

٧٦

# البيّن

في الصداقة العربية

في  
القرن العشرين

١٩٩١

٢







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(٧٦)

# اليمن

## في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٩١

المجلد الثاني

إعداد

مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣







فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع :	العدد :	العدد :	المصدر :	تاريخ النشر :	رقم الصفحة :
الموضوع :	العدد :	العدد :	المصدر :	تاريخ النشر :	رقم الصفحة :
الجنود : أيسوا متهمون	العدد :	العدد :	صوت الكويت	91-10-24	1
الموضوع الفرعي : الذين (المجلد الثاني) 1991					
محكمة 40 بكتشات للشباب واتجاه إطلاق سراح	العدد :	العدد :	الشرق الأوسط	91-10-26	2
الموضوع الفرعي : الذين (المجلد الثاني) 1991					
الذين ومن لديهم قضية	العدد :	العدد :	الحياة	91-10-29	3
الموضوع الفرعي : الذين (المجلد الثاني) 1991					
امريكا تحذر رعاياها من السفر	العدد :	العدد :	الاعلام	91-11-02	4
الموضوع الفرعي : الذين (المجلد الثاني) 1991					
الشيخ صافي الاحمر يتسكنون بالدولة الكويتية	العدد :	العدد :	الحياة الليلية	91-11-04	5
عبد الرحمن الحيدري : الذين (المجلد الثاني) 1991					
رئيس رابطة أبناء الذين : الحكومة العراقية عاجزة	العدد :	العدد :	الحياة الليلية	91-11-07	6
عبد الرحمن الحيدري : الذين (المجلد الثاني) 1991					
حالة شعبية تجعل الحكومة مسئولة شال السمات الانسانية	العدد :	العدد :	الشرق الأوسط	91-11-09	9
الموضوع الفرعي : الذين (المجلد الثاني) 1991					
الذين : راسب ما قبل الوحدة	العدد :	العدد :	الاعلام	91-11-13	10
الموضوع الفرعي : الذين (المجلد الثاني) 1991					
الذين تقرر وقب الحملات الاعلامية ضد السعودية	العدد :	العدد :	الاعلام	91-11-18	11
الموضوع الفرعي : الذين (المجلد الثاني) 1991					
كتاب تاريخي يروي القسالات من جديد	العدد :	العدد :	الشرق الأوسط	91-11-19	12
الموضوع الفرعي : الذين (المجلد الثاني) 1991					
لما حدن فرعية	العدد :	العدد :	الحياة الليلية	91-11-22	13
خير الله خير الله	العدد :	العدد :			
الموضوع الفرعي : الذين (المجلد الثاني) 1991					



## فهرس/ قصاصات الصحف

14	91-11-23	الحياة النصرية	الدين عبد الرحمن الجديري	الدين موت	الدين : مكتب مجموعة تخريرية اشغلت اسلحة في حضر موت الموضوع الفرعي : الدين (المجلد الثاني) 1991
15	91-11-24	الحياة النصرية	الدين عبد الرحمن الجديري	الدين موت	الاسلحة الصاعدة في حضر موت من ممتلكات جيش منفيكو الموضوع الفرعي : الدين (المجلد الثاني) 1991
16	91-11-25	الحياة النصرية	الدين عبد الرحمن الجديري	الدين موت	على صلاح يستقبل الرواس وصناعة تكويد بالسياسة المصرية الموضوع الفرعي : الدين (المجلد الثاني) 1991
17	91-11-26	الفرسان	الدين عبد الله صالح	الدين موت	على عبد الله صالح لا تراجع عن الخيار الديمقراطي الموضوع الفرعي : الدين (المجلد الثاني) 1991
21	91-11-26	الشرق الأوسط	الدين عبد الله صالح	الدين موت	المطابق يطالب الاعلام الدولي الموضوع الفرعي : الدين (المجلد الثاني) 1991
22	91-12-01	الانوار	الدين حسن ابو طالب	الدين موت	الدين بين ابعاد الوحدة والامتياز الموضوع الفرعي : الدين (المجلد الثاني) 1991
23	91-12-03	الانوار	الدين عبد الله صالح	الدين موت	الدين تكتفي دعوة سوقية للاشرفه في المفاوضات متعددة الاطراف الموضوع الفرعي : الدين (المجلد الثاني) 1991
25	91-12-04	فرق	الدين عبد الله صالح	الدين موت	الديمقراطية اساس الوحدة الوطنية الموضوع الفرعي : الدين (المجلد الثاني) 1991
27	91-12-04	الانوار	الدين عبد الله صالح	الدين موت	سلماو تنهم جلسات سلبية مصرية بالتفكير في شؤون الدين الموضوع الفرعي : الدين (المجلد الثاني) 1991
29	91-12-06	الحياة النصرية	الدين عبد الله صالح	الدين موت	على ناصر يدعو حزب السلطة الى تاحة الفرص امام الجميع الموضوع الفرعي : الدين (المجلد الثاني) 1991
29	91-12-06	الانوار	الدين عبد الله صالح	الدين موت	التضامن العربي ان يتلاقى الا بالتعاون لديموقية التعددية الموضوع الفرعي : الدين (المجلد الثاني) 1991
33	91-12-09	الحياة النصرية	الدين عبد الرحمن الجديري	الدين موت	الدين : مسئول انصاره اخله معارضوه في اب الموضوع الفرعي : الدين (المجلد الثاني) 1991
34	91-12-11	الانوار	الدين عبد الله صالح	الدين موت	تم تكن هناك التفرقة في الجنوب ولا رأسيانية في الشمال الموضوع الفرعي : الدين (المجلد الثاني) 1991



## فهرس / قصاصات الصحف

36	91-12-14	الحياة (الترسيات)	اليمن : تضام حزب إسلامي إلى "التجمع اليمني" عبد الرحمن الحيدري اليمن الموضوع للقرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
37	91-12-15	الشرق الأوسط	محافظات اليمن تطلب بالمساواة في توزيع مشروعات التنمية عبد الله حموده اليمن الموضوع للقرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
38	91-12-16	الفرسان	اختيول مسؤول حزبي يمني على يد معارضة في الحزب اليمن الموضوع للقرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
39	91-12-16	الحياة (الترسيات)	تظاهرة واشتراك مفتوح في عدن بعد سقوط كبرل برصاص ضابط عبد الرحمن الحيدري اليمن الموضوع للقرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
40	91-12-17	الشرق الأوسط	أساذة الجماعات اليمنية يدلون حملة احتجاج قبل إعلان الإضراب اليمن الموضوع للقرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
41	91-12-17	الحياة (الترسيات)	البرلمان اليمني يقر برنامجا للإصلاح السياسي اليمن الموضوع للقرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
42	91-12-17	الشرق الأوسط	ديبلوماسية مريبة لفتت من خلال فرقة التندفة سلطان بن محمد القاسمي اليمن الموضوع للقرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
49	91-12-18	الاقصى	مؤتمر الحزب الاشتراكي اليمني يدعو لعملية الوحدة اليمن الموضوع للقرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
50	91-12-20	الشرق الأوسط	الصراع البريطاني الفرنسي اليمن الموضوع للقرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
59	91-12-20	المسلمون	اندماج "النهضة" في "التجمع" وقبالية في الطريق محمود فارس اليمن الموضوع للقرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
60	91-12-20	المسلمون	حوار "الخلق في اليمن" أراج لسماعيل اليمن الموضوع للقرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
64	91-12-20	المسلمون	لماذا يحيط بك الحرم ؟! اليمن الموضوع للقرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
68	91-12-22	الشرق الأوسط	العدوان البريطاني على ميناء المخا اليمن الموضوع للقرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991



## فهرس / قصاصات الصحف

78	91-12-22	الحياة (الرياض)	مسؤول إسرائيلي كبير في اليمن عبد الرحمن الحيدري اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
79	91-12-22	الشرق الأوسط	مظاهرة مدعومة في شوارع صنعاء اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
80	91-12-23	الشرق الأوسط	عصبة "قطاع طرق" اليمنية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
81	91-12-24	الشرق الأوسط	قتل الاجاز في سيطرة لقتلهم في عدن اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
90	91-12-25	الشرق الأوسط	كيف خطط ميزان للاستيلاء على عدن اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
101	91-12-27	الشرق الأوسط	مؤتمر للتلاحم الوطني اليمني يطلب بتكوين البرلمان من معارضة سلاحيات اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
102	91-12-28	الحياة (الرياض)	الوفاي : مؤسسات حكومية المرحلة الانتقالية واستمراره بتعليمات الرئيس عبد الرحمن الحيدري اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
103	91-12-28	الانعام	الطبيب احمد حسين شميله رئيس مصلحة الجوازات اليمنية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
104	91-12-28	الوفاء	الوحدة اليمنية ... بي التحذيرات الاقتصادية والاشرايات السياسية باهر شوقي اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
106	91-12-29	الشرق الأوسط	تهديد بالحسين والمظاهرات في المهرة اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
108	91-12-29	الشرق الأوسط	كيف جرت معركة الدفاع عن عدن سلطان بن محمد القاسم اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
118	91-12-30	الشرق الأوسط	اعداء القبيلة وتلصيب للمناخ في عدن اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991
119	91-12-31	الشرق الأوسط	بعد خداعه الطويل ميزان يهدد العرب سلطان بن محمد القاسم اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثاني) 1991





## فهرس / قصاصات الصحف

لقيا : اليمن

132

91-12-31

مركز الدراسات الحضارية

اليمن

الموضوع للزعمى : اليمن (المجلد الثاني) 1991





المصدر : صوت الصويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ ١٠ ١٩

### الجاوي: ليسوا متعاونين

وأكدت هذه المصادر ان عتف الاضطرابات التي تجري الآن في جنوب اليمن والتي من شأنها القضاء على الوحدة اليمنية، جرت في إطار منطقة فواتية انتتوت في عملية «التفريق القسري» وأنس وحدة جوفية لأشبه الفلاح، وأنشأت ان سيطرة على عدد كلة مناطق ومناطقه اذ في عزلة ليس على المستفيد الاثريين وأعطيت في حين عام عليها الاتحياز في جانب النظام العربي بالتكثير من التتائج الكارثية ولجميع وكالات الأنباء، والمسحابة المحلية على ان تروا العلف والاضطرابات الداخلية ان تتوقف في اليمن، والقول إنها تتصور الآن حول مسؤولية الحكم، مما تواجه البلاد من مشاكل.





المصدر: الشرق الأوسط (الندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ أبريل ١٩٩١

## مقتل اثنين وإصابة ٢٢ شرطياً في مظاهرات اليمن محاكمة ٤٠ بآتهامات الشغب واتجاه لإطلاق سراح ١٤٠

لندن - صنعاء: الشرق الأوسط

بعد شبت ليلة الاتهام شدم، واكد ان الحكومة تؤيد المظاهرات السلمية ذات للطلاب للحد في إطار الالتزام بالقوانين والنظام. وأشار في حديث لصحيفة "٢٦" سيدي، تلك وكالة الأنباء القطرية إلى عدم السماح بأية لمدات شغب تطرد إلى خصائص في الممتلكات العامة أو الخاصة.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد قال أخيراً تعليلاً على العنف الذي يشهده في اليمن "إن الأحداث والجرائم التي جرت في شطري اليمن قبل الوحدة كانت بنفس الحجم وعلى نفس المستوى، ولكن عدم وجود التعددية الحزبية والسياسية وحرية الصحافة، لم يمكن أحداً من الحديث عنها".

تابعت السلطات اليمنية التحقيقات مع ١٨٠ شخصاً، تم القبض عليهم في أعقاب أحداث الشغب التي صاحبت المظاهرات في شوارع العاصمة صنعاء وأماكن أخرى يوم السبت الماضي، ونقل فيها طالب من المظاهرات وأحد أفراد القوات المسلحة.

وذكر مفيد حسان حسين نائب وزير الداخلية اليمني أن ٢٢ من أفراد شرطة الأمن أصبحوا بطلاقات نارية وحجارة في المواجهات مع المظاهرين الذين أحرقوا وكسروا تسع سيارات.

وأضاف المفيد حسين أن السلطات ستطلق سراح ١٤٠ من المعتقلين خلال الأيام التالية للقبض، وتقدم ٤٠ إلى المحاكمة





## اليمن وثمن الديمقراطية

■ تقدم اليمن هذه الأيام ثمن الديمقراطية. لكل ما يحدث في البلاد يلغى في وسائل الإعلام ويتركز في معالم بالتالي بطريقة أو بأخرى إلى التحولات التي تشهدها تلك الدولة وعلى الصعوبات التي ترافق تلك التحولات وهي في أحيان كثيرة صعوبات كبيرة.

هل يعني ذلك أن الديمقراطية زالت الوضع اليمني سيوا أم أنها تبدو كعلاج الذي لا مفر منه لهذا الوضع

من السهل القول أن الديمقراطية هي المشكلة وإنه لولا الديمقراطية التي اتحت قيام عشرات الأحزاب وأنشاء عشرات الصحف الناطقة باسم هذه الأحزاب لكان في الامكان لمة الوضع اليمني يهدوء ويأخذ مقدار من الفسوج كما كان يحصل في الماضي، ولما سمع العالم شيئاً عن هذا الحادث أو ذاك أو عن الأزمة الاقتصادية أو التدهور الأمني أو المعوقات التي تعيق إنجاز السلطات الجديدة المقررة في شكل أسرع.

الواقع أن الصورة الأترب إلى الحقيقة في اليمن مختلفة عن ذلك، والذي لا بد من الاعتراف به أولاً هو أن الديمقراطية تشكل حالياً صعداً للامن الوحيد والشعمان الأول للجمدة. ثم أن هذه الديمقراطية تسمح للامان والصحة صراحة عن المشاكل التي يواجهها وهي تسمح حتى لبعضهم بالقول أن عهد ما قبل الوحدة كان أفضل، علماً أن هذا البعض يتناسى بعض البصعوبات التي قدّمها أن الوحدة كانت اليمن من حدمات بم جديدة كان في أشد الغنى منها. فمن يتفقد الوحدة الآن يجب أن يتذكر أن الجنوب كان خارجاً من حرب أهلية حقيقية في أحداث ١٩٨٦ التي أدت إلى تطريد الآلاف ولجوء محتضهم إلى الشمال. أما الشمال فلم يكن في وضع أفضل على الاستمرار في تحمل امباء ناتجة عن الوضع في الجنوب كونه دولة في طور النمو تبحث عن أي مورد للتصنيع لوضعها والانتقال إلى حال أفضل.

لا شك في أن الديمقراطية التي تتصور اليمن سمحت بالكثير من المزايا إضافة إلى وقوع أخطاء كثيرة بسبب عدم تعود الناس مفلسة حرياتهم، لذلك إن هذه الفرصة مبهت عليهم فهاك إلا أنها تكفل في النهاية لفشل من أي سبيل آخر. فمن كان يصدق أن صعبة مستكشاً في منطقة ومن كان يصدق أن آلاف اليمنيين الذين هربوا من الجنوب إلى الشمال أو إلى البلدان المجاورة سيحاولون إلى قراهم ومعتهم وسعيون عن أي حفرهم وشبهه وأربن مجدداً ومن كان يصدق أن اعتبار سبها إلى هذه الصفقة الوطنية أو تلك بعدما أصبحت بها لسنرات القاب بل «العويل» أو «الرجعي».

يلغرض عدم الاستهانة بالصعوبات والمشاكل التي تواجه اليمن ولكن يلغرض عدم المبالغة فيها أيضاً بسبب توافر إمكان الحديث في الصحف عن أي حادث مهما كان بسيطاً. إلا أن الأهم من كل ذلك هو الاعتراف بأن لعبرة من الديمقراطية لا تهل أي مشكلة وإن اليمن الجديدة لا غنى لها عن الديمقراطية. ذلك أن الديمقراطية تسمح في النهاية بجعل الناس يلغزمون إبعاد أي مشكل مهما بلغت خطورة. في حين أن شباب الديمقراطية كقول بتحويل الانشاعة إلى خير والخير إلى مشكل كبير. وحتى الآن يبدو أن القيادة اليمنية تركت ذلك واتحرك في إطار يسمح فيه لكل مسؤول بأن يقول رايه حتى وإن كان هذا الرأي مخالفاً لمسؤول آخر لربع منه رتبة.

خير الله خير الله







المصدر: **الأمم المتحدة**

**القاهرة**

التاريخ: **٢٠ نوفمبر ١٩٩١**

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## **أمريكا تحذر رعاياها من السفر إلى اليمن بسبب اضطراب الأمن**

التي لم يأصل الخلف التي تهدد أمن الآخرين .  
وقد أطلقت بعض العناصر اليمنية صواريخ على مبنى السفارة الأمريكية وأخر على مقر الرئاسة وألقت قنابل على مبنى الدائرة الألمانية ولم تحدث إصابات . وهذه العمليات تهدف إلى إثارة جبهة الأمريكية قد تؤدي إلى اندلاع العنف في اليمن .  
وقد أمرت السلطات اليمنية بشقوة المصالح في اليمن لتأجيل قبل السفر خارج صيانة أو دون وكالة استخباراتية .  
نذكر جاسر لمدل الكادرات والتعليق صور .

والمتحدث - مكتب الأنعام - تحدث زيارة الخارجية الأمريكية رعاياها من السفر إلى اليمن ومراجعة عدم التجول في الأماكن والقرى النائية بسبب اندلاع أعمال العنف بين القبائل وتعرض الرعايا الأمريكية لأعمال اختطاف نتيجة الاضطراب الأوضاع الأمنية في ضوء الصراعات القبلية .  
وقال بيان للخارجية الأمريكية أن الاضطرابات بدأت تتسود مسنعا ومن ومن أخرى ويكره من أن هذه المصالح التي تحتل في اليمن والتي يمكن أن تتم في المستقبل ليست موجهة أصلاً ضد الرعايا الأجانب إلا أنها قد تؤدي إلى





## اعتبر ان هدف محاولة اغتياله فتنة بين القبائل الشيخ صادق الاحمر : متمسكون بالدولة اليمنية

□ صنعاء -

من عبدالرحمن الحيدري

كثف الشيخ صادق بن عبدالله جميع الاحمر امس الأحد لتأمين جديده عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها في ١٨ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي مشتهرا مرتكبي الحادث بالمسيحيين «ثائرة الفتنة بين القبائل اليمنية» ولما اتى بخنسي الماضي وتبيّن الخلافات مؤكداً لخصمك بـ «الدولة التي لن تستغني عنها»

وقال في حديث لمراسله امس صحيفة «الموقف» الاستيعابية انه كان في موكب يقيم على سيارات بعد ظهر الجمعة في ١٨/١٠/١٩٩١ عندما فوجئ بوابل من الرصاص ينهمر على الموكب من كل الجهات عند محطة البارح في منطقة سفيران. واضاف امس موكبه لم يتوقف وانهم اقبلوه بدوا على مصاص الذار التي تركت على سيارتي، مما ادى الى اصابة ثلاثة هم الشيخ احمد عودقه ذبيان (توفي في اليوم الثاني للمصادم) من مشايخ سفيران والثاني من رفاق الشيخ مجلي حميد من مشايخ اسحاق صابدين والثالث هو احد من الخبي.

واضاف ان ما قام به هؤلاء هو «عمل تخريبي يربطونه منه الفتنة بين القبائل» ان هناك من يحاول الاساءة او الفتنة بين القبائل والحكومة وفي ما بين الاحزاب لكن يجب علينا جميعا ان نبني اليمن الجديد... ومن ٢٧ مايو (ايار) ويجب ان ننسج مصالحة لحد ثائرة الفتنة بين القبائل والحكومة او ما بين الاحزاب يجب ان نضيع الراي والراي الاخر ونأيس باستخدام السلاح.

واكد «اننا سنظل صابرين الى ان يتوصل رجال القبائل الى حل لهذه القضية لكي تكون رادعا ان تسول له نفسه مستغنياً ان يعمل اي شيء، اما الدولة فلن تستغني عنها» وسئل هل كانت المحاولة تستهدف شخصياً فاجاب: «اعتقد ذلك لكن الاعتماد كان موجهاً في الوقت نفسه الى والتي فالذين لا يبيع والغرض هو

ايحاء الفتنة بين القبائل» واضاف الشيخ صادق «لا نعتبر انفسنا في اي يوم من الايام، لخاصين على احد ولا ضد احد سواء من حاشد او بطل، او من اي قبيلة من القبائل اليمن ولا نعتبر انفسنا من حاشد بل نعتبر انفسنا بمنين وليس عندنا النزعة الطائفية او القبلية او المناطيقية ونعتبر انفسنا مسؤولين امام الله بالنسبة الى اليمن عموماً»

وعلق على ما اتفق عليه ٤٠٠ من رجال القبائل اليمنية الذين اجتمعوا في منزل والده الشيخ عيسى بن حسين الاحمر، فقال هذه القاعة اذا نزلت وطليت من اول حاشد بدأ من الحاشد التي تعرضت لها، فستعود على اليمن بالخمس والاثمن والاستقرار»

وقال «لا ننكر ان شعبنا كله قبائل (...) لا ننكر لهذا، واذا فكرنا فنحن ننكر لمقيدتنا ومبادئنا ومقاييدنا، وسنكون لهذا الشبر حاشد على الحكومة ايضاً، كما سنكون حاشداً مساعداً للحكومة على ايحاء الامن والاستقرار في صوم اليمن، وهذا ما نريده (...) اما اذا لم نلجأ للقاعدة (الويلقية) فكله يعني ان الذي لا يريد شي تنقيتها له ثبات في قلبه واقرأ سيلة»

وواصل الشيخ صادق حديثه قائلا: «مقدي تعجيل على هذا (...) ننمنا من يوم ٢٤ تشرين اول (اكتوبر) الفاتح، وننسى الماضي، ولينعم اليمن صلح ابد سنة حتى يتسنى لجنة التي مختلف بموجب هذه القاعدة المرور على القبائل بفرض الصمود على دولتها وتكلمها ايحاء حلول للقضايا التي هي موجهة سواء كانت بار او دم ولكل المشاكل التي تولجها»

وقال «ان الغرض من وراء الحادث الذي تعرضت اليه هو لثارة الفتنة بين القبائل (...) ونحن ان نكون مشهورين وان نأتي صوت الناس، والفتنة نلجأ نحن الله من ان يظلمنا. ونحن في الوقت نفسه نتمنى الحكومة لتسوية فهي التي يقع على عاتقها حشد الامن والاستقرار»





المصدر: الحياة (الأردنية)

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ :

1001-2012

**رئيس رابطة أبناء اليمن : الحكومة الحالية عاجزة لأنها قامت على اقتسام السلطة وأهدار المال العام**  
**أكد في حوار مع "الحياة" أن قانون الأحزاب يتناقض مع الدستور**





المصدر : **الحكومة (الأنشودة)**

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صنعاء - من عبدالرحمن الحيدري:

■ قال السيد عبدالرحمن علي الجفري رئيس حزب وابطة أبناء اليمن (راي) أن قانون الأحزاب والتشريعات السياسية الذي صادق عليه مجلس الرئاسة اليمني يتناقض تنافهاً كاملاً مع مواد الدستور مقررهما تسميته قانون الحبيب. وأضاف في حوار مع «البيان» أن الانتخابات إذا جرت تحت ظل الحزبين الحاكمين ستكون مشوهة ومزيفة. وأشار إلى أن الحكومة الحالية -عاجزة عن إيجاد الحلول حتى لو توفر لها المال- لأنها قامت على الاستبداد والسلطة والهدار المال العام.

وفي ما يلي نص الحوار:

■ سادس مجلس الرئاسة اليمني على قانون الأحزاب والتشريعات السياسية فما مر تارككم؟

- نحن اصغرنا أكثر من تطبيق على هذا القانون قبل المصادقة عليه. وثأشينا مجلس الرئاسة أن لا يصادق عليه وبمضيته «القانون الحبيب» ولذا من لمعيب أن يصادق مجلس الرئاسة على قانون بهذا الاسم بعد موضوعية: منها أنه يتناقض تنافهاً كاملاً مع مواد عدة نص عليها الدستور، فهو يتناقض مع المادة التي تقول أن المواثيق سواسية أمام القانون... وهذا القانون يضع الحزب الاشتراكي اليمني والملازم الشعبي العام فوق القانون لأنه اعطاهما استثناءات سواء في الحصص على الترشيح أو في لقاء بعض الأحزاب في القوات المسلحة والأمن وأسئلة القضاة وهذا لا يجوز. ويتناقض القانون مع المادة ٣٩ من الدستور التي تفر بحق كل مواطن يمني في أن ينظم نفسه سياسياً ومهدياً ولم تسترد ذلك قانوناً ولم تكل طبقاً لأحكام القانون. وهذا يعني أن من حلت أن نقيم أحزاباً من دون طلب ترخيص، وما نحتاج إليه هو قانون لتسجيل الأحزاب لا لتفكيكها لأن ذلك حق دستوري.

ويقول المسؤولون في الحزب الاشتراكي اليمني والملازم الشعبي العام، إن حزبهم لا يحتاج إلى ترخيص بحكم وجودهما الوالحي والشرعي... وهذا فيه عيب لأنهم يريدون الاستفادة من الواقع الذي يوجدونه نتيجة لتفريغهم الديمقراطية والشمولية في الماضي. ويدل أن ينضموا إلى الحركات المناهضة في الماضي تراهم يخشونها مبرراً لتفريغهم وكأنهم دعوتوا أن يكونوا فوق القانون وفوق الآخرين على رغم وجود أحزاب تأسست منذ الأربعينات ومنها حزب الرابطة... وهذه شخصيات وطنية بارزة لها دور نقالي وتاريخي عريق... ولتساقط هذا من المسؤول عن منع هذه الأحزاب القديمة في الماضي من ممارسة حقوقها

السياسية والطبع الحزبان الحاكمان اللذان يطالبان بالتريخين ممارسة حقوقنا الوطنية ويستثنيان أنفسهما من هذه المادة.

■ تريد التسمية من مكان تسمية القدر الانتخابي ذاك رايتكم؟

نحن أوفضنا رأينا مسبقاً بعدم «استفتاء» المبدع فلماذا إذا كانوا يصرون على أن تتراجع الاستفتاء صحيحاً ذلك يعني أن الفترة الانتخابية انتهت دستورياً... فليل عملية الاستفتاء على الدستور كان يحكم هذا الدستور اتفاق بين نظاميه. وهذا لم يحدث في أي مكان في العالم، أي أن يكون الدستور خاضعاً لاتفاق بين النظامين أو الحزبين. ومن جهة أخرى، انتهى النظامان دورهما تلقائياً بإتمام الجمهورية اليمنية ولم يعد ذلك وجود تطرفي الاتفاق. وبالتالي لم يعد هناك وجود شرعي لهذا.

وما دام الدستور يحكم كل القوانين فإن المحكمة الانتخابية انتهت قانوناً ودستورياً إلا في حال واحدة، ألا كان الحزبان يمتثلان للبيان الذي أصدره مجلس الرئاسة في شهر نيسان (أبريل) الماضي والذي جرى على أساسه الاستفتاء. هو الشيء الوحيد الذي يجعل الاتفاق ساري المفعول بشرط التزامهما بكل ما جاء في هذا البيان وخصوصاً ما يتعلق بتطبيق الشريعة الإسلامية واعتبار كل القوانين الشرعية المطلقة للشريعة الإسلامية ولحقوق الإنسان لأية من تاريخ المصادقة على هذا الدستور.

لكن الواقع الحالي يتناقض مع ما نص عليه البيان الذي صدر من مجلس الرئاسة تحت التاج السود الاعظم من شعبنا، كما يؤكد الواقع أيضاً أن من وضع البيان لم يلزم به نصاً يرومها ولم يلزم بإعادة حقوق الشعب وما زال يساقط عليها عدد طوع قسح كل يوم جديد، وتصدت الأجهزة لحل مشاكل الأراضي والسكان وتم التمسك في بيع ممتلكات المواطنين وهذا سيؤدي إلى كارثة.

ولذا، نحن نرفض أصلاً الاستمرار في هذه المرحلة الانتخابية تاركين من تصميدهم، بل نرفض أن تجري أي انتخابات تحت ظل الحزبين الحاكمين لأنها ستكون مشوهة ومزيفة... وبالتالي لا بد أن تقوم حكومة وحدة وطنية تسترد لها في الأحزاب الوطنية اليمنية الرئيسية وفي التي تكون مسؤوليتها أعداد البائل للانتخابات وصعود قانون الانتخابات التي مشجرت في ظلها، أما موضوع تصديق المرحلة الانتخابية فيجب أن يكون.

وفي اعتقادي أن الحزبين الحاكمين حازبان اليوم من إدارة البلد في ظل الفترة الانتخابية الحالية، ولذا لك في لهما يستطيران أن يطوبا







البلاد بهذا الشكل ويهذه التركيبة الى نهاية الفترة.

● كنت الوحيد من رؤساء الحزاب السياسية لحد الماكدة التي رافقت الرئيس علي عبدالله صالح في رحلته القوية الى المناطق الجنوبية والغربية بعد هيك من القرن مدة ٢٥ عاماً، ما هي انشغافاتي.

- اننا زرت المناطق الجنوبية والغربية مرات عدة قبل الوحدة وبعد تصديق الوحدة ولكن هذه المرة الاولى التي اترافها برفقة الرئيس علي عبدالله صالح واعضاء مجلس الرئاسة لرى من قرب طريقة تعامل الدولة مع المواطنين والاطلاع على مشاكلهم. والاصناف الضيقة كان الانجاز الوحيد الذي تم خلال ٢٥ عاماً هو الطريق التي نفذتها حكومة الصين الشعبية من عدن الى حيدر موت. اما ما شاهدته في تلك المناطق من تخلف ومعاملة المواطنين فقد جعل بموعي لتساؤل فالتسبب هناك لا يجد الماء يتنقل من منطقة لاخرى بحثاً عنها.

والمواطنون يشكون عدم وجود الخدمات الضرورية والبنية الاساسية بعد الحكم الوطني العاويل... حتى العاصمة الاقتصادية والتجارية (عدن) التي كانت مزهرة البحر الاحمر، اصبحت من نون نجال... مدمرة ومحرقة حتى من اعمال الصيانة العادية، وشبكات الكهرباء والهاتف والمياه تالفة تماماً ان لدينا محطة كهروحرارية نقلها السوفيات خلال ربع قرن وكلفنا اكثر من ٣٠٠ مليون روبل اي اكثر من ٢٠٠ مليون دولار بالسعر الرسمي السوفياتي.

● في سنة هذه الانضمام الاقتصادية الثرية التي شرحتموها، ما هي في تنديرك العاويل السريعة التي يمكن الحكومة ان تنفذها في الوقت الذي تمناني لخدمة الاقتصادية

حالة

- في اعتقادي ان الحكومة الحالية عاجزة عن ايجاد حل حتى ولو كان لديها المال... حكومة يهذه التركيبه ان تستطيع ان تعمل شيئاً ايجاباً عند فهي قامت على عملية اقتسام السلطة واعمار المال العام ولا يمكن ان تقوم بأي اصلاح او تنمية حتى وان توفر لها المال. هل تعلم ان عدنا اكثر من ٣٠٠ وزير خارج حكومة العباس، من الحزبين الحاكمين واكثر من خمسين نائباً لرئيس الوزراء خارج حكومة العباس من الحزبين ناهيك عن النواب والوكلاء وللراء العام، وكل هذا على حساب الدولة كذلك بالنسبة الى الجيش والامن العام لقانون الحزب يحرم على الجيش والامن العام ممارسة العمل الحزبي باستثناء الحزبين الحاكمين وهذا سيؤدي الى كارثة. وتركيبه كهذه اثبتت عجزها خلال ما انقضى في المرحلة الانتقالية وكل يوم لتراكم المشاكل الجديدة وتتعلم المشاكل القديمة.





المصدر: الشرق الأوسط (الدولة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ نوفمبر ١٩٩١

## تصاعد انتقادات الصحافة اليمنية ضد الحكم

# حملة شعبية تحمل الحكومة مسؤولية شلل السياسات الاقتصادية

صنعاء - الشرق الأوسط

١٥ صحيفة، هي يومية وأسبوعية ونصف شهرية. إضافة إلى أكثر من ٢٠ مجلة دورية، مثل الوحدة في ٢٢ مايو (أيار) من العام الماضي.

وتتأسس الصحف في تغطية الأحداث المحلية والخارجية والدولية، وتتناولها بالتحليل والتطبيق ولغايات لروية صاحبها، أو لاتجاه الحزب أو للتنظيم السياسي الذي يصدرها، أو للتعبير، إذ تأتي تحمل إليها من وزارة الاعلام والسلطات المختصة.

وقد وصل الأمر ببعض هذه الصحف إلى حد معارضة السلطة، وتوجيه الاتهامات إلى الحكومة، وتحميلها مسؤولية الإضرار الاقتصادية الصعبة التي تعيشها اليمن.

وبدأوا الصحف الرسمية، التي تخضع عليها وزارة الاعلام، أو الحزبان الحاكمان (المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني) من جانبها أن لا تتدخل في صراع مع الصحف الاقلية، وتجهز في الظهور بمظهر الانحياز بمناقشة قضايا الساعة، وإن كانت لم تنبأ بها على توجيه اللوم للحكومة.

أما صحيفة «التجمع» الأسبوعية التي يصدرها حزب التجمع اليمني (أحد أحزاب المعارضة) فقد نشرت افتتاحية أعبرها حكمت فيها السلطة مسؤولية قبح من فعله المهندس حسن الحبري - أحد قيادات الحزب - الذي قتل في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وطالبت الرأي العام بتشديد المصار على السلطة، حتى يسلم الرئيس الفتة، ويصير مرسوماً بالأم، للفترة الانتقالية، ويعلن تشكيل حكومة محالية لأجراء الانتخابات.

وفي عمود داخلي من نفس الصحيفة، هاجم الكاتب لعمد الشرعي السلطة وقال «بالبلاد المعرفة والهادئة، تنصب فوق رؤوسنا قيادة سياسية عمياء، تتسلط على خيرات الوطن، وتذهب المال العام، وتثير الفتق بين شرائح المجتمع، وتغفر السلاح لقتل الشعب وكلم الناس، وسحق أمانته».

أما صحيفة «الآه» الأسبوعية المسجلة فقد علقت - في عمود الأخير وفي صفحتها الأولى - على ما يدور بين الناس من أمانيات حول الوضع العام في اليمن، فكانت «يبدو

والهناح أن مخاوف الناس كبرت، إلى حد أصبح الكل في قلق دائم من أن ينفجر صراع شديد وفيه بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي، وهذا الحزبان الحاكمان للبلاد حالياً، وذلك نتيجة لخلافات عديدة أهمها بعض التشنجات في المناصب القيادية، ذلك طرف يصير على «وشحه» مما أدى إلى أن تبقى هذه المناصب شاغرة، والذي بدوره أوصل للفشل في كل المصالح الحكومية في حالة شلل.

واضارت للصحيفة إلى فشل محاولة تعطيل الوزارة، بسبب تمسك كل طرف بوزرائه، بالرغم من أن مشروع الإصلاح المالي والإداري - الذي قاده رئيس الوزراء - يتبنى فكرة تخفيض عدد الوزراء، بغرض تخفيف الأثاق.

وطالبت صحيفة «العروبة» الأسبوعية، التي يصدرها «الحزب الشامي» الديمقراطي، في افتتاحية عندها الأخير

«يضع نهاية للحرمة الانتخابية، والشرع فوراً في الأعداد للانتخابات الديمقراطية الحرة والبلشورية، على نحو يضع الحدود الفاصلة لهذا الزيف الناتج عن التقاسم (تقاسم السلطة بين الحزبين الحاكمين)، وما يثيره من حساسيات سيكون لها أخطرها على الديمقراطية».





المصدر : الأهرام  
القاهرة

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ■ اليمن :

### رواسب ما قبل الوحدة

صدر منذ أيام ، قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية باليمن . وقد تضمن الشروط والإجراءات المطلوب توافرها لإنشاء الأحزاب . والملاحظ أن صدور القانون أدى إل حالة من التوتر السياسي العام بين هغبية الأحزاب وبين الدولة . وقد ساعد على زيادة حدة هذا التوتر ، نظام الأزمة الاقتصادية التي يعانيها بشدة المواطن اليمني منذ اندلاع أزمة احتلال الكويت . ويأتي هذا القانون في إطار مهام الكبرى التي تواجه اليمن منذ إعلان وحدته في مايو ( ١٩٩٠ ) . بهدف ترسيخ دولة النظام الموحد والقانون الواحد الذي يغطي تطبيعته الشمال والجنوب معا لتحقيق وحدة البلاد على المستوى الواقعي . ولإنهاء رواسب مرحلة ما قبل الوحدة التي مزالت بعض بقاياها قائمة في صورة استمرار العمل بقوانين سابقة في المجالات التي لمس حياة المواطنين اليومية وكان قد صدر من قبل قانون الصمالة والخطوبات الذي أعطى الأفراد والأحزاب حق إصدار الصمالة والخطوبات المختلفة . وأكد حرية الصمالة باختلاف اتجاهاتها وحمية حقوق الصماليين والمبدعين .

وواقع الحال أن القانون المذكور لايفرج عن إطار وضع الضوابط والشروط الإجرائية لتنظيم عملية تأليف الأحزاب في البلاد . والمشكلة هنا أن القوى السياسية المختلفة التي اعتادت أن تعلن عن نفسها باهتبارها قوى سياسية منظمة دون أننى تدخل من الدولة ترى في تلك الضوابط شيئا من التدخل السافر وتعطيل لأحدى المواد الدستورية . وقد لا يكون هناك أى خلاف على الضوابط المخصوص عليها في القانون أو مع قابليتها على الأمل . ولكن حالة الاحتياط على ضباب الضوابط حاول الفترة الماضية في التي تفسر أن حد كبير السعي إلى نقل أى نوع من الضوابط حتى لو ظلت مقبولة من حيث المبدأ . ومن الضالغ لدى بعض

الأحزاب أن تصيغ اعتراضها على القانون باعتباره قانونا لتأليف الأحزاب . في حين أن رؤيتها السليقة على صدور القانون هي الخشاة بقانون لتسجيل الأحزاب وحسب . وبالطبع هناك فرق كبير بين تحديد الكيفية التي يتكون من خلالها الحزب مجرد تسجيله . وتجرى في الوقت الراهن جملة مشاورات بين الأحزاب حول مدى قيمتها معا ، أو تخفية منها متخفية بالقائمة دعوى الضمنية بتذلل القانون مع إحدى مواد الدستور وهي المادة ٢٩ التي تقرر بحق المواطنين في إنشاء التنظيمات السياسية والتكليفية والمهنية دون اعتراض من الدولة . وعلى ضوء هذا الجهد سيستخدم صيغ القانون ومدى الخلق أو تعديل بعض بنوده . كما سيستخدم أيضا أحد جوانب صيغة ترسيخ الديمقراطية من ضمنها في إطار اليمن الموحد □

حسن ابو طالب





المصدر: الأمم المتحدة - رام

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١

### اليمن تقسّر وقف

#### العمليات الإعلامية ضد السعودية

منعاه - وكالات الأنباء - كيرت  
اليمن اعتباراً من غد - الثلاثاء - وقف  
العمليات الإعلامية على المملكة العربية  
السعودية .

وقد اتخذ هذا القرار خلال اجتماع  
مشترك لمجلس الرئاسة ومجلس الوزراء  
اليمنيين أمس برئاسة الرئيس اليمني  
علي عبدالله صالح .

وبعد القرار سحب الصحيفة  
ومسح الأثر إلى الالتزام بذلك  
التوجيهات حرصاً على العلاقات بين  
البلدين وإثباتاً ل حسن الدوايا اليمنية  
تجاه أشقاؤهم وجيرانهم .

والمنعيل أن العمليات الإعلامية بين  
اليمن والسعودية كانت له بدأت منذ  
اندلاع أزمة الطلوع بسبب الفرق  
العراقى للكويت .







المصدر: الشرق الأوسط (اللدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

## القاسمي يستعرض شبهات بريطانيا في عدن كتاب تاريخي يثير التساؤلات من جديد

الشارقة، خاص بـ الشرق الأوسط

فاجأ الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى لإمارة الإمارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة، المفسر المكلف لمعرض الشارقة للكتاب حين طرح كتابه الجديد «الاحتلال البريطاني لعدن» وهو الكتاب الثالث من سلسلة مؤلفات يقول فيها الحاكم الشارف في حديث خاص به «الشرق الأوسط» إنها تأتي لتصحيح المسار التاريخي للزيف والمخطئة العربية، الذي كُتِبَته بريطانيا. إذ أنها افترت على تلك المناطق ثم كتبتها بالاحتلال لتجد من الاتهامات مبرراً لذلك الاحتلال، فأرضت شروطها وإغاثتها عليها، تحت القهيد، والممارسات الانتقامية. ويضيف صاحب الكتاب قائلا «إن معظم من كتب عن تاريخ المنطقة كتب من وجهة نظر بريطانية، ومعظمهم مكافون من شركة الهند الشرقية».

ويقول الشيخ سلطان في حديثه لـ «الشرق الأوسط» عن مؤلفاته «في منطقة الخليج بدأت بريطانيا باتهام القواسم بأنهم قرصنة وأنهم يهددون التجارة ومصالح العالم، ثم قامت بحملة تصفحت فيها بلدانهم، وسرى هذا التسلط على مجمل مناطق الخليج بصفة الفضا، على أسطورة القرصنة. ومن هذا الكتاب نالت برجة الدكتوراه من جامعة أكستر البريطانية. أما الكتاب الثاني، الذي نشرته «الشرق الأوسط» قبل عامين «انتهاء الامبراطورية العثمانية، فقد تناول محض فكرة أن سعيد بن سلطان العثماني، قسم مملكته بين أبنائه لكي يعمل على بريطانيا الاستيلاء على منطقة شرق إفريقيا».

والكتاب بين الاقتراءات والزيف والتسلط حتى أصبحت المنطقة بيد الاحتلال البريطاني. الكتاب الثالث، «الاحتلال البريطاني لعدن» وهو المعرض في معرض الكتاب في الشارقة، يستلشره «الشرق الأوسط» على حقائقه، ويأرض الفكرة البريطانية التي تقول إن سلطان لحج، قد باع عدن إلى المحتل البريطاني. والكتاب يرد على ذلك بضممة حصر فصلاً، كما استخدم وثائق وخرائط تنشر لأول مرة.

ويضيف الشيخ الدكتور سلطان القاسمي بهذه الكتب أكون قد عالجت الاقتراءات على المنطقة العربية، وأزأت زيف التعريف وأمنى أن ينجح اخوتنا العرب نهجاً مماثلاً في مناطق أخرى لتبيين الحقيقة التاريخية الضائعة».





المصدر : **الموقف (البيروتية)**

النشر والتخزينات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢٠ ١٩٩٩

### امام عدن فرصة

■ يبدى دبلوماسيون اميركيون في منطقة الخليج هذه الايام تزايداً باستقبال مدينة عدن التي تلوي الحكومة اليمنية تحويلها الى منطقة حرة في حين يبدى دبلوماسيون فرنسيون في المنطقة تضامناً باسكان استعادة عدن ماضيها ازهار مطيرين الى صعوبة تكرار تجربة الماضي لاسباب عدة من بينها ان عدن لا تمتلك اي بنية تحتية تمكنها من التحول الى مركز للنشاط التجاري في المنطقة فضلاً عن انه نقصها الماء وله لا يمكن بناء منطقة حرة بين ليلة وضحاها.

بعيداً عن اللغط الاميركي والفرنسي، يشور الواقع الى ان هناك فرصة امام عدن كي تكون مدينة لمنطقة كما قبل عام ١٩٦٧ ويعدو اليها الاجانب ويزيل بعض النظم الذي لم يبق باطلها منذ قيام الوحدة اليمنية وانتقال كل النشاط السياسي الى صنعاء مما حول المدينة من عاصمة الى اقلية بقرية خصوصاً انه لم تشهد اي لاهرات سرعة لسد الفراغ الذي خلفه الاجراءات التي تبعت تحقيق الوحدة.

كيف يمكن ان تستفيد عدن من هذا الواقع؟

لا بد في البداية من الاشارة الى ان الظروف الاقتصادية يمكن ان تساعد في اتمام مدينة عدن كمدينة حرة. فبالا نظراً الى المنطقة المحيطة بالمدينة نجد ان جويوتي التي وراثت عملياً نور عدن تواجه حالياً مشاكل من النوع الذي سيجب التغلب عليه مستقبلاً. فضلاً عن ان كل البلدان المحيطة بجويوتي تحولت بوزاً للتراث. حتى كينيا التي استقبلت جزءاً كبيراً من النشاط الاقتصادي في المنطقة تبدو مقفلة على تطورات اقل ما يمكن ان توصف به هو انها ليست في مصلحة الاستقرار في هذا البلد.

بين ما يجري في أوروبا والصومال وكينيا، تبدو عدن بالفعل اقلية بجهة على رغم الوضع السياسي الذي تصانته منه المدينة. الا ان الاكيد هو ان عدن التي خشي على مستقبلها اطلاق تلك التسوس عام ١٩٦٧ ثم النظام الاشتراكي الذي اعمته في ما كان يعرف باليمن الجنوبي، ان تكون قادرة على استعادة وضعها السابق بفضل التطورات الاقتصادية وصدها. لذلك ان المطالب اليوم اكثر من اي وقت مضى هو ترسيخ الاستقرار في اليمن وابعاد البلد عن الهزات الداخلية. وإذا استطاع من هم في الحكم ومن هم في المعارضة استيعاب هذه المعادلة، أي ضمان الاستقرار للبلد، فإن اللغط لن يكون بمستقبل عدن فحسب وإنما بمستقبل البلد كله. فهل يستوعب الجميع ان مطلقاً للاستقرار هو الاستقرار؟

خير الله خير الله



## عشرة قتلى اثر هزة في محافظة إب

**اليمن : كشف مجموعة تخريبية  
ادخلت اسلحة الى حضرموت**

في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي على  
شواطئ حشرموت، لتتبدل على  
كميات كبيرة من القاذورات  
والزبائن الثقيلة والغازات  
للبيات والافراد وار. بل جي.  
ومحطات اعمال واسلحة اليه  
صغيرة. ونشرت الصحيفة صورة  
للأسلحة الا انها لم تشر الى مصدر  
معلوماتها.

من جهة أخرى ألحق رسمياً اسماء  
امس ان هذه متوسطة القوة وألقت في  
محافظة إب اليمنية مما أدى الى مقتل  
١٠ أشخاص وتدمير عشرات المنازل.  
وكانت مجلس الرئاسة الحكومية  
ورسل عدد من الاطباء والممرضين  
والاسعافات الأولية لمساعدة المواطنين  
المتضررين.

الإيمان بالله

وعانت قوات الأمن، وعملت على معالجة تلك المجموعة منذ شخنت استخدامها خارج أراضي الصين إلى أن أوصلتها إلى أماكن محددة لتخزين تهديداتها لنقلها إلى مواقع متعددة داخل الجمهورية. وأكد مصدر مسؤول في الأمن السياسي في محافظة هونغ كونغ أن المتمردين يسيطرون أمام القضاء في غضون الأيام القليلة وستنشر تفاصيل العملية كاملة. ويذكر أن الإطاحة الأخيرة ضمنت

صينعاء

من عبد الرحمن الحيدري:

■ كتبت صحيفة "٢٦ سبتمبر" الأسبوعية الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية في نيا لها من مدينة المكلا في حضرموت أن رجال الأمن السياسي تمكنوا من القبض على مجموعة تخريبية جديدة، حاولت إدخال كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة والتفجيرية إلى أراضي الجمهورية اليمنية بهدف "زعزعة الأمن".





المصدر : **الحياة (الدينية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ نوفمبر ١٩٧٧

## الاسلحة المصادرة في حضرموت من مخلفات جيش منفيستو

مرويترو في ثياب لها من هذين ان كبار  
الملكين للمباني والمطارات السكنية  
التي اُمتت خلال الحكم الاثرائي في  
ما كان يعرف باليمن الجنوبي وقسموا  
صبيحة تمويط عن تلاميذات القرية  
الحكومة اخيرا.

وكانت الحكومة اليمنية البروت  
اعادة الاسلحة التي اُمتت النظام  
المسابيك في اليمن الجنوبي الى  
اصحابها باستثناء المباني والمطارات  
المؤجرة كسكان على ان يعرض المالك  
الاصلي يمتعه قطعة ارض تساوي  
قيمة الثمن الاكبر ولها تسعده عام  
١٩٧٧.

وقال السيد عبدالله عوض باعبيد

[٢] صنعاء  
من عبد الرحمن الحيدري

■ كشف مصدر يمني مسؤول  
لـ «الحياة» أمس ان مصدر الاسلحة  
التي هربت الى محافظة حضرموت  
كان احد موانئ القرن الاثرائي.  
وذكر المصدر ان عددا من القبائل  
الاثيوبية التي كانت تقابل نظام  
الرئيس المخلوع منفيستو هاجموا  
مريام استولوا على كميات كبيرة من  
الاسلحة التي تركها جنود منفيستو  
بعد هروبه من الجنوب. المصدر  
الماضي واستطاعوا للمناجزة بها في  
محافظة حضرموت والمناطق اليمنية  
الغربية.

من جهة اخرى كانت وكالة

الملكين للمباني السمت للمضي ان الملكين تكلوا لجهة تظهرهم الى  
لجنة التمويشات لان مبدأ التمويش لا يركز على إضمار على الأفراد.  
وأضاف «لذا جعل دولة الوحدة مسؤولية اعطائنا لجهة معطائنا  
بمصرفها الحالي الحالي وتمتير القانون الذي يرض على تملكه المسكن  
لصاحبها للمتقنين منها مقابل للدستور»  
وقال باعبيد ان الملكين قدموا الى لجنة التمويشات الجراها بان يبعث  
المتقنين في المسكن الأربعة مدة عشر سنوات بالانجاز نفسه على ان يعطى  
الملك من الضرائب والاصلاحات. وفي خلال هذه الفترة تتولى الدولة انجاز  
البيوت للمتقنين اما باعطائنا الانجاز المناسب او ببناء وحدات تنقلية لهؤلاء  
المتقنين»

وكانت مصادر رسمية قالت هذا الاسبوع ان الحكومة اليمنية بدأت اعادة  
ملكية آلاف المسكنات والمطارات التجارية والاراضي الزراعية في الجنوب الى  
اصحابها الاصليين. اما السكان فتقرر عدم اعادتها الى اصحابها السابقين  
لتجنب خلق مشكلة سكنية وابقيها في حيازة مستأجريها وتلك التي ان يرض  
منهم.





## علي صالح يستقبل الرواس وصنعاء تشيد بالسياسة المصرية

□ منشاء -

عن عبد الرحمن العبدري:

■ اجتمع الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح أمس مع وزير الاعلام العمادي السيد عبدالعزيز الروس في حين اشادت بمذاهب السياسة الجديدة والمختلفة.

وهمك الرئيس اليعني الضيف  
المعاني رسالة جوابية للسلطان  
الهابوس بن سعيد رداً على رسالة  
تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا

التي لهم البكيتـه.  
وتعد زيارة الرئيس لصفحة  
الثالثة خلال شهرين. وكان وزير  
الخارجية اليمني الدكتور عبدالحكيم  
الارطاني نقل رسالة من الفريق على  
صالح الى السطان قابوس بدية  
الشهر الجاري ونقل عضو مجلس  
الرئاسة اليمني السيد عبدالحكيم  
عبدالله بن ربيعة رسالة مماثلة في اثناء  
مشاركته في احتفالات مملكة عمان  
بعيدا لوفدي الامم المتحدة  
في ذلك. حين علم بقلوب الناس

رئيس الوزراء المصري السيد بطرس  
غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة، وأمر  
بمصر رسمي في وزارة الخارجية في  
مصر من هذا الاختيار بعد ذلك  
الحرب جميعاً والديبلوماسية العربية  
وإيجاداتها السياسية ويعبر عن الحياة  
الترقية التي حظتها جمهورية مصر  
العربية على المستوى الدولي بفضل  
سياسات الحقنة ونهجها الموضوعي  
حيث التقديرات الدولية.

ومضى غالي في التوقيع في الكلمات  
التي ألقاها على طاولة





المصدر: الفرسان للنبأ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

في حديث خاص بـ "الفرسان" مع رئيس مجلس الرئاسة اليمني،

## علي عبدالله صالح: لا تراجع عن الخيار الديمقراطي لبناء اليمن الجديد

تعيش صنعاء هذه الايام تغيرات عميقة وتحولات جذرية كنتيجة اساسية لوحدة الشمال والجنوب التي اصبحت واقعاً ملموساً في حياة اليمن الموحد، وهذه التغيرات المتسارعة والمتلاحقة تزامنت مع ظروف صعبة افرزتها حرب الخليج التي تآثر بها اليمن كغيره من البلدان العربية مما اوجد جدلاً واسعاً حول العديد من القضايا على الساحة اليمنية ونقاشاً حيوياً حول مسألة الديمقراطية والانتخابات التشريعية القادمة ونقاشاً آخر حول الازمة الاقتصادية وكيفية معالجة حكومة الوحدة لهذه الازمة، اضافة الى مستقبل علاقات اليمن بمحيطه العربي والدولي.

حملنا مجمل هذا النقاش الى الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة املين في العثور على اجوبة شافية لاسئلة متلاحقة في الشارع اليمني، وقبل اللقاء الذي تم في مقر المؤتمر الشعبي العام، وهو الحزب الذي تبلور بعد الوحدة بزعماء الرئيس علي عبدالله صالح اخبرنا مكتب الرئيس الاعلامي ان الاجوبة ستكون مكتوبة، وان اللقاء سيكون بروتوكولياً فقط، الا انه اثناء المقابلة والجوار ابدى الرئيس علي عبدالله صالح ترحيبه بـ "الفرسان" واستعداده للاجابة على اي سؤال مباشرة، وهكذا تم الحوار الذي شمل مختلف القضايا المحلية والعربية بحضور رئيس تحرير صحيفة «٢٦ سبتمبر» العقيد علي حسن الشاطر ومستشار الرئيس الصحفي عبده بورجي وهذا نص المقابلة:





**صعداء من طائف مودة**

■ بعد مرور سنة ونصف على الإنجاز التاريخي المتعلق بالوحدة، كيف تنظرون إلى المستقبل؟

□ نحن متفائلين بالمستقبل برغم الصعوبات الرائدة التي تواجهها دولة الوحدة في المجال الاقتصادي.. لقد ميات الوحدة لضعفنا مناهات جديدة للبناء والإنجاز ونجرت طلائع الهائلة في مجالات العطاء الوطني والاستغلال الأمثل

للموارد والامكانيات.

لقد مثلت الوحدة مشروعا نهضويا حصاريا متكامل جسد الإرادة الشعبية وتطلعاتها في الانطلاق على دروب التقدم والأزدهار.

■ تشهد اليمن تطورا ديمقراطيا ملحوظا، ما هي ضوابط الحياة الديمقراطية في اليمن وما هو تقييمكم للممارسة الديمقراطية على ضوء التجربة الماضية؟

□ الديمقراطية هي الضمار الوطني للبناء وهي مركز دولة الوحدة وهما من ضمانات الوحدة

**علينا دفن الماضي وتناسيه ودمل الجراح لأن ذلك هو البداية الصحيحة لتصحيح مسار العلاقات بين الأشقاء**

■ الوحدة كانت لمره لجهود المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي وتبويجا للشعاف السياسي بين قبائلي الشنيزية هل هذا التفاهم لا زال قائما على أرض الواقع، وما هي ركائز العمل المشترك بينهما؟ وهل هناك امكانية للتخالف بينهما في الانتخابات القادمة؟

□ المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي

اليمني اللذان كان لهما صرف الاسهام الفاعل في اعادة تحقيق الوحدة مع كل جماهير الشعب هما اليوم جيلان وشريكان في السلطة على قاعدة تحقيق المصلحة الوطنية العليا والمخاطة على الوحدة اليمنية وتجسيد مبادئ الثورة اليمنية.. اما ما يخص التخالف بينهما في الانتخابات القادمة فان المؤتمر الشعبي العام ويصلي امينا عاما له، يدور الى تحالف واسع مع الحزب الاشتراكي وكل الأحزاب والتكتلات السياسية لأن مصلحة اليمن تقتضي ذلك.

### **ضمانات الانتخابات نزيهة**

■ ما هي ضمانات قيام الانتخابات الديمقراطية نزيهة تحض تطلعات الشعب اليمني؟

□ مشروع قانون الانتخابات الذي سيجتم مناقشته في مجلس النواب سيجهر نزيهة الضمانات لقيام الانتخابات الديمقراطية نزيهة.. وبلاننا تجرية سابقة في هذا المجال.. وسنكون صناديق الاقتراع في الحكم بين كل الأحزاب والتكتلات السياسية وهي التجسيد الفعلي لإرادة وتطلعات الشعب اليمني في البناء والأزدهار.

■ شهد اليمن بعد الوحدة تجرية ديمقراطية ناشئة رافقتها بعض الصعوبات ما هي فسطكم المستقبلية لتعميق المشاركة الشعبية في الحياة السياسية؟

□ لقد ارضعت في اعادة مياقة بان الضمار الديمقراطي هو الضمار الحلق والأساسي للبناء

اليمينية ونحن صعداء بما تحلق في بلادنا من ديمقراطية تتيح لكل جماهير الشعب بمختلف فئاته وتطلعاته وقواه السياسية، التعبير عن نفسها بشكل واضح وافر، والمشاركة في تحمل مسؤوليات القرار الوطني تجسيدا لبدأ حكم الشعب لنفسه بنفسه... قد تبرز في مجال الممارسة الديمقراطية بعض الانكسالات الناتجة عن فهم البعض الخلل للديمقراطية وممارستها بشكل خاطئ وغير مسؤول لكن هذا أمر طبيعي ويمكن تصحيحه بالزهد من الممارسة الديمقراطية

لا ان لا تراجع أبدا عن الضمار الديمقراطي كاسلوب وطني لحضاري لبناء اليمن الجديد.. تلك الضمانات عن امكانية تعديد المقدرة الانتخابية التي تقتضي في تشريع الشايفي/ نوفمبر من العام القادم ما هي صفة ذلك وما هي نوعي مثل هذا التاجيل؟

□ لقد وقعنا على اتفاقية قبل الوحدة تحدد الفترة الانتخابية بسنتين ونصف، ونحن الآن بصدد اعداد مشروع قانون الانتخابات العامة.. وسنأخذ ذلك المشروع وقته ويحقه من المناقشة في مجلس النواب.. ونحن متفائلون بأنه لن تلي نهاية الفترة الانتخابية الا وقد تم الانجاز الانتخابات العامة.





■ يلاحظ اهتمام عربي وأميركي باستخراج النفط من اليمن. يتفكيركم متى سيدخل هذا العامل الاقتصادي الهام في الدورة الاقتصادية وما هي العوائق التي تحول دون ذلك؟

□ النفط حالياً ينتج بكميات متواضعة ولكن نتائج الاستكشافات النفطية الجديدة جيدة

وربما على التنازل خاصة في مناطق حضرموت وشبوة ومارب، ولدينا الآن العديد من الشركات الأميركية والأوروبية تقوم بعمليات البحث والتنقيب عن النفط في مناطق مختلفة من الجمهورية والتنازل مباشرة. وفي الحقيقة الاستثمارات في مجال النفط استثمارات كبيرة وهي تحتاج إلى بعض الوقت والجهد للوصول على شأرها، المسألة مسألة وقت ليس الأ.

#### ما تذكره بعض الصحف غير صحيح

■ يلاحظ أن تشكيل حكومة الوحدة القل ميزانية الدولة بالمثل الذي تم عليه مما أدى إلى عدة استقالات حسب وصف المعارضة. هل هناك نية لتشكيل حكومة وطنية لتعاضد بالقطاعات والفاعلية وتستجيب للمعطيات الاقتصادية أكثر منها للمعطيات التي فرضتها ظروف الوحدة؟

١ أولاً: ليس كل ما تكتبه بعض الصحف الحزبية أو غيرها صحيح. بعض الصحف ثجا للتحويل والآثار وتستند في ما تكتبه على معلومات غير صحيحة ومنها ما ذكرت عن استقالات في الحكومة، الحكومة الراغبة.. وهي حكومة الوحدة التي تضم كفاءات وطنية جيدة، وهي تعمل جاهدة للتغلب على كافة الصعوبات التي تواجه مسيرة البناء خاصة في الجانب الاقتصادي.

■ في الحاق انعدام مؤتمر مدريد كإحدى النتائج الرئيسية لصرب الخلق كيف تتصورون اتفاق تسوية عبالة للقضية الفلسطينية وفق سياسة اليمن الواضحة من هذه المسألة؟

□ نحن في اليمن نرحب بعد أي مؤتمر للسلام وبحسبنا مؤتمر مدريد ونطلق أن يأتي بكلل الحقيق العربية الضرورية وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وفي ضوء قرارات الشرعية الدولية... ونأمل أن تسفر جهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من نجاح هذا المؤتمر بتلبية الحقوق المشروعة للعرب لأن ذلك سيكون مهماً

والاستلوب الحضاري الأمل للمشاركة الشعبية الفاعلة في بناء اليمن الجديد.. وإن كانت ممارسة البعض للديمقراطية غير مسؤولة فإن الديمقراطية نفسها كفيلة بتصحيح تلك التجاوزات.

■ يشير البعض إلى خلل في الممارسة السياسية والأمنية في البلاد على ضوء بعض الأحداث المخولة الأخيرة. ما هو تفسيركم لطبيعة هذه الأحداث وما هو ركنكم على ما يروج حول ضعف أداء السلطة في هذا الجانب وأين تلمسون الحل لبعض المشاكل القائمة، أمياً، أم سياسياً أم اقتصادياً؟

#### قد تجوز في مجال الممارسة الديمقراطية بعض الاشكالات

الناجمة عن فهم خاطئ، وغير

مسؤول وهذا امر طبيعي ويمكن

تصحيحه بالمزيد من الممارسة

الديمقراطية

□ هل من العوائد تحصل ونحن نتولعها في ضوء التغيرات التي لمرتها الوحدة وطنياً والقيماً وعرانياً، وهناك من يدفع باتجاه إثارة الفسيفساء والانقسام في المجتمع، وهي محاولات لن يكتب لها النجاح فضعفنا اليمني راجع لكل المخاطر والتحديات التي تعطل برهنته ومبادئه وبرهنته الديمقراطية.

ممرها الحكومة بصدد اتخاذ الاجراءات الكفيلة للحفاظ على الأمن العام وترسيخ الاستقرار في المجتمع

■ يعاني اليمن من مشكلات اقتصادية موروثة وطائرة. ما هي سياسة حكومتكم لمعالجة هذه المشكلات خاصة وإنها تفاقم مع أحداث الخليج، وإلى أين وصلت جهود دمج الجيشين في جيش موحد؟

□ نحن بالفعل نمانى من أوضاع اقتصادية صعبة لحوال داخلية وخارجية أبرزها عودة أكثر من مليون مغترب نتيجة أزمة الخليج، والديانة والحكومة تمكنان حالياً على اتخاذ اجراءات لمعالجة الوضع الاقتصادي في البلاد.

أما في ما يخص دمج الجيش فقد تمت عملية الدمج فالجيش موحد وقيادته وإدارته وميزانيته موحدة، وما تبقى من وحدات تتمتع بشكل وحدوي من خلال مراكز التدريب والتعبئة والعملية تسير بشكل جيد.







## المصدر: الفرساطم اللبنانية

التاريخ: ٢٥ آذار ١٩٩١

تكون هناك نظرة انسانية عائدة الى تلك المعاناة القاسية لهذا الشعب العربي المسلم.  
■ يعول الخبراء على تطور منظور في علاقات اليمن مع المجموعة الأوروبية. كيف لتصورون تطور هذه العلاقات في ظل سيطرة نظام القطب الواحد؟

□ العلاقات اليمنية - الأوروبية تشهد تطوراً مستمراً ومضطرباً بالاتجاه الذي يمزج تلك العلاقات ويوسع من مجالات التعاون وعلى اساس تبادل المصالح وتحقيق المصالح المشتركة للشعب اليمني وشعوب دول المجموعة الأوروبية.

■ هل هناك تطور في العلاقات اليمنية - الإسرائيلية على ضوء التوترات نتيجة الفهم الغاطي لوقف اليمن من حرب الخليج؟

□ بالفعل لقد حصل للعلاقات اليمنية - الإسرائيلية بعض التصدع أثناء أزمة الخليج، ولكنها لم تتفكك بشكل سلبي ونحن نأمل جهوداً معاً لتجاوز آثار تلك الأزمة والعلاقات تشهد تطوراً ملموساً وإيجابياً يوماً بعد يوم.

■ إلى أي مدى تؤثر المتغيرات الدولية في الأمن القومي؟  
| ما من شك أن المتغيرات الدولية انعكاساتها على الأمن القومي العربي التي ينبغي استيعابها وتوجيهها لصالح تعزيز ذلك الأمن. والأمن القومي العربي كل لا يتجزأ وهو مسؤولية كل العرب دون استثناء.

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدا لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط. وما لم يجل الصراع العربي - الإسرائيلي على اساس عادل وإنم باستعادة الأراضي المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فإن الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة سيظل مهدداً وفي خطر.

■ أنت حرب الخليج إلى تفايلات عربية - عربية محدلة شراً في مجمل العلاقات نجد صدى لها في الصحف اليمنية خاصة في العلاقات مع السعودية. كيف ترون وضع حد لانتهار في تلك العلاقات العربية والعلاقات اليمنية - الخليجية وبصفة خاصة مع الجارة السعودية؟

□ اليمن تدعو دوماً للتضامن العربي وما حدث أثناء أزمة الخليج ويعدها من انعكاسات سلبية على مسيرة العلاقات العربية - العربية ومنها علاقة اليمن بجارته السعودية أمر يؤسف له، والفروض أن يسعى العرب إلى دن الماضي

وتناسيه ويحل الجراح لأن ذلك هو البداية الصحيحة لتصحيح مسار العلاقات بين الأشقاء. من جانبنا نحن في اليمن وإلى ما يخص علاقتنا بالجارة الشقيقة السعودية ليس لدينا أي مانع أو تحفظ في التضامن وبحث العلاقات الأخوية مع الأشقاء في السعودية لما فيه مصلحة البلدين الجارين الشقيقين.. ولما فيه مصلحة الأمة العربية.

■ بالرغم من استجابة العراق لجميع شروط مجلس الأمن للجملة فإن استمرار الحصار الاقتصادي يخلق اضراً بالشعب العراقي، ما هو تصوركم لتحرك عربي دولي لرفع المعاناة عن الشعب العراقي؟

□ الحقيقة أن ما يواجهه للشعب العراقي الآن من استمرار فرض الحصار الاقتصادي وما

أدعو إلى تحالف واسع مع الحزب الاشتراكي وكل الأحزاب والتنظيمات السياسية لأن مصلحة اليمن تقتضي ذلك

يوأجه نتيجة لذلك من معاناة نتيجة لنقص الغذاء والدواء خارج قرارات مجلس الأمن الدولي.. المفروض أن يكون هناك تصرف عربي وإيجابي للمطالبة برفع الحصار الاقتصادي وتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.. ينبغي أن





المصدر: الشرق الأوسط (الدينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩١

صنعاء تستضيف المؤتمر السنوي لمنظمة الصحفيين العالمية

## العطاس يطالب الإعلام الدولي بالتعاطف مع مشكلات اليمن

صنعاء - الشرق الأوسط

مساعد الخمس جيدر ابو بكر العطاس، رئيس الوزراء اليمني، الصحافة العالمية وأجهزة الإعلام التعامل مع أحداث اليمن بموضوعية، وقال: «إن مواقفنا وقراراتنا تم استخدامها بصورة غير عادلة، بل ظالة، لضاعفة التركة المثقلة بالمصاعب في شتى المجالات، وبرجع خاص في المجال الاقتصادي».

جاء ذلك في الكلمة التي لقامها العطاس في مناسبة افتتاح أعمال المؤتمر السنوي الثاني لمجلس العام لمنظمة الصحفيين العالمية، الذي بدأت اجتماعاته أمس في صنعاء، وتستمر حتى يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وفي حديث عن حرية الصحافة والصحافيين، أكد العطاس أن الحكومة اليمنية ستعمل نحو المزيد من الديمقراطية وحرية التعبير والفكر، وإسبا أولت اهتمامها الرئيسي في التسوية للمسائل المتعلقة بالديمقراطية وحرية التعبير، وإسبا إلى حرص الحكومة على أن يتمتع الصحفيون بحماية تكفل لهم أفضل الظروف لممارسة واجباتهم.

وسيناقش مؤتمر الصحفيين في صنعاء - الذي تكللت الحكومة اليمنية بنظرات إقامة المشاركين فيه في أفهم قنادقها، والذي يشارك فيه ممثلو نقابات الصحفيين في ١١٠ دول من مختلف أنحاء العالم - العديد من القضايا التي تهم نشاط المنظمة وسياساتها العامة المستقبلية، وفقا لصحيفه جديده يتعشع مع الأحداث المتسارعة التي يشهدها العالم بعد انتهاء الحرب الباردة، وما جرى في الاتحاد السوفياتي ودول

أحداث كبيرة في نشاط المنظمة خلال السنوات القليلة، وهو الأمر الذي سيجتاحه مؤتمر صنعاء، كما أنه سيجتاح ما تم تنفيذه من القرارات الصادرة عن مؤتمر زيمبابوي،

أوروبا الشرقية، التي كانت نقابات الصحفيين فيها من أهم وأنشط أعضاء المنظمة. وكان المؤتمر السابق الذي عقد في هراري عاصمة زيمبابوي العام الماضي قد قرر استراتيجية جديدة



المصدر: الدراما القومية



التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اليمن بين أعباء الوحدة وأزمات البناء



صنم

من :

حسن أبو طالب

لا أن حياة المواطنين في ربوع اليمن كمقله وجنوبية لا تتوقف انتظاراً لهذا الجديد التي مع الوحدة والذي لم يصل بعد الأمر الذي يطبق طابع عدم الاستقرار على حالة الإطمان التي تولمها المواطنين والتكثراً قوامها مع إعلان دولة الوحدة ولعل تلك الفترة بين التولمات والأمل من وراء الوحدة وبين حالة التدهور العام في البلاد هي التي تفسر تكرار صدامات شعبية ذات طابع عرقي في قلبيتها مع رموز السلطة المختلفة

مقلما حدث على سبيل المثال في مظاهرات ١٩ أكتوبر الماضي حين أقيم أحد ضباط الجيش على قتل أحد ضباط البرور دون وجه حق في وسط العاصمة مما أدى إلى حالة هياج جماهيري واسعة النطاق لم تلتها صنم من قبل .

يتم اليمن الموحد في تلك الأونة بمرحلة حرجة سياسياً واقتصادياً . وهي مرحلة مخاض نظام جديد على التقديرين مختلفين تصارعا لمدة عشرين من الزمن . والمواطن الكبير الذي يواجه المرء في ربوع اليمن وفي أروقة أحزابها السياسية على اختلاف مقاربيها ولوجهاتها هو التدهور الوحدانية وبناء دولة النظام والقانون . فلوحدته هي التي انتهت حالة التدهور السياسي والاقتصادي التي دامت عشرين من الزمن . ولكنها - وبالفهم من حالة التمسك الشعبي بها وجدانياً ومغنياً - تثير الكثير من الإشكالات والحديد من القضايا . فمنذ إعلان دولة الوحدة في ٢٢ مايو ٩٠ وهناك العديد مما يجب أنجازاً ولكنه لم ينجز بعد . وهناك الكثير من التساؤلات التي تبحث لها عن أجابات . ونقل ذلك مهام كبرى قيد البحث والدراسة .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد ١٠٠٠٠

المصدر:

القاهرة

لقد انتظر المواطن المصري منذ الوحدة  
التي كانت أكثر من غيره من كالاتحاد  
السوفياتي الواسع المدى، وحرية القول  
والفكر، وتيسر للاحوال  
الاقتصادية، وتيسر لحالة الأمن في  
البلاد، وأعادة بلورة نظام سياسي يسمح  
بإسراع الجبال أمام الكفاحات من كل  
التيارات السياسية، وبمعاملة بلور  
الضمان هنا وهناك. وبعد أكثر من عام  
على إعلان دولة الوحدة تبدو الصورة  
قائمة على التكتيرين - والاضالاف يعتقد  
الجميع ان تلك الخطوات المبدئية ليست  
من نتائج الوحدة بل هي من نتائج حالة  
التفكير التي راحت سياسيا عشرين  
عاما، وإن الوحدة قد ساعدت في بلورة  
المشاكل في اليمن في نحو واضح وعلى  
الحدود المبردة

والجانب المشرق والذي يبدو وجهها  
الى حد كبير هو ذلك التطلع بحالة  
التعبية السياسية المبردة التي تحدثها  
البلاد، والمعروف ان لنجاز الوحدة قد  
التين بإسراع الجبال أمام العمل  
الحدسي دون ضوابط تقريبا استنادا الى  
المادة ٢٦ من دستور اليمن الجديد.  
وكان من نتيجة ذلك تكون الأحزاب على  
نظام واسع لا يبلغ عدد الأحزاب  
السياسية ١٦ حزباً سياسياً، وبعضها  
لها فروع جماهيرية محلية والقلبية  
منها لا تقوم ان تكون تعبيراً عن رغبة  
بين مجموعة محددة من الاصدقاء أو  
للمتفكرين، والبعض منها تفوق امهولة  
التأثيرية الى ما قبل الحصول على  
الاستقلال في اليمن، والبعض الآخر  
وإن التطورات الأخيرة - والتوسع  
المزيج على هذا النحو أولئك يستحق  
اساسيين وهما:

١- التباينات عديدة بين انصار نفس  
الاتجاه الواحد سواء لاسباب شخصية  
أو موضوعية، وربما كانا يقرن بعض  
العاملين بين اثن الامور لاشكالات من  
السلطة بهدف تفتيت القوى السياسية  
ومن ثم إضعافها في مواجهة الحزبين  
الكبوين المتكلمين معاً، الحزب  
الاشتراكي الذي كان حاكماً لليونس  
سابقاً، والآخر الشعبي العلم الذي  
كان منفرداً بمحكم الشمل منذ مطلع  
الستينيات. ول ان طامع تلك السمة توجد  
سبعة تنظيمات تصف نفسها  
بالتقدمية، وأربعة يسميها، وأكثر من  
خمس أحزاب تصف نفسها بالاشتراكي  
صراحة أو ضمنياً، ولا يكاد المرء يجد  
أوراق تذكر بين البرامج المعلقة لبعض  
الأحزاب، في حين تذكر الأحزاب التي لم  
تضع لنفسها بعد أي وثيقة تعبر عن  
رؤيا ما للأشياء المختلفة.

٢- المسمة الثانية وهي الاطوار في  
الطموحات المصطنعة سواء التي تعبر عن  
خط سياسي معين أو تصف نفسها  
بالصناعة المستقلة. ول ان أعضاء تلك  
الطموحات التي تصدر اسبوعياً ما بين  
مكتب يومية واسبوعية حكومية وأهلية  
وحزبية وجدت ما يخلق ٨١ صحيفة  
اسبوعياً. وهو عدد كبير وكثافة  
للأفليس. ول نقر البعض من الرافدين  
لأن هذا الممد الكبير من للطموحات  
المصطنعة دليل على تولد درجة كبيرة من  
الحموية السياسية للتجمع اليمني، في  
نظر البعض الآخر دليل على نقص  
متنامية خاصة. وإن الكثير من تلك  
الطموحات لا تجد من يقرها، ويبدو ان  
الاستمرار في إصدارها تكفي براءه  
عوامل خارجية

الا ان حالة عدم وجود ضوابط قد  
التوت تقريباً، إرهاباً في طريقها  
الى الانتهاء، حيث صدر قانون الأحزاب  
والتنظيمات السياسية في ١٦ أكتوبر  
المنفي محملاً بعد من القيد والضوابط  
للموضوعية والأجرائية على السواء.  
ومن بين تلك الضوابط ما تضمنته المادة  
الثانية حول اشتراطات هيئة للوزارة  
على تأسيس أي حزب، ومن بين تلك  
الضوابط أن يتأهل برنامجه أي حزب مع  
الدول الإسلامي والاستقلال وسيادة  
اليمن أو النظام الجمهوري في الوحدة  
الوطنية للمجتمع، واشتراطات المادة  
الثالثة أيضاً ألا يتأهل برنامجه الحزب  
مع أي من برامج الأحزاب الأخرى،  
وأن يكون الحزب برنامجه عمل سياسي  
ونظام داخلي مقررن من أعضاء، وألا  
يقوم الحزب على أساس مناطق أو قبلي  
أو عشري أو معني، وألا يتأهل الحزب  
الأحزاب الأخرى أو يدعى بتأثير  
الدول أو الوطنية أو القومية أو الثورة.  
كما حظر القانون إقامة أي تشكيلات  
سككية أو شبه سككية أو استخدام  
العلم أو للتعبير به أو التحريض عليه،  
والشترط القانون ألا يكون الحزب تأيماً  
لأي حزب أو تنظيم سياسي أو دولة  
أجنبية. ويحظر القانون تماماً قبول أي  
تبرعات فرعية أو منظمة من غير دولي.  
وكرر القانون بتشكيل لجنة تسمى لجنة  
شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية،  
والمثل كل راضين تكوين الأحزاب اتباع  
عدد من الاجراءات قبل هذه اللجنة التي  
أصبحت لها صلاحية الموافقة أو  
الامتناع على تأسيس الأحزاب،  
وبذا أن صدر قانون الأحزاب وبذلك  
مقدمت صدام بين السلطة السياسية  
وبعض من الأحزاب على اختلاف  
توجهاتها الفكرية والسياسية.

توتر الوضع السياسي وإذ كان  
آخر لراي أممية، يلق البعض  
الاقتصادي. ول كثر من تشكيلات  
السياسيين اليمنيين فإن أغلب الأحزاب  
الترتبعية وراء الأمانة السياسية، الذين  
لنجد توجه الى حوامل اقتصادية، وإلى  
سوء الأوضاع المحلية التي تزداد يوماً  
بعد يوم. والأمانة الاقتصادية الخالصة  
تعمل كل يمشي أياً كان موقعه  
الاقتصادي / الاجتماعي، وبذلك يترتب  
من الأحزاب وراء تلك الحالة، إرهاباً  
اسباب توجه الى طبيعة الاقتصاد اليمني  
لكة سواء في محافظة الضالع أو  
البحرية، لا تدرى على مبيعات الإنتاج  
الذي فشل في التفكير العام فيما هو  
مقابل من إمكانات التنمية الزراعية أو  
خدمية أو صناعية، وأما تلك  
السلطات الخارجية العربية والدولية  
بشكل رئيسي، يصور تفرق الدولة

ومحافظاتها، فضلاً عن التكلفة  
الاقتصادية العالية التي ضلخت صلبة  
دمج المؤسسات السوفياتية وتوجه الهيكل  
الائزدي في كلا الحقلين سابقاً.  
والفرع الثاني من الأدبيات وهو  
صراع الى تأثير رؤية الضيق، إذ  
تفتحت الميول الاقتصادية العربية  
العلمية تحديداً - من الاقتصاد  
اليمني، وما صاحب ذلك من عويدة  
المختربين اليمنيين الى اليمن من الملكية  
السوفياتية، والذين دخل مدغم الى ما  
يلحق لليونس مغنيت، حسب الميول  
الرسمية اليمنية. ولم يقتصر الأمر على  
عويدة هؤلاء بما مثروا من انطباع لبعض  
خارجية للدول ومات الى ما يخلق الجبار  
دولاً سدياً، ولكن ما ارتد به بعدتهم  
من ضغوط مكثفة على المراقب والخدمات  
وحرص العمل الكادري في البلاد،  
وبذلك من فالتين الاقتصادي  
الصادر في اليمن الجديد يفتح الأبواب  
أمام المستثمرين اليمنيين ويخبرهم  
ويشعل آمنايات كثيرة يؤكد عدم  
التأثير بعيدة تحويل الاموال الى  
الخارج، فضلاً عن آمنايات جديده  
وأخيراً ان حجم التريق الاقتصادي  
الخارجي مازال محدوداً بالذات.

مهام للمستقلين  
مواجهة نتائج عملية التأسيس السياسي  
في نظم ضوابط الى متعددة، وفي الأمانة  
الاقتصادية الخالصة، وإبقاء بناء دولة  
النظام والقانون، كمال في حوامل مركز  
الكل في التفاعلات السياسية اليمنية،  
وهناك اطروحات كثيرة على الساحة  
يمنية، لن إربدا دعوى ضمنية بجمع







المصدر : الأهرام

القاهرة

١٠ مارس ١٩٩٩

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

عليها الحزبان الحاكمان - ايم الخاضع  
الضمير والحب الاشتراكي - والقي  
بشيرة وأهمية تكلف القوى السياسية  
المختلفة . ربما تحت صيغة تحالف  
صريح بين الحزبان والتظاهرات  
السياسية . والاتفاق على برنامج حد  
ادنى يحدد عملية بناء دولة النظام  
والثبات . ويحدد الدخول من وجهة نظر  
الحزبين أن تلك المهام حسنة . ولابد  
لها من اجماع القوى الوطنية على  
اختلافها . لأن البديل في تلك الحالة هو  
التدخل في الجواز المهام المطلوبة . والدعوة  
على هذا النحو لعلى لدى كثير من القوى  
السياسية لمرتين اولهما لها بمثابة  
التحالف على ما تقتضيه قواعد اللعبة  
الديمقراطية وما تقتضيه من تدويل  
سلمي للسلطة بناء على ما يقرره  
الناخبون في صناديق الاقتراع . والثاني  
انها تهديد لزيادة القدرة الانتقالية الى  
اجل غير مسمى . والعرف أن الفترة  
الانتقالية ثلاثين شهرا حتى منها ١٧  
شهرا فقط . الا ان هذه الاتهامات عادة  
ما تقابل بنفى من كلا الحزبين  
الحاكمين .  
وأما كالت المواجه الحلقية لدعوة  
بناء تحالف صريح من القوى السياسية  
المختلفة . فلما أصبح أنه رغم ما تحلق في  
فهمون السبحة طر شهر الماضي .  
فإن المطالب الجازم يوفق فكرة حزب أو  
حزبين بذاتها والصحافة الجنية  
ذاتها رسمية وحزبية وأهلية تدعو  
بالجاء شديد الى مواجهة كم هائل من  
الظواهر السلبية في كل المجالات وكل  
المستويات .





المصدر: **الأمم المتحدة**

**القاهرة**

التاريخ: **٢٠ مارس ١٩٩١**

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### **اليمن تتلقى دعوة سوفييتية للاشتراك في المفاوضات متعددة الأطراف**

صنعاء - أ. ش. - ١ - تسلم الدكتور عبد الكريم الإبراهيمي وزير الخارجية اليمني دعوة من السيد إدوارد شيلينغز وزير الخارجية السوفييتي للمشاركة في المفاوضات متعددة الأطراف الخاصة بإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط مقدما في موسكو خلال شهر يناير القادم .

وقد قام بتسليم الدعوة السيد إبراهيم أبوالمظفر السفير اليمني في صنعاء خلال استقبال وزير الخارجية اليمني له أمس .

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد تلقى دعوة من جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي للمشاركة في هذه المحادثات ويعد يبحث الموضوع مع الممثلين الدوليين .





الدكتور سيف صائل للوفد:

## الديمقراطية أساس الوحدة اليمنية

### الدستور اليمني يرفض التدخل في شئون العدالة.. ويحرم القضاء الاستثنائي

سيف  
صائل

قطار... وبعبارة استعملها بما يلائم عليه  
النمو القويان لتل قطاعات الاقتصاد  
الوطني...

وما القضية الثالثة لتحتل في التقارير  
والإتصاليات بين العمل المتعة الأبدية  
المختلفة في إطار الاقتصاد... فلهذا  
نملاجاً للمعنية في الدين... في النظام العام  
والقطاعات الخشبية والقطاع...  
والقطاع التجاري... ويحدد أحد الوحد  
أهمية الإتصاليات بين هذه القطاعات بما هي  
شؤون الاقتصاد الوطني...  
والقضية الثالثة هي قضية التنمية  
والأجور والإسفر والشرائط...  
وفيها... وتحمل الدولة في تحقيق  
قنوات كالملة استخدام هذه الأمور  
الاقتصادية بما يخص المشاكل... إلا أن  
الدولة تحول أن تصبح كسريتها هذه  
الاختلالات في الموازين الاقتصادية بما  
يسمح بنمو وتنشور الاقتصاد الوطني...  
والقضية الرابعة تتعلّق بمسألة  
العلاقة بين الاقتصاد اليمني والموقف  
العربية والعالمية...

#### حرب الخليج

● كان لليمن مواقف معينة بقضية  
لحرب الخليج... فما هو تقييمكم لهذه  
الحرب الآن؟  
... كانت حرب الخليج علة إلى أزمة  
العربية على الخليج... ولم يفرج  
متنفساً فيها سوى أعداء الأمة العربية...  
وإن اختلعت هذه الحرب أعيان جديدة على  
مخالف الشعوب العربية تزيد من تكتلهم  
وتنظيمهم... وبالقضية موقف اليمن... كما كنا  
كنا ندين أحداث العراق لتفويت... كما كنا  
تدعواش يوجد قوات عربية لتجسدها...  
وعطفاً بما يلائم الجبل فليكن أن الإطار  
العربي... فلهذا...

● إلى أي مدى بلغ النظام الديمقراطي في اليمن؟ وما هي السلطات الدستورية  
ووجود اختصاصاتها؟ وكيف أصبحت المؤسسة الحزبية في اليمن؟ وهل هذه الأحزاب  
مستقلة في البرلمان أم لا؟ وكيف تفسر خطة التطور الاقتصادي في اليمن؟ كل هذه  
التساؤلات كانت محور الحوار الأساسي في حوارنا مع الدكتور سيف صائل خلد عضو المكتب  
السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، وسكرتير اللجنة المركزية وعضو المجلس  
الاستشاري بالحزب، وعضو مجلس النواب اليمني.

● اليمن حديثة العهد بالديمقراطية... فما هي أسس النظام الديمقراطي في اليمن؟  
وما هو تعريف الديمقراطية؟  
... منذ قطاعات الوحدة اليمنية... ومبدأ الوحدة بالديمقراطية... لأنها كانت الطريق لتحقيق  
الوحدة الوطنية... والديمقراطية الآن تشمل أحد الدوافع الرئيسية لإزاحة المعاة  
السياسية والاقتصادية والاجتماعية باليمن.

#### أجرى الحوار أسامة هيكل

السلطات... وهل تعتبر الصحافة إحدى  
هذه السلطات؟  
... السلطات اليمنية تشريعية وقضائية  
وتنفيذية... وقد أكد الدستور على ضرورة  
الفصل بين السلطات الثلاث... وبالمثل  
الذي يحدد بوضوح مهام وصلاحيات  
وواجبات كل سلطة... والسلطة  
التشريعية وهي البرلمان تكون بمهمة إقرار  
التشريعات والقوانين... والسياسات العامة  
للدولة... كما تشمل على مراقبة السلطة  
التنفيذية... بينما تكون السلطة القضائية  
بمهام التقديرية المصدرة في مواد  
الدستور... وفي مسألة مجلس الوزراء...  
ويشمل القضاء بسلطة مستقلة في أداء  
مهامه... والقضاة مستقلون ولا سلطان  
عليهم في قضاياهم مع القانون... ولا يجوز  
لأي جهة أن تتدخل بأي صورة في أي شأن  
من شئون العدالة...  
وتعتبر الصحافة سلطة رابعة عليها...  
ولكن بدون تسجيل رسمي في الدستور ولا  
توجد أي قوى على الصحافة اليمنية...  
وهذه قانون للصحافة يحدد حرية  
الصحافة ومهامها...  
● ما هي أسس النظام الاقتصادي  
اليمني؟ وإلى أي مدى... وبمست حرية  
التجارة والحرية الاقتصادية؟  
... هناك... قضايا رئيسية هذه التطور  
الاقتصادي في اليمن... القضية الأولى  
تتعلق بتحديد الاتجاهات تطوير القوى  
المتاحة... وفيما تتحدد الآن تطور  
القطاعات الاقتصادية المختلفة سواء  
القطاعات المتجدة أو الخدمات المتجدة أو  
الخدمات... وتتركز خطوط التنمية في  
معرفة الاحتياجات التي يتطلع بها كل

وإن حدد دستور الجمهورية اليمنية  
منظومة الديمقراطية في اليمن... حيث كان  
الاستفتاء الشعبي عليه إحدى صور  
الديمقراطية... ونحن نذكر في الحرب  
الاشتراكي اليمني أنه لا سبيل للتطور في  
اليمن بدون الديمقراطية... وربما نواجه  
بعض المشاكل الناتجة عن التداخل  
الاقتصادي والقطاع الاجتماعي في  
الدولة... وهذه أعراض طبيعية لعملية  
ولادة... وهو الديمقراطية... ولكن يمكن  
تفاديها عن طريق التمسك بالديمقراطية  
التي يمكنها أن تحقق الموازين السليمة  
والاجتماعي وتخلق الجو المناسب للتطور  
في اليمن.

وإن حدد الدستور اليمني الحقوق  
والواجبات الأساسية للمواطنين...  
والأسس الاقتصادية للدولة... وهناك  
نفساً تأكيد واضح على تأمين الحريات  
الديمقراطية وتأمين مساهمة الشعب في  
حياة المجتمع... وفي مشروع البرنامج  
السياسي للحزب الاشتراكي اليمني  
تعريف واضح للديمقراطية يقسم تعدد  
الأحزاب وحرية تأسيسها وعلنية  
نشاطها... وفي كافة أبناء الشعب في  
ممارسة الاختلافات العامة والمحلية...  
وتأمين وزائفة وحيد المصيرين عليها...  
ويضرب أيضاً على الدوائر التي للسلطة  
بالإقرار الحر الخبير واحترام حق  
المعارضة... وحرية الجميع عن الرأي...  
وحرية التعبير والحق والجماعي...  
والتمسك بالقتل لتحقّق الإنسان...  
وتحريم التعذيب الجسدي والنفسي...  
ومنع التمييز بين المواطنين على أساس  
الجنس والون أو الإثنية السياسية أو  
الاجتماعي... وضمن حق المرأة... وكافة  
حق التفاضل العدل وتحرير القضاء  
الاستثنائي.

● ما هي السلطات الدستورية في  
اليمن؟ وهل هناك فصل بين هذه





المصدر: الإمارات إلى

لـ القاهرة

التاريخ: ٤ شهر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صفعاء تتهم عناصر سلفية مصرية بالتدخل في شئون اليمن

أكد سفير صليب عسفي مجلس  
الرئاسة بالجمهورية العربية اليمنية  
وعضو المكتب السياسي للحزب  
الاشتراكي اليمني ان هناك نوعين من  
العمالة المصرية في اليمن . الاولى  
وهي تخدم وتبني اليمن وتلتزم  
باحترام الشعب اليمني وقيادته والقوة  
اخرى جاءت الى اليمن عبر القنوات  
الاسلامية السلفية اليمنية وهي تتدخل  
في الشؤون الداخلية اليمنية وتعمل على  
تصدع الوحدة الوطنية اليمنية . وأشار  
في تصريحه . لاهالي ١٠ الى ان الخلافات  
التي حدثت في أثناء حرب الخليج ان  
نزعت مطلقاً أو أصر الدم بين الشعبين  
المصري واليمني وانتهى الى ان  
الشعب اليمني ان ينسى أبداً  
المساغفات المصرية التاريخية  
والحالية التي بذلت من أجل تحرير  
وطوير اليمن .







## لكي تصبح المسؤولية في اليمن جماعية علي ناصر يدعو حزبي السلطة الى اتاحة الفرص امام الجميع

□ صنعاء -

من حسين محمد سعيد:

ورداً على سؤال الصحيفة عن وجهة نظره إزاء اتهامات تصريخ علاقات اليمن مع الولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبا الغربية والبيان قال علي ناصر: اللهم ان شره اننا جزء من هذا العالم يؤثر ويتأثر بالتغيرات التي تحدث فيه. وقد ابرعنا هذه الصحيفة منذ وقت مبكر وعملنا على اقامة علاقات تجارية واقتصادية مع دول عربية وايسابان وكنا في طريقنا لاقامة مثل هذه العلاقات مع الولايات المتحدة واليوم نأمل بأن تتعزز علاقات اليمن مع جميع الدول على اساس المصالح المتبادلة وامن اليمن والمنطقة والعالم.

وعن رايه في كيفية الخروج من حال الفشل التي تمر بها العلاقات اليمنية الخليجية قال: «منذ وقت مبكر

أهاب السيد علي ناصر محمد الرئيس السابق لما كان يصرّف جمهورية اليمن الديمقراطية سابقاً بالحزبين الحاكمين في اليمن، الاتحاد الفرصة امام جميع الأحزاب والقوى والشخصيات السياسية للمساهمة في تحمل المسؤولية والمشاركة في ادارة مؤسسات الدولة والمجتمع لكي تصبح المساواة جماعية ولا يلقى بالتقصير علي الحزبين الحاكمين فقط، وهذا سيكون بالتأكيد مصلحة الحزبين الحاكمين ولمصلحة تطوير البلد».

واضاف الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني في تصريح لصحيفة «الإيام» الحذرية الأسبوعية في معرض الأستارة في مشروع برنامج الإصلاح الذي يناقشه البرلمان اليمني الآن، «مبني تجربتنا السابقة وفتحنا مشاريع كثيرة عكست طموحات كبيرة الا انها اصطفت بالواقع الذي لم تكن امكانياته تتطابق مع طموحاتنا، لكن هذا لا يمنع وضع خطط وبرامج لحولة الوحدة، الا ان اهم شيء في هذه المسألة هو التوافق بين الكلام والعمل بين الحزبيين والتطبيق، ويجب على الجميع الارتقاء الى مستوى تحقيق البرامج في الحياة، الامر الذي يتطلب مشاركة الجميع ومساهمتهم (-)».

في نهاية حديثه الى تحسين لوفسام الناس السياسية وتطوير دولة الوحدة.

اولئذا، سواء في جنوب الوطن او شماله، اهتماما بتطبيع علاقات حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة بما يكفل امن اليمن وامن المنطقة. والآن لا بد من تجاوز الآثار السلبية من حرب الخليج والبحث عن صيغة عامة ومناسبة وهذه مهمة القيادات التي يتحتم عليها اتخاذ قرار نجاح يفهم مستقبل الشعب اليمني وشعوب المنطقة وامن واستقرار الجميع».





المصدر: الأمانة العامة

القاهرة

٩ - ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عضو مجلس النواب اليمني للاحرار:

# التضامن العربي لن يتحقق إلا بالتسامح وواجبة التحديات





المصدر : **الأخبار**  
القاهرة

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٦١

الحزب الاشتراكي اليمني حزب عريق في اليمن له دور بارز في

النضال المسلح ضد المستعمر الإنجليزي في جنوب اليمن

سابقا وحينئذ كانت تسمى جمهورية اليمن الديمقراطية

سابقا .. قام الحزب بدور حاسم مع المؤتمر الشعبي في شمال

الجمهورية اليمنية .

أجرى الحوار :  
قطب الضوى

بتحليل الوحدة الوطنية وهذا  
الحزب شريك في السلطة والذي  
يشكل وحدة الائتلاف الحاكم بين  
طبقات الشعب اليمني .. !

**ثلاث  
مقولات  
تواجه  
اليمن**

استطاعت الاحرار ان تجرى  
الحوار مع أحد اعضاء الواد  
المكون برئاسة الدكتور سيف ضائل  
خالد والذي تقلد العديد من  
المناصب منها الدكتوراه في التاريخ  
وهو المكتب السياسي للحزب  
وسكرتير اللجنة المركزية وهو  
المجلس الاستشاري وهو مجلس  
النواب

●●● في البداية سألناه عن  
مدى العلاقات المصرية  
اليمنية .. !

**اليمن .. في الطريق للقضاء عليهما**





● لعلنا نكتلنا نحن كعشب يوشن تربطنا بالمصريين اواخر محبة وملاقات ازاية قديمة الاثر وهذه الملائكة طيبة ونحن نضمن جميعا على تطوير العلاقات اكثر وبين الشعب الاخرى لكي يتحقق التضامن العربي على كافة المستويات الرسمية والعربية والذي يشكل ضمان قوي على مواجهة التحديات التي تواجه امتنا العربية .. وايدينا تعاون جدي ل شتى مجالات التعاون الثنائية والاقتصادية فنحن نلتقي الى امة واحدة هي الامة العربية لذا نطمح نحو تحقيق الوحدة العربية الديمقراطية الشاملة ومواجهة التحديات الناتجة من الملامات الصهيونية والاسرائيلية كل هذا يمل على العرب حكومات وتنظيمات سياسية ان تتضامن مع بعضها البعض وان تتركز جاذبيتها من الاختلافات والساسيات فيما بيننا .. وان التضامن يمكن ان يفرق في الوقت الراهن ضمن البيت مختلفة في توحيد طاقات الشعب والانظمة العربية ومواجهة اسرائيل والصهيونية والاسبرالية حتى ان نتوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ واقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة على اعتبار ان هذه القضية الان تفكك محورا عاما في الواجهة العربية .

ويمكن لهذا التضامن ان يصل لقاعدة التترع والوحدة في ان واحد والراي الاخر في اطار الروابط الدولية بحيث تلقى الوحدة عملية الفتح الفكرى والسياسى وان تلقى التترع عملية الوحدة التي

هي شروعية لمواجهة التحديات الراهنة . ● وبدا من تجربة اليمن نحو الوحدة الوطنية .. ١ عند قيام الثورة اليمنية في ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢ ، ٢٤ أكتوبر عام ١٩٦٢ كانت الوحدة الوطنية بمثابة الشرارة الاولى نحو الاطاحة بالعدوان الاستعماري في الشمال والسلمى في الجنوب في الوقت الذي كنا نضمن ان تصبح اليمن موحدة ديمقراطيا ولكن للأسف في ظل الظروف القاسية التي كانت تمر بها البلاد لم تتمكن من تحقيق الوحدة خلال السنوات الماضية وامكن تحقيقها في مايو ١٩٩٠ . ول امتدادى الشخصى ان أبرز العوامل الرئيسية لتحقيق الوحدة الوطنية هي الازادة الواحدة للنظامين السياسيين في اليمن في الشمال والجنوب وتجرب كافة فئات الشعب مع سمة العصر الراهن نحو العلم في تشكيل الوحدات السياسية والاقتصادية كيدل لبعض الكائنات للصورة وقد خلق الشعب اليمنى الوحدة بفضل هذه العوامل وأن تبقى لنا من المهام الا الحفاظ على الوحدة والديمقراطية بتوحيده العلاقات بين الدول الشقيقة وتبادل العلاقات والنهوض بالامسلمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي تساعد على تقرير المصيرين الوطنى للديمقراطية وبصورة ايجابية نضمن جاهدتين نحو تحقيق الشعار المثلث الواحد الاصالح مرفوع في الوقت الراهن في تحقيق اصطفاف وطنى واسع نهض بمسئولية الثورة اليمنية ● ملتصينكم نحو التحول اليمنى تجاه التحدي ؟

● اليمن اليوم تعمل على توسيع راحة الديمقراطية السياسية والاجتماعية وتحمل بنظام التعددية الحزبية والسياسية لذا انشئت احزاب كثيرة بمسرها مطويات ومصطف تكون هذه الاحزاب يوجد فاعلى واسع من الحريات الديمقراطية وهذه المكتسبات طيبة من خلالنا تكتلى العربية لتوفيق معلوم الديمقراطية لكن في نفس الوقت توجد بعض المصاعب ناتجة عن الظاليم الديمقراطية في الحياة السياسية .. ونتيجة من التخلل الثقافى والسياسى ومحولات بعض القوى والتي لا تسى لا تجد الديمقراطية .. ولكن في النهاية بعض الصعوبات هذه تتسم بالخير وان الحوال الديمقراطية يفرغ نفسه في النهاية .

● سؤلف اليمن من التهديدات الامريكية ضد الاطراف الليبية الشقيقة

● اليمن حكومة وشعبا ضد محاولات التهديد والابتزاز الموجهة ضد الشعب الليبي الشقيق وشد اساليب الاذم على العلاقات الدولية ومهما كانت هذه الشكليات

التي تقع في اي وقت من بقاع العلم لابد من حلها من طريق الحوار العادل لا بتضييع التضامين الدول بالاصاليب غير المشروعة

● اوجه التعاون بين الحزب الاشتراكي الحاكم وحزب الاحرار

● في الاسبوع الماضي قمنا بزيارة الى مقر حزب الاحرار وكان في استقبالنا مصطفى كامل نزار رئيس الحزب وكانت وجهات النظر







المصدر : الأهرام  
القاهرة

٩ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرب منا حيث تناولنا النقاش في  
العديد من القضايا خصوصا  
المتعلقة بالتطورات والمستجدات  
السياسية وخاصة العلاقات  
الثنائية بين مصر واليمن ولكننا في  
هذا اللقاء على أهمية استمرار  
الاتصالات فيما بيننا وتطوير  
العلاقات الثنائية بين الحزبين

● ●  
بمصر لمة شديدة ماعى  
المشاكل الاجتماعية التى تواجه  
اليمن

تواجهنا مصاعب ليست قليلة  
واحد أبرزها ثلاث مصاعب وهى  
الأول ناتجة من بقايا تراكمت  
عهد التطوير التى لا يمكن إزالتها  
خلال فترة قصيرة للتجاوز علم  
ونصف من الهم الوحدة

أما الثانية وهى ناتجة عن  
الأوضاع الاقتصادية القوية التى  
تواجه البلاد والتى زادت بعد أزمة  
الخليج والتى تأثر بها أكثر من  
مليون مغرب ينى مما انعكس على  
الوضع الاقتصادى

والمعوية الثالثة ناتجة عن  
الضمار القبلى وانعكاسه السلبى

نحو الوحدة الوطنية وهى  
الاستقرار السياسى والاقتصادى  
والاجتماعى فى اليمن ومع كل هذه  
الصعوبات تسعى اليمن نحو حل

هذه الصعوبات بتوحيد الدولة  
الركزية للوحدة فى صميم الارض  
وتعميم سلطة الدولة والالتزم  
والحفاظ على الوحدة والديمقراطية  
بتقليد برنامج الإصلاح  
الاقتصادى والاجتماعى الشامل

كما تسعى فى البحث عن تأمين  
الامن والاستقرار فى المنطقة  
بأكملها .. ؟



المنفذون يحتمون بمقر الحزب والشرطة تطوقهم

## اليمن : مسؤول اشتراكي اغتاله معارضوه في اب

□ صفهاء -

من عبد الرحمن العبدري:

سيارة بيضاء لا تحمل أرقاماً ولم  
يحتوا نومه. وقالت المعلومات ان  
جهات الامن تواصل التحقيق.  
وروت مصادر اخرى ان الجريمة  
ثبت الاثنان اللذان على اثر اجتماع  
عقد في مقر الحزب وبدأت فيه خلافات  
عميقة بين السكرتير الجديد لمنظمة  
الحزب نعمان قاسم والسكرتير  
السابق على اثر الاتهامات المتبادلة  
بالتلاعبات من المال ببلغ خمسة

ملايين ريال.

وقالت ان الصراع تدهور في ظل  
الاحساس بان السكرتير الجديد ارشده  
جناح في الحزب على حساب جناح  
آخر والشيء يعيق السكرتير على  
ايدى معارضيه الذين اتهموا بمقر  
الحزب ورفضوا تسليم أنفسهم أو  
استلمتهم الى قوات الامن التي  
حصرت المكان.

■ نسبت صحيفة «صوت العمال»  
الاسبوعية الناطقة باسم المجلس  
المركزي لاتحاد عام نقابات العمال  
التي تصدر في عدن الى مصادر في  
محافظة اب ان قرار تاجيل مؤتمر  
منظمة الحزب الاشتراكي في المحافظة  
املته ظروف حادثة اغتيال نعمان  
قاسم السكرتير الثاني لمنظمة الحزب  
الاشتراكي وادى الى وفاة شخص آخر  
واصابة ثلاثة آخرين وجميعهم من  
اعضاء الحزب الاشتراكي.  
وقالت «صوت العمال» ان شهود  
عيان راوا سيارة هيلوكس، تولى  
الذين كانوا في داخلها إطلاق النار  
على سيارة نعمان قاسم ومن معه  
بيضا روى آخرون ان النار أطلقت من





المصدر : **الوكيل**

القاهرة

11 ديسمبر 1991

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**سيف صائيل**  
عضو المكتب  
السياسي للحزب  
الإشتراكي اليمني

## لم تكن هناك اشتراكية في الجنوب ولا رأسمالية في الشمال المهمة الرئيسية لحزبنا هي تطوير اليمن الموحد

في الأرض وتعميق مساهمتها الديمقراطية الوطنية، والناحية هي صياغة الديمقراطية وتعميقها في الحياة السياسية والشعبية تطوير دولة الوحدة وتحقيق انجازات اقتصادية واجتماعية واسعة

● **بين الأولويات القديمة خلاصة الأيديولوجيات .. هل تدفن المبادئ كلها ؟**

— نحن نحاول الاستفادة من كل تجاربنا السابقة .. ولا نبدأ من جديد .. وأول ما استفدنا منه أن لا بد من الحفاظ على وحدة

اليمن .. أما تجارب المبادئ الفكرية فلا بد من الانتباه من أنه لا الجنوب كان يعني الاشتراكية ولا الشمال كان يعني النظام

الرأسمالي .. المهمات أمام الثورة اليمنية في الشمال والجنوب هي مهمات ذات طابع وطني ديمقراطي عام .. وهي صالحة للتطوير في الشمال والجنوب

وتتفحص في الدفاع عن السيادة الوطنية والحفاظ على أهداف ثورتنا اليمنية

١٤ أكتوبر ٢٦ سبتمبر

والايديولوجيات لم تتفك في العالم كله .. والحزب الاشتراكي اليمني لا يزال فريدا في الحكم ولدينا الآن تنمية حزبية .. كل الاتجاهات السياسية تتصل بحزبية على أساس الاحتكام لصناديق الاقتراع بدل اللجوء إلى العنف أو استعراة حزب وأحد واحتكار السلطة

● **هل يقوم الحزب الإشتراكي اليمني بتجسيد نفسه .. أو التباسح ؟**

هـ **يعبر سريديكا : « يمنية »**

— لأنك أنت الحزب أجري تغييرات كثيرة في سياساتك ولاتتسبى أول تغيير هام وهو تحقيق الوحدة بما يعني ذلك التنازل عن الحكم فقد كان حزبنا يحكم وحده في الجنوب .. ولم يكن هناك ملبهده استمراره في الحكم ولكننا قررنا ترك الحكم إذا كان اليمن هو الوحدة .. صحيح أننا فركنا في الحكم لكن في ظل دولة جديدة .. ونعيش حاليا فترة انتقالية .. ونقوم الصوار السياسي على أساس حل الاختلاف والتباين

دخلت الوحدة العميقة عليها الثاني .. على الرغم من أن عمر الوحدة لا يزال صغيرا إلا أن إنجازات كبيرة تحققت فبر كثير من الحريات السياسية ونفسا ط ضخم لمختلف الأحزاب والتيارات والاتجاهات السياسية مستقيل ممثل بامال كبرى في مزيد من تدفق النفط .. يشهد بتطور اقتصادي رائع ولكن ظهرت مصاعب عديدة كان الكثير منها متوقع فانه تجاوزها .. ولكن المصاعب غير المتوقعة كانت الاصعب وتطلت اسلما في نتائج وانعكسات حرب الخليج على اليمن .. وعاملا حثتها من عودة مليوني يمني كانوا يعملون في دول الخليج الى بلادهم وقد غلبوا الكثير من مواردهم .. وفقدت اليمن جزءا كبيرا من ثروياتهم بالعمل الصعبة

وعلى قدر المشاكل والضباب إلا أن طريق الحكم الحزب الإشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام مايزال الآن حريصان على استمرار الوحدة وعدم السماح

بتجزئة اليمن مرة أخرى .. ولأنك أن تلك التجربة تكتسب أهمية كبرى .. فلا كان هناك على أرض اليمن نظامين سياسيين يعمرسا سياسات الاقتصادية واجتماعية مختلفة نظام ينتهج بالوجه الإشتراكي في الجنوب وآخر بالتطور الرأسمالي في الشمال .. كما أن للتجربة أهميتها من أن زعماء التطوير قبل انتهاء حكم الحزب الواحد .. واللجوء إلى التسليم السلطة حيث يحكم اليمن مجلس رئاسي من خمسة أعضاء بالإضافة إلى المؤسسات

الدستورية الأخرى

كيف يعيش اليمن تحمرة الوحدة وماعى المشاكل والتحديات والانتخابات والانتخابات .. من تلك الأسئلة يجيب الدكتور ( سيف صائيل خالد ) عضو المكتب السياسي للحزب الإشتراكي اليمني وسكرينر اللجنة المركزية وعضو المجلس الاستشاري ومجلس النواب ( البرلمان )

● **مر عام ونصف على الوحدة اليمنية**

ماهي الانجازات دولة الوحدة ؟

— بعد عام ونصف استطاع أن تقول ان الوحدة ترسخت رغم كل المصاعب وامامنا الآن ٢ مهام رئيسية .. الأولى هي الحفاظ على دولة الوحدة ونرسب جدورها





## حوار

أحمد سيد حسن

● مامو اللارق بين حزب يحكم وحدة وحزب يعيد عن الحكم وإخوانه

— في سياق إعادة بناء الحزب تواجه منطلقاتنا مشاكل ناتجة عن الانتقال للأسلوب الجديد في العمل. فمثلاً في الجنوب كانت منظمات الحزب هي منظمات الحكم وتدار ما كان هناك مناضلين استخدموا سلطة الدولة من أجل الدفع بعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي.

فهناك أيضاً بعض الذين انتموا إلى الحزب بحكم وجوده في السلطة. واعتقدوا أن الحزب هو بوابة إلى السلطة. للأسف هذه الظواهر أوجدت نزعات بيروقراطية وإلى الاعتماد على آلية السلطة بدلاً من الاعتماد على العمل الجماهيري الطوعي الذي يعتمد على تقديم النموذج والمثال. وقد حدث نوع من الارتباك بعد أن انتقلت المنظمات الحزبية في الجنوب من مواقع المنظمة الوحيدة الحاكمة إلى منظمة تعمل في إطار

التعددية، ولكن حدث استيعاب لذلك وأدرك الجميع أن أبرز مقومات تلك المرحلة الانقلاص عن استخدام السلطة كمركز للتنفيذ إلى تقديم المثال من خلال السلوك.

في الشمال كانت المنظمات الحزبية تعمل بشكل سرى. وعندما انتقلت إلى العمل العلني ساء لها أيضاً شيء من الارتباك لكن أيضاً تم تجاوز تلك المشاكل ويعمل الحزب بدينامية واحدة الآن.

هل يمكن أن تعودوا إلى حكم اليمن إذا فرتم بالأغلبية في الانتخابات القادمة ؟

— نحن في مرحلة انتقالية سوف تستمر عدة سنوات أخرى ولدينا أهداف عاجلة وجامعة لابد من تحقيقها في تلك المرحلة. واليمن الموحد يحتاج إلى مختلف الاتجاهات لكي تعمل معاً. ونحن ضد أن يفرد أي طرف بالحكم وحده ولابد من المضي في برنامج الإصلاح الوطني الشامل الذي اقترحه البرلمان ونناقشه الأحزاب السياسية ويهدف إلى تفعيل المضمون الوطني الديمقراطي لدولة الوحدة في كافة المجالات. وبناء الدولة الديمقراطية الحديثة وتذويب الكيانات التقليدية في إطار الكيان الوطني الواحد. ووقف التدفهر في مستوى معيشة الناس.

ونحن نعتقد أنه إذا توحدت الإرادة

السياسية حول هذا البرنامج، فمن الممكن أن يشكل هذا البرنامج نقلة جديدة في اتجاه تقوية كيان الدولة الموحدة

الحديثة

● ماهي القضايا المستقبلية التي يناقشها الحزب الاشتراكي الآن ؟

— كما قلت الحزب يستعد لعقد المؤتمر الرابع. وفي مسيرة التحضيرات تلقى أمام الحزب مهمتان رئيسيتان المهمة الأولى تجديد رؤيته الفكرية والسياسية والتنظيمية في ضوء الظروف الجديدة وطنياً وقومياً وعالمياً. وهو ما انعكس في مشاريع الوثائق الجديدة للحزب وبالأذات مشروع البرنامج السياسي والنظام الداخلي.

ويركز مشروع البرنامج السياسي على قضايا رئيسية منها كيفية بناء الدولة الحديثة والحفاظ على الوحدة، ومفهوم الحرية الديمقراطية والتضامات الاجتماعية والسياسية لمهام التطور الاقتصادي والاجتماعي في المرحلة

الرابعة للتطور. ويركز النظام الداخلي على آليات العمل الحزبي الداخلي، وبصورة رئيسية على المرجعية الفكرية للحزب وهويته الاجتماعية وبنية التنظيمية وبالأذات مسألة الديمقراطية الداخلية والعلاقات بين مختلف هيئات وأعضائه.

والقضية الأخرى التي نناقشها هي التجديد الديمقراطي لهيئات الحزب التنظيمية بواسطة الانتخابات الديمقراطية للشعب الذي ينادي بالديمقراطية الأولى به أن يطبق الديمقراطية في بنائاته الداخلية.







المصدر : ..... (اللايف)

التاريخ : 11 جمادى الأولى 1401

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اليمن : انضمام حزب اسلامي الى التجمع اليمني

□ صنداء

من عبدالرحمن الحيري

على صعيد آخر اوضح السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة ان مشاركته والوفد المرافق في قمة دكار الاسلامية كانت فرصة لكي تساهم الجمهورية اليمنية برويتها في سبل معالجة هموم الأمة الاسلامية وتطويعها بروية جديدة وهن من استراتيجيات تضمن لها وحدتها وتفتح لها امكان التفاعل مع المعطيات الجديدة وما الفرزته من انقراجات سياسية واقتصادية. واضار البيض لدى عودته الى صنعاء الى دعوة اليمن من اجل تجاوز الفار ازمة الطلوع ووقع الحصار المفروض على العراق وتطبيع العلاقات بين دول المنطقة.

■ اعلنت حركة النهضة اليمنية ذات الاتجاه الاسلامي في بيان ولعه السيد قنهاب الدين الحمدي والسيد يحيى محمد البركاتي انضمام الحركة الى التجمع اليمني للاصلاح. وقال البيان ان انضمام الحركة الى التجمع يعد عملا مطروعا في ظل ميذا لخصرام الراي والراي الاخر. ويستدير حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يترعاه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر من اكبر الاشراف اليمنية وهو انشئ في كيار (مايو) 1990.





المصدر: الشرق الأوسط (الدولة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

## مؤتمر بكييل ينعقد في أرحب بدلاً من ريدة محافظات اليمن تطالب بالمساواة في توزيع مشروعات التنمية

لندن: من عبد الله حمودة  
صنعاء: «الشرق الأوسط»

من جولة تضمنت بعض الدول الأوروبية والمصرية واليهودية واليهودية «بشكل بارز» في زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، مما يشير إلى ضرورة بذل جهود على مستوى عالٍ لإزالة ما يشعر به أبناء بكل تجاه قبيلة حاد التي يزعمها الشيخ الأحمر. وأيضت مصادر صنعاء أن التقريب الشيخ عبد الوهاب ستان والقبيل الشيخ حميد حبيش والشيخ بن شامع والشيخ الكمي والشيخ يحيى مصمن العوفي. وأغلبهم أعضاء في حزب الإصلاح اليمني. كانوا من بين الذين وجهوا الدعوة إلى مؤتمر أرحب ومن ناحية أخرى، وجه مجموعة من علماء الدين الحوثيين بهانا إلى الشعب اليمني طروا فيه من الخلافات التي برزت أخيراً من خلال المسقط اليمنية ووصلت إلى المساجد والمدارس، ويعدوا المتكلمين وأهل الفكر من أبناء اليمن إلى نمو الفتنة وإطلاء ثارها والكف عنها. ونشرت صحيفة «الرحمة» الرسمية الأسبوعية، في صفحتها الأخير، نص البيان واسماء أعضاء الذين أصغر.

لنحتم التناقض بين الفصل السياسي العملية بشأن أرويات سياسة الحكومة في صنعاء، والذات المسقط اليمنية للشباب الخلفاء في الرأي بين الأحزاب والجماعات المتحدة، مما أدى إلى مشاركة الفئات المختلفة في طرح خبارات سياسية ومطالبة الحكومة اليمنية بتبنيها. فقد شهدت مدينة أرحب يوم الأربعاء الماضي مؤتمراً قديماً، دعا إليه بعض مشايخ بكله إحدى القبائل ذات النثل الاجتماعي والسياسي في المحافظات الشمالية، دعا إلى المساواة بين القبائل في توزيع مشروعات التنمية، التي تقسمها الدولة في محافظات اليمن وإزالة الفوارق التي تتمتع بها بعض القبائل دون غيرها. وأشرت صحيفة «صوت العمال» اليمنية أن اختيار أرحب بدلاً من ريدة «التي كان من المتوقع عقد المؤتمر فيها» يعمل دلالات سياسية وإيجابية مهمة، ولا سيما بعد دعوة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر





المصدر: الفرقان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٩١

### اغتيال مسؤول حزبي يعني على يد معارضييه في الحزب

ذكرت معلومات صحفية يمنية ان الصراع على السلطة داخل الحزب الاشتراكي اليمني اتخذ طابعاً دموياً مؤخراً تمثل في اغتيال احد قياديين الحزب في محافظة إب. وقالت صحيفة بصوت الصالحه الناطقة باسم الاتحاد العام لنقابات العمال ان قرار تلجيل مؤتمر منظمة الحزب الاشتراكي في المحافظة المذكورة املته ظروف اغتيال السكرتير الثاني لمنظمة الحزب نعمان قاسم واحد مرافقيه واصابة ثلاثة من اعضاء الحزب. ونقلت الصحيفة عن شهود عيان ان مسلحين اطلقوا النار من سيارة «فيلوكس» على سيارة نعمان قاسم. فتم ذكر آخرون ان سيارة مطلقي النار لم تكن تحمل لوحة ولم يحددوا نوعها. وقالت مصادر ان الحادثة وقعت منذ اسبوعين على اثر اجتماع عقد في مقر الحزب وشهد خلافات حادة بين السكرتير الجديد للمنظمة نعمان قاسم والسكرتير السابق اثر اتهامات متبادلة باختلاسات مالية بلغت ٥ ملايين ريال. وقالت ان الصراع تفجر ضمن حزب الاجتماع داخل المؤتمر حيث قام انصار الجناح المعارض لجناح نعمان بقتل قبل الاهتمام بمركز الحزب الذي حاصرت قوات الامن.





## الرئيس اليمني ينتقد الحملة على القوات المسلحة والأمن تظاهرة واضراب مفتوح في عدن بعد سقوط قتيل برصاص ضابط

□ صنعاء -  
من عبدالرحمن الحبري:

■ طالت تظاهرة كبيرة أول من أمس السبت شوارع عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن بعدما أعلن عمال بلدية المدينة اضرباً مفتوحاً احتجاجاً على مقتل أحد زملائهم واصحابه الذين لخصروا برصاص أحد ضباط البحرية. وعلمت المدينة من مصابر في عدن اتصلت بها هاتفياً أن المظاهرة الجاثي وتطالب بسيادة القانون. وقالت المصادر نفسها إن الحادث وقع الخميس الماضي عندما كان عمال البلدية ينفذون أوامر رسمية وتعليمات من وزارة الإسكان لتفسي هدم المنازل والإكواخ المبنية من دون تراخيص من الجهات المعنية. واضافت أن شخصاً ترد أنه يدعى العقيد محمد صالح ويعمل في القوات البحرية في ميناء التواهي قاوم العمال لدى محاولتهم هدم منزله غير المرخص به، وحصلت مشادة بين الطرفين أطلق الضابط خلالها النار لقتل أحد العمال وبدى سلام سلام واصيب عاملاً آخر بجروح. وقال مصدر أممي في المنطقة إن سلطات الأمن اتخذت إجراءات عاجلة

لإزالة العنصرية على الحكومة، وإن للعدني سلم نفسه إلى رجال الشرطة. ولم يصدر بيان رسمي عن وزارة الداخلية والأمن في العاصمة صنعاء. وتجرى الإشارة إلى أن محافظة عدن تشكل من أزمة مستمرة حادة منذ ٢٤ عاماً نتيجة تدمير المنازل والممتلكات الخاصة بالمواطنين أيام الحكم في ما كان يسمى «اليمن الديموقراطية الشعبية» وعدم بناء وحدات سكنية جديدة طوال تلك الفترة وعدم السماح للأطاع الخاص ببناء منازل. لأن ذلك يتناقض ومبدأ التوجه الاشتراكي للدولة آنذاك. كما تفاسمت هذه الأزمة بعد إعلان الجمهورية اليمنية لعام الماضي وأعلن عن منطقة حرة، الأمر الذي تسبب في مضاربات لشراء الأراضي بأسعار خيالية.

على عبدالله صالح وعلى سعيد الحبري عن الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح في كلمة ألقاها في افتتاح الدورة السنوية لقادة القوات المسلحة والأمن على ضرورة تصحيح الإراد القوات المسلحة والأمن من محاولات التطويق التي يقوم بها بعض الضباط والتي لا تخدم المصلحة الوطنية. وقال «أن بعضهم يتوهم أن يشتغل في من خلال

ذلك التطويق إعادة عقارب الساعة إلى الوراء وإعادة الأمة والسيلاطين إلى البلاد.

واضاف الرئيس صالح، وقال القائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية مشافهاً المشركين في إفتتاح الدورة، «أن ذلك أن يتحقق أبداً لأن المناطرين الضراء الذين حملوا رؤوسهم على اكفهم من أجل حماية الثورة والجمهورية سيقاتلون حتى آخر قطرة من دمائهم لتكوين دعائم الوحدة وحمايتها».

وأكد وزير الدفاع اليمني العميد هيثم قاسم طاهر في كلمة في بداية الاحتفال مشافهاً القائد الأعلى للقوات المسلحة، قائلاً في النضال والجماعة الزركان تقسم بأهمية توجيههاكم والمساعدة في توحيد منطلقات التفكير وتعزيز الثقة ونيل كل ضائبة امتزجت النشاط والتفكير في الفترة الماضية. إن لفتنا كبيرة ومفهمة بأن قيادتنا السياسية ستقدم كل دعم والمحتاج للنهوض بالمهام الموكلة إلى القوات المسلحة، وكانت محببة ٢١ سبتمبر، الاستيعوية الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية تحت في عبها الاستيعوي الأخير بـ الحملة لسميرة إبقايا الأمة والاستعمار







المصدر : الشرق الأوسط (النداء)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ جمادى الأولى ١٤١١

## أساتذة الجامعات اليمنية يبدأون حملة احتجاج قبل إعلان الإضراب

صفحة ٥ - الشرق الأوسط

بدأ أعضاء هيئتي التدريس في جامعتي صنعاء وعدن احتجاجاً ضد الحكومة اختياراً من أمس، تعلق في ارتداء شارة نذراء مع الاستمرار في العمل بعد أن نجح رئيس الوزراء، علي سالم البيض في

اقتناعهم بالعمل من الإضراب القوي من العمل، عندما استقبل وبدأ من الكتب التنفيذي لنقابة هيئة التدريس صباح امس، ووعدهم بدراسة مطالبهم، ومحاولة التوصل إلى اتفاق بشأنها.

ويتضمن برنامج حملة الاحتجاج التجمع امام مبنى إدارة الجامعتين اعتباراً من يوم السبت المقبل، ثم يتجهون إلى إضراب عن العمل يوم الثلاثاء ٢٢ ديسمبر (كأنون الأول) الحالي.

وقد أصدر المكتب التنفيذي للنقابة هيئة التدريس في الجامعتين بياناً طالب فيه بإزالة الشك على إصدار النظام الخاص بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وتحقيق المطالب للجنة والمرفوعة في مذكرة قدمتها النقابة إلى مدير جامعة صنعاء، وكذلك تحقيق المطالب الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن.

ويعتبر احتجاج أعضاء هيئة التدريس آخر أعمال التعبير عن التذمر من المشكلات الاقتصادية وصالة عدم الاستقرار التي تسود في اليمن حالياً، والتي تطالب لهاثي ببنية متعددة الحكومة باتخاذ اجراءات واخمة لمعالجتها، في إطار عملية الانقاذ التي تسود اليمن حالياً.













المصدر : الشرق الاوسط (النداء)

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عدن «عين اليمن» هكذا كان اسمها عند العرب

في سنة ١٨٣٠م أخذت نفطرة بريطانيا تجاه البحر الأحمر اسميتها فأصبح بالترسمية لها البحر العربي الذي تربط بين الهند والجزر البريطانية باستعمال السفن البخارية. كانت تلك السفن يومها تحتاج لكميات كبيرة من الفحم، الأمر الذي يتطلب إيجاد مراكز للفحم على طول الطريق بين السويس والهند.

وكانت عدن أحسن تلك المراكز للتوسطها في المسافة تقريبا. ولتحقيق ذلك بدأت بريطانيا بعقد اتفاقية مع سلطان لحج ليتم ازالة الفحم بعدد، ولكن عملية التفاوض والتأمين كلفت الكثير، فضلا عن أن الأوضاع السياسية في المنطقة وفي عدن بالذات أخذت تثير الحشاشات والمساكن، الأمر الذي دفع بريطانيا إلى التفكير في ضرورة إيجاد مواقع أو مراكز للفحم يكون تحت السيطرة البريطانية الكاملة.

ومن هنا استهدفت بريطانيا جزيرة سقطرة، شارة بالشراء، وتارة بالاحتلال وتارة بالإيجار في آخر مرة.

لكن سلاطين قشن في بلاد المهرة، وكانوا انفسهم سلاطين سقطرة، قاوموا التهديدات ورفضوا المغريات، فأنجته التخليط والتأمر البريطاني نحو عدن. وكانت نفطرة بريطانيا إلى عدن أنها أحسن موقع لإكمال طولي الدفاعات الخارجية للهند في اتجاه الغرب، وقد تمهيت بريطانيا لتزويد تلك المواقع الدفاعي بجميع الوسائل المطلوبة من قوات بحرية على سفن حربية بخارية. فالصحة إذن واحدة من نقص الخبر السياسي، والاتفاقيات المشكوك فيها، والإتهامات الزائفة، والتهديد والتخويف، والتهميد والمقاومة.

إنها قصة دبلوماسية مريبة ثلاث من خلال قوهة البدائية.

الملك .







المصدر : الشرق الاوسط (الدولة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٦٦

عن مفتاح البحر الأحمر، وكما سميت من قبل العرب «عين اليمن» لأنها تتألف من شبه جزيرة جبلية ترتبط مع القبر الأصلي ببروز على ضيق وتشكل أفضل مرفأ في الجزيرة العربية، فهو معني من كل الرياح بشكل تام.

تسمى شبه الجزيرة الجبلية برأس عدن فهو رأس صخري عال، الجزء المرتفع فيه يسمى جبل شمسان تبلغ أعلى نقطة فيه ١٧٧٦ قدما فوق سطح البحر ويمكن مشاهدته من على بعد ستة ميل. تحيط برأس عدن ولبس عدة متصدرة من سفح الجبل إلى داخل البحر مكونة في ما بينها بعض الخلجان، أهم ما في تلك الخلجان «بندر دراس» والذي تجا إليه سفن البغال لتحمي فيه ربات الخواص حيث يقوم رأس مرسى ورأس التيه بتلك الحماية ثم «بندر حقات» الواقع بين رأس مرسى ومعلقين. أما بندر عدن فتحميها جزيرة صيرة في بعض الأحيان. إلى الغرب من رأس عدن يوجد بندر الشواهي حيث يكن رأس طرشان في شبه جزيرة عدن الجهة الشرقية وجبل أحسان في بلاد المقارب الجهة الغربية لذلك البندر.

تقع عدن على الجهة الشرقية من رأس عدن وعلى ساحل البحر بين معلقين وجزيرة صيرة من جهة ومن الأخرى رأس جبل المنصوري على البحر، وإلى الخلف من ميناء عدن كان يوجد سهل صغير تحيط به الجبال العالية من كل الجهات الأوجه مدينة عدن.

أما مدينة عدن فقد وصفها في سنة ١٧٠٨م السيد «د. دي. مرفول» M. De Merveille، قائد بعثة الشركة الفرنسية للتجارة إلى البحر الأحمر بأن المدينة كان يحيط بها سور عال من كل الجهات وكان في حالة سيئة خاصة من جهة البحر. وكان ذلك السور محصيا بخمسة أو ستة مواقع للدفع موزدة بمدافع نحاسية كبيرة الاقطار والتي كان قد خلفها الأتراك عندما تركوا عدن. أما البرزخ الموصول بين شبه جزيرة عدن والبر الأصلي فقد كان محصيا بقلعة في بدايته ويحرس في الرومان المجاورة للقلعة. وعلى مصافة بضع مئات من الأبروات في اتجاه عدن كانت هناك قلعة أخرى بها أربعون قلعة من المدافع الكبيرة. بين تلك القلعة ومدينة عدن كانت قلعة ثالثة بها اثنا عشر مدفعا.

كانت المدينة تحتوي على عدة مبان جميلة ولكن طرفاتها كانت في بعض الأماكن مسبوكة بالزبالة أو الأحجار المتناثرة من الخرافات. كان أجمل المباني واللافت للنظر الحمامات التي بنيت بالأحجار الجميلة والرخام على شكل قبة لها فتحة في أعلاها لأشغال النور إلى الحمامات. ومن الداخل زينت تلك الحمامات بممرات رفعت أسقفها على أعمدة رائعة وبها غرف خاصة وأخرى عامة. في الأسواق كانت هناك مصلات لبيع السموم والأسمك والضروريات الأخرى، ولما كان يجلب للمدينة من خزائن المياه، التي تجتمع بها مياه الأمطار، على ظهور البغال حيث لا توجد أبار لجاء الشرب قرب المدينة.





## المصدر : الشرق الاوسط (الاسبوعية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

### لمحة تاريخية من عدن

شهرة عدن التاريخية يستدل عليها من الآثار القابلية من نصب تذكارية لعظماء وحلوا، من الرخام المنحوت بصورة مفصلة، وأثار عظيمة أخرى لا تحصى من حيث المهارة والقيمة. وقد ذكر أن عدن كانت ميناء للدراعة، وذكر أنها دعيمة السوق الرومانية، في عهد «قسطنطين» (٣٠٦م). أما بالنسبة لبلاد العرب فقد كانت إحدى أكثر المدن شهرة وتبين بثرائها وأهميتها لكونها مركزاً عاماً للتجارة التي قامت بين الهند وفارس وبلاد العرب وأفريقيا والامم الأخرى في أوروبا ومصر وبنغالها. كانت السفن تنقل البضوات من بلادها في الشرق إلى عدن لتنتقل إلى البحر الأحمر وإلى مصر في سفن أصغر، وأتت القوافل الفنية بمحاصيل الأقاليم الضمنية إلى عدن لتجلب منها سلعاً للصبغ والمطافير. وأتى التجار من جميع أنحاء الشرق والغرب فقاموا هناك المؤسسات واستوردوا البضائع من بلادهم المختلفة، أما بقايا القوافل إلى المناطق الداخلية من اليمن أو لأغاية تصديرها إلى الشرق أو الغرب. كانت اليمن جزءاً من الدولة الإسلامية حيث شجع حالها فاستقلت في سنة ٩٣٥م عن الدولة العباسية، ليتعاقب على حكمها أئمة اليمن، وكانت عدن جزءاً من تلك الأمارة وميناءها الوحيد الذي كان يستقبل السفن التجارية الكبيرة.

كانت عدن مزنة ومحصنة، فاجتاز إليها كثير من السفن التي كانت تنحس للسفن الحربية البرتغالية. هاجمها القائد البرتغالي «الونسو دي البروكيرو» في مارس (آذار) ١٥١٢م دون أن ينجح بفضل إلى البحر الأحمر يحرق السفن العربية ويجرد أنوف بمارتها. ولما لم يستطع الوصول إلى جدة نزل في جزيرة كمران وقد ضمن كثيراً من جنوده نتيجة المرض والصرارة الشديدة والمعام الردي، ثم رجع إلى جزيرة موهن ونزل بها، ولكن لعدم وجود الماء بها تركها ورحل إلى عدن حيث وجدها ما تزال محصنة بقوة، فآخذ طريقه راجعاً إلى الهند في أغسطس (آب) ١٥١٢م. وفي سنة ١٥١٦م هاجم ميناء عدن أسطول الماليك الذي كان يتعقب البرتغاليين في البحر الأحمر ولكن أمكن صدّه بفسارة كبيرة.

وفي نفس السنة وصلت القوات البرتغالية إلى عدن بقيادة «لوبي سواريز البرتغالي» وكانت دفاعات المدينة قد تضررت من امتداد الماليك عليها، فلم يجد حاكمها الأمير مرجان مفرأ من تسليم مقاليد قلاع عدن للقائد البرتغالي لأنه كان في وضع لا يستطيع معه مقاومة البرتغاليين، فشكر القائد البرتغالي حاكم عدن وأعلن بأنه سوف يتسلم المدينة بعد رجوعه من البحر الأحمر.

في سنة ١٥١٧م أسقط السلطان العثماني سليم الأول حكم الماليك عن مصر، وأثر ذلك قدم جميع الزعماء العرب في البحر الأحمر ولاهم له، واتخذ من ميناء عدن قاعدة لانطلاق أساطيله لمهاجمة البرتغاليين في المحيط الهندي وعلى شواطئ الهند. ونظراً لاهانة سليم الأول في سنة ١٥٢٠م لم يكتمل امتداد اليمن، وقام خليفته بإرسال قوة إلى اليمن فوصلت إلى عدن بتاريخ ٢ أغسطس (آب) ١٥٢٨م وألقت المدينة بعد أن شنت حاكمها عمر بن داود مع أربعة من رفاقه، وواصلت طريقها إلى الهند حيث قبلت الأسطول البرتغالي هناك وقررت القوات العثمانية في معركة «دير» فرجعت إلى عدن في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٥٢٨م وتركت





القائد العثماني بها حامية وخمس سفن تضم ٥٠٠ رجل ثم رحل إلى المخا حيث طلب من أمير مدينة زبيد أن يحضر إليه، لكن الأخير كان خائفاً مما حدث لحاكم عدن. فنزل القائد العثماني إلى المخا ومنها أخذ طريقه إلى رميد حيث استسلمت قوات حاكم زبيد وسلم الحاكم نفسه للقائد العثماني فحُرب عنقه. واحتلت القوات العثمانية اليمن.

أما لمحج فقد كانت تابعة لثلاثة ستمعاء، وقد عين الإمام المنصور حسين بن قاسم الشيخ فضل بن علي بن صلاح بن سلام حاكماً على لمحج، فاستطاع ذلك الشيخ وبمساعدة بعض القبائل طرد جنود الإمام الذي كان أبصر من أن يرفض سلطاته، وأصبح فضل بن علي مستقلاً في سنة ١٧٢٨م، وخوفاً من أن يقيم الإمام مرة أخرى بفرض سلطته فقد تحالف مع قبائل باقم والدولش وبالسماطان الفضلي - الذي لم يكن يوماً ما تابعاً لسلطة أمام اليمن. وبعض القبائل المجاورة يدفع جزية لهم. أرسل الإمام في النهاية جنده ضد القوات المشتركة من القبائل الذكورية ولكنه صد وكانت عدن في ذلك الوقت في يد العزيمي وكان قويا ومستقلاً عن فضل بن علي.

وإذا استبعد كافة أشكال الخضوع، قام بالتشويق مع زعيم باقم المجاورة بجعل نفسه سيداً لعن. مشروطاً قبل كل شيء أن يكون نخل الميناء بالتناوب.

بعد أن سقطت عدن في عام ١١٤٨هـ بين أيدي هذين الزعيمين، وأقبل أن تقضي فترة ستة أشهر قام شيخ لمحج الذي لا تقل سعة حيلته عن شجاعته بإبعاد رعيته عن المكان تماماً وجعل من نفسه الحاكم الوحيد على عدن.

تعاقد على حكم لمحج من بعد الشيخ فضل بن علي السلاطين التالية

أسمائهم:

- ١ - السلطان عبد الكريم بن فضل حكم سنة ١٧١٢م بعد مقتل والده.
- ٢ - السلطان عبد الهادي بن عبد الكريم حكم سنة ١٧٥٢م بعد وفاة والده.

٣ - السلطان فضل بن عبد الكريم حكم سنة ١٧٧٧م بعد وفاة أخيه بالجدر.

٤ - السلطان أحمد بن عبد الكريم حكم سنة ١٧٩٢م بعد وفاة أخيه.

### بداية وصول الأوروبيين

كان وصول الأوروبيين إلى البحر الأحمر واليمن وميناء عدن بالذات، بعد البرتغاليين في صورة بعثتين تجاريين أو مستكشفين لمناطق جديدة للتجارة. ففي ١٠ مايو (أيار) سنة ١٦٠٩م وصلت السفينة «دستش» التابعة لشركة الهند الشرقية بقيادة «الكابتن الاسكندر شاربي» ورسد في ميناء المخا وكان وقتها أعظم سوق تجارية بين الهند ومصر. وفي السنة التالية وبالتحديد في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٦١٠م وصل إلى عدن «الأميرال سير هنري ملتون» وترك إحدى سفنه المسماة «بيركوك» في عدن ورحل إلى المخا في سفينته ترافقه سفينة أخرى تسمى «دارلينج» فصاف مصاصع كبيرة من قبل الاتراك هناك. كما حدثت مصاصع «الكابتن دوفيتون» قائد السفينة «بيركوك» التي تركت في عدن حيث سجن عشرين من بحارته لمدة ثم أطلق سراحهم. في بداية سنة ١٦١٢م قامت بعثة مرسلة من شركة الهند الشرقية تتكون من السفينتين «كلوف هتار» و«توماس» بقيادة «كابتن جون ساويس» بزيارة ميناء المخا، فوافق باشا اليمن لهم وأجمع الأجانب بممارسة التجارة في ميناء المخا.





في سنة ١٦١٤م أرسلت شركة الهند الشرقية الهولندية، «فان دن بروك» إلى البحر الأحمر لدراسة احوال التجارة في تلك المنطقة فقام بزيارة ميناء عدن، لكن التجار طلبوا من الحاكم أن يطلب منه أن يدخل عندها رغبة في عدم وجود منافسين لهم، فدخل «فان دن بروك» إلى الشحر حيث استقبل هناك وأسس مركزاً للهولنديين. وفي سنة ١٦١٦م زار المخا وطلب من حاكمها إقامة مركز للهولنديين فيها فوافق الحاكم على ذلك شرطاً موافقة البابا في صنعاء فذهب «فان بروك» إلى صنعاء لكن البابا رفض ذلك الطلب فعاد إلى الطلب ورجل إلى الشحر وأطلق المركز ونقل مندوبه من هناك.

في سنة ١٦١٨م وصل «كابتن شلفنج» إلى المخا في السفينة «ان رويال» مبعوثاً من «سير توماس روه» السفير البريطاني في بلاط المغول

ولتمكن من الحصول على أمر يقضي بالسماح للأنجليز بالتجارة في ميناء المخا وإقامة وكالة تجارية هناك.

في ديسمبر من سنة ١٧٠٨م وصل فرنسيون تابعون لشركة الهند الشرقية الفرنسية إلى عدن على متن السفينتين «كرويس» و«بلنجه» بقيادة «ام دي ميرفيل» ومن عدن رحل القائد الفرنسي إلى المخا حيث وقع اتفاقية اقتصادية مع حاكمها نيابة عن الامام المهدي.

كان المسلمون في شركة الهند الشرقية الفرنسية فرحين لنجاح البعثة الأولى إلى المخا، لذلك ارفدوا بعثة ثانية في يناير (كانون الثاني) من سنة ١٧١١م تحت قيادة كل من «دي لاين» و«بروكمان» ولم تصل تلك الحملة إلى البحر الأحمر إلا في ديسمبر من نفس السنة.

في سنة ١٧٢٨م حدث خلاف بين الحكومة اليمنية وشركة الهند الشرقية الفرنسية، كان حاكم المخا قد اشترى بضائع تفوق الرسوم السنوية المطلوبة من الفرنسيين حتى بلغ مجموع الدين ٨٧٠٠٠ دولار. وأخذ الحاكم بمطالبة لعدة سنوات فأرسلت شركة الهند الشرقية الفرنسية قوة مع السفن التجارية لحمايتها، وعندما وصلت القوة إلى المخا أخبروا الحاكم أنهم حضروا بالبضائع ولكنهم لن يزلوا بضائعهم حتى يدفع الدين للتجديد عليه، لكن الحاكم - وقد شتم بروح العداء - استلهم للمقاومة. فجمع عشرون ألف رجل بين فرسان ومشاة بينما لم تكن القوة الفرنسية المهاجمة تزيد عن ١٨٠٠ رجل معظمهم من الهنود، وعلى الرغم من التوجيه الجيد من اليمينيين للثيران من القلاع، فإن الفرنسيين نجحوا في حصارهم بسلاح المدفعية ودفاع القلاع. وبينما المدافعون اليمينيون يوشكون على القيام بهجمة قوية إذا تقلصت تسلط في وسطهم، ولم يكن لدى الحروب فرصة الانحلال على هذا النوع من القذائف، فخرج جميعهم لتحصن تلك القذائف، فانفجرت في ذلك الجمع وقتلت اربعين شخصاً منهم فاعتزى الجنود العرب وفروا طلباً للنجاة من تلك الآلة الخبيثة. ان تلك الحادثة جعلت حاكم المخا تحت رحمة الفرنسيين فدفع الحاكم الدين المستحق ووقعت اتفاقية تقضي بتخفيض الرسوم من ٢٢٪ إلى ٢٤٪.

في سنة ١٧٦٧م أمر الملك «فودريه» الخاص ملك الدانمارك بارسال بعثة لاستكشاف الجزيرة العربية وعلى الاخص اليمن. وكانت هذه البعثة تمت ادارة العالم «ام. كرسطن ليدور» برفقة «البروفيسور فون هينز» العالم اللغوي، و«البروفيسور فورسكاه» و«الدكتور كزيمر» العالمان في علم الطبيعة، والرسام «ام. يونغفيلد».







وصلت جماعة إلى اليمن في نهاية ديسمبر ١٩٦٢م، ولكن هفون هيفن. توفي بتاريخ ٢٥ مايو (أيار) ١٧٦٢م في الحاء، وتوفي «مورسكاله» في اليمن بتاريخ ١٦ يونيو (تموز) من نفس السنة، وتوفي «بورفهد» في البحر قرب جزيرة سقطرة بتاريخ ٢٩ أغسطس من نفس السنة كذلك، وتوفي «كثير» في «كثير» في اليمن في الحاء على من فبراير سنة ١٧٦٤م. أما «ثبير» فقد زار صنعاء وأقال إمامها، المهدي عباس. في سنة ١٧٧٠م كانت الحاء اعظم سوانتي اليمن لزيارها، ولقد استحوذت على انتهاء الانجليز، ومع أن شركة الهند الشرقية كانت ترسل إلى هناك سفينة واحدة كل سنتين إلا أن تجارة البن كانت راجحة على يد البنانية والهندو والأوروبيين القادمين من الهند. وقد حدث في تلك السنة أن قام قبطان إحدى السفن التجارية من الهند والذي كان موجوداً في اللحظة التجارية في الحاء، بمعاقبة أحد مواليه الصبية، فهرب ذلك المولى إلى أحد بيوت العرب في الحاء واعتقل الاسلام، وحيث أنه لا يجوز للمسيحي أن يملك مولى مسلماً فقد خرج ذلك المولى يتجول في الطرقات دون أن يلبه باستجابة سيده، وعندما مر في أحد الأيام بالقرب من اللحظة التجارية الانجليزية قام سيده المسيحي بقتل القبط عليه وجعله جلدًا مبرحاً، دون انتباه للعراقب. سرى الخبر في المنطقة فاجتمع الناس وانفضوا إلى اللحظة التجارية الانجليزية لمطالبة الفاعل فلم يجدوه حيث كان قد اختفى في شرفة اللحظة ثم قفز إلى اسطح المنازل المجاورة حيث وصل إلى الشاطئ فأخذ زورقاً أوصله إلى سفينة. علماً وصل ذلك القبطان إلى يميني اشكني لدى حكومة يميني فارسلت سفينتين حربيتين بجميع المستلزمات الخاصة لقصص مدينة الحاء بالقنابل. وعندما وصلت السفن إلى الحاء بعثت رسالة إلى حاكمها تخبرها عن مهمتها فذعر السكان ولجأوا إلى القلاع. لكان حاكم الحاء حكيماً واستمع إلى طلبات قائد تلك الحملة التي تمكنت في غرامة مقدارها أربعة آلاف دولار دفعها الحاكم لقائد الحملة وحسب بذلك مدبته من الدمار وزحف الأرواح.

#### اسماء القبائل

كانت تجاور عدن عدة قبائل أو تجمعات لشعوب بعض القبائل تحت حكم زعيم أو سلطان سميت باسم عائلته تجاوراً كالعيايد وأهل فضل، أو سميت تبعاً لخطه كالعوالق ويقع فهي ليست بقبائل وإنما شعوب. والقبائل الرئيسية والتجمعات المجاورة لعدن هي :

العيايد : .....	ويصل عدد رجالهم المقاتلين إلى ٤٠٠٠ رجل.
أهل فضل : .....	ويصل عدد رجالهم المقاتلين إلى ٢١٠٠ رجل.
القنابر : .....	ويصل عدد رجالهم المقاتلين إلى ٢٥٠ رجلاً.
الحواشب : .....	ويصل عدد رجالهم المقاتلين إلى ٦٠٠٠ رجل.
الحجوريون : .....	ويصل عدد رجالهم المقاتلين إلى ٤٠٠٠ رجل.
أهل فافع : .....	ويصل عدد رجالهم المقاتلين إلى ٤٩٠٠ رجل.
العوالق : .....	ويصل عدد رجالهم المقاتلين إلى ١٢٠٠ رجل.
الضالع : .....	ويصل عدد رجالهم المقاتلين إلى ٤٠٠٠ رجل.
العلويين : .....	ويصل عدد رجالهم المقاتلين إلى ٥٠٠ رجل.
الصبيحة : .....	ويصل عدد رجالهم المقاتلين إلى ١٠٠٠ رجل.
قبيلة دثيلة : .....	ويصل عدد رجالهم المقاتلين إلى ٤٠٠ رجل.





المصدر: الامم المتحدة

القاهرة

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مؤتمر الحزب الاشتراكي اليمني يدعو لحماية الوحدة

انتهت اعمال المؤتمر المسلم  
لمنظمة الحزب الاشتراكي اليمني بعد  
التركيز على حماية الوحدة اليمنية  
ودعوة كل القوى السياسية  
والاجتماعية للحوار حول قضايا البلاد  
الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة  
التمزعات السوفوية التي تسبب  
بالممارسات الديمقراطية في الحياة  
الحزبية

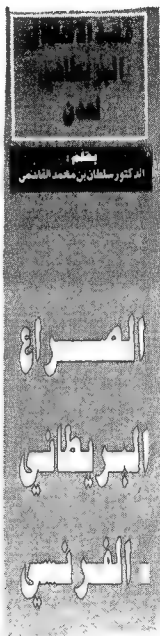
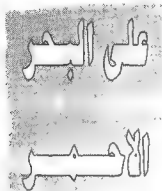
وقد أكد علي سالم البيض نائب  
رئيس مجلس الرئاسة والأمين العام  
للحزب الاشتراكي اليمني في كلمته أمام  
المؤتمر: ان الصفوف الداخلية  
والخارجية التي تواجه اليمن لا يمكن  
حلها الا بحماية الوحدة



المصدر: الشرق الأوسط  
النزدي

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







المصدر: الشرق الأوسط - لندن ٢٧  
العدد: ١١١١

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تصارع المصالح قاداته المؤامرات على حساب الأرض العربية

في سنة ١٨٣٠م أخذت نظرة بريطانيا تجاه البحر الأحمر أهميتها فأصبح بالبنسبة لها البحر الطرق التي تربط بين الهند والجزر البريطانية باستعمال السفن البخارية. كانت تلك السفن يومها تحتاج لكميات كبيرة من الفحم الأمر الذي يتطلب إيجاد مراكز للفحم على طول الطريق بين السويس والهند. وكانت عدن أحسن تلك المراكز للوسطها في المسافة تقريبا. ولتحقيق ذلك بدأت بريطانيا بعقد اتفاقية مع سلطان لصح ليدم أنزال الفحم بعدين، ولكن عملية التفرغ والضحن كلفت الكثير، فضلا عن أن الأوضاع السياسية في المنطقة وفي عدن بالذات أخذت تثير المصاعب والمشاكل الأمر الذي دفع بريطانيا إلى التفكير في ضرورة إيجاد موقع أو مركز للفحم يكون تحت السيطرة البريطانية الكاملة. ومن هنا استهدفت بريطانيا جزيرة سقطرة، تارة بالقسراء، وتارة بالاحتلال، وتارة بالإيجار في آخر مرة. لكن سلاطين قطن في بلاد المهرة، وكانوا أنفسهم سلاطين سقطرة، قاوموا التهديدات ورفضوا المطالبات، فأتجه التخطيط والذامر البريطاني نحو عدن. وكانت نظرة بريطانيا إلى عدن أنها أحسن موقع لإكمال طرق الدفاعات الخارجية للهند في اتجاه الغرب وقد نهيت بريطانيا لتزويد ذلك الموقع الدفاعي بجميع الوسائل المطلوبة من قوات بحرية على سفن حربية بخارية. فالتصمة إذن واحدة من قصص الفدر السياسي، والاتفاقيات المشكوك فيها، والاتهامات الزائفة، والتهديد، والمقاومة. أنها قصة دبلوماسية مريبة ثلاث من خلال قوة الهندية.

الزلف.







## المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

٢٠ ديسمبر ١٩٩١

وصلت الأنباء ، التي لندن عن حملة فرنسية بقيادة «نابليون يونبارت» - تنهج إلى مصر فصدت الأوامر للقوات البريطانية في ٢ مايو (أيار) ١٧٩٨م بالتحرك إلى البحر الأبيض المتوسط لملاحقة القوات الفرنسية عند الإسكندرية في شهر يونيو ١٧٩٨م. وعلى الفور عين العميد البحري «جون بلانكيت» لإمرة القوة البحرية الملكية التي يجب أن تتوجه من الهند إلى مضائق باب المندب، واستعدت بريطانيا من السلطان العثماني في أغسطس (آب) ١٧٩٨م إرماتاً يمنح السفن الحربية البريطانية حرية الملاحة في البحر الأحمر، كما أصدر السلطان العثماني أوامره إلى حكام الأفور في البحر الأحمر لتقديم المساعدة للقوات البريطانية التي ستزود تلك الموانئ.

كما بعثت بريطانيا كذلك برسائل إلى المسؤولين وحكام الأفور في البحر الأحمر تحذرهم من قدوم الفرنسيين وخسر وجودهم في بلدان البحر الأحمر، وطالت منهم عدم تزويدهم بالآاء، والتجهيزات الأخرى. فكان رد السلطان أحمد بن عبد الكريم سلطان لمصر بأن بلاده تحت إمرة السلطان العثماني، بلعق عن نفسه مسئولية القبض على السفينة فيهم وتسليمهم للأنجليز ولكنه تعهد بأنه إن يسمح للفرنسيين بالزور في أي بقعة من أرضه، حدث كل ذلك في فترة ثلاثة شهور (من يونيو «حزيران» إلى سبتمبر «أيلول» ١٧٩٨م). أتم خلالها الفرنسيون احتلالهم لمصر، وبدأ الخطر الفرنسي على الممتلكات البريطانية في الهند يتزايد فصعدت الأوامر للأميرال «بهر رينير» والقوات الملكية التي تحت إمرته بأن يقوم بالتصدي للقوات الفرنسية، وأن يرسل بارجة إلى مضيق البحر الأحمر لتفديس السفن، وأن يأخذ السفن الفرنسية والهولندية، أو أي قوات أوروبية، أو أي سفن متجهة إلى تيو سلطان في «ميسور» في الهند الذي تعرضت بريطانيا بأنه حليف للفرنسيين.

بدأ النشاط الفرنسي في منتصف عام ١٧٩٨م بالأحاطة بمد باب المندب من السفن القائمة من المستعمرات الفرنسية في جزر المحيط الهندي، وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من نفس العام تم احتلال السويس من قبل القوات الفرنسية الموجودة في مصر، وقام الفرنسيون بتحصينها وتركيبها بالذراع بها، وأسلحوها السفن التي أمروها لاستعمالها في البحر الأحمر، وكانت تعمل في سفينة يوم وأربع أو خمس توراب صغيرة.

### احتلال جزيرة صيد

لجرت حكومة بومبي بعد التشاور مع وزراء الحكومة البريطانية احتلال جزيرة صيد الواقعة على مضيق البحر الأحمر بمد باب المندب، فيمت حاكم بومبي بمعهول كابتين جي. ويسون معاون حاكم بومبي إلى البحر الأحمر وكان تحت إمرته طرادا «فرقة» «لاني والتلوب» ويصل معه رسائل من حاكم بومبي «جي. نكن» لكل من إمام اليمن، وشريف مكة، وحاكم جدة وحاكم الفا، فوصل إلى البحر الأحمر في بداية شهر فبراير (شباط) ١٧٩٩م وكانت جميع الرسائل المرسلة من حاكم بومبي إلى الشخصيات سابقة الذكر تتضمن موضوعها وأحد، وهو أن الفرنسيين قد أخذوا من جزيرة صيد «مقرا لهم للسفن والذهب، وأنه حاكم بومبي» قد أرسل إلى تلك الجزيرة المذكورة عددا من الدافع مصحوبة بالسفن الحربية الملكية البريطانية للصداية للحماية وأوضع رقابة على الشروع والدخول من وإلى البحر الأحمر.

وصلت الحملة إلى جزيرة صيد في البحر الأحمر في مايو (أيار) ١٧٩٩م لتجد «كابتين عاجيت» قد استولى عليها باسم ملك بريطانيا ورفع العلم البريطاني عليها قبل بدين من وصول الحملة فأرسلت القوات على تلك الجزيرة المحتلة، للصومنة من الماء، وبدأت للمشاكل تبرز منذ أول يوم من الاحتلال، فبالنسبة للحملة نفسها فقد كانت ضعيفة للغاية بالرغم من كونها قامت بمهمة عسكرية خارج البلد من قبل، وكان الجنود الموجهون على الجزيرة لا يتكيفون للدفاع عنها حتى ضد أي قوة أوروبية صغيرة، وكانت خزانات المياه التي اقيمت من الخشب لتخزين، أما الخزانات التي بنيت بالحجارة فكانت تحتاج إلى وقت حتى تكون صالحة للاستعمال. والجزيرة محاطة بتلال مديدة تجعلها صعبة الحماية بدون أسطول حربي، وكانت غير قادرة أيضا، بسبب اتساع وعمق التلال من كذا جانبين باب المندب على منحى مرور السفن بآفة قوة عسكرية، مهما كانت بركة كفاها، من المصل أو الخروج من البحر الأحمر، تحت تلك الظروف بدأ العميد «جي. بلانكيت» أن الاستفادة من الاحتلال في تلك القوات مدفوعة من وجهة النظر العسكرية الرامية للاقتداء بالجزيرة كمصحة للمضائق البحرية للأسطول، كما أنه إذا امتد شعب تلك البلاد عائدت عن امداد الجزيرة والمضيق نتيجة الخوف من رسائل التهويل أو الخوف من حضور الأنجليز أو من الانتقام لعدم استئذان الأنجليز في الاستيلاء على الجزيرة بقوة كبيرة كذلك، فسوف يكون صعبا جدا أن تحتفظ القيادة البريطانية بالجزيرة مدة أطول، حتى ولو بعد إشغالي من الرجال.





## المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

خانت القوة البحرية البريطانية في البحر الأحمر تقدر بما يلي:

١. السفن الملكية الحربية:
- أ - مستشورين.
- ب - ألواتروس.
٢. سفينة شركة الهند الشرقية للسفحة «برانس شارلوت» وعلى ظهرها ٢٦ مدفعاً منها ١٢ رطل مع ٢٩١ رجلاً باستثناء رةقة الفرج.
- لما في يومين فقد أحدث الحملة الكلفة باحتلال جزيرة ميون من السفن التالية:
٣. السفينة الملكية الشراعية المسلحة «بروفانس»
٤. سفن الحماية الملكية (إسفيلتا مدفعياً).
٥. السفينة الملكية الحربية «فوكس».
- ب - السفينة الملكية «يوب ب كاش سنروميرو».
٦. سفينة الحماية «برانس شارلوت» التابعة لشركة الهند الشرقية.
٧. سفينة النقل بيكر لنقل المُن.
٨. سفن نقل الجنود:
- أ - «لوتون كاسل».
- ب - «ميجانجر».
- ج - «ميركوكيس».

وكانت كل القوة البرية المجهزة لذلك الحملة تتألف من حوالي ٨٠٠ رجل، منهم ٢٠٠ أورويين من الكتيبة الرابعة والثمانين، ورفقة المدفعية، وفي نفس الوقت قائد الأميرال «بيتر رينير» - مولجان السفن الملكية للاعداد لغاية حملة هناك، يرمي إلى جزيرة ميون. كذلك صدرت الأوامر لأن تكون الحملة تحت قيادة العميد البحري «جون بلانكيت» قائد السفن الملكية البريطانية في البحر الأحمر والمناطق المجاورة، ولم تكلف «كولونيل موراي» قيادة الجيوش المعنية باحتلال جزيرة ميون، فتحركت الحملة في بداية شهر (أبريل نيسان) ١٧٩٩م واتجهت إلى تلك الجزيرة التي كان الجميع يجهل أن ترجع ملكيتها في ذلك الوقت.

- ٣ طرادات يرمي:
  - أ - «فلاني» ١٠ مدافع رة ٦ أرطال.
  - ب - «النتلوب» ١٢ مدفع رة ٤ أرطال.
  - ج - «سورميرو» ٢ مدفع هاون صمة ١٠ بوصات.
  - د - صف من السفن المتفعية، كل منها تحمل مدفعاً واحداً رة ٢٤ رطلاً.
- مذ أن انحلت القوات البريطانية جزيرة ميون ولعت أحداث كثيرة معظمها في مصالح بريطانيا؛ أول تلك الأحداث هو الاستعداد المصارع بين الاتراك

والفرنسيين في القاهرة في بداية فبراير (شباط) ١٧٩٩م وعلى إثر تلك المعارك تراجع الضباط الفرنسي من شمال البحر الأحمر، والحادث الثاني هو مقتل ترو سلطان حاكم ميسور على يد القوات البريطانية بعد أن شنت هجوم على مملكته وتم احتلالها في بداية مايو ١٧٩٩م مدعية - بريطانيا - بأنه كان يتعاون مع الفرنسيين، وبذلك الحدث تكون بريطانيا قد شملت عدم وصول الفرنسيين إلى الهند أما الحدث الثالث فكان فشل الفرنسيين في احتلال القصير، ففي ٦ فبراير (شباط) ١٧٩٩م، حاولت أربعة مراكب فرنسية قائمة من السويس الوصول إلى مرفأ القصير فحصر الركب الفرنسي الذي كان في القلعة بمدفعية المراكب الموجودة في مرفأ القصير، وتراجعت المراكب الثلاثة الباقية إلى السويس.

وفي ٢٧ أبريل (نيسان) ١٧٩٩م قام العميد «جون بلانكيت» قائد القوة الملكية البريطانية في البحر الأحمر بهجوم على مدينة السويس وحصر الركب الوحيد الموجود في الميناء، أما الزوارق الصغيرة الأربعة التي كانت في حوزتهم فكانت قد خرجت تحت أسوار القلعة فلم تصب بأذى، وفي بداية سبتمبر (أيلول) ١٧٩٩م وصلت الأنباء إلى العميد «جون بلانكيت» بأن الفرنسيين قد استولوا على القصير بحوالي ٤٠٠ رجل، فبادر بأرسال السفن الملكية البريطانية «ديلافانس» و«فوكس» إلى هناك فوصلت السفن ميناء القصير في ١٤ سبتمبر (أيلول) لتجسد الواجهة الفرنسية تفرق على حصى المدينة، فقامت القوة البريطانية المرسلة على الفور بهجوم عام بالمدفعية على مدينة القصير، فدمرتها ثم انسحبت تلك القوة بعد أن تركت ميناء القصير مهماً وحصناً متصدماً.





بدأ الإنجليز بعد أن تغيرت الظروف لصالحهم في منتصف ١٧٩٩م باتصالات مع حكام المنطقة لضمها إلى ممتلكاتهم بالفرنسيين. فقد حمل «كابتن ويليام سالي» من الفرقة «يومي» رسالة من حاكم يومي إلى أحمد بن عبد الكريم زعيم لمحج، كما قام العميد «جون بلانكيت» في نفس الوقت بإرسال رسالة أمام اليمن بنبيه لاختار الفرنسيين، كما طلب منه الآن باستعمال موانئ اليمن لتخزين بعض المخازن والآن لاستعمالها لتسفن الذخيرة البريطانية أما الشريف فكانت التجارة نشطة بين موانئ والموانئ التي يسيطر عليها الفرنسيون في البحر الأحمر كالمسوس والقصير، ولقي منها كانت تصدر الحنطة إلى باقي موانئ البحر الأحمر. لذلك كتب العميد «جي. بلانكيت» إلى الشريف رسالة حول موضوع التجارة بين موانئه والموانئ التي يسيطر عليها الفرنسيون، ولكن الشريف أنكر كل الادعاءات بآلة تجارة مع تلك الموانئ، وبين أن بلاده في حاجة للحنطة، وبما أن ميناء القصير هو الميناء الوحيد المصدر للحنطة المصرية في البحر الأحمر فقد عرض على العميد «بلانكيت» بأنه على استعداد لمساعدة الإنجليز في احتلالهم القصير إن هم رغبوا بذلك، لكن العميد «بلانكيت» في رسالته الثانية طلب بأن يهدد الشريف بالحد لإتمام تلك الصفقة، ولكنها لم تتم حيث استمرت التجارة بين جدة وينبع والسويس والقصير. فقامت حكومة الهند وقيوت من الحكام والسلاطين في البحر الأحمر عدم التعامل مع التجار الذين يتاجرون مع الموانئ المصرية في البحر الأحمر حتى لا يستفيد منها الفرنسيون.

### في هذه السنة ١٨٠٠م

كانت معاناة القوات البريطانية على جزيرة ميون كبيرة لدرجة لاستحالة بقاء تلك القوات فيها لعدم لتظام الأمن من الماء والطعام حتى مع اعتدال الطقس، وعدم إمكانية الاتصال خلال الرياح الموسمية بميناء لشاء. حيث الوكالة البريطانية الموزلة لتلك الحملة في البحر الأحمر. كما سبق نقص الأمن الطازجة أشد القصور بالجنود، فقد ظهر مرض الاسقربوط على الجنود، وبدأ يصعب عاماً. ونتيجة لذلك الضغوطات التام ولقد الحدم الطازجة مواراً مع الضر الشديد والعمل الشاق، كثرت شكاوى الجنود والضيابط، بينما كان الفرنسيون يتمتعون بخيرات مصر ويوجدون في مواقع ثابتة. لذلك فكرت القيادة البريطانية في البحر الأحمر في محاولة ميناء، في ذلك البحر، لإبقاء تلك الحملة في البحر الأحمر. فإرسال العميد «بلانكيت» ضابطه في كافة الاجتاهات بحثاً عن مواقع مناسبة. فخرج «كابتن ستورت» بسفينة «لويس» من ميناء، عصب وقدم تقريراً مفصلاً عن ذلك الميناء، كما رجع «كابتن هاجيت» بسفينة «أريستيس» من ميناء، عن وقدم هو الآخر تقريراً عن ذلك الميناء، ولكن «ليفانتات كرونيبل موري» كان يرى ضرورة احتلال أي من هذين المكانين، وكان في نيته القيام باحتلال المكانين ليصبها موانئ لتلك الجزيرة من جميع القوافي.

في بداية شهر سبتمبر (أيلول) ١٧٩٩م طاعت كل القوافي التي تستعملها قاعدة ميون (ما عدا واحدًا كان غائباً) استجابة لحضار الياء إلى الجزيرة. ولم تتمكن أية سفينة أو أفراد من التناهم بالاستمرار في الخدمة. فكان ليفانتات كرونيبل «موري» وهو المسؤول عن تلك القوات في وضع حرج للغاية ولم يبق لديه من مياه إلا ما يكفي خمسة وأربعين يوماً على الجزيرة. وفي خاطرة اعتقد أنه من الحق تعرض الجوهري التي تمت امرته لها، فقرر عتفا سحب القسم الأكبر من الجوهري من جزيرة ميون، وأمر حاميه كاتبة لحملة التفتش والآن من الغيب، وطلب من «كابتن سالي» أن يظف إلى عدن، وفي ٨ سبتمبر (أيلول) أبحرت القوة إلى عدن. لقد اتشد ليفانتات كرونيبل موري، لذلك القرار دون الرجوع إلى قيادته لأنه، كما نرى، ليس لديه وقت لأصاحته في الاتصال عن طريق الرسائل. وصلت القوة إلى عدن واستقبل ليفانتات كرونيبل موري، استعمالاً حاراً من قبل السلطان أحمد بن عبد الكريم، وبعد اصطافه كل الأمن، ونكر ليفانتات كرونيبل موري في رسالته إلى «جي. دنكر» حاكم يومي بأن السلطان كان يهاجر بصدقة الإنجليز والأرثوذكس بمصالحهم، ولم يخش من خيرة رعاياه أو جيواته أو يفرغ من أية موانئ قد تنشأ بين الأوروبيين وموطنه.





## المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

التاريخ : ٢٠٠٤ - ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان العميد «ملايكت» يعلم مدى كراهية الشعب في لمح لابة قوة بريطانية فقد ذكر في رسالة الحاكم في مجلس حكومة يومي الواقعة التي حدثت لحاكمين هاجيت- عندما بهت لاستطلاع المكان- جاء فيها:

«سوف انكر ظروفا واحدة وهو ان السلطان اراد رؤية مكاتب هاجيت- في عدن فترك مقر اقامته من لول ذلك الغرض، لكن في طريقه اوقف ولجبر على العودة اذ لم يوافق الشعب على اقامة أي اتصال مع قائد سفينة حرب لجنهالز، هذا بين مدى سخطه».

قام «ليفانتات كولونيل موراي» مع سلطان لمح بثرتيات لإزالة الجنود البريطانيين وقام بترك سبعين رجلا في عدن مع ضابطين من الفوج الرابع والثمانين التابع للجيش ملك بريطانيا، ورجع إلى جزيرة مين لثال باقي الفصيلة. وبتاريخ ٢٦ سبتمبر (اللول) وصل إلى الجزيرة، وفي مساء ذلك اليوم نكس اركب القوات بعد ان اصدر جميع الارامر اللازمة لشحن المعدات والعتاد، وبعد رحلة استغرقت سبعة او ثمانية أيام قامت سفينتا التال «جهانچهر» و«سزورميلاو» بالرسو في ميناء، عدن وانزالت القوات وقامت على الفور بنصب خيامها بينما تم

انزال المعدات والعتاد بكل سرعة. ولثناء تحدث ليفانتات كولونيل موراي- إلى السلطان بدأ له انه رغب في الحصول في علاقة اشد ارتباطا مع الحكومة البريطانية وعرض تكرار تقديم أي عدد من الرجال قد ترغب الحكومة البريطانية باستخدمهم في أي مكان من العالم- كما طلب منه ابقاء التجارة في يده من خلال مساعدة الانجليز وتزويدهم لدى التجار الكندي. كما حمل رسالة إلى حاكم يومي يطلب منه فيها اقامة حلف بينه وبين الانجليز يطلب منه اقامة مستوطنة في عدن. كما بحث له بمسودة لذلك الطلب.

### الخروج من بلاد عدن

كان سلطان لمح محاطا بالاعداء وقد ذكر ذلك في رسالته لحاكم يومي، كما ذكر العميد «ملايكت» بأن السلطان محاط بالاعداء، وان مساندة الانجليز له ستزول خوفا من الجوع الذين يعتبرون أنفسهم الحكام الاساسيين لذلك البلاد».

عندما علم الحاكم العام لثوكت بعدم جدوى محاولة جزيرة مين بسبب الاوضاع السيئة للقوات هناك، وان أي قوة بحرية يمكنها المرور بأمان من الينف- فقد فرض مجلس حكومة يومي، الحاكم في المجلس باعضا توجهيات فورية بإخلاء للبرا الذي تم تسليمه على جزيرة مين، في ما يتعلق بالقوات التي تشكل الحامية في تلك الجزيرة فإما أن تترك بالرجوع إلى يومي أو بأن تترك بين السطى الملكي البريطانية في البحر الأحمر بالتشاور مع العميد «ملايكت». كذلك اصدر الانزال «بيتر رينير» قائد القوات الملكية اوامره للعميد «ملايكت» بحسب القوة المرجوة على جزيرة مين إلى يومي. لكن العميد «ملايكت»- يذكر انه عندما رجع من لثا إلى جزيرة مين فوجي بأن «كولونيل موراي» أمر الحامية قد سحب الجزء الأكبر من رجلك من الجزيرة إلى عدن دون أن يترك له أية رسالة أو أية معلومات بخصوص تصرفاته، فترك العميد «ملايكت» البحر الأحمر إلى يومي، ليجد أن خبر لثال «كولونيل موراي» للقوات البريطانية إلى عدن قد سبقه إلى هناك. وقد تسلم الحاكم في مجلس حكومة يومي تقرير «كولونيل موراي» برسالة سلطان لمح، وطلب من العميد «ملايكت»- رايه في الطلب اللقم من سلطان لمح وكذلك قيام تقاضيه منه حول موضوع القاعدة في عدن، فكان رايه مخالفا لراي «كولونيل موراي»، وهو أن سلطان لمح لا يملك السلطة المطلقة ليتخذ قرارا خطيرا بحضور قوات اجنبية على ارضه، وإن عدن لا تصلح أن تكون قاعدة بحرية. واومى بسحب القوات البريطانية من عدن، واستعمال ميناء الحافا للقوة، لما له من مميزات ملاحية وأقامة مستطفي في المدينة واستعمال مستوطنة الركةالة البريطانية في الحافا لتخزين العتاد واللوازم.

رغم التصرف الانفرادي «ليفانتات كولونيل موراي» من الرجوع إلى حكومته أو رئاسته، ورغم اعتراض قائده العميد «ملايكت»، فإن القزعة الاستعمارية لشركة الهند الشرقية كانت فوق كل المعايير فقد اجتمع مجلس حكومة يومي بتاريخ ٤ فبراير ١٨٠٠ واستعرض مراسلات العميد «ملايكت» وانطباعات الحاكم في المجلس الخاصة بموضوع تأسيس قاعدة في عدن وفرو ما يلي:







## المصدر : الشرق الأوسط (الندن)

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩

قبل ان ننقل التفكير في هذا الموضوع نعتقد انه من الضروري ان نوافق على تصروف - البليفتانت كراونيل موراي - تحت كل الظروف المذكورة في الرسائل العديدة لذلك الضابط التي تدعو لنقل المفزة التي تحت امرته من جزيرة ميون الى مدينة عدن -

وقد قرر المجلس موافقة على تأسيس القاعدة في عدن للاختبارات التالية:

١- لعميتها البحرية

٢- فوائدها التجارية.

٣- نتائجها كموقع عسكري.

٤- اغراضها السياسية.

في اول فبراير (شباط) ١٨٠٠ اصدر الحاكم في مجلس حكومة يومبي - جي. دكن. مصادقة على لاجل القوات البريطانية من جزيرة ميون الى عدن على يد البليفتانت كراونيل موراي - ونقل ذلك الامر على يد العميد «بلانكيت» الذي كان معترضا على تصرفات «موراي» فاجبر العميد من يومبي على رأس حمله من السفن الملكية البريطانية:

١- «ليوبارد».

٢- «لاوروت».

٣- «فوكس».

٤- «اورست».

٥- «الباتروس».

٦- «هيوانا».

والجهد التي البحر الأحمر دون ان يوضح من مهمة تلك الحملة في الاول من يناير ١٨٠٠ حدث شجار بين المفزة التي تحت امرته «البليفتانت كراونيل موراي» والضعف في عدن. قبل على اثره رجل مغمبة انجليزي على يد واحد من العرب لكن البليفتانت كراونيل موراي لم يذكر ذلك الشجار بل سحب القوات التي كانت في عدن الى جزيرة ميون وكان يقوم بترتيبات لحملة على السويس أو القصير فمضت الأوامر من «جي دكن» الحاكم في مجلس حكومة يومبي الى «البليفتانت كراونيل موراي» بأن يطلع جنوده الى السفن ويروح من عدن الى جزيرة ميون أو الى يومبي لتلا بورة المصالح البريطانية في نزاع مع الأمراء العرب الذين من مصلحته وهدف بريطانيا ان يكون بينها وبينهم علاقات ودية.

#### حملة السويس

امر الحاكم العام بأغلاق جزيرة ميون وعن تاركا لاختيار العميد البحري «بلانكيت» الاحتفاظ بأي قسم من المفزة. يعتقد انها ضرورية. لابطالها في البحر الأحمر. وفي نفس الوقت قام «البليفتانت كراونيل موراي» بطب القيام بحملة الى خليج السويس باليدية من المفزة التي تحت قيادته. الا ان العميد البحري «بلانكيت» طلب منه التريث حتى يستظهر القناعة في الهند. اذ ان القوة الصغيرة التي تحت امرته لا تكفي للقيام بتلك المهمة كما انه يفضل ان يكون بنفسه في البحر الأحمر. وكان في ذلك الوقت لا يزال في الهند. وصل العميد البحري «بلانكيت» الى البحر الأحمر بتاريخ ٢٠ مارس (آذار) ١٨٠٠م. ووجد ان الجند التي كانت تحت امرته البليفتانت موراي قد

جلت من كل من عدن وجزيرة ميون ولجبت الى خليج السويس. فكان للعميد «بلانكيت» في حيرة لمرحلة هدف حملة «كراونيل موراي». وفي لشا تقابل العميد «بلانكيت» مع اللازم «جانتارين» من البحرية البريطانية الذي وصل هناك حاملا رسائل من القيادة للعميد «بلانكيت» يبلغ فيها عن اتفاقية جلاء الفرنسيين عن مصر وان الفرنسيين كانوا يسمعون حاميهم من السويس. فقرر الا يطيع الوات ويسار فورا الى السويس للمساعدة في تخليج شروط معاهدة الهدنة بين بريطانيا وفرنسا اذا تم الامر. ووصل هناك في الاول من مايو. ولم تكن اية راية مرفوعة فاستلحق ان الاتراك قد استولوا على الحامية. فاولس سفينة لتحنة الباشا في المدينة فتمريضت لاطلاق نار فخرجت بعد ان تأكد ان الفرنسيين مازالوا فيها. وطم كلك ان البليفتانت كراونيل موراي قد استولى على المدينة ابغض الوقت لم يغادرها قبل ايام فقط من وصول العميد «بلانكيت» فتراجع «بلانكيت» الى البحر. وحين كلك ان المعاهدة قد اقبلت وان الاتصال المعنوي قد بدأت من جديد. اما الفرنسيون الذين استولوا على مدينة السويس من «موراي» فكانت فرقة قوامها ٢٠٠ رجل كان ١٥٠ منهم يتطوعين للجمال. ولم كان للعميد «بلانكيت» لديه القوة الكافية لاية مقابلة فإن الفرنسيين كانوا سيترجعون. لعدم استطاعتهم ايجاد اللز والياء الكافية ليلتقم عدا ما كانوا قد احضروه معهم وهو لم يكن يتكلمهم اكثر من ثلاثة ايام





## المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠١

ارسل العميد بلانكيت السفينة «فوكس» الى الطور لتلقي بالسفينة الشراعية تانافة القنابل «سنترومبول» وبعض اللشعات المرافقة برفقة «الكواويل موراي» التي امرت ان تكون تحت تصرف العميد «بلانكيت» بترهيبات من المحاكم العام، وكان للعميد «بلانكيت» بنوي تحويل تلك اللشعات الى سفن مدفعية ليهامك مدينة السويس بها وبالسفينة الشراعية الهجومية ويهدم البنيةت لمنع استملاكها في المستقبل كمخازن لخصائص اللجبار او كمكان للتجارة. وكانت مدينة السويس تقيم على مضيق مسطح من ارمال وتشرق من الجهة الغربية على ثلة انشأ عليها الفرنسيون موقعا قويا مزروعا بالمدافع يواجهه بناء ججري ويحيطه خنادق. وهذا المقل يسيطر على المدينة بشكل فعال ولا يمكن الاقتراب منه عن طريق البحر بسفن من اي غايش. وفي منتصف شهر مايو سنة ١٨٠٠م وصلت قافلة كبيرة الى السويس بعدد كبير من الجمال. وفي ٢٨ مايو جاءت تعزيزات اخرى اعلمت تقاطع من ٤٠٠ رجل وعدد كبير من الهجاعة والاريل. وكان العميد «بلانكيت» بالواريه يمر ذهابا وايابا يتسلم بصيد السمك قبالة السويس، وكثيرا ما ارسل قواربه في الليل لتتفحص الشاطئ. القضاة الذين كانوا في تلك الخدمة انزلوا الى البحر مرارا، ولكن في النهار كانوا يجدين مراكز الحراسة بقلعة جدا. في نفس القرات كان الفرنسيون يركبون مدافعهم التي تقفها من القاهرة ويقومون بعضي الاعمال الانشائية للدفاع عن المدينة.

### الطائفة من

كان تخطيط بريطانيا وشركة الهند الشرقية هو احتكار التجارة في البحر الاحمر واقامة منشأة بانما في ذلك المكان لزيادة التعامل مع مصر وتحسين واحدة من العلاقات الممتدة عن الهند. باستعمال التجارة وسيلة للتفوق، لذلك بعثت الحكومة البريطانية «مسير هوجوم بولام» من بريطانيا الى البحر الاحمر للمشاركة في اجلاء الفرنسيين من مصر وكان يعمل عدة رسائل الى الحكومة البريطانية لكل من امام اليمن وشريف مكة وسليمان لمحج طلب منهم التدخل في حذب. وقد غوات «مسير هوجوم بولام» كامل الصلاحيات لتلك المهمة. كما بعثت برسائل اخرى لكل من وزير شريف مكة، ووزير امام اليمن، ووزير حاكم جدة، وحاكم انفا طلب منهم التعاون معه في مهمته. وصلت الصلة الى البحر الاحمر في شهر مايو من سنة ١٨٠١م وزار «مسير هوجوم بولام» كلا من مصر واليمن وعين مكتب تقارير مطولة عن تلك الزاوي والاوضاع السياسية والاقتصادية في البحر الاحمر.

كانت جزيرة كمران تظهر للعميد «بلانكيت» مرفوفا فيها كثيرا ومكسبا بالانشارة لنظرة العدو، لكن الحكومة البريطانية كانت تنظر الى عن على انها مفيدة للوضع العسكري والاقتصادي كذلك. ولن تأثير الفيرة لدى الفرنسيين كما هو الحال في وضع كمران. كما ان سلطان لمحج قد بعث برسالة سابقة للحكومة البريطانية عرض فيها طلب اقامة حلف هجومي دفاعي مشترك بين بريطانيا واحوج. وفي عرسه لتلك الحلف ذهب تقريبا الى حد التنازل الكامل عن الجلاء لصالح الانجليز. على اثر ذلك العرض اتجهت الاقليات الى عدن، حيث وصلها «مسير هوجوم بولام» في اواخر أغسطس (آب) سنة ١٨٠٢م فقابل السلطان احمد بن عبد الكريم سلطان لمحج وعدد عددا من الاجامعات مع ابن والبنين. وقد بدا المشاورصون من السلطان متفهمين على جعل المعاهدة مجموعة. معاهدة. ولكن «مسير هوجوم بولام» رفض تلك الطلب. الا ما تعلق باهداء السلطان الاوربيين والخارجيين. وقد طالب بالحجارة الكاملة لجزيرة صخرة في الطرف الشرقي من مدينة عدن، والتي لا تسيطر على المدينة فحسب وانما على الخليج كذلك. كما طالب بان يكون على الجزيرة ثمانية او عشرة مدافع مع سيرة مدفعية.

اجتمع «مسير هوجوم بولام» عن الجانب البريطاني مع احمد باسائل لاجر عن عن جانب السلطان احمد بن عبد الكريم سلطان لمحج، والتفقا على معاهدة صداقة وتجارة بين البريطانيين وسلطان لمحج وقام كل منهما بالتوقيع على تلك المعاهدة. كانت الاتفاقية تحثري على ١٨ مادة. كانت معضها تغطي التجارة، ما عدا اللادة الرابسة عشرة فهي من الامعية سكان وجديدة بل تذكر في هذا الجبال. جاء في هذه المادة ما يلي:





المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠١ - ١٩٩٩

«يتم التنازل عن كامل الجزيرة الصغيرة الموجهة غرب الرصيف للامة البريطانية مقابل مبلغ ... يتم دفعه لدى اقرار هذه المعاهدة بحيث تتمكن من تصميمها والدفاع عن الخارج ضد أي هجوم من جانب أي من أعداء السلطان الأوروبيين أو الخارجيين».

وفي صباح اليوم التالي للمعاهدة عاد الأمير احمد بأصايل من لمح مع المعاهدة موقعة من قبل السلطان وافضاه المائدة المطلة بكامل حيابة الجزيرة التي على الجانب الشرقي من مدية عدن، الا انه بعد بتصميمها بأية طريقة يونيها البريطانيون، فوافق «سير هوم بوفام» على حذف المادة الرابعة عشرة، وضحت قراءة مواد المعاهدة السابقة عشرة من قبل الطرفين وقام السلطان بوضع توقيعهم وخاتمه على نسخة باللغة العربية وقام السفير البريطاني «سير هوم بوفام» بوضع توقيعهم وخاتمه على نسخة باللغة الانجليزية، كان ذلك على ظهر السفينة «اللكية» وروملي، في ميناء عدن في اليوم السادس من سبتمبر (ايلول) ١٨٠٢م.

وقد كتب «سير هوم بوفام» إلى «الركيز ولزلي» حاكم صام للممتلكات البريطانية في الشرق بضموم التنازل عن حيابة الجزيرة بما يلي:

«على الرغم من أنني اعتبرت ان سماعتكم ان تكونوا راغبين عن أي شيء اقل من حيازتها في أي وقت تشارون اصدار الأمر باحتلالها، وفي هذا الشأن اعتقد انه خلال ذات سير سوف لن تكون هناك أية صعوبة».

كانت تلك أولى الممارلات من قبل الانجليز لإقامة قاعدة في عدن، والبرغم من رفض الخصب وتصلب السلطان في الموافقة على الامة تلك القائمة فإن الانجليز كانوا ماضين في فكرة احتلالها في أي وقت تشاره الحكومة البريطانية

#### الطبعة المجلدة

العدوان البريطاني على ميناء الحفا



## الأحزاب الإسلامية اليمنية تتوحد

اندماج «النهضة» في «التجمع» والبقية في الطريق

صفءاء - من مءموءء فءارس:

وَبِالنَّجْمِ الِيمَنِ لِمَا صَلَاحُ  
وَحَرَكَةُ النَفْسِ، الِيمَنِ عَلَى اتِّصَالِ  
مَعَانِي بَعْضِ الْحَرَكَاتِ، مَعَ أَنْ يَكُونُوا  
وَلَدًا.

[illegible]

المصارف والجاد لتقديم الحركة الإسلامية  
اليمنية للعالم مثالا رائعا ومنهجيا جديدا.  
واضاف: ان التوجه والنفوذ لهذه الحركة

[illegible]





المصدر: الطريق إلى الحرية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٥

فراج إسحاقيل يكتب من صنعاء وعدن

# حوار «العنف» في اليمن

محاولة اغتيال الصادق

الأحمر .. والثأر المزعوم!



# لماذا يؤجل الإسلاميون المواجهة مع القات؟ مكلمة في «زبيد» تساجم الحجاب وتهدد الطالبات بالمسجات

٩٩ لم يكذب الناس بياون إن بيوتهم هرباً من حوار العنف الذي يجري في الشارع اليمني، حتى فوجئوا بالسنن الطبيعية المفترقة تحاورهم هي الأخرى وبسوءاً زلازل عنيفة في العندين تؤدي إلى قتل العشرات وتطريد المئات في الجبال، وأناس يفرقون في سيول الأمطار الغزيرة بجزيرة سقطرة، وجفاف بجتاح معظم اليمن لم تشهد منذ سنوات طويلة.

باختصار لأن أموراً غير طبيعية تجري هنا. تعددية حزبية لا تحمل مضموناً سوى الفوضى، واختلاف في الرأي ينتهي بتوجيه الرصاص إلى الصدور، وانقسام بين القوى الإسلامية لدرجة تنذر بالخطر، وهجمات جريئة وغير عادية على الحجاب، وحرب خفية بين مخابرات الحزبين





## المصدر: الحزب الشيوعي الموحد

## للتشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٩ ديسمبر ١٩٩١

حتى ان احد البعثين قال سدا رأيتك من  
الطريق ان تشققت في الصباح لتجد على  
البيت الجاوي او القليل من الماء، تضع على  
معد حزب جديد  
ويحدث عن هذه الظاهرة في الجاوي  
ابن احمد الانسي فهدى مجلس النواب  
والذين امام التجمع البعثي للإصلاح  
فيقول إنه ليس هناك من التتبع الكبري  
داخل المجتمع البعثي ما يعطى مبرر لهذا  
الكم الهائل من الأضرار.

### لماذا هذا العداء؟

وإذا كان التجمع البعثي للإصلاح هو

الحزب القوي الراعي من الساحة بعد  
الذين الكاهن، فإن الاشتراكيين الذين  
يشكون أحد جاحسي السلطة بخشونة  
بشدة، ويحسون في حالة دفاع معه، فلم  
أن التجمع يقدم من دعوة فائدة واضحة،  
وهي المطالبة بتكملة الحرية، لا  
يريدون السقوط في حبل ألف الذي  
يعاين الاشتراكيين تهيئة المناخ له كما  
كانا يملكون في الحزب قبل الوحدة.  
نعم هناك اغتيالات أو محاولات اغتيال  
تعدد من الزعماء الاشتراكيين أنفسهم  
اغتيال عبدالقاسم ياسين بتكرير مطلقاً  
الحزب الاشتراكي بالمشيئة، وقبلها  
محاولة اغتيال عمر جباري رئيس حزب

الانضباط، لذلك أنهم يشاهدون أن  
القانون لا يرسى على الجميع في حد  
سواء المواطن ومسلم أن كثيراً من  
السلطويين لا يطالبهم القانون، وأنهم  
يسلكون إلى امتيازات كثيرة وفارس كبيرة  
وأموال طائلة محرمة غير مشروعة، لذلك  
لم يسلطوا بالقانون ويرجاءه لأن يعلم  
أن هذا القانون لا يتخذ إلا على المواطن  
الشعوب. القانون كثيراً ما يشق من  
وجه المسؤولين عن تنفيذه على أنفسهم  
وعلى الآخرين. المسؤول اعتاد الانفلتات  
وخرق القانون في مسائل أكبر، فكيف  
يحق لرجل المورد أن يطلب منه التقيد  
بالقانون في مسألة صغيرة كهذه؟  
والغريب أن يصل التسبب إلى الحد  
الذي تصبح هذه الخدمات المطالبة  
بالقضاء طوي والخروج من الانضباط.  
نعمه نشار - كما يقول إبراهيم الوزير -  
لنرى إلى رد فعل منبه، وقد وصل الأمر  
في أثناء العمل ورد الفعل إلى القتل وسلك  
الدماء.

وقد امتد هذا التصيب إلى الأجهزة  
السياسية للدولة، لدرجة أن التعددية  
الحزبية التي تم اعتمادها في برنامج  
الحكومة تحولت إلى حالة من القوضي  
فأنت إذا سالت أحد الحزبيين الكبار، أو  
أحد أعضاء مجلس النواب عن عدد  
الأحزاب الموجودة، يجيبك على الفور بأنه  
لا يعلم!.. وهذه حقيقة، فكيف يتم يخرج  
حزب جديد، بلا برنامج واضح، عن هدف.

من الصعب أن نقول إن حادثة  
محولة الترام، وهي تلك اللطافة من  
معداة التي شهدت مقتل ضابط المورد  
والضبط الشعبي الذي انتقل في أعقابها،  
مجرد حادثة عادية كما حاسل الحزبان  
الحاكمان أن يوحيا بذلك، وهذا حزب  
المؤتمر الشعبي أمام المثل للخطر  
الضام، والحزب الاشتراكي المثل للخطر  
الجلويين.

ومن الصعب أيضاً أن نقول إن محاولة  
اغتيال الضيف المرافق بن عبدالله الأحمر،  
هي مجرد حادثة تارية بين قبيلة بكل  
ونيلة وحاسد، لأن ما كان من لقاء  
شخصي بين قبيلتين بعد الحادثة يكتفي هذا  
الإجراء.

في المائدة الأولى الجلتي هو ضابط  
برتبة عقيد في حرس مجلس الرئاسة  
المطلعي، لم يحتم إشارة المورد الحمراء  
لتجاوزها، وهناك اعتراض جاد في المورد،  
مخل معاً في حوار منبه، التتبي بأن راع  
كل منهما سلاحة في وجه الآخر، ثم  
انطلقت الرصاصات الطائفة، لتصيب  
أحد ضباط المورد في مقتل، وقد كان يلف  
على بعد أمتار قليلة، سالت الدماء دون أن  
يعا بها الجاني، ودون أن يتحرك أحد  
للضبط عليه، وهنا تغير الوضع الكميوت  
على الناس منذ زمن حراً على الأرض.

لقد جاءت هذه الحادثة لتعبر عن افوخ  
الساحة في الشارع البعثي الآن، فالحزبان  
غاشيه وإذا طيل على الضعيف فإنه لا  
يعطى من من أيديهم السلطة والقرار،  
ومن هنا فإن المراقبين رأوا أن تصرف  
الجاني كان جديداً في مخالفة لإشارة  
للمورد بحكم سلطته، وأن التصرف غير  
الطبيعي كان هو اعتراض الجنود على حكم  
من المخالفة القسرية تقع منذ فترة ولا  
تجد من يعترض عليها!

### لا مبالاة ولا انضباط

وقد يقول العالم البعثي إبراهيم بن  
محمد الوزير بين المواطنين يتعاملون مع  
القانون في بلادنا بلا مبالاة أو رغبة في

التجمع الوطني، ولكن لهذه الغتياالات لا  
يمكن أن تكون من تدبير التجمع البعثي،  
برغم محاولة الاشتراكيين والمطامير  
الأجباء بذلك لتشويه صورة الإسلاميين  
وإيهابهم عن الساحة. ولذا قد أن  
حزبا خليفة تدور بين مغايير الحزبين  
الحاكمين التي لا تزال موجودة وتعمل  
بمعاينة، رغم أن قراراً رسمياً قد صدر  
بدمج هذه المغايير فيما يعني بالائن  
السياسي، جعلها تابعة لوزارة الداخلية.  
ولذلك درائر الإسلاميين في سدهان  
محاولة اغتيال الضيف صافي الأحمر وهو  
ابن الضيف عبدالله بن حسين الأحمر شيخ  
قبيلة حاسد، ما هي إلا وسيلة متبردة  
وبذكاء لتفتيت وحدة التجمع البعثي  
للاصلاح. ومن هذا يتم التفتت من  
دعوة الحكم بالفرقة، ونقلت الذكاء هذا  
أن رئيس هذا التجمع هو شيخ قبيلة  
حاسد، وتاريخه هو الشيخ لاجبي بن  
عبدالعزیز الضابط شيخ قبيلة بكري  
ولذلك خرجت صفك العرب الاشتراكيين  
والصنف الطائفية السائدة لهذا لتعددية  
من ثار بينهم بين بيت حيدر وهو من  
قبيلة بكري، وبين قبيلة حاسد، وأن الضيف  
عبدالله الأحمر أرى ثلثة ظنير الحد  
حيدر واقع بعضهم حرساً لحشد، ومن  
هذا حاول ابن القتل اغتيال الضيف صافي  
الأحمر، وهذا ليس مستغرباً كما يظن





وقد تسببت أحداث زعماء الحركة الإسلامية أمام جمع من الناس، من أسباب تأجيلهم للتصريح بهذه المشكلة، فلذا بالصمت وفي أجواء الحديث، وفي شرح من السبب والعلل أنهم — أي المسلمون — لا يريدون أن يفتكروا لهذه القضية التي يربطونها بالثبات بما يسكن في عقول الناس هذا، بأي حيلة نأى الآن للملاح، مستعدي عليها هؤلاء الناس، ولكننا نعرف أنها مشكلة كبيرة، وأنه ما سقيم، ولابد أن يأتى الوقت الذي ستلجج فيه الملاح وبقوه، ولكن الآن نريد أن نثبت التزامنا كالأرض أولاً، ويجب أن نعلم أن إن عددا لا بأس به من شباب الحركة الإسلامية في اليمن أصبح — يتعاضى القاذو وكلمة بديهة طيبة ■

بياح، والفزنى يمل براسه بصور ملقوية، وأجلاف يخلطون اللون الشك، والزراطل يهدد أرغضا والفرق في سقطرة، إنها مصاب وشباك لا طريق للتعبير سوى أن نغمر ما وانفسا، وأول التغيير أن نلن استسلامنا لله وعبادتنا له.

#### الوان من المفسد

وهناك الزان كثيرة من المفسد التي أراد الزنداني أن يغير إليها، ولعل أبرزها الجوة الشديدة على الإسلام، وأكثر من ذلك أن يثيرين عدد أضع أضع شديدة البهرت والغشاة تتناول على بيت الله الحرام — والعباد بالله — كما ما كنا نسمع من منيع المحبات من دخول المدارس في بريطانيا وفرنسا وأثار في حية موجة عاتية من الاستياء لكره للأسف في اليمن، لمسي سديدة تميزت بصرصها على التزام المرأة باللباس الإسلامي، وهي عديلة زيبي، قامت معلمة في مدرسة البنات بالبدنية بتهديد الطالبات المحبات الأتري بطنين وجوهين بالخطر من المصص إذا لم يترعن فضاء الوجه، بل إنها وصلت المحبات آمنهن بأنه يجعل المرأة تبدو كالفرايب الأسود، وتطاولت هذه المرأة على الإسلاميين وقالت إن المرأة ستصبح قطعة من الأثاث سيبيهم وقالت بالمحرف القواعد المرأة السكتة أن تتكمن من المشاركة إلى جانب الرجل المردم والذي سيقطع وجودها إلى جواره؛ وقد وصف الشيخ الزنداني هذه المرأة بأنها تمثل نموذجا للنهن تائرا بالثقافة الطنانية.

#### القات .. وتأخير المواجهة

تبلى نقطة مائة يابى الإسلاميين أن يتصدوا لها في الوقت الطفر، وهي مشكلة القات التي كانت وستظل إلى حين مشكلة مدمية تهدد للجمع اليمني، ورغم الضيق الاقتصادي الشديد الذي يشكو منه الناس فإن بعضهم يصرح أكثر من ثلاثة آلاف ريال يوميا على «القات» الذي ارتفعت أسعاره ارتفاعا كبيرا، ونظرا لهذا الإزهاق لها إلى أن فش ما يسمى ببيوت القات، وهي مأوى سامية إرفق بها زباجات القات فهو دعا صرعا، أي قبل الأمان، في ذلك أصبحت صفة الإنسان في شغل كما أشار مقال في صحيفة «المحرر» اليمنية التي تصدر في صنعاء.

عبدالوهاب الأبنسي الأمين العام للجمع اليمني، وقد نجح التجمع في إعاد هذه الفتا إلى مهده، حيث أعلن الشيخ عبدالله الأحمر أن أنه متى أي شخص من بكيل، وقال الشيخ ناجي إنه مستعد لأن يرضى أخيه الشيخ عبدالله ويعطيه أنه، وقد نتج عن هذا الفهم لمخططات القوى السياسية للناوة أن تحصل الشيفان عبدالله الأحمر وناجي عبدالعزيز وبكية شيوخ القبائل في اليمن — وبإشراف العلماء إلى وثيقة تتضمن قاعدة للأخوة وحسن العدا، وتتالف هذه الوثيقة من سبعة مبادئ

ورئيسية هي: صيانة العدا والأموال والأعراف، ويحرم القتل حتى يوصل إلى حق، والأخ لا يد المقتول على يوطد الحق منه، وتستن القتل والأسواق ومجامع الناس، والاحتكام إلى شرع الله في كل الشؤون والمحافظة على الأسلاف والأعراف الحميدة التي لا تخالف شرع الله، وجمع كلمة أبناء اليمن وتوحيد صفوفهم

#### الصحوة .. والزنداني

وبمناسبة الحديث عن التجمع اليمني للإصلاح، يجدر أن نشير إلى الصحوة الإسلامية التي تسود الشطر الشمال الآن وخاصة بين الشباب والفتيات بسبب وجود الشيخ عبدالجيد الزنداني قائد التيار الإسلامي في اليمن، وصاحب الكلمات الجريئة المطالبة بالثبيرة وجعل القرآن والسنة فوق الدستور، إن إسهالا صغريا يطقس على واجهة مكتب الاستعلامات باليمن الرئيسي للتجمع اليمني عن محاضرة سبقتها الزنداني بسبب جماعة متعصبة الجديفة، وكفى لكى يجعل مشات من طلبة الجامعة وغرمو، حتى ساطفى التاكسي يستشرون في المسود والطرفان الجانبية ليستمعوا إليه، وإسالة للكان الشخص للطلاب المحبات عن آخره، كجوة أن الجميع اشتكوا من شغل الكان رغم سعة، وتناول حديث الزنداني للقضايا والرهوة، وحتى كوارث الطبيعة، وجعل أمن وانتشار القرف والفساد الاجتماعي عنوانا لكلمة الآية الكريمة التي يقول مظلما «فهلر الفساد في البر والقيصر» وقال: «تأملوا يا أبناء اليمن ماذا يحدث اليوم في بلادكم، الفداء يزداد والبطالة منتشرة، وملايين لا يجدون الأعمال، بيوت تحترق في القاة والشفة الأمن يقتل والغرف يزداد، والمفاسد تنتشر، والخمر







المصدر: الجريدة السعودية

التاريخ: ٢٠ صفر ١٤١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السؤال الزناداني

# لماذا يحيط بك الجرس؟!

العرب المتطردان

باب الفسطاط

معركة الدستور مستمرة  
حتى نحكم بالشريعة





□ الشيخ الزنداني .. صوت تسمعه في كل اليمن. آلاي يلتكون حوله، ويحتشدون في أي مكان يحاضري فيه، جرات كبيرة في التناول للقضايا، جعلت بعض خصوم الإسلام يهدونه، مما جعله يستلح بخنجر كسائر أهل الشطر الشمالي، ويستعين بحراسة خاصة تحيط به.

مخلفات تمثل استنزافاً للامة ولديها. هذا العاملان أثر في اليمن كثيراً جعل الصنعة تسير بتقدم إلى الأمام. وقد شهد الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك فقال: الإيمان يمان والحكمة يمانية، وأنا لأرجو أن يكون هذا الوقت من ضمن الأوقات التي تتحول فيها حقائق الحديث القوي.

● ما رأيك فيما يتناقل في اليمن من الفساد الإداري والرشوة وغياب الأمن .. هل سيب ذلك خلل اجتماعي، أم غياب الدين عند الناس؟

.. كل فساد سببه البعد عن دين الله، وكل صلاح سببه الاستقامة على دين الله. ومن أبرز ما يوجد للفساد الإداري والمالي اليوم هو وجود حزبين حاكمين متسلطين يقدمان المصالح الحزبية على المصلحة العامة، وهذا وضع نفساً من الفترة الانتقالية، حيث لا يوضع الرجل للأهل في مكانه، بل يوضع بسبب التشابك الحزبي وقد سمعنا بعض الأعضاء من هذين الحزبين الحاكمن من يود أن يترك ما هو فيه، ولكنه لو فعل لترك وظيفته. إعطاء المناصب والمسؤوليات على أساس الولاء الحزبي، يفتح باباً واسعاً للفساد إلى جانب السبب الأصل وهو البعد عن دين الله، ويستتبع هذا أن الرقابة تضعف. فالحزبي لا يراقب من هو من حزبه ولا يحاسبه، وهذا التسلسل الحزبي على الدولة يفتح أبواباً كثيرة للفساد.

### إنهم يتهمونكم؟

● الاشتراكيون والعلمانيون في اليمن يتهمونكم كإسلاميين باتكم للتقدمون براسخ واضحة ومعمدة لحل لمشاكل المختلفة وإن برامجكم حاسمة وغير محددة؟

— علمنا غاب الإسلام عن الحكم، سارت تفاصيل الحياة وفق المنهج الذي

ذهب إلى يوته بحي الروضة بناء على مود سابق معه. أمام البيت الذي جرى بناؤه حديثاً ولم يكتمل بعده، اغترفتني لحظة لتفتيش يلق عليها شاب مسلح. شاب من الشباب المرافقين .. ليتحدث معه في شيء ما. بعد حوار قليلة عاد مرافقي ليقر لي إنه يريد أن تفتح الحقيبة التي تحملها. وتسلم مني الشاب وهو ينتظر بأدب جم قائلاً إن هذا من مستلزمات الحفاظ على أمن الشيخ وحياته.

في الداخل حكمت للشيخ ما حدث معي، وأنا أكسار من سبب الحراسة التي يرفقها على نفسه، فترافق يقول لهم ضاحكاً: هل تفتشون، إنه يشكوككم.. والحق أنني لم أكن أشكى، ولكنني كنت استفسر.

رأيت عشرات من الشباب يجلسون الشيخ ويستمعون إلى درسه. وعندما هممت بأن أسأله لوجعت به يسألني من رجلى إلى الاتحاد السوفيتي قائلاً: إنه للشباب من حال المسلمين هؤلاء وعن قصة الجنرال الروسي الذي أسلم في قازانستان وكان قائداً لقوات جلال أباد، والذي كانت قصته في «المسلمون» سابقاً. وبعد أن أجبت من أسئلته طبع منه أن أسأل، وبدا الرجل يهيج.

● ما هي رؤيتكم للصنعة الإسلامية في اليمن؟

— يلقاة المسلمين اليوم يؤثر فيها عاملان: الأول: وجود العلم والعلماء الذين يعرفون دين الله ويعلمونه ولهم الناس لهذا الدين، والثاني: التصدي والاستنزاف للمسلمين واليمن فيها من العلماء ومن الدعاة وبخاصة في المحافظات الشمالية قبل الوحدة البعد الطبع الذي تمكن أن يعمل دعوة الإسلام إلى الناس وأن يدع أي هجوم عليه. والاستنزاف الذي وكنته الأرضاء الشيوعية التي كانت قبل الوحدة في المحافظات الجنوبية، وتركت

تسلط علينا وعلى المنهج الاستعماري، القوانين استعمارية، والقضايا استعمارية، والثغرة استعمارية. وكلها قيم تتعارض مع القيم الإسلامية وترتكز على لفلة لا دينية علمانية. لذلك تُصعد علماء الإسلام ومماك لهذه القيم حتى نجسوا بفضل الله سبحانه وتعالى في تنفيذ تلك الأسس، ثم عندما أصبح لديهم قدرة وإمكانات ليحولوا للنهج الإسلامي إلى واقع عمل فعلاً ذلك، فبعداً وجدت تلك الفرصة تجد التفاصيل، أي عندما توجد الرغبة والحاجة والإمكانية لحكم تفاصيل الحياة في الإسلام تجد تلك الاجتهادات قائمة وسجودة بفضل الله سبحانه وتعالى.

إن ذلك الاتهام الذي نتحدث عنه دعوى تلك والإسلاميون كثرة الضعفاء بمواجهة المشاكل التي أمامهم يهجون المشاكل القائمة، وتوضيح هذه النقطة الأخيرة القول إنه إذا وجد من يلازمهم في الأرض التي يريدون بناء ضارهم فيها، فكيف يتشكرون برسم مفاتيح الدولة في تلك الأرض، ولكن إذا صلبت هذه الأرض، ترسخ الخطط لتطابقها في أية زاوية من زوايا الحياة، وهكذا قسم لهم أية زاوية وأية جهة. ويقال للناس والقانون على أمرهم الخشوع لأن الله والاحتكام إلى أمره، سجدوا للإسلاميين يتقدمون بالطلوع الإسلامية.









أشرت إليها أنت سابقاً فزيادت التهديدات والبرصيات، ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان له حرس وما لهم إلا يوحى من الله سبحانه وتعالى بعد أن أعلن الله له هو الذي سيحيى وسيفنى، لهذه سنة سنهنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند الحاجة إليها. وهناك حاجة الآن دعوا إلى ذلك، وأنا لم يكن هناك حاجة، لم أكن محتاج - كما قلت أنت - مثل هذا.

● عندما جاء التجمع اليمني للإصلاح، كان من ضمن ما طرحه أن يجعل القبائل أمة واحدة اليمن وليس أمة للفرقة والشراخ، كثير من الحوائش التي وقعت في الفترة الأخيرة لا تدخل على أن التجمع أصبح شوطاً طويلاً في هذا المجال .. ما رأيك؟

- الله يأمر المسلمين بالاعتصام بحبل الله مشروباً وقبائل، ونماعة الإسلام وطماة يجب أن يكون هذا مفهوم لـ كل الأحياء والأحوال، وعندما تزداد الحاجة إلى أمر من الأمور لسانهم يضامون جهودهم، وأحب أن أقول لك إن القبائل اليمنية يعتبرها اليهود والفرنسيون منذ عام ١٩٤٨م، أي منذ إقامة دولة إسرائيل، جيشاً احتياطياً للأمة العربية، وهناك وثائق تثبت ذلك، وأذا وكز هؤلاء على تحطيم هذه القبائل وتدميرها، فهناك أرباب كثيرة تحاول أن تحطم هذه القوة التي يعتبرها أعداء العرب والمسلمين قوة وجيشاً احتياطياً للأمة العربية.

والتجمع والعلماء والمجاهدين والفقهاء على مصالحة الشعب اليمني وحرصون على وقف الانزيف للدماء بكل صورة ممكنة، ولكن هناك من يخطط لهذا التزييف وهناك من يخطط لوقفه، فادعوا الله لنا أن يميننا على وقف هذا التزييف والحفاظ على أمتنا وبلادنا ■

الضاد بكافة أنواعه .. نريد أن نوضح لنا ذلك؟

- لقد قلت في سؤال سابق لك أنه لا تزال هناك أشياء مباحة في الجنوب، وهذا يعني أنه إذا قدر لأحد أبناء الشطر الجنوبي ممن يعتقدون هذه الأفكار أن يتولى منصباً قيادياً في مواقع ما من مواقع السلطة التنفيذية أو التشريعية، فإن هذا معناه أنه سوف يشرق نظره على الأمور التي تضرخ عليه بصرف النظر عما إذا كانت هذه النظرة مخالفة مع الشريعة أم لا، وهذا كله سببه أننا نمر بمرحلة انتقالية الآن - إن كل شخص يريد بالطبع أن يكون فكرته ويدعو إليها، نعم، إن هناك مظاهر نصاريها ولا نريد أن نتكلم ببساطة، إن الشعب اليمني في المحافظات الشمالية والجنوبية شعب مسلم غيور على دينه، وأنه يؤمن بالله سبحانه وتعالى في ظل الإسلام.

### ماذا الحواشي

● ما لم التعود من استلامنا القاضل الشيخ عبدالحجيد السزدياني هذه الحراسة التي يحيط بها لدماء، بينما هو داعية في سبيل الله، وكذلك نقطة التقاطش التي تقع أمام بيته، ذلك جعل هاجساً شديداً يقفز إلى ذهني، وهو أنه ربما أن هناك شيئاً يهدد، وربما كان ذلك يتعلق مع غياب مفهوم الأمن، أو غياب مفهوم السلطة، فهل هذا الهاجس صحيح؟

- أهاب الشيخ الزنداني وصوته يطر حزناً وسمراً قائلاً: عندما اقتضت المواجهات بيننا وبين السلا دينيين، تصاعدت في بعض الأحياء إلى مواجهات فيها العنف ولها التصرفات القاسية على الفرد، وعندما ازدادت هذه المواجهة التي



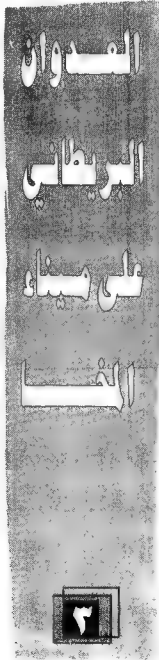




المصدر: الشرق الأوسط (الندية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ ص ٩٩٩







المصدر: الشرق الأوسط (الثانية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ صفر ١٩٩١

# المؤامرات بدأت بأشياء صغيرة تعظمها النوايا الخبيثة التي تضرر غير ما تظهر

في سنة ١٨٣٠م أخذت نظرة بريطانيا تجاه البحر الأحمر لعميقها فأصبح بالنسبة لها البحر الطرق التي تربط بين الهند والجزر البريطانية باستعمال السفن البخارية. كانت تلك السفن يومها تحتاج لكميات كبيرة من الفحم، الأمر الذي يتطلب إيجاد مراكز للفحم على طول الطريق بين السويس والهند. وكانت عند أحسن تلك المراكز لثوسطيا في المسافة تقريبا.

ولتحقيق ذلك بدأت بريطانيا بم عهد اتفاقية مع سلطان لمح لجتم انزال الفحم بحد، ولكن عملية التدوير والشمع كانت الكثير، فضلا عن أن الأوضاع السياسية في المنطقة وفي عدن بالذات أثارت تغير المصالح والمطاميل، الأمر الذي دفع بريطانيا إلى التفكير في ضرورة إيجاد موقع أو مركز للفحم يكون تحت السيطرة البريطانية الكاملة.

ومن هنا استهدفت بريطانيا جزيرة سقطرة، ثارة بالشراء، وثارة بالأحلال، وثارة بالإيجار في آخر مرة.

لكن سلاطين قطن في بلاد المهرة، وكانوا أنفسهم سلاطين سقطرة، قاوموا التهديدات ورفضوا المغريات، فاجتهد التخطيط والذامر البريطاني نحو عدن. وكانت نظرة بريطانيا إلى عدن أنها أحسن موقع لكامل طرق الدفاعات الخارجية للهند في اتجاه الغرب، وقد تهيأت بريطانيا لتزويد ذلك الموقع الدفاعي بجميع الوسائل المطلوبة من قوات بحرية على سفن حربية بخارية، فالقصة إذن ولعدة من قصص الخدر السياسي، والإنشائيات المشكوك فيها، والاتهامات الزائفة، والتهديد والمقاومة.

إنها قصة دبلوماسية مرعبة نقلت من خلال فوهة اللينقية.

للمرأ.

في البحر الأحمر هائلا لفترة بسيطة بعد رحيل الفرنسيين من مصر، حتى نما لمعركة الهند أن هناك اتصالا بين العرب في البحر الأحمر والفرنسيين فطلبت حكومة الهند في ٢٠ أغسطس (أب) ١٨٠٢م من كل من الوزير الأول لأمام اليمن، وسلطان لمح، ونقيب الملاك أن يتولوا عن مساهمة أية سفينة فرنسية تمثل البحر الأحمر لأنها في نظر الانجليز تتعقب التجارة بين الهند والبحر الأحمر. كان جواب كل من سلطان لمح، ونقيب للملاك مرفوضا تماما حسب رغبة الانجليز، أما رسالة أمام اليمن للتفصل في المخا فقد اعترضت على ذلك القبط، وبين الأمام أن الاتصال الذي كان قائما بين اليمن والفرنسيين كان اتصالا تجاريا، وأن الاتفاق الذي تم مع الانجليز كان يتخطى بمنع السفن الحربية الفرنسية، على أثر ذلك قامت محاورات للاتصال بمصنعها، لشرح الموضوع بوضوح، فقام مكتوب برنجل، المقيم البريطاني في المخا بذلك الاتصال الذي لم ينتج عنه أي تغيير في الموقف اليمني.

وصلت الأنباء إلى يومئذ بأن الفرنسيين بدأوا في سنة ١٨٠٠م يؤسسون أنفسهم في البحر الأحمر تحت غطاء، أحد العرب، فيالبرت حكومة يومئذ برنجل. بعض السفن الحربية إلى هناك لحراسة البحر الأحمر. كما قام مكتوب برنجل، المقيم البريطاني في المخا بزيارة لمخبة الشيخة إثر سماعه بأن حاكم أبو عريش قد قام ببيع جزيرة كمران للسيد محمد بن علي السالف أحمد تاجر ظفار وهو بدوره قد انخرطوا للفرنسيين لأنامة مؤسسة فرنسية على تلك الجزيرة. وصل مكتوب برنجل إلى الشيخة يوم ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٨٠٠م حيث استقبل استقبالاً وديا عظيم من حاكمها الشريف يحيى ابن أخ الشريف حمود حاكم أبو عريش الذي كان يقيم في ذلك الوقت في وادي عوز والذي كان يبعد بمقدار يوم قصير





## المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### التاريخ:

٢٢ ديسمبر ١٩٩١

على ظهر الدواب في مساء ذلك اليوم اجتمع «مكتور برنجل» مع الشريف يحيى وتناقل معه موضوع شراء الفرنسيين لجزيرة كمران على يد السيد محمد بن عليل السباف وبين الشريف يحيى بأن تأسيس الفرنسيين لآلة مستوطنة في كمران أو أي مكان في البحر الأحمر سوف يسبب القتل للمعركة البريطانية التي يبعها أنصار التجارة في البحر الأحمر وإن حدوث مثل هذا الأمر سيجعل التجارة تعاني الشهور.

اعترف الشريف يحيى بأن السيد محمد بن عليل السباف قد دخل بالفعل في بعض الترتيبات مع عمه الشريف حمود بشأن تلك الجزيرة واقتراح على «مكتور برنجل» أن يقدم بزيارة لعمه الموجود في وادي مور وطبقاً لذلك قام «مكتور برنجل» يوم ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) بمرافقة الشريف يحيى فصارا إلى وادي مور حيث قابل «مكتور برنجل» الشريف حمود، الذي أخبره بأن السيد محمد بن عليل السباف قد دفع له مبلغ أربعة عشر ألف دولار وارتد لديه ثلاثة وعشرين مديناً من عيارات مختلفة وحوالي ستمائة ذبابة وكيفية من البايرون، ولم يذكر له موضوع الفرنسيين، وإن الوقت لم يأت بعد لوقف تلك الصفقة لأنها لم تستكمل بالكامل وأنه سوف يكتب السيد محمد بن عليل السباف بأنه «الشريف حمود» لا يمكنه إتمام أي شكل من أشكال الاستوطنات على الجزيرة.

وقد قام «مكتور برنجل» بزيارة لجزيرة كمران وقد أصعب بموقع الجزيرة، ووصفها بأنها الفصل ما رأى في البحر الأحمر بعد عدن، وأنها أنسب مكان لآلة مستوطنة بريطانية عليها.

كان رد حكومة الهند بعد سماعها أنباء جزيرة كمران بأن قررت إرسال «نيهد سين» إلى البحر الأحمر حاملاً رسائل لكل من شيوخ المحلية وصاكم الشا، كما حمل البعثات لتدبير لشيوخ المحلية، جاء فيه:

«أنه في حالة استيلاء الفرنسيين على الجزيرة إن كان بالمفاوضات أو بالقوة، كاجراء عاجل لعدم إتمام شراء الجزيرة المدفوع لديها، فإن الحكومة البريطانية ستكون مضطرة لاستخدام أية وسيلة لاحتلال الجزيرة، لأنه إذا امتك الفرنسيون الجزيرة فتحوط إلى سلطتهم يرضى الزعماء العرب خلافا لقوانين المعايير والقوانين السدداة، أو إذا استخدم الفرنسيون القوة نتيجة وخلف الشيع أصحاب الأموال التي ذهبت لشراء الجزيرة فسوف تصير الحكومة البريطانية أنه من الضروري بصورة لا غنى عنها منع حدوث ذلك بأن تستولي على الجزيرة لمنع احتلالها، وتحت مثل هذه الظروف فسوف يحمي الشيع من جميع الحقوق في قلنا ومن جميع الأراضي التي يتبعها دولاً صديقاتنا».

كانت شركة الهند الشرقية كمناتها عندما تريد أن تحتل بلاداً تقوم بشن الاتهامات وتلقيق المبررات لاحتلال تلك البلاد، وتلاحظ هنا أن لثمة السيد محمد بن عليل السباف من أكبر التجار في بحر العرب والبحر الأحمر وتتهمه أنه اشترى جزيرة كمران نيابة عن الفرنسيين، وكانت من جملة الاتهامات أن السيد

أورمي، قائد السفينة الأمريكية «إيسكس» والسيد «كارتر» أحد الرعايا الاتحاديين وأنه السيد محمد بن عليل، قد نهب تلك السفينة بما قيمته ٦٠٠٠٠ دولار وحرق السفينة في ما بعد، وقبل وجدت سبت جثث لأوروبيين على الشاطئ بين المدينة وكمران، لكن الحقيقة أن السيد محمد بن عليل السباف كان في الخفا حتى يوم ٢ مايو (أيار)، وذكر سيود في هذا أنه دخل منها في ذلك التاريخ ماراً بباب

النسب وفتحها إلى جزيرة موريسس، أما أخبار الحماية فقد وصلت إلى المحلية يوم ٥ مايو ولم تعرف حقيقة فقدان السفينة «إيسكس». كما وصلت الأنباء بعد ذلك أن السيد محمد بن عليل السباف يقوم بإقامة تحصيناته على الجزيرة لصالح الفرنسيين، الأمر الذي جعل حكومة الهند ترسل حملة لآلة القبط عليه وتحطيم تحصيناته.

#### ملامحة السباف

خرجت الحملة من ميناء برومي يوم ٢٧ يوليو (تشرين) ١٨٠٦م متجهة إلى البحر الأحمر وكانت مكونة من برادى شركة الهند الشرقية «مورنجتون» و«ترنيت» ومنها البعثات البريطاني وموليد سينتين، الذي وصل إلى برومي قادماً من مسقط بعد أن قام بعملية ١٨٠٦م على القرام في قسم ووقع اتفاقية ١٨٠٦م مع الشيخ سلطان بن صافر القاسمي. كانت التطلعات للحملة «موليد سينتين» هي توصيل رسالة حاكم الهند إلى حاكم بلدة أبو عريش، واستخدام كل حجة لاثباته عن عزله، أو عدم السماح بإقامة أية مستوطنة من قبل الفرنسيين أو من قبل السيد محمد بن عليل السباف، وضع أي تنازل من طرفه، أي حاكم بلدة أبو عريش، يمكن أن يكون قد تم، وفي حالة تطلعه وحجم امكانه اتفاقية المبلغ المقرر بأربعة عشر ألف دولار فإن سينتين كلف بدفع المبلغ للشرط لاعانة السيد محمد بن عليل السباف، وأما فشلت كل تلك المحاولات فإن سينتين، قد كلف بإبلاغ





حاكم أبو عريش بأن الحكومة البريطانية سوف تكون مضطرة لاحتلال تلك الجزيرة والاحتفاظ بها. كما طلب من «سينون» أن يقوم بالاتصال بزمعاً، عين والحياء، الاتكالية التجارية وسوفهم تأسيس اللجنة التجارية هناك. وبعد أيام فلال من تلك الحملة انضمت اليها السفن الحربية الملكية. «فيكتور» بقيادة «جورج بل» و«سايفي» بقيادة «وليام وولدرج» وقد كلفا بتعطيم أية أسلحة أو مخازن عسكرية أو شخص من يكون قد بنى القنصيون في تلك الجزيرة وصلت السفينة العربية الملكية «سايفي» يوم ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٨٠٦ إلى ميناء «لغا» فوجدت طرادى الشركة «مورنوتون» و«ترونت» قد سبقتهما إلى تلك الميناء، وانتقلت القوة إلى «لغا» القوض على السيد محمد بن عقيل السلف وسفنه لا يوجد صير لبريطانيا للقيام بهذا العمل التمهيني إلا إذا قام أحد بالاعتماد على السفن البريطانية. وكل ما لدى بريطانيا لشايات فقط بأن محمد بن عقيل السلف عميل لفرنسا وأنه يحاول إقامة علاقة لهم هناك في البحر الأحمر. وبريطانيا ليس لديها اتفاقية مع العثمانيين أو الحكومات المحلية بأن تقوم بعمل الشرطي في تلك البحار. كما أنها ليست متأكدة من أن الجزيرة قد بقيت لفرنسا ولكن حكومة الهند كانت ترى بأن لها الحرية في مهاجمة الجزيرة. كان «سينون» يحمل الأوامر والتعليمات بأن يتفاهم مع السيد محمد بن عقيل السلف بترك الجزيرة ونقل كل شيء عليها خاص به أو بالفرنسيين. أما إذا رفض فإن على «سينون» أن يلقي القبض عليه وعلى سفنه والطور الذي اتخذته الحكومة البريطانية لذلك من الناحية القانونية هو أن السيد محمد بن عقيل السلف قد مارس الفرصة ضد السفينة الأمريكية «بيسكس» ووصلت السفلة إلى جزيرة كمران لتجد أن جماعة الشريف حمود حاكم أبو عريش قد سبقها إلى هناك على أن تقوم بزيارة التمهينيات من كمران والقاء القبض على السيد محمد بن عقيل السلف وأخذه ملجأ. ولكن السيد محمد بن عقيل السلف كان قد سبق الجميع لترك الجزيرة قبل وصول الحملات اليها والتي ألقى على مسطه وكان قبل فراره قد قدم كل الماني التي بنىها هناك وقد لاحظ «ييفيد سينون» أن الجزيرة قد خربت بالكامل ولم يبق بها إلا الخواخيل الماطنين وبقيت لغة تركية ومسجد. وقد لاحظ كذلك أن أرواحها منخشفة وعليه لا تنتج أي إنتاج زراعي ولكن كان بها ماء جيد ولكنه قليل. وولفر من الاسماء قام «ييفيد سينون» بالاتصال بالشريف حمود وبطل معه في اتفاقية تخفي بالاً يدخل افرنسي إلى كمران أو أي ميناء تابع له وأن السفن الانجليزية تكون لها حرية التحول والخرج إلى موانئهم ثم قام «ييفيد سينون» بزيارة لعين لحياء الاتكالية التجارية التي ولعها «سير هوم بولام» مع السلطان. كما قام بترتيبات تجارية أخرى بأن يأمر السلطان بتزويد الانجليز بالقهوة مقابل المنسوجات الصوفية والدمان والتخاخر العسكرية.

أما بالنسبة للسيد محمد بن عقيل السلف فقد صعدت الأوامر بتاريخ ٦ أغسطس (آب) ١٨٠٨ م «كوميرو» قائد السفينة الملكية البريطانية «كونتورود» بالغا. القبض عليه، واستمرت ملاحقته من قبل السفن الحربية البريطانية. فكتب رسالة لحاكم بومبي «مشارن» مكن. بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٨٠٩ م يقول فيها بأن موضوع لاحتلال لجزيرة كمران نيابة عن الفرنسيين غير صحيح وأن تلك الرواية مزيفة وأنه يحامي الانجليز له. ومع ذلك صعدت الأوامر في سبتمبر (أيلول) فكار. وبطل حماية الانجليز له. وقد ترك حياة الاسفار واستقر في يده ١٨١٢ م إلى «كايتن جيمس هوكنز» قائد كراه شركة الهند الشرقية «ترونت» والقاء القبض على السيد محمد بن عقيل السلف ونقله إلى بومبي مسجوناً دون أي سبب يذكر.

البحر الأحمر في ١٨٠٦-١٨١٦ م

كانت بريطانيا لديها حرية على البحر الأحمر. ولم تكن لديها الحرية الكافية لارتياحه وهذا أن وجدت فيه سنة ١٨٠٠ حتى ١٨٠٩ م وهي لم تتوقف عن إرسال البعثات الاستكشافية لسحب لك البحر سمياً وراء انتشار التجارة وسط قنصلو البريطاني على الصالحين العربي والافريقي أما الفرنسيين فلم يلقوا من البحر الأحمر خلال تلك الفترة. إلا سفينة حربية واحدة فقط قبل أنها اعتدت في يوليو (تموز) سنة ١٨٠٩ م على بعض السفن التجارية المنجسة من اللغا إلى مسقط. كما قبل أن تلك السفينة الفرنسية انتهت إلى مسقط فقتلها قائد السفينة «كونتورود» إلى مسقط ليجد أن هناك بالفعل سفينة فرنسية وست للاتصال فقط من أمام عمان الأيام بطرغا. فبعدت بعد ثلاثة أيام. وصلت الاتباء في أكتوبر (تشرين الأول) من سنة ١٨٠٧ م إلى بومبي بأن الفرنسيين يخطون كعملة على كديرون مقر الوكالة البريطانية بالقرب من بندر عباس على







المصدر : الشرق الأوسط - ط (الأدلة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

مدخل الخليج العربي. وإن تلك القوة نجح في جزيرة موسىس. كما ذكر كذلك أن بعضاً عسكرياً فرنسية قد وصلت إلى شيراز. فحدثت الأوامر لـ ١٠ كابتين كرويساتوهر كول. قائد السفينة الكفكية - بيوت - بالتوجه إلى الخليج العربي للانضمام إلى السفينة الكفكية - فوكس - الموجودة هناك. وصدرت الأوامر كذلك بوضع سفينة أو فرقاطة على مدخل الخليج العربي بهدف منع اقتراب أية سفينة فرنسية. كما أعطيت التعليمات للقوات البريطانية في الخليج العربي باحتلال الولاية الفرنسية إذا تحقق لديها موضوع الحملة.

أعلنت شركة الهند الشرقية بالتالي في موضوع الحملة الفرنسية على الخليج العربي، مما جعل القنار في الهند يتابعون بالمعالي تلك السفن المتجهة إلى الخليج العربي وسدرت الأوامر إلى القوات البحرية لوكالة القنول للجهة إلى تلك البحار لكن ذلك التكن لم يكن إلا تخطيطاً للسيطرة على الخليج العربي. حيث كتب - كاتين - أوتار - بيلو - قائد السفينة الحربية تلكية - كاتين - بتاريخ ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٨٠٧م للحاكم العام في مجلس حكومة بومبي بورد مونتر. أن موضوع الحملة على الخليج العربي لم يصبح لقد وصلت معلومات من موريسس أنه لا توجد قوة هناك كافية للقيام بحملة كما أن المعلومات التي وصلت من الخليج العربي عن موضوع الحملة غير صحيحة. لذلك طلب - كاتين - أوتار - بيلو - عدم تصديقها لأن الشخص الذي نقلها لا يبدو أنه يستحق التصديق مطلقاً.

وفي بداية ١٨٠٨م وصلت الأنباء بأن قوة فرنسية قوامها ١٧ ألف رجل في طريقها إلى فارس وإن عدداً كبيراً من المشاة الفرنسيين قد وصلوا إلى العاصمة طهران فاجتاحت الأنظار والقوات إلى الخليج العربي وشلا البصر الأحمر من أي نشاط عسكري حتى سنة ١٨٢٠م حينما قامت حكومة بريطانيا مع شركة الهند الشرقية بحملة انتقامية على مينا. سفا.

كانت محاصرة موانئ اليمن في رد على التصرف الذي قام به حاكم المينا تجاه - الليفلانتات - دومينيستي. أمر الطراد - برنس أوف ويلز - التي وقعت يوم ٢١ يوليو (تموز) ١٨١٧م. وقد كُتبت التقارير البالغ فيها والاقتراعات حول موضوع تلك الحادثة وأياً يلي موجه لها :

كان السيد - ديمتري - القديم في الوكالة البريطانية في الشا قد شعن كمية من البين خاصة بشركة الهند الشرقية على السفينة - دورياجي - لكنه نولي في السادس عشر من شهر يوليو (تموز) ١٨١٧م. فبذبت الوكالة البريطانية بدون مسئول أوروبي. وصاف أن كان - الليفلانتات - دومينيستي. أمر الطراد - برنس أوف ويلز - قد وصل إلى الشا فارتد قوات في الوكالة البريطانية هناك واستقر فيها لأنه الشايط البريطاني الوحيد الموجود في الشا في ذلك الوقت. ولما علم بتأخير سفر السفينة - دورياجي - الذي كان مقرراً أن يكون يوم ١٩ أو ٢٠ يوليو (تموز) وأن التوفضاد كان يطلب المزيد من الشحنات لتفكيها إلى بومبي. قام - الليفلانتات - دومينيستي. يوم عشرين من الشهر بوضع قوالة على السفينة - دورياجي - لأرقام التوفضاد على عدم شحن بضائع أخرى عليها. وأجبره على الرحيل. ولكن التوفضاد ومساعداه ذهبا إلى الوكالة البريطانية حيث قابلها - الليفلانتات - دومينيستي. الذي طردهما في يناير الأمر طالباً منهما أن يعضن بحمسي في الوكالة وأحتجوا بمساعدة التوفضاد كذلك. وصل الخبر إلى مالك السفينة الذي مرع إلى حاكم الشا في ذلك الوقت الحاج فتح الله والمثقب بالاحاج فتشج الذي أرسل إلى - دومينيستي - أن يعضن هو والتوفضاد فرفض للزام البريطاني. فحين أرسل له فيها حاكم الشا للحضن. فوصلت إلى بحر الوكالة البريطانية قوة من قبل حاكم الشا. وأخرجت التوفضاد ومساعداه وأخذ إلى بحر الحاكم حيث سمع الحاكم لتستهما. فطلب - الليفلانتات - دومينيستي. إلى الحضن أمامه. فعضن وتأسف عن تصرفه. ورجا الحاكم أن يتم تسون الأمر. فاستجاب حاكم الشا نظراً لوفيقته بالإنباء. على حسن العلاقة مع الشعب البريطاني. وقد بين الحاج فتح الله - الليفلانتات - دومينيستي. أن وضعه للحراس على بوابة المينة وحراهم مشدرة. وأزاله لملفوفة العسكرية القائمة للطراد بأجمعها وبكامل أسلحتها في وسط البلد وقرعها للطلوب وتدريبها. وجها في اللحظة كانت أمورا غير عادية ولم يتم مثقالاً من قبل. كذلك تجرله على حبس النفس في اللحظة. ذلك تصرف من شأنه أن يعرضه لاستمات. أمام اليمن وقد سمح الحاكم حينها لـ - الليفلانتات - دومينيستي. بالمغادرة. فقام الليفلانتات





## المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ - ١٩٩٢

دومينيستي، بعد ان رجع الى الوكالة بانزال العلم البريطاني من على الركيزة وطلع الصارية للعلم كذلك وثقلها معه الى متن السفينة «برنس لوف» وبار - ورحل يوم ٢١ من أغسطس (آب) ١٨١٧.

لم يلق الحاج فتوح بمسؤولية حماية الركيزة البريطانية التي تعرضت للنهب واتهم الحاج فتوح نفسه بذلك الاعمال، مما حدا بامام الدين الهمام بعزله ووضعه في السجون هو وأتباعه، وتمييز السيد فرحان حاكمها للسفينة الذي يرث رسالة الى حاكم بومبي يعتبر فيها عن التصرفات التي حدثت للركيزة البريطانية اما في الهند فقد حصلت شجوة كبيرة أحدثها «الفتنات دومينيستي» وضباطه وآخرون ممن لهم مصالح لدى شركة الهند الشرقية. وحاولت حكومة بومبي ان تثبت ان «الفتنات دومينيستي» له الحق في وضع جنود بريطانيين على متن السفينة «دومينيستي» لانها بريطانية وقد تبين لحكومة بومبي ان السفينة ترفع العلم العربي وان صاحبها محمد علي خان الطيبي في بومبي ادعاه من سنة تقريبا واستلمت للتي القيمة وبقي التفت. ان حكومة بومبي ترى ان لها الحق في تلك التصرف لان لها ثلث العلم، لكن محاسب محمد علي خان ثبت ان السفينة شطبت من دلائل التسجيل في بومبي، فقامت حكومة بومبي باحتجاج اخر وهو ان الذي اشترى السفينة هو عبد الرحمن بن عقيل السيف شطبت محمد بن عقيل السيف المتعاون مع الفرنسيين في شراء جزيرة كمران وانه - محمد بن عقيل السيف. كان موجودا لدى حاكمها وقت استرجاع السفينة وفتحها في ظلال احتجاج اخر قدم من حكومة بومبي وهو ان «الفتنات دومينيستي» قد ضرب في الحطة وقد ادين امام حاكمها لكن ذلك لم يثبت من تقارير المشهود من العرب والاوروبيين.

اجتمعت حكومة بومبي برئاسة «ابولان نيبوين» عدة اجتماعات حول موضوع الانتقام من الين وكثير التشيدين من اعضاء مجلس ادارة حكومة بومبي هو السيد جل - وكان قد قدم مذكرة الى المجلس وافق فيها على الاجراءات التي طالب بها الجميع وهي تسليم حاكمها السابق وعقبه امام لعل بانه وجاء في هذه المذكرة :

في حال لفتنا في الحصول على اذعان قوي لهذه الشروط، فاني اعتقد انه يتحتم علينا حثلا ان نعيد السجعة الوطنية في الجزيرة العربية، وذلك بطريقه تصف مدخلي الى مدينة لها الى ان يتم تسوية النهائي الحكومية التي بها بالأرض.

اما السيد «برناردست» عضو مجلس في حكومة بومبي فكان اكثر الاعضاء منطفا وقد اعترف صراحة بان «الفتنات دومينيستي» كان على خطأ حين ظن ان السفينة المذكورة بريطانية، وقد ذكر ان الحاكم في مجلس حكومة بومبي قد تدبر راية عن اللهايم بمعاقبة حاكمها بعد ان تكونت تدسورات والقرال للسيد «دومينيستي» واكد يوافق المجلس على القيام برد الاعتبار للامة البريطانية على اثر ذلك الاجتماع وافق مجلس حكومة بومبي على استعمال المحلة المزمع ارسالها الى المايح العربي لتعظيم معائل القواسم في ضرب ميناء لها بعد تمام مهمتها في الخليج العربي، كما قرر المجلس مطالبة امام الين بمعاقبة الحاكم السابق للسفينة الحاج فتوح وبسببه وتقديم تعويض مالي عن البضائع التي نجت من الحطة.

كانت تصرفات حكومة بومبي في بداية سنة ١٨١٩م فائدة حيث كانت في حاجة لشراء لبن من لها في تلك الفترة فارتكت مهمة شراء لبن الى لجان من سموت نياية من شركة الهند الشرقية على ان يتم تسليمه في بومبي، كما زودت العرادات والسفن الملكية المصرية التي يمتلئ الى البحر الاقصى بصحبة تطلب اعدادا من سفن القواسم بتعليمات حول تنظيم تصرفات ضباطها ورجالها في لها، وتصادف ان عرب جون فترة احد بحارة السفينة «ادور» التي كانت بقيادة الملازم «سي ميلارد» واعتنق الاسلام في لندن فقامت حكومة بومبي بارسال رسالة لآمام الدين الين جعلها الى صنعاء - مسمار الشركة وكانت تطلب ارجاع جون هنتر الذي اعتبر حاكم بومبي موضوعه بانه احتجاز لاحد البحارة البريطانيين، وهكذا المطالبة بالثمن من البحارة البريطانيين الذين اعتنقوا الاسلام سنة ١٨١٠ وكانوا قد هربوا من البحرية الانجليزية من تحت امرة القبطان «ويولاند» كما يات بالتعويض عن الاموال التي نهبت والزال العطب وبهاكم

الحا السابق الحاج فتوح كان رد امام الدين على تلك الرسالة ما يلي :  
لقد لال حاكمها لجزا به ولقد فعلت ذلك بطريقة قاسية مراعاة لكم لاد عزلة من ملصبة ولتمت بوضعه بالسجون، فيما يطلق بالانبياء، التي اخذت من





## المصدر : الشرق الاوسط (التدنية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠١ - ٢٠٠٢

المنزل فلم يلقه شيء، لا مال ولا بضائع معه ان تمت تسوية الخلاف حمل الكابتن معه كل ما كان قد اخذ خارج المنزل ولم يترك شيئاً. لقد جاءني حاكم الخضا وقد استخفمت من تلك الظروف في ذلك الوقت، كان هناك العديد من الاوراق وكان بينها قائمة بالاشياء، لقد بعثت برسالة اليكم وطلبت جواباً ذا طبيعة توفيقية بحيث يرسمي مشاعر الطرفين. ارجو الله ان يستمر الاتسجام فيما بيننا وانا بوشندا الى طريق الصواب.

ان امام اليمين سيستلزم ذلك التغير الذي حدث لحاكم يوميني، وبطبيعة الامر ان السيد «بول» والسيد «برنجرست» قد اجتمعا باقناع تبين حاكم يوميني في شهر سبتمبر (ايلول) ١٨١٩م وانتهاء عن رايه وهو الاكتفاء بسجن حاكم الخضا باعتباره ذلك عطفاً كافياً عن تصرفاته، وجماله يشهد في المطالبة بالتعويض مما حدث.

### تلخيص الاتراك من اليمين

في يوميني ومن خلال مجلس حكومة يوميني اتخذت قرارات وتدابير في شهر يونيو (حزيران) ١٨٢٠م استناداً للعلمة، فبالنسبة لاطالب حكومة يوميني لقد تقرر ارسال مبعوث من امام اليمين للتفاوض معه حول المطالب البريطانية مع شطب مشروع الاكتفاء اثنى نطوا الاسلام لانه مطلب لا يمكن تلبيته حسب اعتقاد اعضاء المجلس.

غادر «وليام بروس» اليمين مدفوعاً في تلك الفايضات مدياً، يوميني على ظهر السفينة «كارون» بتاريخ ٢٢ أغسطس (آب) ١٨٢٠م واتجه الى الشا حاصلاً رسالة حاكم يوميني الذي رفض جميع الاعذار المقدمة من قبل امام اليمين، وخرجت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٨٢٠م اول سفينتين حربيين ملكيتين «اوين» و«كيلبرو» من ميناء «تريكوغالي» احد موانئ الهند واتجهتا مباشرة الى الخضا واولست طوارداً للشركة «ثيتس» مع «نوتيلاس» اللذين بغضا تمت امرة «كابتين لوك» من الفلوج الامري الى الشا وكان قد زرع بتعليمات في مجعلها الحصول على مكاسب اقتصادية واقلوا واللقام للشركة الهند الشرقية، وارسلت قوة اخرى بقيادة «كابتين لوملي» فيما بعد.

واطن بتاريخ ٩ أغسطس ١٨٢٠م بيان وطن ان ميناء الشا وبمعه جميع الموانئ والاماكن الاخرى التي تعود لاسام اليمين في البصر الاحمر في حالة حصار.

وصل «بروس» الى الشا في ٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٨٢٠م على السفينة «كارون» فلم يجد «كابتين لوك» ولا اي سفينة حربية قد وصلت الى هناك، فقام حاكم الشا حسين الفقيه بارسال رسول «ديروس» يدعوه للفرار، فرفض الفرار حتى يصل مبعوث من قبل الامام لتقديم الاعتذار. وبث «بروس» برسالة لحسين الفقيه، يطلب منه ان يوصل رسالة حاكم يوميني الى امام اليمين بالقصص سريعة وانه «بروس» لن يفاوض ايهاً، حتى يحصل على التتويش المطلوب. كما بعث برسالة الى السيد «فري سولت» الفصيل البريطاني في مصر، موضحاً انه في حالة فشله في الحصول على تسوية ودية، فان السيد «سولت» سوف يقدم ضرورة تنفيذ الجزء الثاني من تعليمات عند وصول الحملة الا وهو ضرب ميناء الخضا، وكانت السلطات في الشا قد ركبت مدافع فوق الابراج المشرفة وتم الاعياز للقبائل بالقدوم من القرى المجاورة بناء على طلب حاكم الشا، كما قام التجار بالفرار من الحكومة لتعويض للاجئين، وطلب حاكم الشا من «بروس» ان يعمله بضعة ايام حتى يصل لرد من صندان.

٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) وصل جواب امام اليمين الى السيد «بروس» الذي تضمن تعليمات ودية ومنبها الى ان شخصاً سوف يتم ارساله من اول الاتصال به لكن الاسم كان يماثل في الرد، وبمعه بضعة ايام من الانتظار قام حسين الفقيه بالاتصال بالسيد «بروس» الذي ذل الى الشا من يرافقه شافيل حاكم الخضا ومجموعة من التجار حيث تقابل مع حسين الفقيه، وكانت النتيجة غير مرضية بالنسبة لـ «بروس» فقد اوضح حسين الفقيه بانه ليست لديه اية





سلطة في احضار الحاج قنبح المطلوب للانجليز الى الشاء، وانه كان مغولا فقط مرافقة الكابتن بروس الى صحناء، حيث سوف يتم احضار الحاج قنبح المطلوب، لكن كـابتن بروس، اعاد القول بأنه ما لم يتم الاعتذار في اللحظة التجارية البريطانية في الشاء، فإنه لا يستطيع التوجه الى صحناء وبعد نقاش مطول قرر العودة الى ظهر السفينة مغلًا للسلطات المحلية ويتم بضمون ما سيحل بهم في ذلك الوقت، وانه لن ينزل الى اليابسة ثانية حتى يكون الحاج قنبح قد احضر، وبلغ الكابتن بروس، كافة السفن في ميناء الشاء انه اعلن حالة حصار للميناء، وانه اذا بقيت أي منها عند وصول قواته فلنأخذها سوف ندمر، لكنه لم يستطع تنفيذ الحصار بواسطة السفينة «كارين» وانسحب الى انتظار بادية للقوات الحربية.

وصلت السفينة الملكية الحربية «تويان» والسفن التي تحت امرتها «هيرباء» (سفينة تشوين)، «بنارس»، «التكليب» و«هيمز» في صباح اليوم الثالث من شهر ديسمبر (تشرين الثاني) ١٨٢٠م بقيادة «الكابتن لوملي» الى ميناء الشاء، وقرر بعد اعلانه بما جرى بين «بروس» وحسن القلق، نصب تلك المكان، وفي صباح اليوم الرابع انشلت السفن الحربية وضعا للصفوف وقيل بداية القصف لارسل حاكم الشاء ١٨٢٠ من القنار يستلمون من الرضيع اليهودي السفن ولجئون من «بروس» ان ينظروا اتصالا لغير من صحناء، لكن المسد «بروس» وبقي تلك وودات القوات بقصف ميناء الشاء حتى ظهر ذلك اليوم حيث ارتفعت راية الهدنة في مركز مدغعيه اليمينيون وبعد قليل ابحر قارب «فوري» وأعاد الراية البيضاء، وتم وقف إطلاق النار، وصعد القنوخذا محمد بن راشد، نوخذا البهليل للقاء مع الاسام صان (الذي كان متولجا عنك) الى متن سفينة السيد «بروس» وبقي منه الانتظار لمدة ثمانية عشر يوما، وبين له بأن اليمينيون اما ان يستجيبوا للحاج الاتجيز او انهم سيطلقون المكان. واجاب السيد «بروس» بأنه لم يكن يريد لتلك ولكه يطلب ان يتم الحاق العام بالحاج قنبح، وان يتم تقديم اعتذار، وإعادة المسككات التي سوتت، واسمهم ساعة ونصف للاتيان بأين الحاج قنبح وحسن القلق حاكم الشاء كرهان يوجب بقائهم قيد المصطف لمدة ثلاثة ايام لتضمن وقت لاحضار ومعالجة الحاج قنبح، وانظر لعدم ثلثي الرد خلال المدة المطلوبة فقد استؤنف إطلاق النار في الساعة الثانية بعد الظهر مرة ثانية وبقي نفس الوقت جواز «كابتن لوملي» قوارب الاسطول بالرجال والسلاح في محاولة للاستيلاء على الحصن الشمالي بقيادة للالزم «أليام مورديني» من السفينة «تويان» بهدف اسكات المدافع وتدميرها.

وتوجهوا الى الور وفي ظنهم كانوا يطلقون وابلا من البيران للصرة على جنران الحصن، لكن كل محاولاتهم لفتح مدخل الى الحصن كانت تبوء بالفشل امام بوابة الحصن فقد تم سحبا بالبنارس، فاضطر الاتجيز في النهاية الى التراجع، بعد ان خسروا عددا من القتلى والجرحى، وكان من ضمنهم جميع الضباط الذين زلوا من السفينة «تويان». بعد ان تم اسكات المدافع اليمينية تماما في الحصن الشمالي، نطقت السفينة «بنارس» و«التكليب» لصحية سفينة القنابل «هيمز» التي استخدمت ارمي القنابل واستمر القصف مساء ذلك اليوم وفي الساعة التاسعة مساء انبثقت ستة الكلب في الجزء الشمالي من المدينة واستمرت الستة كلب في الاعتقال حتى الساعة الثالثة والنصف صباحا.

كان «كابتن لوملي» قد ركب مدافعه على سفيتين شوارعين اسفل طيها بالقوة كانت احداها تابعة لاسمط والآخرى تابعة لعرب الخليج العربي لاستعمالهما للقصف في صباح اليوم الخامس من الشهر، لكن القارب «فوري» قد ارسى من الشاطئ في تمام الساعة الواحدة ظهرا حاملا راية الهدنة مرة اخرى وكان على ملكه نفس القنوخذا العماني الذي حضر في اليوم السابق حيث قال للسيد «بروس» بأن الشخصين الذين طيها مريضان ولا يستطيعان الحضور ولكنهم سوف يقومون بارسال أي الأشخاص اخرين قد يسمحهم الانجليز، فكتب «كابتن بروس» و«كابتن لوملي» مذكرة لليمينيون مفادها







المصدر : الشرق الأوسط (الأسبوعية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ ديسمبر ١٩٩١

فيها بتسليم الباش كاتبه او السكرتير الاول، وامير البحر او امير المعسكر ومنهم حتى الساعة الرابعة مساءً، ليوميو بارلمان، وفي الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة عام القارب (القوري) الذي كان يحمل راية اللمعة مع مكتوبين من حسن الفقيه الى كل من «بروس» و«لوملي». وقد عرض حاكم لشفا ازا، ذلك التحدث ان يقدم أحد القروية وهو الشاب احمد الفقيه واحد القرواء الامام وهو الشاب مجسن كوفيتين، كما تلقيا، «بروس» و«لوملي» رسالة من سمسار الشركة في لشفا يخبرهما فيها بان التجار يملكون منها ان يقبلا الزميتين حيث انهما من لسن الماتلات. ولاق كل من «كاتبان بروس» و«كاتبان لوملي» على ذلك العرض وطلبوا ان يقام الشايان الشايان عند شروق الشمس في اليوم التالي، وان يبقيا زميتين لمدة أربعة عشر يوما حتى تلبى للطلب. وفي الصباح الباكر من اليوم السادس من الشهر، صعد الشايان البريطانيان الى السفينة «كارون» حيث اظهرا «الكاتبان بروس» بان عدد كبيراً قد قتل في مدينة لشفا وبخاصة النساء والأطفال، بواسطة القذائف التي انشورت واحدات دماراً شديداً، وقد دمرت منازل كثيرة.

عين في الوكالة البريطانية في لشفا «الليفلانت رويسون» امر طراد الشركة «التيلوب» ليرعى شؤون البريطانيين بصفتهم القائم بأعمال القوم في لشفا، مع حرص محلي مؤلف من ثلاثين رجلاً. وحيث ان عدداً كبيراً من الأشخاص من اعالي لشفا قد ماتوا واصيبوا بهرجة شديدة اثر الهجوم البريطاني على المدينة فقد ترك الطبيب «ميجس فوي» في لشفا لعلاجهم. وفي صباح يوم ٢٠ يناير ١٨٢٦م وصل «كاتبان بروس» قادماً من منزل القوم البريطاني، يرافقه الامير فضل الله وجميع اعضاء الحكومة الى الرصيف. وهناك في وسط ذلك الضعف تقدم الامير فضل الله بطلب من «كاتبان بروس» بان يرث بمجموعة من الخيام للإمام، واخذ الامير فضل الله يشرح لـ «كاتبان بروس» مواصفات تلك الخيام من حيث طولها وعرضها وزكشتها متناسياً كل ما حدث.

لمعت التحية العسكرية من طرف سوية للجمعية الثانية البحرية البريطانية الموجودة على الرصيف لـ «كاتبان بروس» الذي ركب زورقاً واتجه الى السفينة «توباز» واطبق السفن الحربية تحية عظمى يمر بها حتى وصل الى السفينة ان انتهت عملياته العسكرية وتم تنفيذ كافة مطالبه.

وصلت فرقة من طلائع الجيوش العثمانية الى لشفا وولعت العلم العثماني على المدينة ودرجت مسيرتها عليها، كما وصل القوم البريطاني «كاتبان» «ميشنسون» خلفاً للصلازم «رويسون» الذي توفي في ذلك الفترة من صيف ١٨٢٦م. وكان «كاتبان» «ميشنسون» سعيه للتصديق فقد انزل سبيل جندياً من قواته في مقر الوكالة البريطانية واخذ يعزف للرسول كل صباح وكل مساءً كما خزن كمية كبيرة من الاسلحة والعتاد في مخازن الشركة المخصصة للتجارة. واثيرت مشكلة تفسير بعض بنود المعاهدة التي أبرمت بين الانجليز والامام على اساس ان خلص نسبة الجمارك من ٥٪ الى ٢٥٪ يشمل القهوج كما يدعي الانجليز. ولكن الامام رفض ذلك واخذت تلك المسألة دوراً كبيراً من الجاهل والظلم.

بعد الانجليز بنقل الوكالة البريطانية من لشفا الى عدن. وبعلا انتقل القوم البريطاني في لشفا «كاتبان» «ميشنسون» الى عدن التي وصلها يوم ٢٠ مارس (اذر) ١٨٢٦م وقابل سلطان لمح الذي اعتبر من مشرع اقامة قلعة بريطانية في عدن لخدمته من الجيوش العثمانية التي وصلت خلاصته الى لشفا ويور عقده بان بينه وبين الحكومة العثمانية اتفاقية سرية رتبها معها على اساس افضال حامية مؤلفة من ٢٠٠ جندي الى عدن والسماح لهم بالقامة حصن على خليج عدن الشرقي شريطة تقديم المساعدة له ضد جيرانه اللطايين والرعيا اللذين





المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ شباط ١٩٩١

الذين كان في نزاع معهم منذ وقت طويل، وأنه ما لم تمنح الخمسة أشهر التالية من الاتفاقية مع العثمانيين فإنه لا يستطيع منح الانجليز مرفعا في عدن لأنه كما قال بأن يمتلك بهم تدرك السلطات البريطانية والعثمانية من البقاء على قائم في مكان واحد.

طلبت السلطات العثمانية بمصارعة الانجليز السيطرة على عدن فاجتهدت بشدة على ذلك التدخل السافر وامرت قواتها المتواجدة في الحفا بأن تتكفل الى عدن. وفي اولئك ديسمبر (كانون الاول) ١٨٢٦م وصلت القوة العثمانية الى عدن ورفضت على حصنها العلم للعثماني. فلما علم الانجليز بذلك طهبوا من مكاتب متشنسون. ان يتوقف عن التصالا مع سلطان لمح وأن يذهب موفد مع اسام اليمن الشافعي بنبرك المساعدة بأن يوافق على مطالب الإمام الخاصة بتفسير تلك المعاهدة. وانكرت حكومة برومي للسلطات العثمانية أن يكون لها أي اتصال مع عدن أو ثمة في الآلة قاعدة هناك.

#### الطبعة الخاصة

فشلوا في سيطرة فأتجهوا الى عدن



## افورتي أجرى محادثات في القاهرة وسيوزر صنعاء

# مسؤول إيراني كبير في اليمن سعيًا إلى تطوير العلاقات

□ صنعاء -

من عبدالرحمن الحيدري  
□ القاهرة - من محمد علام

والإفراج من ١٦ سفيرة صيد مصرية  
محتجة في أريتريا.  
واعتمدت المصادر ذاتها في زيارة  
الوفاي نجحت في تحقيق الأهداف  
وتوضيح المواقف وتبسيط الروايات  
مصرية عن أملاها بأحراز تقدم في  
لجاء اتصال الأمن والاستقرار في  
منطقة القرن الأفريقي، مبدية إلى أن  
الوفاي عرض لثغرات الأوضاع في  
أريتريا منذ أيار (سابق) الماضي  
خصوصاً التحسينات التي  
الاستفتاء على حق تقرير المصير  
المتوقع في ١٩٩٣، مؤكداً رغبة في  
تحسين العلاقات وإزالة الشوائب التي  
علقت بها خلال الشؤون الماضية وأن  
حكومته ستطلق سراح الصيد المصرية  
المحتجزة في أريتريا.  
وأكدت موفد مصر لواء دول القرن  
الأفريقي ووجهتها وأهمية استقرار  
الأوضاع وأحلال السلام والأمن فيها،  
تحقيقاً لصلح شعوب المنطقة نظراً  
إلى أخطاسات هذه الأوضاع على دول  
الجوار، وأثارت إلى أن الوفاي أقرح

لتتعلق بتطوير علاقات التعاون  
الاقتصادي والتجاري والثقافي بما  
يسهم المصالح المشتركة لليبيين  
والصينيين الفلسطينيين.

وكان وصل إلى صنعاء الخميس  
الماضي السيد غلام رضا، وزير جهاد  
البقاء برتبة ١٧ صحافيًا إيرانيًا  
لتغطية هذه الزيارة التي جاءت تلبية  
لمعوة رسمية من الدكتور ياسين  
سعيد نعمان، رئيس مجلس النواب  
اليمني.

الوفاي في مصر

وفي القاهرة أستمع وزير  
الخارجية المصري السيد مرقى موسى  
مسئداً أمس مع رئيس الحكومة  
الأريتيرية الموقوفة في أول لقاء على هذا  
المستوى منذ دخول «الجبهة الشعبية  
لتحرير أريتريا» إلى أسعرا في أيار  
(مايو) الماضي.

وتكرت محادثات مصرية مطلعة  
لـ «الحياة» أن الوفاي وموسى بحثا  
في المحادثات بين مصر وأريتريا،  
وتبادلا وجهات النظر في شأن  
الأوضاع في دول القرن الأفريقي،

وعمل إلى صنعاء أمس مهدي  
كسروبي رئيس «مجلس الشورى  
الإسلامي» (البرلمان) الإيراني السيد  
يتوقع أن يصل إليها قريباً السيد  
أساميس الوفاي رئيس الحكومة  
الأريتيرية الموقوفة في أول اتصال على  
هذا المستوى تجرية القيادة الأريتيرية  
مع الحكومة اليمنية منذ تحقيق  
أريتريا استقلالها قبل ستة أشهر.

وقابل كسروبي وهو أول مسؤول  
إيراني في هذا المستوى يزور اليمن  
كمبار المسؤولين في صنعاء مساء  
أمس. وهو مصرح لدى مسؤوله بأن  
زيارته تأتي في إطار علاقات التعاون  
المشتركة.

والنار إلى أنه سيجري سلسلة من  
اللقاءات مع المسؤولين في مجلس  
النواب والجهات ذات العلاقة للبحث  
في التعاون والتنسيق في كل ما يهم  
شؤون المنطقة والعالم الإسلامي  
أضافة إلى المشاورات والمحادثات التي

## مسؤول إيراني كبير في اليمن سعيًا لتنمية المنطقة الأري

أجاء اتفاق للتعاون الملاحة والصيد بين الدول المطلة على البحر الأحمر، وإن هذا  
الأفراج موضع دراسة على رغم وجود اتفاقات دولية تنظم هذه العملية.  
ويغار الوفاي القاهرة في غضون ساعات متوالية إلى صنعاء لـ استقبال  
جولته التي تشمل عدداً من دول الخليج، لمناقشة العلاقات الثنائية وشرح  
تطورات الوضع في أريتريا والقرن الأفريقي والبحر الأحمر.





## مشكلة المدرس اليمني «الماركسي» تتفاعل مظاهرة محدودة في شوارع صنعاء والبرلمان ينتظر نتائج التحقيق

صنعاء : الشرق الأوسط

بعض خطباء الساجد، ويتأيد من حزب التجمع اليمني للإصلاح، انك تعرف في شوارع صنعاء وتوجه إلى مجلس النواب برئاسة ومجلس النواب ثم مجلس الوزراء للتعبير عن احتجاجهم بعد أن زعموا منشورات بهذا الشأن، ولكن صعدا من إدارات مدارس العاصمة لم تصنع بطرير خلايا إلى السيرة، كما كان متوقعا من قبل، استجابة لدا، الأحزاب.

ومن تلحق أخرى، رفض مجلس النواب اليمني صباح أمس طلباً تقدم به النائب المهندس عبد الله صغير (من حزب التجمع اليمني للإصلاح) لناقشة للوفد واستمعوا، ويهزى الداخلية والمجلس للاستفسار منها عن تطورات التحقيق مع المدرس للتم، وصرح الدكتور ياسين سعيد نعمان، رئيس مجلس النواب، أن البرلمان لا يستطيع اتخاذ قرار بهذا الشأن لأن القضية حالياً معروفة أمام القضاء.

خرجت أمس في شوارع العاصمة اليمنية مجموعات صغيرة العدد للمشاركة في مظاهرة رفعت لافتات وأطلقت هتافات احتجاجاً على اعتماد المدرس علي عبد الفتاح، الذي يعمل في مدرسة خاك من الوليد، أسلوباً في التدريس يتناقض مع العقيدة الإسلامية، ولجأ الطلاب على نظم الأفكار للماركسية.

وترجع قلة عدد المشاركين في المظاهرة، إلى الداء الذي وجهته مجموعة من الأحزاب السياسية اليمنية، من بينها حزب المؤتمر الشعبي العام والأشتركي اليمني الحاكم، ناشدت فيه الجماهير عدم المشاركة في المظاهرة، بعد أن حصل الأمر إلى القضاء.

وكان عدد من أولياء أمور تلاميذ المدرسة قد رتبوا للمظاهرة، بمساعدة







المصدر : الشرق الاوسط (الندنبة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

## عصابة «قطاع الطرق» اليمنية معظم أعضائها من العسكريين

سبعا : الشرق الاوسط

للتحكم عن بعد و٢٧ كبسولة متفجرات ونحو ٩ قنابل يدوية،

وكثيرات من الذخائر وعدد من الأسلحة الآلية.

وكانت المواجهة للسلطة قد استمرت من مقتل للأمر القميد مصطفى الحيني، الذي كان قد استخرج إلى النهاية بالقبضاء مقر العصاية، وانضم بعد ذلك إلى أحد لرياني شرطة الذخيرة الثقلين بالعملية تحت قيادة القتيب محمد جبران زايد، ولور وصل للفرق إلى مواقع العصاية، وصلت إلى المكان مسهارة زياتا، يعمل شخصين، تقي على أجمعها وهو السائل حسن صالح عتيق، بينما تمكن الآخر من الهرب بعد أن أطلق النار من مسدسة فوجين على القتيب جبران، وأصابه في فخذه.

وقبل بعد ذلك أن عضو العصاية الهارب هو ضابط في القوات المسلحة، يحمل رتبة ملايق، وأن اسمه أحمد مسعد صلاح الأحمي.

تواصل المباحث الجنائية والنيابة اليمنية تحقيقاتها مع أعضاء عصاية قطاع الطرق، الذين ألقوا القبض عليهم في حي بير مبيد جنوب صنعاء، في أعقاب مواجهة مسلحة بينهم وبين قوات الأمن خلال الساعات الأولى من صباح يوم ١٦ ديسمبر (كانون الأول) الثاني.

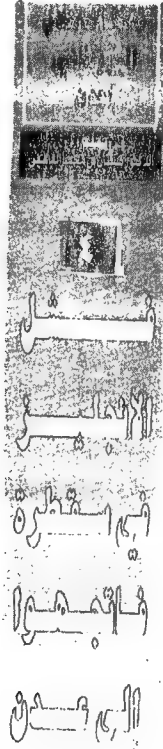
وأوضحت النتائج الأولية للتحقيقات أن عدد أفراد العصاية يتراوح بين ١٥ و١٧ شخصا يقطن على « منهم، هم : عبد الله صابو - العقيد في القوات المسلحة، الذي كان يعمل في محافظة البهضاء - وعلى مهدي، وأحمد محمد النجار، ومحمد محمود ميارش، والسائق حسن صالح حميد الذي قيل أنه «لا دخل له في الموضوع»، إضافة إلى ضبط ١٥ قنابل من المواد الناسفة وأجهزة





المصدر: الشريعة الإسلامية  
الذرية

التاريخ: ١٩٨١  
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات







في سنة ١٨٣٠م أخذت نفرة بريطانيا تجاه البحر الأحمر أهميتها فاصبح بالتنسبة لها البحر العربى الذي تربط بين الهند والجزر البريطانية باستعمال السفن البخارية. كانت تلك السفن يومها تحتاج لكميات كبيرة من الفحم الامر الذي يتطلب ايجاد مراكز للفحم على طول الطريق بين السويس والهند. وكانت عدن احسن تلك المراكز لنوسطها في المسافة تقريبا. ولتحقيق ذلك بدأت بريطانيا بعقد اتفاقية مع سلطان لبحر ليتم ازالة الفحم بحدود، ولكن عملية التفاوض والشحن كلفت الكثير، فضلا عن ان الاوضاع السياسية في المنطقة وفي عدن بالذات أخذت تكثر المصاعب والمشاكل الامر الذي دفع بريطانيا الى التفكير في ضرورة ايجاد موقع او مركز للفحم يكون تحت السيطرة البريطانية الكاملة. ومن هنا استهدفت بريطانيا جزيرة سقطرة، تارة بالشراء وتارة بالاحتلال، وتارة بالإيجار في أطر مره. لكن سلاطين قطن في بلاد المهرة، وكانوا انفسهم سلاطين سقطرة، قاوموا التهديدات ورفضوا المفريات، فأتجه التخطيط والناشر البريطاني نحو عدن. وكانت نفرة بريطانيا الى عدن انها احسن مواقع لاكمال طرق المفاعلات الخارجية للهند في اتجاه الغرب، وقد نهيت بريطانيا لتزويد تلك المواقع الدفاعي بجميع الوسائل المطلوبة من قوات بحرية على سفن حربية بخارية. فالمهمة إذن واحدة من قصص البحر السياسى، والاتفاقيات المشكوك فيها، والاتهامات الزائفة، والقهر، والتهديد والمقاومة. انها قصة دبلوماسية مريبة نغمت من خلال فوهة البندقية.

الزائف .





المصدر: الشرق الأوسط (الندنية)

٢٤ - ديسمبر ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

## قصة خدام النذيب التركي الذي اعتدى على امرأة في السوق وهو مخمور

## شكوى بريطانيا: التجارة في المخايبد الحضارة والتجار العرب لا بيد البريطانيين أو اتباعهم الهنود

بعد رفع العلم القشتاني على الحا في لواخر سنة ١٨٢٦م تمركزت في تلك  
المنطقة حامية عسكرية تابعة لسلالة الدفعية الشنتانية مكونة من نقيب وسبعة  
جنود اثراك. كما عي في ذلك الحيا، وكذل تحاري لباشا الصغار، من اصل  
عربي لم يكن له اي نفوذ سياسي، ومرت ست سنوات دون ان تسجل حادثة  
واحدة في البحر الأحمر تستحق الذكر

### مطلع الأحداث

في بداية سنة ١٨٢٦م قام المقيم البريطاني في الحيا بمطالبة حاكم الحيا  
سداد القروس التي اخذها الحاكم من تهاج سدر. حيث عندما لم يحصل على  
الدين للالة الاقتصادية التي يمنحها البين وبمعه طلب من حكومة بومبي ان  
يسير الى صمعا، للاحتجاج على تصرف حاكم الحيا، ولكن حاكم بومبي منعه  
من السير الى صمعا، وكتب له في أكتوبر ١٨٢٦م من حكومة الهند لديها  
اجراءات حاسمة تكبح بها جماح سلوك حاكم الحيا وهي ازال العلم البريطاني  
على القنصلية البريطانية، وايلاف للتجارة، ووضع طراد حربي لشركة الهند  
الشرقية تحت تصرف المقيم وينتقل اليه ويبقى على منته ويقوم بمحاصرة ميناء  
الحيا

في منتصف شهر فبراير (شباط) ١٨٢٦م وصل الاسطول البريطاني الى  
الحيا وكان يتكون من السفن الحربية الملكية: «تاملر» و«الول» و«بندورا» بقيادة  
«كابتن اي برير» ويرافق ذلك الاسطول طراد الشركة «مهرست» بقيادة «كابتن  
بامبولد» المقيم البريطاني في الحيا قائما من بريرة على الساحل الشرقي  
الافريقي بعد ان اشترك ذلك الاسطول في تنفيذ عدوان بريطاني على ذلك  
الحيا، ولعل ان تزل سفن الاسطول البريطاني مراسيها في ميناء الحيا، كانت  
الأمور بين حاكم الحيا وتهاج سوررات قد سويت بالتراضي

لا بد لنا ان نذكر الحلة التي قام بها الاسطول البريطاني على ميناء بريرة  
حيث تمت حكمة الهند سنة ١٨٢٥م ان السفينة للناصرة «ماري ان» ورياتها  
السيدة «ديلو ليمجار» قد تعرضت للهيب من اهالي مدينة بريرة على الساحل  
الشرقي الافريقي كما وقع رباتها، كذلك قدم الشيخ محسن للتاجر الهلاري  
شكروا لكونه بومبي بتاريخ ١٢ مايو (ايار) ١٨٢٦م من الاعتداء، الذي وقع  
لسفينة «كوبلاند» الحلة بالآير، بتاريخ ٢٠ ابريل (نيسان) ١٨٢٦م في ميناء  
بندر قاسم على الساحل الصومالي، وكذل الشيخ محسن قد زعم ان سفينة  
عربية قام بجارتها بالاعتداء، على بعض بخارة السفينة «كوبلاند»، فقامت  
حكومة الهند في اول ديسمبر (كانون الاول) ١٨٢٦م بإرسال حملة الى  
الساحل الصومالي للانتقام من اهالي بريرة

وصلت القوة الى بريرة يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٨٢٧م وكانت هناك  
سفن محلية كثيرة تالقمت عند وصول تلك القوة، وطلب الانجليز حضور  
بنوح للقبال الى السفن بوعد السيوخ ان يفعلوا ذلك في صباح اليوم التالي  
فلما علم الاهالي الامر اخذوا بجمع حواسهم وبيوتهم المنيعة بالسيف  
والقش، حيث كانت المدينة كلها منيعة بالسيف والقش تقريبا، وعلى اثر ذلك  
قام الاسطول البريطاني بقصف تلك المدينة لمدة ايام في وقت لمواهم التي  
قرو الانجليز اخذها منهم مقابل الاموال التي اخذت من السفينة «ماري ان»  
وتم ازال القوات البريطانية في الوراق التابعة للاسطول البريطاني وكان عند  
الجنود سفنهم والرمحين وحلا من بريطاني، تابعين للاسطول وجنود هنود







## المصدر : الشرق الأوسط (الأسبوعية)

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩١

تابعه لمراد الشركة - امهرست - واحلب البلد بعد ان سقط العديد من الاعلى صرعي منجيه ذلك العدوان الهجمي - ولعل اسلوبي واحد فقط وتقدم من الدية اثنان من رعاياها وتفاعلا مع الانصار وطالبوا مهلة اربعة ايام وفي اليوم المحدد حضر بي عسرة او اثني عشر سيقا من رعايا - القابل وطالب الانصار منهم ثلاثين الف دولار ولكن الصومالية - امهرستوا على ذلك - وبمعدا تحت القنود والظفر على خمسة عشر الفا تدفع على ثلاثة اسلاط سنوية قيمة كل قسط خمسة الاف دولار نقدا او بضاعا ووقعت اتفاقية بين شيوخ القبائل وريوطاني بالسماح لبريطانيا بالتجارة وحصانهم لسمعتها من الاعفاء - طيها وتقديم المساعدة لها - وعبر الاتفاقي عن جمع القسط الاول حيث كان جميعهم فقرا - وكانت بريطانيا كداتها عندما تزيد ان اسير على منطقة ما فلانها تنهم المسؤولين فيها او سكانها بالقروسة والاعضاء - والسلب والتهب - ثم تقوم محلاتها بتمرد الكس وتقتل الانبيا - وتوقع الاتفاقية مع الظروف على اسرع كيلما شات

في الحلبه - المحروس من شهر عدوان (شباط) ١٨٦٧ وفي فترة وجود الاسطول البريطاني في الحلبه - حدثت مساهره من احد حراس القنصية البريطانية الهندي (اسماهي) وهاجم تابع للقبيل التركي - عندما قام الحارس السماهي وهو سكران بالاعتداء - على اسرة في السوق - فقام خادم للقبيل منابيح حارس القنصية - فاستنكر الحارس لدي القيم البريطاني الذي قام على الفور بمسح منابيح للقبيل التركي - على اثر تلك الحادثة تجمع الناس في السوق من اعالي الحلبه - بتقديم الجنود الاتراك واحفوا طوفهم الى القنصية شاهرين سيوفهم ويهتفون القنصية بالصجارة - واصب سيل من الصجارة على القنصية من خلال النوافذ ومن فوق الحدود فقام مساعد الطبيب - مائل - باطلاق النار على احد الحدود الاتراك وارباه شتيلا فتفرق الناس واستمر الجنود الاتراك في محاصرة القنصية حتى تدخل حاكم الحلبه وامر بالتطويق في الصادث ولكن الاسطول البريطاني بقي مرابطا في ميناء - الحلبه في فترة التحقيق - الذي لا يد وان يكون لصالح الانصار - فعلا كان - فقد ابعد احد الاتراك الى جند واحد اليه مني - اقول - في ميناء - الحلبه بعد رحيل الاسطول بومبي وبقيت السفينة الحربية - اقول - في ميناء - الحلبه بعد رحيل الاسطول البريطاني تمسبا لانتماء المواطنين في الحلبه

في لمح نازرت الارضاء الاقتصادية والامنية بوفاء السلطان احمد بن عبد الكريم الذي وافقه المنية في شهر يوليو (تموز) سنة ١٨٦٧ بعد حكم دام حوالي سنة ولثلاثي سنة وخلفه ابن اخيه محسن بن فضل بن عبد الكريم - كان السلطان احمد واحدا من لشجع رعايا - الهمن واكثرهم سياسة - فقد شجع للتجارة وبغى التحار من الهند ومصر ويستقروا في مناطقه - وكان لديه جيش منظم تحت امرته وقد نهضت عن تحت حكمه واستعادت جزءا من ارمينيا المفقودة

قامت بعض القبائل بالتمرد على السلطان الجديد محسن بن فضل بن عبد الكريم فلما الى بريطانيا طالبا معها العون في توجيه للتجارة الى ميناء عدن وازوده بكس من السلاح لاجابه المتمردين من مقاطعة بيدر احمد - كما ظفر - كانت باصود - عندما كان في الحلبه دعوة ملحة من السلطان محسن سلطان لمح لزيارة عدن - وقد قام - كاتين باجود - في سجنبر (الجبل) بزيارة السلطان الذي استقبله بكل حفاوة واحترام - واخذ السلطان يفتخر عن قصود عمه - برقص مقتربات الزائد - هينسنسور - وانه (السلطان) لا يهمنه الركيل









## التاريخ :

1991-ခုနှစ်မှစ၍

[illegible]

### احتفال بالذكرى السنوية

وصلت الحملة البريطانية المكونة من السفينة الحربية «ثيغرس» الثالثة

شركة الهند الشرقية بقيادة «كابتن لو، عم السفينتين» -شالون، وباتامار، التي سيطرت بعد ظهر اليوم الخامس من يناير ١٨٢٦ في روست في ميناء جديد حيث وجدت السفينة «الجنورس» بقيادة «كوماندر هينز» وأربعة من ذلك السفينة الأمريكية -ميجر كرويسر. لقد تعرضت السفينة لمحاولة لاختطافها من قبل الأعداء من الرحلة ومرتت السفينة «باتامار» مما أضر وصول الحملة إلى سطره. قام «كابتن لو، بالاتصال بـ كوماندر هينز» أخبره بأنه فشل في الغرض من مصلحتنا شين لشر، الجزيرة

لكن كجائت اوله من الاضرار ان يحصل الجزيرة سواء اكلت قد تم شراؤها ام لم يتم، لذلك طلب من كوماندر هينو، ان يوزده بالقوارب الذابحة السفينة بالهينوس لتساعده في ازالة المعداد والمائن نظرا لعدم توفر قوارب مناسبة لانزالها، فالقوارب الصغيرة المسنة المتوفرة هناك تستخدمها السفن التجارية لانقاذ الضم البها كما وصلت بعد طور لك اليوم السفينة البخارية هينوس. وقد تمت عملية احتلال الجزيرة خلال ١٥ يوما

و بعد از آن تحلیلاً و ریزشده آزمایشات من قبل - آنرا و در کلک - کاویان  
میدان - در سواحل - این منطقه سطره - کتب - و تشریح - که در موزه  
حاضر است - از نقش - این منطقه من در خارج - و سواکن - کاویان - کاویان  
میدان - در سواحل - این منطقه سطره - کتب - و تشریح - که در موزه  
حاضر است - از نقش - این منطقه من در خارج - و سواکن - کاویان - کاویان





لما «كابتين بيلي» مسؤول جزيرة سقطرة، فقد كتب لحكومة يومية تقريراً بخصوص التعليمات المكلف بها والتي من ضمنها الامتناع من حكومة يومية له ان يكن أول اجراء. يتم اتخاذه بعد تولي مسؤولية الجزيرة. هو طلب مساعدة جميع الأشخاص الثامن لرعيه قش. «كابتين بيلي» قد اخذ على عاتقه بان لا يقبل منهم أية سلطة على السكان في «كابتين بيلي». حيث ان التعليمات التي لديه تقضي بان يتم تطبيق الاجراء المذكورة اعلاه فقط في حالة كون الجزيرة قد تم شراؤها فعلا وتم التنازل عنها للحكومة البريطانية. كما كتب كذلك عن الهجوم المتواضع من قبل سلطان قش حيث كانت هناك شائعة قوية بان سلطان قش قد انزل قوة على الجانب المقابل من الجزيرة مقابل المكان الذي خضعت فيه الجزيرة وأنه يدوي القيام بهجوم ليلي عليهم. لذلك رتب «كابتين بيلي» تلمسه واحاط معسكره بالمناقص بحيث يتكفى مستعدا في كل وقت. ويسمى الزوار من حشر الخنادق لاصاب الجند المرص الضعيف. ويسمى سوء التفطية اذخل عشرة من الهجوم الى المستشفى وانخفضت قوة وقاعة الكلية المحلية المكونة من القهود.

في قش وبعد ان اخبر «كوسمانز فينز» سلاطين المعرة بان الحكومات البريطانية قد انزالت على جزيرة سقطرة، تمت زعماء قش بتبنيهم الى الجزيرة ليتكادوا من حشر القوة البريطانية. فخلعهم الضعيف الذي ارسلوه انها ١٠٠ رجل و٥ مبالغ عند هذا طغوا سولسا للتشاور. واكثرهم مصمم على محاولة استعادة الجزيرة. وكان ممن حضر ذلك المجلس السلطان عامر بن سعد الطومري وابنه وابنا. اخويه. وس زعماء القبائل حشر عيسى بن مبارك بن طليل. والصيد عليل بن احمد بن عبد الله بن حسين بن الشيخ ابو بكر. والذبح علي رعيه مسمومت. وكان باكثرهم الحصول على ١٥٠٠ بندقية فتليل. غير ان عيسى بن مبارك. وهو الملك الرئيسي للجزيرة. الذي كانوا يتفقون بها بين قش وسقطرة استطاع ان يسيطر على تلك الحالة شبه الجزيرة. واخبرهم بأنه لن يساعدكم لا بالرجال ولا بالذخائر ضد التكتلين. وقال لهم انه كان التكتلين يريدون الجزيرة فليدعوهم ياخذوها. لانهم بذلك سوف يتمكنون من زيادة تجارتهم. ولذا حاربهم فسيكون في ذلك غرابهم. فان قراورهم وتجارتهم سوف تدمرها. وبالقش من فكرة الهجوم اما على جزيرة من الهند وبهذا الرأي انهمم بالقش من فكرة الهجوم اما على جزيرة سقطرة فقد اصاب بالجنون مرض مروع واصيب عدد كبير منهم بعمى شديدة مما اشاع في القهود القزع والخوف من البقاء. على الجزيرة

ابوي الحاكم العام لهند شركا كميرة حول سياسة المحافظة على القواش من اجل الاحتلال الوقت او اعدام السلطة سواء على كل او على جزء من الجزيرة وان ملاحمة سقطرة كي تكون مغزنا للدم قد اصبحت مطوقة جدا نتيجة للاختبار الأخير. وحتى لو وجدت في النهاية ملاحمة ذلك القوي. فان هناك ما يدعو للانراض منه بالامكان لتحقيق الهدف باقل كلفة وفرص للمعارضة. لو ان البريطانيين فصرنا انقياعهم على استئجار منازل مناسبة يمكن تخزين اللحم فيها تحت مسؤولية وكيل الشركة هناك. تاركين حكومة الجزيرة في ايادي السلطة المحلية واستنادا الى تلك الاعتبارات يشاف سوء الحالة الصحية للقوات. مما يجعل من غير المرغوب فيه أكثر من اي وقت مضى لاضافة الجزيرة الى قائمة المستعمرات البريطانية لذلك الاسباب فان الحاكم العام قد توصل الى نتيجة بان ما سيتم ذكره سيكون الطريق الأصح الذي يجب اتباعه

استلم حاكم يومية «روبرت غرات» تلك التعليمات في الخامس عشر من شهر يونيو ١٨٢٥. واصدر تعليمات الى مدير البحرية الهندية لاتخاذ جميع الوسائل المتاحة والقوية لإرسال تلك التعليمات الى جزيرة سقطرة لاجلاء القوات البريطانية عن تلك الجزيرة لكن مدير البحرية الهندية تظلم بعدم وجود سفن جاهزة للابحار الى سقطرة. والذبح على حكومة يومية بان تستأجر سفينة تجارية لاحتضار القوات والذخائر من سقطرة وعلى الفور والفق حاكم يومية على اقتراح مدير البحرية الهندية باستئجار السفينة التجارية «جون ادمز» فارسلت الى سقطرة وهي تحمل رسالة من حكومة الهند الى «كابتين كيريسليس» قائد سقطرة طلب منه فيها اخلاء الجزيرة والرجوع الى يومية مع القوات والعتاد. اما انما كان شراء الجزيرة قد تم فوجب ابقاء احتلال القوات للجزيرة والمكون معها ان يتم اصدار اوامر اخرى كما صغرت الامراء «كابتين روس» بان يلك عن أية محاولة أخرى من اجل ذلك الغرض. نظرا للقرار الذي اتخذه حكومة الهند بالقش على قرار الاحتفاظ بالجزيرة اذ لم يكن قد تم شراؤها

وصل «كوسمانز روس» على متن السفينة للبحرية «كوت» الى جزيرة







## المصدر : الشرق الأوسط (النداء)

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩١

سقطرة ولرس مرسية في بندر الباشية في سقطرة بتاريخ ١٢ أغسطس (أب). ١٨٢٠م وقد ذكر في رسالته لحكومة برومي بأنه يتوهم الذهاب إلى قطن في نهاية سبتمبر لمحاولة شراء الجزيرة أولاً فإذا رفضوا فسيعرض عليهم موضوع استئجارها. وكان رايه للحكومة برومي أن الجزيرة ليست تلك الأهمية التي تدعو لشراؤها وأن «كاتبين كورسيكيس» يعيش مع جلوده على التلذذات بعيداً عن المدينة باستثناء قوة حراسة صغيرة تركت لحراسة الخافين في المدينة كما كان «كاتبين روس» يتوهم قبل الاتصال بزعماء قطن أن يدور على المكلا ليستعلم عما إذا كانت هناك أية إجراءات ستتخذ ضد البريطانيين من جانب قبيلة الهرة وليلخذه معه متوجهاً من هناك. وفي ٢٧ من سبتمبر (أيلول) غادر «كاتبين روس» بالسفينة الحربية «كوت» حديبو إلى المكلا بعد عواصف متلاحقة استمرت مدة شهر تقريباً. ووصلها في الأول من أكتوبر. وكان أحد بحارته قد توفي بعرض البربري كما كانت هناك حالات من الاسقرويت على متن السفينة. وكانت هناك مجموعة أخرى تعاني نفس الآلام وفي الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) غادر «كاتبين روس» المكلا متوجهاً إلى قطن وحملت وفاء واحدة في ذلك اليوم بدأ الاسقرويت.

رست السفينة الحربية «كوت» وعلى مقلها «كاتبين روس» في قطن في اليوم الخامس عشر من أكتوبر. وقد قام «الكاتبين روس» على الفور باتصال «الليفانتات» ليتأكد الذي يتحدث بالبربرية ليبرو زعماء قطن ويوضح من وصول «الكاتبين روس» ورويقته في التحدث إليهم في الوقت الذي يناسبهم. عندما عاد «الليفانتات» وأبلغوه. من أن الزعماء بدأوا القلق وشككوا في أمر وصول البريطانيين وأخبروه أنهم سينتظرون زيارة «كاتبين روس» في الصباح التالي في نفس المساء. قام «كاتبين روس» بإرسال الرسالة المرسلة من شخص يسمى الشيخ رضا. ولا نعلم ما هي صلته وما علاقته بالموضوع. وكانت تلك الرسالة توصي سلطات قطن بجمع سقطرة للبريطانيين على أساس أن ذلك سينفع لبلداتهم بزيادة تجارتهم ويخضعي الحكومة الانكليزية. وفي اليوم التالي الثاني من أكتوبر قام «كاتبين روس» برحلة «الليفانتات» ليتأكد زيارة الزعماء قطن. وكان ثلاثة منهم - عامر بن سعد الطويعي ووحيد الله بن سالم الطويعي واحمد بن سعيد الطويعي حاضرين في ذلك الاجتماع. ومنذ بداية الحوار بدأ جلياً أنهم قد تآمروا في ما بينهم في اليوم التالي. رجاءاً مستعجلين شاماً لرد الذي سيعطى لأي اقتراح قد يقدمه الانكليز كل عامر الطويعي الزعيم الوحيد الذي رد على «كاتبين روس» والذي بدأ أنه يدبر عن نواياهم المحددة. لأنه لم يد أي تشار في ما بينهم في ذلك الاجتماع ولم يبد أي من الزعماء الآخرين الميل للإيلاء. أي رأي في مقترحات «كاتبين روس» بل وألقوا على كل شيء. قاله منهم. عامر الطويعي بالختصار.

رداً على الاقتراح «كاتبين روس» بشأن شراء الجزيرة أهاب السلطان عامر الطويعي بانه ان يبيعها مقابل أي مبلغ. وشدد بصورة كبيرة على المعاهدة التي وقعها مع «كاتبين روس» الأمر الذي أظهر انه عرض بأن يبالغ الجميع عليها كدوريت نهائي بعد نصف ساعة من المناقشة المتخطفة جداً وغير الرسمية للانكليز. أكبر «كاتبين روس» زعماء قطن بانه قد انتدب من قبل حكومة برومي لشراء الجزيرة منهم وأن لديه مبلغاً من المال على متن السفينة لتدفع ثمنها لها في حالة ائتمانهم ببعضها. والمناقشة حيث أنها لا تنتج لهم شيئاً فانه تبدا لذلك لا فائدة منها (الأمر الذي لم يتكرهه) وأن العرض الوحيد الذي يريده الانكليز منها هو جعلها مركزاً للفتح. عندما خرج الزعماء الثلاثة وبعد مشاوره خاضعة لبعض الوقت. استدعى «كاتبين روس» في حجرة أخرى كان فيها لفظ الزعماء ومطوع. وعرض في جديد موضوع معاهدة «كاتبين روس» من قبل السلطان عامر. وكان أصغر «كاتبين روس» على البقيع وأعرض مبلغ ١٠٠٠٠ كراون مقابلها. رفض السلطان عامر العرض بدون تردد وقال بأنهم قد ورثوه وأن يتخلوا عنها مهما كان الثمن حتى ولو مائة ألف من الدولارات وقال مرة ثانية أنهم يريدون بأن يضع الانكليز مركزاً للفتح هناك مقابل دفع ليجار حقله. عندما عبر «كاتبين روس» عن رغبة حكومة برومي باستئجار الجزيرة بمبلغ يتم دفعه سنوياً. لكن زعماء قطن رفضوا أيضاً ذلك الطلب دون تردد مثل الاقتراح الأول.





المصدر : الشرق الأوسط (الأنباء)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩١

بدأ «كابيت روس» يعرض موضوع استئجار الجزيرة بصورة مستعدة عندما سأل أن كان عند الرعما، أي اعتراض للسماح للأتكايز باحتلال موقعين الأكثر صلاحة لأغراض الشركة مع قطعة صغيرة من الأرض حول كل منهما، وعليه طلب السلطان عامر أن يعرف أن كان الأتكايز يريدون بناء حصون. أجاب «كابيت روس» أن الأتنية الرعيمة التي ترهب الشركة في تشييدها هي لوضع الفحم فيها وربما منزل إقامة للشخص المسؤول عنه، وعلى هذا وافق السلطان عامر في القدابة وسأل عما ستعطي الحكومة سنوية بدل إيجار عنهما. أجاب «كابيت روس» أنه لم يكن متفهمه إبرام أية اتفاقية حول ذلك الموضوع دون الرجوع إلى يومسي، لكنه إذا وافق السلطان عامر على ذلك الطلب الأخير والفصح عن المبلغ المطلوب، فلن «كابيت روس» سيكتب إلى الرئاسة ويستعلم عن رغبات حكومة يومسي في ذلك الموضوع. عند هذا طلب السلطان عامر أن يعرف ما هذا الموقعان اللذان طلبهما، أجاب «كابيت روس» أنه لا يستطيع أن يحدد أي منهما حتى يستلم جواباً على تقريره الذي أرسله إلى يومسي، لكنه سأل في ما إذا كان سيسمح لهم باحتلال بندر الفايضة ونهية شطب وهذا أماكن لم تكن مسكونة.

وصل «كابيت روس» إلى حديبو بتاريخ ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٨٣٥م ليجد سفينة النخل «جون أدمز» وأسية هناك فاستلم توجيهات مدير البحرية الهندية بشعوص أخلاء القوات من سفطرة، وبدأ على الفور بتفريغ الشاؤن وتحميل العتاد والجند على السفينة «جون أدمز» في خلال ٢٤ ساعة ثم أبحرت إلى يومسي بتاريخ ٢٥ أكتوبر أما «كابيت روس» والسفينة العربية «كوت» فقد أبحرت بعد يومين من إبحار السفينة «جون أدمز» واتجهت إلى يومسي وكان هناك ٤٦ رجلاً في قائمة الرفض وقد كلفت تلك الحملة حكومة يومسي مبلغ ٨٥.٦٠٤ روبية فبقيتها على حساب حكومة الهند أي الحكومة البريطانية أما «كوماندر هيتز» فقد ترك جزيرة سفطرة في أواخر شهر يونيو (حزيران) ١٨٣٥م واتجه إلى عدن ليقوم بالسح البحري حول ميناء عدن كبديل لسفطرة.

#### الطبعة الجديدة

خطة الاستيلاء على عدن

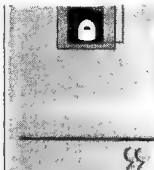


المصدر : (الشرق الاوسط (الغربية)

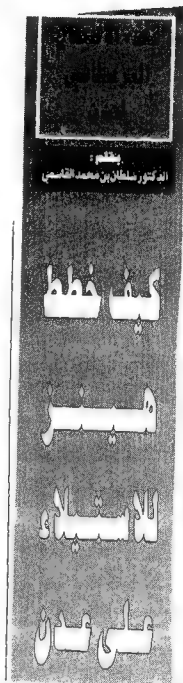


التاريخ : ٢٥ ص ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كان السلطان  
محسن غاضبا،  
فقد سجل حسن  
نيته عندما أعلن  
ذلك من خلال  
وضع ختمه  
على الرسالة،  
وكان مستعدا  
للقيام بترتيبات  
مع الحكومة  
البريطانية لتلأم  
رغبتها المستودع  
الفحم







## سر الرسالة المختومة وخبث هينز

في سنة ١٨٣٠م أخذت نفرة بريطانيا تجاه البحر الأحمر أهميتها فأصبح بالتمسك لها القصر الطرقي التي تربط بين الهند والجزر البريطانية باستعمال السفن البخارية. كانت تلك السفن يومها تحتاج لكميات كبيرة من الفحم، الأمر الذي يتطلب إيجاد مراكز للفحم على طول الطريق بين السويس والهند. وكانت عدن أحسن تلك المراكز لتوسطها في المسافة تقريبا.

ولتحقيق ذلك بدأت بريطانيا بعقد اتفاقية مع سلطان لحج ليتم ازالة الفحم بعدن، ولكن عملية التفرغ والتشحن كلفت الكثير، فحسب أن الأوضاع السياسية في المنطقة وفي عدن بالذات أخذت تثير المصاعب والمشاكل الأمر الذي دفع بريطانيا إلى التفكير في ضرورة إيجاد موقع أو مركز للفحم يكون تحت السيطرة البريطانية الكاملة.

ومن هنا استهدفت بريطانيا جزيرة سقطرة تارة بالسرعة وتارة بالاحتلال، وتارة بالأبحار في آخر مرة.

لكن سلاطين قطن في بلاد المهرة، وكانوا أنفسهم سلاطين سقطرة، قاوموا التهديدات ورفضوا المغريات، فأنجته التخطيط والتأمر البريطاني نحو عدن. وكانت نفرة بريطانيا إلى عدن أنها أحسن مواقع لإكمال ملوك الدفاعات الخارجية للهند في اتجاه الشرق. وقد تهيات بريطانيا لتزويد ذلك الموقع الدفاعي بجميع الوسائل المطلوبة من قوات بحرية على سفن حربية بخارية. فالخطة إذن واحدة من قصص الفخر السياسي، والاتفاقيات المشكوك فيها، والاتهامات الزائفة، والقهر، والتهديد والمقاومة.

إنها قصة دبلوماسية مريبة نغلت من خلال فوهة البندقية.

الزلف.







## المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٥ - ٢٠٥٩

في نهاية سنة ١٨٢٧م تقدم سلاطين قسن إلى الحكومة البريطانية عن طريق الشيخ علي بن سعيد باوزير وكيلهم في برمني يعرض جزيرة سقطرة للأيجار إلى الحكومة البريطانية، ويحث الشيخ علي بن سعيد باوزير برسالة إلى رئيس مكورتونير حكومة برمني بتاريخ ٨ ديسمبر وتم استلامها بتاريخ ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٨٢٧م ح.أ. فيها

«أن سبب إرسال هذه الرسالة إليكم هو رسالة وصلتنا من السلطان عامر بن الطويري وأحمد بن سعيد بن عفرير وعبد الله بن سالم بن عفرير وأحمد قسن وهم اصحاب سقطرة ولحقوا الرسالة كما يلي

لا بد وذلك سمعت أن القسطنطينية قد قدمت إلى هذا ولكنا في تلك السنين لم يكن لدينا ميل لذلك.

وعب ذلك، بطروا منا السماح لهم ببناء بيوت وإزالة القمم الحجرية ولكننا سمحنا لهم فقط بإزالة القمم الحجرية.

بعد ذلك، جاءوا بهتودهم إلى سقطرة، ويقروا هناك فترة من الزمن، ثم انصرفوا بكامل أرائهم، ولم نسمع منذ ذلك الحين أي شيء عن الموضوع.

لذلك فأننا الآن ننبعث لتقوم نيابة عنا بكل ما يقتضيه هذا الأمر، لأننا الآن متأكدون من حسن نوايا تلك الحكومة (البريطانية) وانهم كانوا يريدون مجرد رغبة فقط، وأنه إذا وافقوا الآن في استئجار الجزيرة لمسوف نرسل لك رسالة مشترك فيها كامل الصلاحيات بما تراه مناسباً بالنيابة عنا، ولو ارتأيت أن الحكومة ترغب في ذلك وإفرا أنت متأسبا لسوف نرسل واحدة من جماعتنا إلى هناك (برمني)، هذا هو ما كتبته اليك ونحن نطلب رداً».

في بداية الأمر طلت حكومة برمني من الشيخ علي بن سعيد باوزير الشروط الممكنة على أساسها الحصول على الجزيرة للأيجار والشهادات لذلك الترتيب لمجاب الشيخ علي باوزير بأنه لا يطعم بها ولكن لو بيعت الحكومة البريطانية نواياها فانه سيلازم بالكتابة إلى سلاطين قسن لإرسال وكيل مفوض للتفاوض في الموضوع. لكن «مسير تشارلز مالكولم» مدير البحرية الهندية كتب في ٢٢ فبراير (شباط) سنة ١٨٢٨م إلى «روبرت غرانت» حاكم برمني يقول أن جزيرة سقطرة ما عادت تصلح أن تكون مقرنا للقمم بعد أن فشل النقاش مع سلطان قسن، وهم صلاحيات للكان ابرسو السفن. وبعد تقرير «كافانور هينز» فإن عدم تكون أصلح مكان بعد أن قام «هينز» بمسح خليج عدن، وعدم العرب مسافة بين البحر الأحمر والهند، فعمن الآن نقضي الأصلح، لذلك وافق حاكم برمني العرض المقدم من الشيخ علي باوزير.

### مشروع شراء عدن

بعد استعادة الرياضات التابعة للسفينة «دوريا مولت» قام «كوماتر هينز» بالمفاوضة عن طريق الرسائل من مقر إقامته في عدن، مع السلطان محسن الذي انتقل مع أهله وأولاده من المحفلة عاصمة لمح إلى عدن وإقام بها، فإرسل «كوماتر هينز» بتاريخ ١١ يناير (كانون الثاني) ١٨٢٨م سلا جعفر لترجم برسالة وبدأها موجهة من حكومة برمني إلى السلطان محسن، وقد قسم «هينز» تلك الهدايا بطريقة يظني بموجبها كل واحد من أبنائه وأحمد، وللمقابل أرسل السلطان رسالة «كوماتر هينز» كما أرسل بعض العهود والأغنام التي قام «هينز» بتوزيعها بين أتباعه وسفينة شركة الهند الشرقية «كوت» التي كانت متواجدة هناك. كما قام بتقديم مبلغ ٥٠ دولاراً كهدية لسميد زين بن عفرير العميدوس قاضي عدن، وشكره في رسالة بعثها إليه على قيامه بمساعدة وكاتب السفينة «دوريا مولت» التي ردت بها السلطان محسن إلى «كوماتر هينز» وللإشارة كانت الرسالة التي ردت بها السلطان محسن في ١٨٢٨م تظهر مدح رغبة السلطان في صداقة الأنجليز، فقد جاء فيها ما يلي:

«سوف تكون صداقتنا إلى الأبد وسوف نلتقي، وأي شيء في خاطركم خبروني به وسوف أرد عليه، وإذا كان الآن لديكم ما تتأولونه أكثر فاني سلبني حتى أتبعه، حيث أن أبنائي حريصون على العودة إلى لمح وذلك لمساقتهم حتى ياتسرو لنا الحديث ونسوية للمسالة. لقد ساعدتموني فيها الانصاف والقداسي، وأنا الآن اقول الحق لاني أود أن أرى إذا كان لديكم أية معاهدة مع احد من عبد الكريم وسوف لن ألقب قبل أن نلتحم ونرى ما استعدالة التي لديكم وسوف نتجاهل معاه».





## المصدر : الترخيف الأوسط (التدنية)

٢٥ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أن أعلم كورمانر هينز، على رسالة السلطان بعث له في نفس اليوم برسالة ومصدرة معاهدة، وقبض السلطان وولاه لحد مع مستشاريهم وقتاً طويلاً في تدبير الرسالة والتداول بشكها وبعثت أبواب مدينة عن منطقة طوار الليل. فذكر في ما يلي رسالة كورمانر هينز للسلطان محسن: لقد ارتفعت نفوسنا الآن، وأعطينا الانسحاب من قبلكم بعد مطالبة البريطانيين للتدريس عن الامانة التي لوكتت من قبل ان فيولكم بالشروط المطلوبة بقتني بمكم متلهون كي تصبروا لصفحتنا وان تعاطفوا على الضاحر التي سالت لثقتنا المشتركة في عهد والكم. لقد أصبحت لدي الصلاحية من قبل الصكرية لاتخاذ معاهدة معكم من أجل شراء عدن، الأرض والقنطرة التي تحيط بها والجزر، الواصل حتى خور مكسر شمالاً مع موانئ غبة التوامي، بندر صيرة، بندر دراس مع القطبان الصغيرة، مع جزيرة صيرة وجميع الجزر المحيطة بها. وسوف ترون بحسبكم مقدار المزايا التي سوف تستفيد منها بلاككم بابلانها على صلة ودية مع البريطانيين.

ولا بد انكم تدركون تماماً انه إذا ارتفع العلم البريطاني فسوف يكون اسما ان استطاعتم من البحر، وسوف تتحقق رغباتكم في زيادة التجارة بين مدنكم الداخلية نتيجة لالامان الممنوح للتجارة التصدير بواسطة البريطانيين لكمهم حائزين على عدن.

انها غير ذات أهمية بالنسبة لكم في الوقت الحاضر، انها تتشال في كل عام نحو مزيد من الهامشية وربما أصبحت خلال وقت قريب حقا بغير اتمام بعض القوي الصغيرة. عند ذلك سوف تصبح عدن مصدر زجاج كلاً من ان تكون رقفاً شديداً عن مدنكم وسهولكم الخفية.

فاذا وافقتم على السخول في معاهدة مع الصكرية للتنازل عن الأرض التي ذكرت قبلًا للبريطانيين فإن لدي مسودة معاهدة تم اعدادها لكي تتلخصوها. انها مكتوبة باللغة العربية مع فراع مقروء من أجل الموافقة وككتابة أية ملاحظات، وسوف اكون متناً لكمكم المبلغ للقبائل لما سوف تتنازلون عنه لشركة الهند الشرقية.

سوف تلاحظون لثناء مراجعة مواد المعاهدة انكم وأسركم سوف تكونون بعد حيازتنا لها، مستقلين على الرغم من كونكم حلفاء، لذا، انكم سوف تعاملون بكل التكرم والاحترام اللائقين على نحو تكونون فيه اسروراً في الامانة في عدن وبالاختلاف بالبينتين الذين تملكونهما الآن، واننا في موافقتنا سوف نقدم الحماية لمدنكم التجارية والآن لها برفع العلم البريطاني.

سوف ابني عننا لحدة أيام، وذلك لكي يتاح لكم الوقت الكافي، بالنسبة لوضع هام كهذا، كي تتدبروا الأمر وتستعينوا بخصائكم لكتاب والمقلا، من الرجال الذين خبروا العالم، وخلال فترة التدبر هذه سوف اكون سعيداً ان اقدم الايضاحات او التوضيحات حول أي موضوع.

بالنسبة لي شخصياً، فاني على ثقة من انكم لن تدعوا عرضاً مغفياً من الحكومة البريطانية (يرعى بمل هذا التوضيح والبرصة اسلاك اسركم في المستقبل) يمر، وأخذت هذه الرسالة برجاء ذكر للبلد الذي سوف تطالبوه في مقابل التنازل المذكور، ومع التحية.

ولا انك المسودة المقترحة من اعمية ولبيان الترتيبات التي تفكر فيها السلطات البريطانية تجاه عدن فقد وجب ذكرها وهي كما يلي:

١ - حيث ان صاحب القناعة حاكم برومي يربط في الخصول على رأس عدن لاستخدامه بشكل رئيسي كمستودع لحم، بحيث انني ارسلت لهذه المهمة من قبل السلطة المذكورة، فاني اخذ على نفسي اعداد الترتيبات المالية والتي تم الاتفاق عليها من جانبي انا نيابة عن البريطانيين، ومن جانبي السلطان محسن بن فضل بن عبد الكريم زعيم المعابد على ان تصدق بشكل نهائي من قبل فخامة حاكم برومي في المجلس او من قبل حكومة الهند العليا.

وحيث ان سياسة ورغبات كلا الدولتين في ايجاد معاهدة صداقة بينهما فانا نوافق مجتمعين على الراد التالي:

للمدة ١ - له في مقابل دفع ..... دولار، فإن أراضي عدن الممتدة شمالاً حتى خور مكسر بما فيها الجبال، الرؤوس على جزر فطحي من الأرض المدعوة الرأس، مع مرافقها المسماة غبة التوامي، بندر صيرة، بندر دراس والجزر الواقعة ضمنها، وكذلك جزيرة صيرة وكالة للتخصيمات الموجودة عليها، مع جميع الباني العامة، البوابات او الخراب الموجودة عليها، تصبح ملكاً لشركة الهند الشرقية لافرة الى الابد.





## المصدر: الشرق الأوسط (الندنية)

٢٥ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المادة ٢ - انه لدى حيازتهم لعين، يتعهد البريطانيون الا يتعدوا على أي مسجد أو أي مكان عبادة آخر للمسلمين، والا يمتدوا الاحتفالات لهذا الدين أو أي دين غيره. ان استمرار كل رجل خاضع للبريطانيين سوف يكون بمساهمة القانون البريطاني مهما كانت عقيده.

المادة ٣ - يضمن البريطانيون مفرسة كاملة وحرة لشعائر الدين الاسلامي من قبل أولئك الذين يدينون بذلك الدين.

المادة ٤ - يبقى مسجد الشيخ المعروس وباني المساجد المستقلة الآن على حالها ولا يتم هدمها، ويسمح لامتلاكها بمفرسة شعائرها الدينية كما هي الآن.

المادة ٥ - يقدم البريطانيون كل تشجيع ممكن لزيادة عدد السكان وكذلك تجارة الاستيراد والتصدير، ويقوم السلطان من جانبه بتقديم كل المساعدة التي يستطيعها لتسهيل تجارة الداخل. وخلال الاثني عشر شهرا الأولى لامتلاك السلطان عن فرض رسوم مرتفعة وذلك لتشجيع التجار، وبعد تلك مدة يتم

تنظيم الرسوم من قبل السلطات كل في ما يخصه.

المادة ٦ - يعتبر السلطان وأسرته كأشخاص، وعمالون بالاحترام اللائق بمكانتهم في المجتمع، يمكن للسلطان أو أسرته ان يلبسوا في عند اذا رغبوا في ذلك ويطلقوا حياكة الأمير. وفي المقابل يسمح للضباط البريطانيين والتجار بحرية الوصول إلى لمح والأقامة فيها اذا رغبوا في ذلك ويكونون خاضعين لقوانين البلد ولكن تحت الحماية البريطانية.

المادة ٧ - يسمح للسلطان المعانة للسلطان بالتجارة مع أطقها من الرسوم، ولكن اذا كانت المشاعرة عائدة لرعاياه أو للأخرين فيتم دفع كافة الرسوم المترتبة عليها. تنال سلته الاحترام والمصاية من قبل السلطة والقانون البريطاني، ويسمح لها برفع العلم البريطاني بصفتها عائلة لبتا، عند البريطاني.

المادة ٨ - في حالة فرار أي جندي بريطاني أو أحد الرعايا الآخرين من عند ارتكابه جريمة يصاحب عليه القانون أو لأي سبب لشر ويلجأ إلى اراضي السلطان يجب ان يتم تسليمه لرجال القانون البريطانيين (أو الأشخاص الآخرين الخويلين بذلك) عند طلبه، ويتعهد البريطانيون بتنفيذ نفس حكم العدالة عن السلطان.

المادة ٩ - يقوم السلطان بمنح قطعة أرض صغيرة قرب لمح من أجل دفن رفاة أي من الرعايا البريطانيين الذين قد يموتون هناك، وسوف يمنح للدفن أو أصابة العفن بلدى.

المادة ١٠ - من أجل تلافي الأخطاء، تقوم السلطات في عند بتزويد كل واحد من الرعايا البريطانيين الراغبين بزيارة لمح أو البقاء فيها (مسوا، كان بغرض التجارة أو تغيير الجو أو لأي سبب مهما كان) بجواز سفر - ومنع نفس الحق لرعايا سلطان لمح وتنطبق نفس القوانين من جانيه.

المادة ١١ - يعتبر قانوني وحراً ان يقوم رعايا السلطان والرعايا البريطانيين بالتنازل عن ممتلكاتهم الواحد للآخر دون توجيه، في الصصة والمرض - وفي حالة الموت المفاجئ بدون وجود وصية، يتم دفع الديون الحقيقية والقانونية من أحد الرعايا لأحد آخر، وان يتم دفعها دون زيادة أو نقصان طالما ان ذلك يمكن تصديقه بالمباشرة أو الاسوال المتقولة أو الاملاك مهما كان نوعها بالسعر المطلوب، وتتخذ كل سلطة ما يخصها اذا تم اثبات وجود الديون بشكل سريع.

المادة ١٢ - لا يجب ان يتعرض أي من الرعايا البريطانيين أو رعايا السلطان للإماتات، الا انهم جميعا يخضعون لقوانين البلاد التي يتبعون فيها، ولكن اذا نشأ اضطراب خافير فيترتب ان يعود كل طرف للطرف الآخر فالحال.

المادة ١٣ - يلزم السلطان نفسه، وكذلك من يرثه ومن يتلقه بذلك كل عون للحصول للديون المستحقة للرعايا البريطانيين من رعاياه، والبريطانيين ملتزمون كذلك لفعل الشيء نفسه لرعايا السلطان.

المادة ١٤ - يضمن البريطانيون لرعايا السلطان الحاليين جميع ما يمكن من عطف أو أية ممتلكات أخرى يمكن ان تكون لديهم مرسومة فوق أرض رأس عند الآن، أو ما هو على وشك ان يتم التنازل عنه للبريطانيين، وإذا ما احتاجت الحكومة لأي جزء منها، أو الواقع الموجودة فوقه لاغراض عامة فيتم التعتوض عن أراضيها أو عندها.

المادة ١٥ - تصحح الأبنية الموجودة عند الممرات المؤدية لعين وكذلك مباني السلطان الأخرى باستثناء منزله، تابعة للبريطانيين.

المادة ١٦ - تكون الدافع الموجودة في عند الآن ملكا لسلطان لمح ويتم نقلها إلى هناك عندما يرغب في ذلك.





### المصدر :

1991                      

### التاريخ :

**للنشر والخدمات الصفحية والمعلومات**

[illegible][illegible][illegible]

في اليوم الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) ١٨٧٨م استلم ملا جعفر وقيل السلطان محسن من عدن بسماعة واحدة ورسالتين من السلطان لحاكم بومبي يطلب في احداهما قذائف لمدافع وروساين وبارود لليناريات وبمهمات لمدافع، اما الرسالة الثانية فكانت عن موضوع الطلب المقدم من «مكوادر فينيز» لمدافع استودم لالكم







## المصدر : القرن الأوسط (الغالبية)

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ - ٢٦

### القرارات - كوماندر هينز

بعد أن غادر السلطان محسن عن بني - كوماندر هينز، فيها يتفقد الممرات للودية إليها وكذلك للتصديقات وبراسة ثروات البلاد. ولتتشر الخبر في عدن أن الأرض قد انتقلت إلى التجار وغضب الشعب لذلك الخبر. كما انتقل الخبر إلى الحوطة ثم إلى جميع بلاد لمح. فكتب السلطان محسن رسالة بتاريخ ١٨ يناير ١٨٢٨م ويحث بها إلى كوماندر هينز - جاء، فيها ما يلي:

كل شيء، هذا كما أختصت، أرسل لكم هذه الرسالة للإعلان أن عائلتي ونفسي والبلاد في أمان، جاشي الناس وإثارة أن التجار قد دعوا إلى كما جيل شمسبان، يهدو أنهم غاضبون قليلا ويولون أن الأرض قد انتقلت بدون علمهم. فلتدع ما حدث بيننا سرا. انني أعلم أن التجار يتصرفون بالانحلال وأنه من الأفضل في الوقت للحاضر أن يبقوا سرا لأن الكلام غير الصحيح الذي قد يأتي يزعجنا.

وبتاريخ ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٨٢٨م رد - كوماندر هينز على رسالة السلطان محسن برسالة جاء، فيها:

«وصلتني رسالتكم وفهمت محتواها، وانني أشعر بالامعانة أن اسمع بانكم جميعا يخبر أن خبر زيارتي إلى شمسبان صحيح. لقد زرت مع ثلاثة من الأساقفة الهنسية وصعدنا إلى القمة وقد تشعنا كثيرا بزيارة لكأ طرفيها القديم وخزانها»

كونا مصطفى، من جهتي كل ما جرى سوف يبقا معي حتى تقرر الحكومة ما تراه حول المسألة في ما ينطبق «مرعابكم الذين يهتمون حول

التنازل عن عدن - اعتقد أن من الأفضل أن يفعلوا. إذ أن ذلك سوف يهزم على الحقيقة إذا ما حدث.

من الرسائل السابقة بين أن السلطان محسن يذكر في رسالته أن التنازل الأرض إلى التجار غير صحيح وإن ذلك يزعجه، كما أن رسالة - كوماندر هينز - توضح أن الموضوع مطلق بيد حكومة يرمي حتى تقر ما تراه حول المسألة.

في الواحد والعشرين من يناير (كانون الثاني) نقل راشد بن عبد الله القاسمي، الذي أسماه السلطان بأنه مندوبه لتداول جميع الشؤون في ما بينه وبين التجار، رسالة شفوية من السلطان محسن إلى - كوماندر هينز - يقول فيها أنه تلقى رسالة من السلطان القاسمي يهدده فيها ويهدده بإذاته وأن التجار يجب أن يلقوا إلى ما يطلب. كما طلب راشد بن عبد الله القاسمي من - كوماندر هينز - توجه رسالة القاسمي لمنع إزاء من لمح أو التحرش بها. وطلب أيضا رسالة الرد لجهة إلى إبراهيم باشا. فكان جواب - كوماندر هينز - على موضوع تهديد القاسمي للسلطان محسن بأنه سوف يثبت برسالة شفوية بواسطة المترجم ملا جعفر إلى السلطان القاسمي، كما طلب من راشد أن يرافق المترجم ملا جعفر في ذهابه إلى السلطان محسن لتسليمه رسالته وتخبره الأثنان ظهر ذلك اليوم متوجهين إلى الحوطة.

جاءت رسالة - كوماندر هينز - للسلطان محسن كما يلي:

«استلمت رسالتكم وفهمت محتواها وسوف أكون سعيدا أن أكتب لكم من الضاء، ولكن اعتبرت أن ما سمعته عن طريق صديقكم راشد هو مجرد تهديد، ترغيب مني أن أكتب لسلطان شقرة، أستطيع القيام بذلك، إلا أنه يسبب عدم تسلمي لرد حاسم حول موضوع التنازل عن عدن للتجار لأنني أرى ضرورة لذلك أن في الوقت الذي مضى عليكم ٤٠ أو ٥٠ يوما لتقرر حول مسألة التنازل. بدأ الشك يتأخر حول جوابكم النهائي، نعم أم لا. أظنني وهكم بالتنازل محمورا بخاتكم مقابل أي مبلغ من المال تعتقدون أنه لازم، فاستطيع وقتها منع انتهاكات الآخرين بالكتابة إليهم ولكم ما سوف يبقى ساري المفعول حتى يتم استيفاء الاتفاقية من قبل حكومتكم».

من هذه الرسالة يتبين مدى استغلال - كوماندر هينز - لذلك الموقف الذي كان فيه السلطان محسن مهددا من قبل السلطان القاسمي، كما أن الفقرة التالية من رسالة - كوماندر هينز - التي يرث بها إلى «تشارلز مالكولم» مدير البحرية الهنسية تبين الفية الحقيقية التي كان - كوماندر هينز - يبيتها للاستيلاء على عدن:

«كان رأيي في المحاولة مرة أخرى كي أحصل على جواب حاسم يتفق مع ما كنت أعتقد أن الحكومة سوف تتقبله. من أنني كنت أعلم تماما أن الرغبة التي عبر عنها في هذه مجلس من الشؤون كانت باطلة. وكان قد وصل إلى طلي من مصدر جيد، أن محتويات رسالة للوجهة إلى صاحب الخفانة «السيد روبرت غرات» كانت تتطابق بشكل رئيسي بموضوع البضائع والأشياء الأخرى المستعارة، والتعويضات القاسية التي صممت على تسلمها - وتسلمتها بالفعل





## المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ ص ١٩٩٨

مقابل سلوككم. كذلك فإنه لم يعد جواباً باتا (منسجماً مع وعدني) وبالتنازل عن  
عن. والتطبيقات التي وجهتها للترجم فيما لذلك كانت بايضاء ملغزاً بلفظة  
واحدة. وهي أنني أريد خاتمة من أجل التنازل والمبلغ الذي يبلغه بالمقابل.  
ويقول «كوماندر هينز» بأنه قد نجح في ذلك القريب إلى حد أن الترجمة عاد  
اليه مع التنازل، ولكنه (أي المترجم) لم يستطع أن يحصل منه على المبلغ الذي  
توقعه قاتلاً (أي السلطان) بأنه يفضل أن تحد حكومة يومني المبلغ. ومع ذلك فقد  
ركز المترجم على هذه النقطة حيث اقترح ٥٠.٠٠٠ دولار سنوياً. لكن السلطان  
قال للمترجم بأنه يحصل على ذلك المبلغ من الرسوم الجمركية في عدن.  
إن ما يسمى «كوماندر هينز» تنازلاً عن عدن من قبل السلطان محمسن  
للبريطانيين استبدلها «كوماندر هينز» من رسالة السلطان له والتي تعرضها  
بكاملاً لتبني موقع التنازل:

«وصلتني رسالتكم بتاريخ ٢٥ شوال بواسطة جعفر - لقد كتبت حول  
موضوع عدن - إن جهزني في الشرق والشمال والغرب يحصلون على الأموال  
مني، وإن اعتمدني في ذلك هو على عدن.  
لقد جرت محادثة بيننا وقد رأينا الجواب النهائي بعد شهرين أو في ذي  
الحجة - مارس (أذار) لقد وعدت أن يكون ذلك خلال شهرين يأتي شخصون ذلك  
لشهيون. انتم إلى يومني وشهيون حكومتكم واليوم أنا بعد مجلس للزعماء لأشرح  
لهم. وعندها تقدم كلانا بالاعام ما علينا وشهيون انتم في شهر مارس سيحكمكم  
رائها إقامة منازل أو حصون أو أن تقطعوا ما تملكونه لائدية حينئذ سوف تكون  
لكم. ولكن راعوا في اعتباركم الأموال التي يلجوب على أخطاء جيوراني منها بحيث  
يلجوب عليكم أريد عنما تصبح اللدية لكم  
والأ جاء الناس لمطالبتكم من البحر أو البحر عنما تكونون في لدية فإن اكون  
مستقراً من ذلك. يجب عليكم أريد وإرضاء الجميع. كل هذا الذي كنتمو وعهد  
عليكم. عنما تصبح لدية لكم اعطوني نصف الرسوم الجمركية من أجل الطعام.  
ويعد عودتكم في آذار سوف تقضي وترتب الأمور وإذا لم تقبلوا باعطاني نصف  
الرسوم اعطوني راتياً أما شهرياً أو سنوياً كما تفضلون ولكن دعوا اسمي  
محترماً وأقرري سارية على شعبي وأحكامكم سارية على شعبيكم. عودوا في  
مارس وانهاو للساعة.  
إذا لم تقرأ خلال هذه الأشهر وإلى الأراك أو شعب لشر وأخذوا البلاد  
بفسرها متى بالقدرة، فلا يجب عليكم لومي. في شهر مارس سويل اكون منتظراً  
إن أراك انتم. ليس أي شخص لشر. ولكن انتم يا «كوماندر هينز» ويشهد علي  
وأشد جد لله القاسم».

### خاتم سلطان لبح

من رسالة السلطان السابقة لم يتبين أي تنازل من قبل السلطان محمسن عن  
عدن وكل ما جاء في الرسالة أن السلطان سيمهد مجلساً للزعماء، ويتشاور في  
الأمور. وطالب من «كوماندر هينز» أن يرجع إلى حكومتهم ويكن الاجتماع المقبل في  
شهر مارس أي بعد شهرين من ذلك التاريخ، كما كان النص التالي مرفقاً مع  
رسالة السلطان محمسن موجهة لمكوماندر هينز. ليقوم بوضع توقيعه عليه:  
«مصدر هذا الكلام بتاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) عن الكوماندر هينز  
بالنيابة عن الشركة ومملكة بريطانيا وحاكم البنغال ومدرسي ويميني، والله شاهد  
على ذلك.

تقسم بالانجليزية أن منزل السلطان محمسن وخلفه سوف يبقى لهم، وإن  
أوامري سوف تسري على شعبي. وإن منازل والمدافع الموجودة في عدن هي لي،  
وكل ما تبقى يعود لانتانز أوامري تبقى سارية على شعبي من اليهود والعرب  
وجميع الأوراء التي اعطها يجب عليهم اعطائها ورعاياي الآخرين يكونون لي مع  
لهم. ولكن عدن تتبع البريطانية.  
هذا الكلام لنفسه وأولاد أوالده، بالنسبة في الشركة إذا وقع قتال من  
البحر أو البحر شكمك طيس لي شأن به. أو إذا كانوا يدرو أو اثراكا، كما لا يجب  
أن تتفروا إلي إذا حاربوكم.

لا أنا ولا خلفي مستقراين امام أي واحد، عن تتبع البريطانيين وهم الذين  
يريدون. هذا ما كتب من قبل جعفر بما أريده، ورشد ومحمد حسين شهود.  
كما قام السلطان بأرسال رسالة أخرى إلى «كوماندر هينز» عرض فيها  
ادارة مشتركة بينه وبين البريطانيين في عدن وبيات الرسالة كالتالي:  
«بالنسبة لما كتبتكم حول عدن، علينا التوضيح بأننا نحن وقدمنا لكننا  
السلطانين الذين يعيشون في الشرق وفي الغرب، وكما قلنا، نتمتع في المعيشة  
على عدن. أعود بعد شهرين في ذي القعدة وذي الحجة (يناير وفبراير). انهموا  
انتم ايها «كوماندر هينز» إلى يومني وتشاوروا مع الحكومة، وسوف تشاروا  
نحن أيضاً مع قبيلتنا ومع وجهاء الناس».





## شرق الأوسط (الندوة)

المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٩

مع ان كرومفلد هينز ذكر بصفال ان رسالة السلطان كانت بمثابة تنازل عن  
عند الا انه في رسالة كاتالبا للسلطان محسن يذكر ان الحكومة ان تقوم بتنفيذ  
لك الطريقة المتناقضة ما لم تحصل على التنازل. وانشر الرسالة توضح  
الموضوع:

«تلقوا رسالتكم مع مرفقاتها وكانت المطرقة واضحة بما فيه الكفاية لكن  
الاشياء قصت على حسمها.  
تقولون بشك مستقارون عن عين للبريطانيين. وله يمكننا البدء ببناء  
المصون والمنازل. اللع. ونفعل ما نراه مناسباً. ولكن الحكومة ان تقوم بتفقد هذه  
الطريقة المتناقضة يجب ان تحصل على التنازل. وان يتم ترتيب المال من اجل  
ذلك وان يتلقى ذلك كله خفايا بعد موهه بخاتكم.

في جزء آخر يقولون ان على اليهود والعرب في عدن ان يتفقوا الاوامر  
منذما يكون العلم البريطاني مرفوعاً، والجميع رعاياكم. لا يمكن ان تكونوا قد  
فكرتم في هذا الا انه مضحك. اسمعوا ان لي اسلحتكم اذا كان اليهود والعرب  
والبنديين رعاياكم فمن يفي في عين كرمانيا للبريطانيين؟ اذا وضعتم فلاناً جانياً  
فعداذا يفي سوي كرمية من الخراب والفسور. لا يمكن ان تكون لكم سلطة في  
عدن ولكن عندما نحدد للهيئة سيمسح كل من يشتر البقاء من الرعايا  
البريطانيين. وكل من يرغب ان يكون من رعاياكم يستطيع الإقامة في مملكتكم.  
ولا فليجبنا هم عندما يذهبون على ارض بريطانيا ان يصبحوا خاضعين

للعراقين. اننا لا نجبر ان يذهب من يبيي تحت علمنا الاكبر فالجميع احمر  
لعمرك بانكم سوف تتألقوا الاحرام. وان البريطانيين سوف يهابونكم  
كاشهر. والامر نفسه ينطبق على اولاكم. مثلكم وبذلك سوف تكون لكم.  
وحيث ان وقتي الان قصير، فسوف ارجو اليكم ان تطوفوا على الفور جواباً  
حاسماً بالنسبة للسؤال الذي تطالبونه لرفع الفضة المذكورة سابقاً. وإذا كانت  
فكرتكم ان تتألقوا نصف الرسوم الجمركية على الفور او شهرين او سناً فانا  
على ثقة بانه لم يتم التنازل لذلك مطلقاً. فهي حالها ليست بالشيء الكثير. ولكن  
بعد التنازل الكثير من لينا يمكن ان ترتفع

انني مطلع على الرسوم التي تلتحقونها خلال السنوات القليلة الماضية في  
عدن. فجميعها ان يفي مصادرها. عندما تقوم برسائل رجالنا مع ما يلزم من  
الاشياء الضرورية اثر حيازتنا لها في البداية. لذلك فلا يمكنكم تفعل ان تتكبد  
الحكومة البريطانية مبالغ بهذه الضخامة دون التأكد من ان المكان قد أصبح  
لها. لا زال ذراكم لانهائي غير معلوم لذلك فلا لشعر وبني محول ان اتد  
الرسالة التي تطالبونها من اجل البقاء فانه القوات المصرية.

اذا ما كنت لعدن ان تصعب من المستحبات البريطانية لان يكن ليحكم في  
سبب للشوف او الضيق. او لافاننا لانا انك القوة والارادة لتلوا الكافي من  
اية دولة

في الختام اخبركم باننا سوف نبحر يوم السابح والعشرين من الشهر  
ويؤسفني عدم اصلانكم جواباً باتاً. لان حكومتي سوف تفقد حينئذ على الفور  
ويعود مزيد من المراجعات. ولكن اتصور انهم حالها ربما يميلون بي وبدي في  
مارس حيث سيحصل المزيد من المراجعات بسبب هذا التنازل. وان يستطيعوا  
(مع الاقرار بان كل شيء كان مرتباً ليقرن بالرفقة العامة) وضع رعاياكم  
موضوع التنازل بسبب ارباح التوسعية الجنوبية القربية السائدة خلال الشهر  
يونيو. يوليو. اغسطس. سبتمبر والتي تجعل الرحلة من الهدى الى هنا تستغرق  
شهرين. ارجو ان تراجعوا هذا وان تطمأؤوا جواباً نهائياً حيث الفرصة لا زالت  
ملائمة. فاني لا يس صعب الحساب بالتأكد. اذا وضعت في المصيان ان  
معيشتكم تتراجع يوماً، وان عائداتكم منها خلال العام الماضي في لقط ٦٠٠٠  
دولار وذلك ما يمكن ان يخبركم به وكليكم. لذلك فلا يمكن ان يطلب الامر حيزاً  
كبيراً من الزين. او اي حسابات موهوبة ذات تأثير لتقروا ما سوف يوضعكم  
من سلمة قيلة القيمة خصوصاً عندما يكون التنازل منها يزيد من عائداتكم  
في مملكتكم الداخلية.

انني الان على وشك مغادرة بلادكم. وارتكها وبعشق شعور الود للجميع.  
اسلا الا يقع الخطر الذي تخشونه من الاتراك خلال فترة غيابي. وكذلك ان  
تبقوا في سلام وصداقة مع جيرالكم.

بلغوا سلامي لارتيق لجميع افراد اسرتكم. واعلموني اذا كان في  
استطاعتكم القيام بأي شيء في يومي لتقديم خدمة لكم أو لهم.





المصدر: **شرق الأوسط (الدولة)**

النشر والخدمات البريدية والمعلومات التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٥٥

نستخلص من الرسالة السابقة ما يلي:  
أولاً: إن الحكومة البريطانية لن تقوم بالتنفيذ ما لم تحصل على التنازل.  
ثانياً: ينكر «كوماندر هينز» ادعاء عدم إعطائه جواباً بأن إن حكومت  
سوف تلزم ذلك.  
الآن «كوماندر هينز» نفسه يائي أن يكون هناك تنازل قد تم من قبل  
السلطان.  
كان السلطان محمدين غاشيا، لقد سهول حسن نية عندما أعلن ذلك من  
خلال وضع خدمته على الرسالة. وكان مستعداً للقيام باتخاذات مع الحكومة  
البريطانية لتأجيل رغبتها استودع الضم. وقد بين ما ستكون عليه تلك الترتيبات.  
لقد كان مودعاً بذلك المسألة حيث تمت مناقشتها، وبموجب الرسائل بشأنها  
على أن يجتمع الطرفان في شهر مارس لبحث حل مقبول للطرفين. وكما كان  
متوقعاً فقد كان جواب السلطان محمدين «كوماندر هينز» بهجة غاشية، بأنها  
منه تركيزات متبادلة ضمن القية.  
رداً على غضب السلطان، كتب «كوماندر هينز» رسالة اعتذار من أي أخطاء  
سببت ذلك الغضب، وكرر اعتذاره لأي شكل من أشكال السلطة الزمنية بين  
السلطان والبريطانيين على السكان وعلى عدن. ويذكرنا «كوماندر هينز»  
بالرسالة المختومة من قبل السلطان ليستعملها في المستقبل كدالة للتنازل عن  
عدن لبريطانيا. وابتدأت كفاءة دعائه، أرجع الرسالة التي بدون توفيق، والتي  
تتحدث عن أوامر للسلطان على السكان في عدن. وكتب بول  
«أعيد الرسالة التي رغبتم فيها ليجرد الاعتراض على الجزء الأول الذي  
أحدث إليه بشأن اليهود والبناتين والحرب في المدينة».

#### خطة كوماندر هينز الأخيرة

كان السلطان محمدين في أواخر شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٥٨ مريضا  
جداً، لذلك بحث برسالة بتاريخ ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٨ م إلى «كوماندر  
هينز» حملها إليه مندوب السلطان وأشد بين عبد الله الغاشمي، الذي حضر  
إلى مقر إقامة «هينز» في عدن في الساعة الثامنة مساءً من يوم الأسبوع  
والعشرين من يناير، وأخبره بأن أحمد ابن السلطان سيحضر للقاءه والباحث  
معه حول موضوع عدن في اليوم التالي، فطلب «كوماندر هينز» من راشد بعض  
الشيء لتتلقه من مقر إقامته في عدن إلى الشاطئ حيث السفينة «كوت» التي  
ستقله إلى الخفا في اليوم التالي. وبينما مما مضى بعض من راشد مع  
جعله دخل عليهم سيد زين بن طوي الدينيس غاشيا ومعههم بأنهم كفرة،  
ونهر السيد راشد وأمنوا إياه بأنه خطر تتحكم فيه طبيعة البيهية للكاتب  
على حساب رجال الدين اتباع الذي صلى الله عليه وسلم. وفي صباح اليوم  
السابع والعشرين من يناير وصل أحمد بن السلطان محمدين مع مئة من البدو.  
أحضروهم معه من قرية سقان عندما مر بها في قفوه من الحوطة إلى عدن  
حيث وإقيم سيد محمد حسين ووس زوج لفته - إلى منزل والده في عدن.  
وفي يوم ٢٩ من يناير ١٩٥٨ م أرسل أحمد ابن السلطان برسالة وأمنه  
إلى «كوماندر هينز» تبين عدم رغبة السلطنة والغضب في عدن في تواجد  
الأتجليين.

وهذا تاتي المفاجأة، حيث يدعي «كوماندر هينز» أن أحمد ابن السلطان  
محمدين يحاول أن ياتي للقيش عليه لانتزاع الرسالة المختومة من قبل والده،  
وكتب له رسالة بتاريخ ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٨ م استعمل فيها أسلوب  
التهديد تارة والترغيب تارة أخرى.

وفي أول يناير «كوماندر هينز» ميأء عدن، يوم الثلاثين من يناير (كانون  
الثاني) ١٩٥٨ م كتب رسالة للسلطان محمدين تتضمن تهديدهم وإتهامه وأسروه  
بالخيانة. وفي نفس الوقت ترك له الباب مفتوحاً للاتصال به لاتمام عملية  
التنازل عن عدن.

في ما يلي رسالة «كوماندر هينز» للسلطان محمدين:  
بعد الطريقة البدية التي تم بها إنجاز جميع شؤوننا، لكم أن تكتموا على  
دمعشتي لدى سماعي عن التوايا الفائرة لآنكم أحمد ومحمد حسين والخفية  
للأسل في ما لو كنتم قايدين أو على اطلاع على مثل هذا النوع من التوايا  
تجاني، بعد تدبيركم من التغيير والسدادة. انني لا أستطيع سوى الشعور  
بالاضطراب لعباب الوفاء والخشوف الظاهر بالنسبة لشخص يجب أن يكون سته قد  
علمه أن يكون قد فكر فقط في أعداد نفسه لبقرة.







ما الذي يمكن ان يكون قد دفع اسرتكم للتفكير في مثل هذه الطريقة المخرقة للحصول على الأوراق التي تم تبادلها في ما بيننا.. هل فكرتم بالحيلة انكم بالقبض على كان يمكنكم الحصول عليها ؟  
لا تدعوا انفسكم، ما كان لقوة ان تستطيع اصطحابكم اياها ولا حتى موتي. ولكن لماذا لم تظهروا مني ما رغبت فيه، لقد كنا لاصحابكم، عندما سلكتم عن البرقة بواسطة ملا جعفر اثم اعدنا اليكم بواسطة واحد عبد الله، لكن لماذا لم تأتوا بوساقي عن اية واحدة اخرى على الاطلاق هل سبق ان استعادت القوة الشدايح، اثم اوضع لكم بالاسلوب الذي فقط من للتابع التي سوف تتأخرها انتم واسرتكم بولسكم من المصادقة القوية مع البروتستانت. انكم لو كنتم في الشام الاول قد كنتم صراحة بكم كنتم ترغبون في التخلي عن البلد لكن ذلك اسرتكم للحصول بواسطة القدر على جميع الأوراق التي تهيوت. او كان قد قدم لي طلب من جانبكم كان قد تم الاضمار به والاضمار به بلان المصادقة، ويا له من عائد كان سيأتي به.

لقد انسي، اصبح ولديكم احمد مع محمد حسين بدرجة كبيرة وسوف يشمان على ذلك. سوف تكون في يوم في شمسون ١٨ يوما - واما - اذا رغبت بالكتابة ابعثوا الرسالة على اليقظة خلال يومين حيث تصلني ولتقتل الى الخا. لقد احطيت هذه الرسالة الى «موساكز» القويضا الذي وعد باصطحابها «لداسجي» بدأ يود، والذي جاء، الى السفينة قبل ايجازنا بساعة واحدة حيث زوينة بلوجيهات لراسلها الى لمح دون ذكر اي شيء عنها لاحد.  
رجل «كوماندر هينز» على ظهر السفينة «كوت» من عين متوجها الى الخا، ومن هناك وقارب الثالث من فبراير (شباط) ١٨٧٢م بعث بتقريره الى «السير» لتشارلز مالكولم، مدير البحرية الهندية اراق به قصة غامضة في الغراب، حيث بنى لوصولها على هواجس واوامام من نسج خياله. يقول «كوماندر هينز» انه في الساعة الثامنة من صباح السابح والمضروب من يناير (كانون الثاني) ١٨٧٢م وبسبب عدم وصول الخوول التي طلبها انتقله من الشاطئ الى مكان الاجلما، بعث بالتزجيم الى القيدية ليوستلم عن سبب ذلك للتشويق، وفي الغياب عاد رجل من اهل الشا كان يعمل في خدمته من عاد المترجم ولطوره ان احمد ابن السلطان وسيد محمد حسين ويس مدير السلطان قد وصلوا في ذلك الوقت مع حوالي ١٠٠ من البهرو، والمجيرة كذلك بان الشوول سكون جافة في صباح اليوم الثامن والعشرين من الشهر. وفي صباح ذلك اليوم غامر «كوماندر هينز» على زورق السفينة «كوت» وبصحبته «لايفتانت سوان» والسيد «معلقون» الاثنان طوعا ليكونا شاهدين على ختام ترتيب التنازل كما يدعي. ولكن «هينز» انه في الطريق شاهد المترجم ملا جعفر ومعه عدد من الاصدقاء والمجيرة بان هناك نية بخيانة مبيتة، فرجع «هينز» ومن معه الى السفينة.

يقول «كوماندر هينز» بان المترجم ملا جعفر قد تلقى خبرا من راشد بن عبد الله التماسي الذي هو بدوره تلقى ذلك الخبر من بدوي لم يذكر اسمه ولم طلب راشد من المترجم بان يدس تلك الاخبار، وقال له:

«خذ الحظرا احترس وامنع السادة الانجليز من ملائكة سيد واهمده اللذين اتسما على القران ان يخذوا رئيسا اسيرا، وان يلتزعا حله كافة ابراء، ولا لا يتكلموا باحقوا به لانه سلب الحرية والامم كلاب، لان نفسا ثاني علينا ذلك» وفي نهاية تقريره «اسير قشاراز مالكولم» باقي «كوماندر هينز» الى تيزان خطه التي نسج حولها الاكاذيب والتلفيقات

كانت خطة «كوماندر هينز» بد ان فشل في الحصول على تنازل من عين باستعمال جميع الوسائل كما وعد حكومة بروني بذلك. اما السلطان محسن وابنه احمد فلا بد له لهما ان يكونا قد انكرا تلك الاتزامات وراد على تلك الامانات التي وجهها لهما «كوماندر هينز» فهو لا ينكر ان هناك رسائل قد بعثت له، ولكنه يدعي انه لم يطلع عليها.

ما ان وصل «كوماندر هينز» ميناء الشا في السادس من فبراير (شباط) ١٨٧٢م حتى بعث برسالة لاراهم باشا قائد الجيوش المصرية في الجزيرة المصرية يخبره بالتنازل الذي تم عن عمن ومعه من عدم توسيع غزوه الى الشرق من اليمن.

**الحقيقة القليلة كيف كانت معركة الدفاع عن عدن**





المصدر : الشرق الأوسط (الطبعة)

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «مؤتمر التلاحم الوطني» اليمني يطالب بتمكين البرلمان من ممارسة صلاحياته

صنعاء : «الشرق الأوسط»

دعت مجموعة من رجال القبائل اليمنيين إلى تصفية المشاكل القبلية لتكون الدولة في الداعمة لعملية إيجاد حلول لهذه المشاكل. كما دعت أجهزة الدولة إلى المساواة بين أبناء الشعب في الحقوق والواجبات دون أي تمييز.

وطالب أفراد المجموعة في اجتماع مؤتمر عقده في الأيام الماضية (١١ - ١٩ ديسمبر/ كانون الأول) في منطقة جوب الواقعة قرب ويدة على بعد سبعين كيلومترا من العاصمة صنعاء، وأطلقوا عليه تسمية

«مؤتمر التلاحم الوطني لجماهير الوحدة اليمنية». بدت مجلس النواب (البرلمان) اليمني الساطية الكاملة والمؤثرة بموجب أحكام الدستور وتشريعات البلاد. وأشاروا إلى أن هذا المجلس أصبح مجرد هيئة صورية يرغب الجهاز التنفيذي من يدها الحقيقي. وأن وجودها على وضعها الحالي ما هو إلا ذريعة لتمرير قرارات الحكومة تحت غطاء الشرعية الدستورية وإرادة الشعب. بينما يمكن اعتبار الشعب ونوابه مستوليي الأمانة.

ودعا المؤتمر الذي يرى المراقبون أن من رثته وأشرف على تنظيمه هم بعض مشايخ

بكيل المخالسين لضايح عاصه الكبير بنصهم الطبع عبد الله بن حسين الأحمر. إلى التمسك بسبغ الفترة الانتقالية (الوحدة) بحسب الاتفاقيات المبرمة بصورتها والتي ضرورية لإنهاء الانتفاشات العامة خلال الفترة الانتقالية لها. وتبش المؤتمر العديد من القرارات والتوصيات الإصلاحية في مجال القضاء والأمن والإدارة والأعلام والاقتصاد والتعليم. وهي قرارات لا تختلف كثيرا عما طرحته الحكومة اليمنية في برنامجها الأخير «برنامج البناء والإصلاح».

١٠٠





المصدر: **البيان (الندية)**

التاريخ: **٢٤ ديسمبر ١٩٩١**

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

أكد في صنعاء أن الحكومة الوقتية تسعى إلى إعادة اللاجئين

## أفريقي: مؤسسات حكومية للمرحلة الانتقالية وأمنارهن بتعايش اقليمي

□ صنعاء -  
من عبد الرحمن الحيدري

التي تحمي حقوق كل مواطن في المشاركة وتكون عموداً أساسياً للنظام السياسي للمرحلة الانتقالية وإصباحاً للقوانين المدنية والقائمة المصاحبة في الالتزامات الإقليمية والعمل على تنفيذ المشاريع وخطط إعادة البناء وإنشاء مؤسسات حكومية ذات مهام ومهام ومهام ومهام تنفيذ الخطط في المرحلة الانتقالية. ودعا جميع الإريتريين إلى المشاركة في تنفيذ المشاريع بما فيها الخطط المشتركة مع المجتمع الدولي. ووكالات الأمم المتحدة لإعادة الإريتريين من المهجر إلى بلادهم. وأكد أن الحكومة الوقتية تسعى إلى وضع برنامج لإعادة ٢٥٠ ألف لاجئ وإهيئة الظروف الاقتصادية الضرورية لاستقرارهم، وتلبية الضروريات التي تولده إريتريا في المرحلة الانتقالية حتى يكون الاستفتاء وإعلان الاستقلال باعتراف المجتمع الدولي. وعبر عن أن نمو الذي إريتري يعملون في الجمهورية اليمنية، وهناك أيضاً نحو ألفي إريتري في ميناء «الخوخة» اليمني الذي وصلوا إليه بغلوب صيد من لوانج الإثريته الخالية لسواحل اليمن بعد أن أصرق الإثريون إراهم أثناء المعارك الدموية الضيف للمضي.

■ أكد أساساً الفوري الإين العام للحكومة الإثريية المولدة أن «الكتسبات التي حققتها الشعب الإثري في شماله وبقائه عنها تتم من خلال إرجاء وضع مستقر في المنطقة بالاعتماد على مبدأ التعايش والتعاون لاستقرار إريتريا والمنطقة. جاء ذلك خلال لقائه أمس مع أبناء الجالية الإثريية في صنعاء. وشدد على أن الحكومة الوقتية تخطط باتجاهات قوية للعلاقات مع الجيران والاصفاء للتعاون الاقتصادي في كل المجالات، فيما يتكفل استخبارات الأمن في المنطقة ولتفتح صفحات جديدة للتعاون مع شعوبها.. وعبر أن أمن إريتريا واستقرارها جزء لا يتجزأ من استقرار المنطقة وأمنها. وأعلن أن الحكومة الوقتية ستشهد إنشاء العلاقات وتوطيدها مع دول أوروبا وأمريكا وأفريقيا والدول العربية مشيراً إلى أن مصانعها نهجت في اتخاذ كل الدول بالأساسة علاقات تعاون وتشكيل دبلوماسية مع إريتريا. وأوضح أن الحكومة تسعى إلى مواصلة العمل باتجاهات صياغة القوانين لتطبيق النظام الديموقراطية





المصدر : الأمم المتحدة

— القا هر ٣

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• • • مضمون : نقل المظفر احمد  
حسين سمبوله رئيس مصلحة  
الجوازات اليمنى ان جوازات سفر  
يمنية جديدة سيتم تداولها اول يناير  
القادم ويحصل الجواز الجديد  
مواصفات جديدة تجعل من المصعوبة  
التزويره باى طريقة .  
ويحد المظفر اليمنى ينشر المضمون  
للمسؤولين الجوازات الجديدة لليمنيين  
بالداخل اما بالخسبة لليمنيين في  
الخارج فلم يتحدد بعد سعي  
جوازاتهم الا بعد التنسيق مع وزارة  
الخارجية .







المصدر: **الوفد القاهري**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩١

# الوحدة اليمنية... بين التحديات الاقتصادية والاضطرابات السياسية

ولم يتوقف سبيل اليمنى هذه  
هذا الحد حيث اتت الحروب الأهلية  
الطاعنة التي شهدتها منطقة القرن  
الأفريقي ولحاصتها الحرب الأهلية  
الصومالية التي عودت نحو مليون يمني  
آخر، مما أفاق كامل النظام اليمني الذي  
يتوجب عليه أهلة قرابة مليوني شخص  
أعمال إلى إكمال عدد السكان الذي يتراوح  
ما بين ١٢ - ١٣ مليون نسمة. وقد أتت  
هذه الدواعي إلى بروز مشكلات  
الاقتصادية جديدة إضافة إلى مشكلات  
العملية العامة حيث ارتفعت أسعار المواد  
من السلع الاستهلاكية الأساسية، كما  
سجلت التضخمات المتعديلات، وأدت إلى  
التهريب - التهرب الضريبي، تراخيا هذا  
في مواجهة الدولار.

وقد أتت هذه الصعوبات التي زلزالها  
للصعوبات الاقتصادية على المواطن اليمني،  
وما أدى إلى تفتت المظاهرات الشعبية  
والاضطرابات التي شملت قطاعا عريضا من  
الحمل والوطنين في العاصمة صنعاء،  
والعاصمة الاقتصادية من، وأدت إلى  
خطر من أخرى مثل المدينة، وأب،  
حضرين وغيرهم، كما تصاعدت تفتت  
الانتقال لإرضاع ما بعد الوحدة ولكن  
إلى المضي القريب.  
وفي الواقع فإن الأزمة الاقتصادية  
تتصلم وحداوتها ما يجري الآن في اليمن  
من فوضى واضطرابات، خلافا من فوضى  
ظاهرة الاضطرابات السياسية، والقضية  
وخاصة في الجنوب، بل إلى التفتت  
السياسي الذي تولد من تجربة الوحدة  
بين شمالي اليمن ومؤتمر الشعب الثاني،  
بعد مسؤلا إلى حد بعيد عما يجري الآن  
فلم تتخذ قيادة الوحدة أي خطوة لإزالة  
السياسية المختلفة للمناخ في الأزمة  
الوطنية العامة وقد ظهر ذلك جليا في  
اقتصر حركة الوحدة التي رأسها أنصار  
أبو بكر العطاس، والوفاء إلى ٢٨ أبريل  
على التكتيكية التي جعلها الوطنيين  
الشمال والجنوبي فيما سبق هذا اقتصر  
برنامج الوحدة على أعضاء مجلس الأمن

من هذا تأتي التفتت والفتلات الجبرية التي تعيقها صدامه هذه الأيام للفتح  
على الوحدة اليمنية. وتأتي تلكا سلفنا حول سبيل الديمقراطية، والاضطرابات  
التشريعية القائمة، وحول الأزمة الاقتصادية التي عصفت بخطة الإصلاح التي ينتهجها  
النظام اليمني، وهو ما أدى إلى تزايد حركات العنف، وحالة الاضطراب التي  
سعت جنوب اليمن في الأسابيع الماضية.

وفي الواقع لقد كانت تجربة الوحدة  
اليمنية بطيئا وحادثا وإساليا إحدى  
المخارقات الأخيرة للعصبة نظرا للسبيل  
المخالف الذي اتخذته الأحداث طوال  
الفترة الماضية.  
فإذا كانت الوحدة اليمنية قد ارتكزت  
بالأساس على ما يتبعه الاقتصاد المنهجم  
من فورات اقتصادية وإمكانية متزايدة  
للثمنية إلا أن أزمة الخليج قد سببت  
ضربات قاسية لتلك المبررات  
ولم يقصر ضغط الأزمة على مجرد  
جوانب الاقتصاد اليمني من مليارات  
الدولارات في شكل تحويلات العمالة  
الخارجية، بل تعدى ذلك إلى حد الاضرار  
بعودة الاقتصاد اليمني، الأمر الذي أدى  
إلى زعزعة أسس الوحدة اليمنية ذاتها،  
والتي ارتكزت في المقام الأول على إيمان  
لتنوية هدف إلى رفع مستوى معيشة  
المواطن اليمني.

وعلى الرغم من تزايد الآثار السلبية  
التي تعرض لها الاقتصاد اليمني من جراء  
أزمة الخليج إلا أن خطر هذه التفتتات  
بأمر شوقي

لطيفة، حول في عودة أعداد كبيرة من  
اليمنيين العاملين بالخارجية مع العالم  
الاقتصاد التي كانوا يشتغلون بها وعلى  
رأسها الإطعام من شرط وجود كفاية  
مستوى لكل شخص مع منهم فترة  
قصيرة لأداء ترتيب أوضاعهم، وقد  
تزايدت التفتتات الخاصة بحجم  
المكثفين، إلا أن معظم الاقتصاديات  
اليمينية تقدرهم ما بين ٨٠٠ ألف و١ مليون  
يمني، وقد ترتب على عودة هذه الأعداد  
الكبيرة مشاكل اقتصادية كبيرة  
وبالإضافة إلى ذلك لقد انخفضت  
تحويلات العاملين اليمنيين الذين نجحوا  
في توفير أوضاعهم، والبقاء بقلعة  
العربية السعودية، وقد ترتب على هذه

ولم تنه لفتوة الأزمة عند هذا الحد،  
فقد قلقت اليمن الخبح الصلوية التي كانت  
تتصلم عليها من الكويت والعراق لدعم  
ميزانيتها، وتقدر بنحو ٥٠ مليون دولار  
من العراق، قلقت منها ٢٠ مليون خلال  
عام ١٩٩٠، إضافة إلى ١٨.٣ مليون  
دولار من الكويت لدعم خدمات التعليم  
والرعاية الصحية، كما توقف التمويل  
العراقي والكويتي لبعض المشاريع  
اليمنية حيث كان العراق ملتزما بتوفير  
مشروعات تبلغ قيمتها ٧٠ مليون دولار  
بينما التزمت الكويت بتحويل مشروعات  
تصل كلفتها إلى ٨.٦ مليون دولار.  
ويضاف إلى ذلك فقدان اليمن لقروض  
مبكرة يبلغ إجماليها ٣٩٦.٥ مليون دولار.  
سبق أن خصصها الصندوق الكويتي  
للتنمية والإحتياجات لتحويل مشاريع  
الاقتصادية والإحتياجات للعديد من المشاريع  
في اليمن. كذلك تزايدت العديد من المشاكل  
نتيجة لقولق الصعوبات اليمنية للعراق  
والكويت، بوصفها إلى ٤٢ مليون دولار  
حتى نهاية ١٩٩٠، وقد أدى انخفاض  
الصعوبات إلى تنكص سلبية ليس فقط على  
الميزان التجاري ولكن على مجال التنمية  
الاقتصادية من خلال تأثيره على قوة العمل  
والإستثمار.





المصدر: **الرفد**

**القاهرة**

التاريخ: **٢٨ - ٢٩ - ١٩٩١**

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

في الشمال، ومجلس الشعب في الجنوب اللذين يقلصان دورهما على أعضاء الحزبين الحاكمين، المؤتمر الشعبي - الحزب الاشتراكي، بالإضافة إلى بعض ممثلي التيار الإسلامي في الشمال وقد أدت ممارسات حكومة الوحدة واستئثارها بالسلطة إلى تهويل أكثر من ٤٠ حزبا وحركة سياسية تدعى بشعبها العلني في الشارع السياسي اليمني منذ إعلان الوحدة. وقد أدت الأزمة الاقتصادية وأضرار النظام اليمني على دعم صدام حسين إلى تصاعد حالة التوتر الشعبي والقلق على السلطة اليمنية

ومن ناحية أخرى فقد امتدت الاضطرابات التي تشهدها اليمن على مدار الفترة الأخيرة لتشمل البنية التنظيمية للحزبين الحاكمين، حيث أثارت مصير اليمنية معارضة في أوروبا أن عمليات التناقض واسعة تجري داخل الحزبين الحاكمين، وبخاصة على صعيد الحزب

الاشتراكي اليمني حيث يهجر العديد من كوادره عن تمردهم على قيادة على سالم البيض ويتهمونها بالفساد وكونها الأقرب إلى الأضعف في الحكم، وإلى هذا الإطار تمثل الاضطرابات التي تشهدها جنوب اليمن في الآونة الأخيرة تحديا عن قزائد قطاعة اليمنيين من أن الوحدة جزء في إطار صيغة قومية انتهت إلى عملية التحاق قسري وليس وحدة حقيقية للشعب الواحد وقد دعم هذا الاتجاه السياسات التي تبناها على عبدالله صالح ومواقفه التي أدت إلى عزلة اليمن عن الصعيدين الإقليمي والدولي عكوة على ملبوره الانحياز إلى جانب العراق من كوارث على الاقتصاد اليمني تحمل الجنوب الشق الأعظم منها نتيجة الأعمال التي أصعب بعد انتقال مركز القرار إلى صدام.

وعلى هذا فإن دواية العنف والاضطرابات التي يشهدها اليمن لن تنتهي عند هذا الحد، وخاصة بعد أن اتخذت شكل، مساهمة النظام الحاكم، مما تواجه البلاد من مشاكل وأزمات ويطرخ هذا الوضع بالتالي على النظام الحاكم في صدام ضرورة اتخاذ خطوات إيجابية

لدعم الوحدة وكبح جماح الاضطرابات قبل أن تتطور باتجاه حركة انفصالية تقضي على نبتة الوحدة التي أصبها الزوال في جزء ما تعرضت له طوال الفترة الماضية. وقد حفظ النظام اليمني خطوة في هذا الاتجاه بإصداره للقانون الأحزاب والتنظيمات السياسية في أوائل شهر نوفمبر الماضي، وعلى الرغم من الانتقادات التي واجهت إعلان هذا القانون، بحيث اعترضت عليه بعض الأحزاب واعتبرته انقلابا على الحق الدستوري للمواطن في حرية اختيار الانضمام السياسي... إلا أنه يفتح آفاقا أمام هذه الارتباط مع الماضي اليمني القريب ويديم من مياديه التعددية السياسية والشفافية العامة في صياغة توجهات الحكم وإذا كان الرأي حق المشاورة في إدارة الشؤون العامة، والتشاور والتكامل للنهوض السياسية في اليمن يعد أحد ركائز نجاح الوحدة وأحد التحديات التي تواجه نظام على عبدالله صالح في محاولته للحفاظ على السلطة حتى تنتهي المرحلة الانتقالية في بداية عام ١٩٩٢ فإن التحدي الثاني يكمن في تخطي الأزمة الاقتصادية الحالية وخاصة بعد أن بلغت الديون الخارجية لليمن قرابة ٧ مليارات دولار، وفي الواقع فإن اليمن تمتلك فرصة حقيقية للتغلب على أزمتها الاقتصادية بالاعتماد على ثرواتها النفطية، أصبحا بمد اليد باستثمار حقل مارب شيوع في وسط البلاد بوضي المنطقة التي كانت تقع فيها المصود، الفاصلة بين اليمنيين الشمال والجنوبي، حيث تلعب الدراسات التي أجرتها شركات النفط العاملة باليمن عن إمكانية مضاعفة الإنتاج النفطية اليمني والمخبر حاكيا بنحو ٣٠٠ ألف برميل يوميا، منسجها مع للتصدير في المدى القصير... وهو ما يستدعي وبالتالي راب صمود الوحدة، قبل أن تشك دواية الخلف من الغيالات لتغرق اليمن كله.





المصدر: الشرق الأوسط (الأنذانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ صفر ١٤١١

# تهديد بالاصحاب المظاهرات في الهرقة ومعارضة اتفاقية الحدود اليمنية العمانية





المصدر : الشرق الأوسط (التبعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ صفر ١٩٩١

### ضخامة الشرق الأوسط

اعتدش فرعا الحزبين الحاكمين في اليمن في محافظة المهرة على اتفاقية ترسيم الحدود المقرر التوقيع عليها بين الجمهورية اليمنية وسلطنة عمان. وطالبوا بعدم التوقيع عليها، إلا بعد تعديلها بحيث لا تتنازل اليمن عن مساحات من أراضي المحافظة. تبلغ ١٨ ألف كيلومتر مربع مأهولة بالسكان.

وقد صدر بيان بهذا الشأن تضمن توقيع فرع حزب المؤتمر الشعبي العام في المحافظة، وفرع الحزب الاشتراكي اليمني، إضافة إلى المجلس العمالي واتحاد شباب اليمن واتحاد نساء اليمن، واتحاد التعاونيين ولجان الدفاع الشعبي في المهرة.

وأشار البيان إلى اجتماع عقده ممثلو الأحزاب والمنظمات للوئمة عليه، إلى جانب عدد من أعيان المحافظة يوم ٢ ديسمبر (كانون الأول) الحالي في مدينة القحطة عاصمة محافظة المهرة واستمرغسوا فيه التذلل التي توصلت إليها مباحثات اللجان

المتخصصة لتخطيط الحدود بين اليمن وعمان. فبعد فشل المحاولات المتتالية عليها من منطقة حجارة شميرة على شاطئ البحر إلى بح. ثم تمتد في خط مائل إلى الشمال الغربي ليصل إلى نقطة تقاطع خطي ١٩ و ٢٠.

ورأى المجتمعون أن ذلك يتعارض مع اتفاق آل ثور بينها لهيئة المحافظة على القيادة السياسية قبل وبعد الوحدة بين شطري اليمن، وطالبوا بالالتزام بالحدود الطبيعية بين أراضي كل من اليمن وعمان. وتضمنت الوثائق ثلث الحدود البرية، جزئي التوقيع عليها في عامي ١٩٥٤ و ١٩٦٠ بواسطة مسؤولين في سلطنة عمان وسلطة المهرة في ذلك الوقت، وراح عليها كذلك المستكشفون الأوروبيون في كلا البلدين.

والدار المجتمعون أنهم وضعوا أربع مذكرات إلى الحكومة في الفترة بين ٩ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٤ و ٩ سبتمبر (أيلول) عام ١٩٩١. وطالبوا الحكومة بأيقاف ما تم الاتفاق عليه، لأن يتعارض مع الوثائق التي قدموها، وقالوا أن كمال مطلوبهم سيتهن

إلى عوائل وخيمة. والمشار تص الوحدة الوطنية وضد الاستقلال الأمتي في المنطقة، وحملوا «القيادة السياسية» لتأجيل ذلك ما لم يؤخذ رأي أبناء المحافظة بعين الاعتبار.

وطالبوا بالتنظييم الموقفة على البيان «بمعية كل العناصر السياسية التي وصلت إلى هذا الاتفاق للحد والسيادة الوطنية، متجاهلة جميع الوثائق القديمة إليها». ودعت الرئيس أو نائبه إلى زيارة المحافظة، «لمعالجة مسألة ترسيم الحدود، وما يترتب عليها من نتائج، ومعالجة ذلك على أرض الواقع».

وحذر المجتمعون من استمرار حالة القيس والتخلف، في المنطقة، ويؤسروا لنسبها قد تؤدي إلى عصيان وتخالفات ومسيرات. وحالا من عدم الاستقرار الأمتي، استنفيد منها القادر المادية، والد ليدت لستقراره العامة للأحزاب والتنظيمات اليمنية في العاصمة صنعاء. موقف بيان محافظة المهرة، ودعت إلى خبوة التشاور مع جميع الأحزاب قبل البت في المسائل المتعلقة بالحدود.





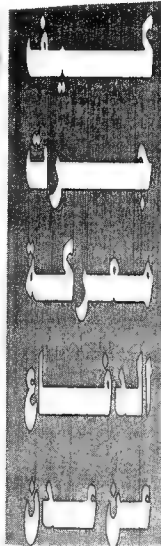
المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)



٢٩ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بسم:  
الدكتور سلطان بن محمد القاسبي

صحيفة يومية: الدفاع الذي قام به العرب  
كان فائق الشجاعة وشديد البسالة





في سنة ١٨٣٠م أخذت نظرة بريطانيا تجاه البحر الأحمر أهميتها فأصبح بالنسبة لها البحر الطريق التي تربط بين الهند والشرق البريطاني باستعمال السفن البخارية. كانت تلك السفن يومها تحتاج لأكشبات كبيرة من الفحم، الأمر الذي يتطلب إيجاد مراكز للفحم على طول الطريق بين السويس والهند. وكانت عدن أحسن تلك المراكز لقوتها في المسافة تقريبا. ولتحقيق ذلك بدأت بريطانيا بعقد اتفاقية مع سلطان لصح لبيت انزال الفحم معدن، ولكن عملية التطوير والتمنن تكلفت الكثير، فضلا عن ان الاوضاع السياسية في المنطقة وفي عدن بالذات أخذت تشتر امصايب وانكشاف الامر الذي دفع بريطانيا الي التفكير في ضرورة إيجاد مواقع أو مركز للفحم يكون تحت السيطرة البريطانية الكاملة. ومن هنا استهدفت بريطانيا جزيرة سقطرة، ثارة بالاشراء وثارة بالاحتلال وثارة بالإيجار في آخر مرة. لكن سلاطين قطن في بلاد الحيرة، وكانوا انفسهم سلاطين سقطرة، قاوموا التجهيدات ورفضوا المغريات، فاتجه التخطيط والقامر البريطاني نحو عدن. وكانت نظرة بريطانيا الي عدن انها احسن موقع لاصال طرق البضاعات الخارجية للهند في اتجاه الغرب، وقد تهيأت بريطانيا للتزويد تلك المواقع الماعى بجميع الوسائل المطلوبة من قوات بحرية على سفن حربية بخارية. فالمسألة إذن واحدة من قصص الفخر السياسي، والاتفاقيات المختلفة فيها، والالتزامات الزائلة، والقهر، والتهديد والمقاومة. انها قصة دبلوماسية مريبة تكثت من خلال قوة البندقية.

الزلف .

برزت مدينة عدن بمكانها البهاء، صباح يوم السادس عشر من يناير (كانون الثاني) ١٨٣٩م لتتصب على منبسط صغير من سهل ظهر للظن، وتحيطها صحور غير ثابئة للاختراق والبحر الذي كانت تسيطر عليه الجزيرة المحصنة، صيرة. كان يوجد في المدينة مسجدان لهما قباب، والثان لهما مائذ وكثير من المائذ كانت مبنية بالرخسوات وأبراج حورية. الا ان اكثية المائذ كانت مبنية بالبايوس. كان يوجد على واجهة المدينة البحرية سور، محاطة مزيج ومعدن في العديد من الأماكن، وعلى امتداد هذه السور كانت توجد خمسة خنادق اثان منها تحاسنهما بطل ١٨ لهما دميان ٦٤ وملا بماء مقبولة. بهذا فقلالة الباقية من الحديد وقد اكل عليها البحر وشرب. هناك برجان مريمعان على امتداد السور وهم يرمضان ممر المدينة مع بقاعد صخرية من الصلابة وافصح انها محدة لاستعمال الحرس. في واحد من البرجين يوابنان بهيضا لا يوجد في الثاني بواباته. وكان مدخل نحاسي اخر اكبر بعدا من اي من الدخايل الاخرى يقع بالقرب من أحد الأبراج، لكنه كان مذكوكا. شوهد مجموعات من الرجال مسلحين ببنادق كفتل والأسلحة الجانبية ا ضامة الي السيوف يشقون للاء من البحر الاصلي الي جزيرة صيرة. كان الجوز مخفضا والرجال في الماء، وهم ما فوق ركبهم بقليل. وكان مصنف في ذلك اليوم موجودا في قصره في عدن ومعه سبعمائة من الرجال المسلحين للدفاع عن عدن. تم أول اتصال بين الحملة و«هينز» في تمام الساعة السادسة صباحا وقت وصول تلك الحملة مباشرة. وكان المركب «بيناس» التابع للسفينة الحربية للكتبة «فولاج» قد ابحر في ذلك الوقت الي السفينة الحربية «مكوت» وسلم «هينز» رسالة مكتوبة حكوية يومئ. كانت تلك الرسالة واحدة من ثلاث رسائل صدرت عن حكومة برومي لكل من «كابتين سميت» و «الوجير بيلي» و «كوساندرو هينز» بأن يقوم «هينز» بالتشاور مع العميل دون مهاجسة عن حتى اذا ثبت عدم جدوى ذلك للمحاولات من قبل هينز فإن عليه ابراج كابتين «سميت» بذلك لاتخاذ ما يراه ما ان علم «هينز» بأوامر حكومة برومي باجراء مفاوضات مع سلطات لصح حتى قام بخطوات اولها ارسال سفينة للشركة الحربية «ماهي» لتخبر «سميت» بأن الأعمال الحربية قد بدأت فعلا. وانها مع بعض القوارب من السفينة «مكوت» إضافة للغارب «مورتر» قد تباينت الحلف مع العرب منذ بدء الحرب. حلما التفت السفينة الحربية «ماهي» وبالحمل كانت الاضالعات الراتجة ليال. في ذلك الوقت حول حجم قوة العرب وحول وسائل دلائهم لدى سفارة السفينة الحربية «ماهي». لقد قرر العديد منهم بأن مدعم لا يقل من ثلاثة أو أربعة الاف رجل مقاتل في القوات الذي اعتبر البعض اهم لا يزيدون عن سبعمائة، لكن الاطباع لتمام من كافة الأطراف هو ان مقاومة شرسة وباتسة سوف تقوم





## المصدر: الشرق الأوسط (البيروت)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

شهد أية محاولة لأخذ المكان بالقدرة.  
والضاحكة الثانية التي قام بها «هينز» كانت القيام بإرسال خطاب للسلطان  
محمسن وبغايا زعماء قبائل لمح يقاتل لمح يتسلم عن وإرسال ثلاثة من زعماء  
القبائل كرهائن، نوره في ما يلي تلك الرسالة المؤرخة في ١٦ يناير (كانون  
الثاني) ١٨٣٩م.

«من «هينز» إلى السلطان محمد فضل العبدلي والإمبر أحمد بن محسن،  
والشيخ أحمد بن عبد الله العزيمي والشيخ مهدي الزبيدي والشيخ عبد الله  
العزيمي وسيد محمد حسن وجميع الزعماء الآخرين في قبيلة العبدلي.

### بعد التفتت

أعلمكم بأن قوة بريطانية عظيمة قد جاءت لاحتلال عدن، ولتأخذكم  
برعاية حكومة يوصي أسامركم لقد تم منحكم مهلة حتى المضي لتسليم  
المنطقة والأرض التي سبق أن تم الاتفاق عليها سابقاً في ما يوتنا بشكل  
سلمي، دعوني أذكركم أن المقاومة سوف تكون عبثاً لا طائل من وراءها سوى  
خسارة الأرواح والأثرى لباركم وقبيلكم.  
لقد تسببت بأمانياتكم المتكررة وبإعلان الحرب ضد الانكليز في لمع  
جميع الوجهة الباردة من طرفهم سابقاً، والتي أذكركم كصديق بانكم إذا لم  
تتصرفوا بحكمة في الوقت الذي يقدم إليكم فيه عرض مناسب جداً فانكم  
سوف تسيبون في نحر قبيلكم.

اذ اعتدتموا وقدم بإرسال ثلاثة من شيوخ القبائل كرهائن لضمان القيام  
بتسليم عدن وبغاية سطحية، فانكم لنتم كبر رجال اليوم والاتجاه، سوف  
يصبح لكم المشاركة مع الأسطحة والأمانة والأمانة الضامنة، وسوف يتم  
احترام رجال المنطقة وممتلكاتها، ولكنكم إذا لم تصفوا في الصاعقة الأخيرة  
فسوف يعود كل الآتي الذي سوف يلحق قبيلكم إلى عظيمكم انتم.  
الآن، «هينز» طويلاً رد السلطان محسن، فمضج المركب «ديناس» من  
الصاعقة السابعة صباحاً حتى الساعة الرابعة ظهراً، وهو يعلم أن السلطان  
محسن لا يستطيع أن يرد على ذلك الطلب مباشرة فكتب «هينز» رسالة لكاتبان  
سميته تلك السلطنة الملكية «فولاج» حملها المركب «ديناس» ظهراً وبطريقه فيها  
بانه قد أرسل رسالة إلى مدينة عدن ينتج بموجبها وقتاً ينتهي مع غروب  
شمس ذلك اليوم زعماء لمح لكي يعطوا جوابهم على تلك الرسالة. كما حذر  
«هينز» «كاتبان سميت» من أجواء أي اتصال مع القناص الموجودين في عدن  
وكتب يقول:

«حيث انكم على وشك الرسو في خليج عدن الشرقي، يراسلني ألا اتكن  
من رؤيتكم حتى ألقى بسبب كوني قد أرسلت هذا الصباح رسالة إلى المدينة  
أمنج بموجبها وقتاً ينتهي مع غروب شمس هذه الليلة لكي يعطي الزعماء  
جوابهم للذهاني.

سوف أشرع بالاعتقان لكم (أي حالة رسوكم بموجبها للبيوت) إذا سمحتم  
للسفينة «ما هي» أو أية قطعة أخرى كي تنقلني إلى الأسطول في الصباح.  
نحن الآن في حالة حرب مع القناص الموجودين في المدينة لذلك أرجو أن  
أحذركم من أجواء أي اتصال معهم.

سوف يكون من دواهي الضرب لو أن اكتسب إليكم بشكل رسمي في  
الصباح».

من تلك الرسالة نلاحظ أن «هينز» يحاول وضع «كاتبان سميت» أمام الأمر  
الواقع ويحدث عن مخالفة حتى اليوم للثقافة، حيث تكون الليلة التي سمحها  
«هينز» للقبائل قد انتهت قبلها بأولاً.

بعد ظهور ذلك اليوم وصلت رسالة من السلطان محسن «هينز»، بين  
السلطان فيها أنه على استعداد للمفاوضات، وأنه سمح بمرور ثلاثة  
«هينز» في الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم، كما طلب السلطان مهلة  
سنة أيام لكي يجمع كافة الزعماء ليتم التفاوض.  
كانت رسالة السلطان محسن «هينز» كما يلي:

«من بذر عدن،  
تعلمون جميعاً بأنني أريد بأن ياتي رجالكم في الساعة السابعة  
ألا لنقضي ساعة إلى ٦ أيام لكي أجمع كافة رجالنا وأساقفة، ووقتاً إذا التفتنا  
جميعاً أسبقاً عليكم جواباً ومن ثم أقوم بإرسال راشد وسيد زين إليكم من  
أهل النسوة، إذا كنتم على استعداد لاختار ٦ أيام أخيرة وسوف يسعد كل  
فسي، على ما يرام.  
بعد أن استلم «هينز» ذلك الرد من السلطان محسن قام بالكتابة لكل من  
«كاتبان سميت» و«الشيخ يحيى» مصدراً الأمرهما باحتلال عدن، كان رسالة





«هينز» «كنايت» سميت، كما يأتي:  
بعد فشل جميع المفاوضات مع زعماء قبيلة العناب في معلوم على الوفاء بوعدهم الخفية بالتنازل عن عدن للبريطانيين، وبعد فشلهم الحربي بتياهمهم بإطلاق النار على سloop الشركة القوية «كوت» وزوارقها، وفي الواقع بعد التفكير بالمعارات الشاقة التي تم بذلها من جانب حقبة يومين (معاراة هذه القوية الخفيفة ذات السبعة أسيرة إلى الصواب عن طريق الإجراءات الاسترضائية والعتيقة التي أثبتت عدم جدواها، فانتفى مضطراً (من أجل الحصول على رخصة عن الامانات الشكررة الوجهة نحو البريطانيين) لاستخدام القوة في إجبارهم على مغادرة الأرض التي تم التنازل عنها للبريطانيين بموجب التزام سلطانهم المطلق في يناير (كانون الثاني) ١٨٧٨.  
لذلك يشرفني أن أعطي فيامكم مع الأسطول للوضوح بامركم بالتعاون مع القوات الموجودة تحت قيادة «الميجر بيلى» بتبني الإجراءات الفورية الكفيلة بالتنازع واحتلال عدن باتفاق ما يبدو لكليهما أفضل وسيلة لتحقيق ذلك.  
أهتتم الفرصة لبيان أن العديد من سكان عدن المساكين ومعتسهم من اليهود والبنانية والصوريين قد أجبروا من قبل الزعماء على البقاء هناك. لذلك فالتنقيس منكم منتهى الهينة للمخالفة على حياتهم إذا أمكنكم ذلك.  
كما أرجو أنه إذا ما فحش للسلطان أو إبنائه، أو أي من الزعماء أو السادة أن يتصرفوا في إهينشتا أن يتم الإبقاء على حياتهم، ولك إذا ما أسرى فرد منهم أن يعاقب عليه حتى يتم أشغال قرار لاحق بشأنهم.  
وإعترفي الخاصة بمرافق المكان لسوء فهمي، جداً لتقديم أية معلومات حول الموضوع، وإذا كان لكم حساسي أو نصالحي أن تكون ذات فائدة، من مطلق مرافقي للقبيلة الصغير والرئيسي، صواب أكون لغفوا بموافقة أمر أية واحدة من سلك الأسطول لدى اختلافنا موقعاً قريباً من أجل تدمير القوى بطارياتهم.  
أما رسالة «هينز» «الميجر بيلى» فكان يأمرو فيها بالتعاون مع «كنايت» سموت، باحتلال عدن، والمخالفة على اليهود والبنانية والعرب من أهل صور، والمعاملة باحترام السلطان أو إبنائه إذا ما وقعوا في الأسر، وهي لا تختلف من رسالة «هينز» «كنايت» سموت.

إن رسالة «هينز» ذكرت بمسألة أن كافة المفاوضات قد فشلت وأن البريطانيين متساقون باتجاه آخر البائل وهو لخط المكان بقوة السلاح وعليه فقد قرر «هينز» في الساء أن يتم انزال قوة فوق جزيرة القشتين عند رأس الخور الغربي حيث يمكن السيطرة على البرزخ الذي يصل شبه جزيرة عدن بالبر الأصلي، وتوقف بالتالي الاتصال. والبرزخ هو الأرض الوحيدة المؤدية إلى عدن وتبلغ حوالي ١٠٠ ياردة من أحد جانبيها حتى الجانب الآخر.  
لذلك الغاية وفي الساعة ٨ من نفس تلك الليلة تحرك «الفتلات» منكن، من المنطقة البحرية الرابعة والمطويين مع ٥٠ من الجنود السباعيين من السفينة «فروج» التي تسجيها قواربها، مع مضيق كان يتوجب إرسالها أيضاً. بعد انقضاء بعض الوقت تم اختيار انزال وتركيب المنطقة سيوف وشعل من الوقت والجهد أكثر مما يمكن الاستدقاء، حله نظراً لأنه كان من المقرر أن يبدأ الهجوم العام دين قدر للوقت. في ظل تلك الظروف، لم يتم إرسال قطعتي المدفعية، وأصبحت قوة الجنود السباعيين  
تم قبضاً اليوم التالي، الخميس ١٧ من الشهر في استمدادات القتال المشتتة، وتم تلقين الرجال لاستلقتهم، كما تم أعداد الأمكنة. ألم بينما قامت كل من «فولاج» و«كرويزر» بالقريري على الإطلاق على هدف رمية.  
كانت القوات البريطانية المكونة من قوات الصلعة مضاعفاً فيها القوات التي كانت تتأصل من، تلك ليلة عدن. كانت هناك السفينة الملكية «فولاج» ذات الـ ٢٤ مدشعا، و«كرويزر» ذات الـ ١٦ مدشعا. كانت هناك سفينة شركة الهند الشرقية العربية «كوت» ذات الـ ١٨ مدشعا، والسفينة «مافي» ذات المدافع الستة. هذه كانت القوة البحرية. كانت هناك وقتها من القوات البرية ٣٠٠ رجل من فوج يومين الأوروبي، و ٢٥ من سلاح المنطقة الأوروبي مع أعداد مناسبة من المشاة. كان هناك كامل رجال لشاة الهند الأوربا، والبالغ عددهم ١٠٠، وهوالى ١٥٠ من سلاح المنطقة والمهندسين الجنود مع الضباط والمركبي المستوفى عليه، وفيه المزدج بملفح مورتر عيار ٨ بوصات. انطلقت في وقت مبكر من صباح يوم الجمعة الثامن عشر السفينة «فولاج» لتجعبها السفينة الملكية «كرويزر» وكانت سفينة الشركة «كوت» و«مافي» مع سفن النقل، ولوجي فاميلي، و«راند» وأن كريستونز تتسابق جميعها باتجاه الخليج الأماسي، للوالية للمدينة. كان لكل من «كرويزر» و«مافي» الانضالية في الإبحار وأصبحت في الخدمة من قبلات. كانت السفينة «فولاج» في اعقابهم وأدى لقتارها من







لغة صيغة أثناء مرورها بها انطلقت عليها بعض نيران الزنابق من مرتفعات جزيرة صيرة. عند مرورها دارت مرة أخرى تحت القلعة وفتحت نيرانها من مدافع السطح الرئيسي عليها وانطلقت عليها ثلاث أو أربع رشقات وانطلقت بمقابل ذلك طلقات مدافعهم المضخمة يطلقون ما استطاعوا القاءها. وما إن شاهدت «مافي» ما كان يحدث حتى أسرعت دون إصغاء إلى وقت في اتخاذ موقع لها على بعد حوالي مائتي ياردة من موقع المدفعية المنخفض وسويت عليهم قذائل مدافعها واسلحتها الصغرى بطريقة دقيقة. في هذه الأثناء كانت «فولاج» قد غيرت اتجاهها متجهة وأرسلت إشارة إلى «مافي» لكي تنطلق، وذلك ما فعلته بعد دقة قصيرة. اشتراك ثلث مدافع الفئتين التي كانت تطلقه السفينة «كوروز» في هذا الهجوم الجزئي أيضا قادها بطلقات من مجال ٨ برصات، طبقا لتجهيزات «الكابتن ويلوبي» من سلاح المدفعية. كانت السفينة «كوت» قد تقدمت في هذه الأثناء (وهي تسحب قواربها وراعا حيث لا بد أن ذلك قد أخرها فحسباً من إبحارها السري) محفزة «فيتر» الذي صعد إلى «فولاج» - ويحت أن «الكابتن سيوت» قد أعتبر أن الوقت قد توافر لكن هجوم هام. فقد أصدر الأوامر لجميع السفن بالمرس.

### الهجوم البريغاتي على عدن

تعمد موعد الهجوم المام اليوم التالي وانطلقت الترتيبات بعد أن صدر الأمر التالي:

يشكل «الميجر أوزبوين» مع ٢٧٦ بندقية من فوج بومبي الأوروبي المينة أو فرقة «الكابتن كينج» وتتألف باتمامها القساطر حاملة يتم إعطاء الأوامر وتشكل بعد نزولها إلى القاعدة مباشرة، ثم تقدم وتحمل النصر السلطان. يشكل «الكابتن موريس» مع ٢٠٠ بندقية من فوج بومبي الأوروبي و٢٣٢ بندقية من الفوج الرابع والعشرين الميسرة أو فرقة «الكابتن دالغون» وتتألف إلى الضابط عندما تصل إلى الأمانة حيث تنزل إلى البر وتم تشكيلها وتقدم ثم تتصل مع فرقة المينة.

يتوجه «الكابتن ويلوبي» على ظهر القارب «ثيرو بومب» مع ذلك الجزء من مدرسته الذي يعتبر مناسباً لتشغيل مدفع الفئتين جهاز ٨ برصات والمدفع القصير رنة ١٢ رطلاً. بعد انضمام «الفلتانت وسكرن» مع سلاح الهندسة فسوف يقوم بمرافقة وتحديد أفضل موقع ملائم للمساعدة في تصيب موقع مدفعية العرب المنخفض من الحصن على جزيرة صيرة. يتوجه صبحا لعدد البائكر احتياطيا مزلف من ٢٥ أوروبا و ٥٠ رجل مدفعية من الهند. و١٣٧ رجلاً من الفوج الرابع والعشرين على متن السفينة المصرية «كوت» وينتظر عودة زوارق فرقة الميسرة من أجل النزول إلى القاعدة. وإذا أعطيت الأمانة في صباح اليوم التاسع عشر البائكر مع الفرقة لمحاولة الوصول إلى القساطر، تتألف الزوارق التي تحمل فرقتي المينة والميسرة كلا إلى المواقع المحدد لها محفزة بالباراجا.

كان الهجوم الذي تقرر ينضم بأن تقوم سفن الحرب بالقصف أولا واسكات مواقع مدفعية العرب ومن ثم يتم توجيه نيران التسلل نحو المدينة إذا بدا أن هناك أي قوة لها.

وإن يكن أكبر عدد ممكن من افراد القوات البرية مما يمكن أن تحمله كافة القوارب الاستطلاع لكي ينزل في البر موجودة على جوانب السفن الحربية الأمانة جاهزا للتجنيب والاتطالقا حاناً يتم إعطاء الإشارة بهذا المنى. ولقد قرر أن جميع قوارب السفن يمكنها انزال خسماة رجل بمعداتهم.

شهدت الساعة المبكرة من صباح السبت التاسع عشر انطلاق «فولاج» و«كوروز» و«كوت» و«مافي». كانت السفينتان الأولى والثانية تجمعان القوارب الملوحة بالقرات وهي واقفة مراسيها. أما «كوت» فقد تالت نصيبها من القوارب التي تجتمعت إلى جانبها دون أن تولع مراسيها. الأمر الذي أدى إلى بعض التفتير. اتخذت الترتيبات بأن يتم انزال القوات في ركاب واحد من «فولاج» و«كوروز» تحت إشراف «الميجر أوزبوين» من فوج بومبي الأوروبي، والأخر من «كوت» تحت إشراف «الميجر بيبي».

بعد أن قامت «فولاج» بجمع ما يضمها من القوات ووزعتهم بشكل صحيح على القوارب المينة لهم أسرعت تحت إشرافها طبقا لتلخّص موقعها. وبينما كانت تقوم بمرورها فتح العرب النار والطلقات مدافعهم الكبيرة عليها. كانت القاذورات تمر من فوقها دون أن تصيبها، وبذلك فقد تقدمت إلى مكان رسوها المحدد والذي كان تحت الجزيرة المحصنة، حيث كان بإمكانها أن تتألف قاذوراتها من تلك الموجودة على مرتفعات الجزيرة، أو على الحصن السفلي عند





قلعة الارض المنخفضة البارزة منها، حسب ما تتطلبه الظروف، التي تطلعت الساعة في الساعة ٩.٣٠ على عمق أربع قسامات من الماء، وبعد يراوح بين ثلاثمائة وأربعمائة ياردة من الجزيرة. ثم سحب القوارب الحاملة للقوات بسرعة إلى ميسرة السفينة وهو الجانب الخارجى أو المواجهة للبحر، وبدأ القتال. ثم ربطت نوابض الكابلات من أجل أن تتمكن السفينة من تعديل وضعها حسب ما يتطلب الأمر، وكانت نيرانها موجهة في البداية نحو الحصن السفلى وبغالية كان من شأنها أن انتزع مدفعان من موضعهما على الجزيرة خلال بضعة دقائق، وفي خلال نصف ساعة تم هجر كافة الدائع الموجودة في ذلك الحصن وتلقت كل من جدرانها إلى تراب.

اتخذت السفينة «كروز» موقعها في الساعة الخامسة حيث كانت تستهدف إطلاق النار على الحصن السفلى أيضاً، وإن تقدم إذا أمكن بما يكفي للسيطرة بالنسبة للقوة على المو اللاتي بين الجزيرة المحصنة وبين البحر الأصلي.

لكن العرب جهروا مدافعهم واتخذوا من الزاوية الشمال شرقية للحصن الانطلاق لمهاجم تحت اكرام من اكراس الرول التي كانوا قد وضعوها هناك، واستعملوا موجهين نوران بنادقهم بين الحين والآخر على السفن الحربية ادة ساعتين بينما كانت «كروز» بإحلال النار عليهم. قد اتخذت موقعها على جبل أن تبلغ الساعة الخامسة وكانت «سامي» قد اتخذت موقعها على الطرف الجنوبي من الجزيرة المحصنة وأطلقت نيرانها على المدينة من بين الفراغ للثلاث بين الجزيرة والجزء الأصلي. كان هناك العرب أيضاً مدفعان الثقل مطبقان هناك لكي يطلقوا النار على أي مركب يحاول المرور من خلال ذلك البحر. في الساعة السادسة عشرة وست «كوت» في نفس الموقع وأنشأ هدف للسفينة «سامي» لما أبعد قليلاً. وفي ذلك الوقت تقريبا وحيث قدر «الكابان»

سميوت» بأن نيران السفينة «سامي» يمكن أن تكون أكثر فعالية من أمام السفينة «كروز» فقد وجه الأولى لنيران مراسيها وتقترن بقدر ما تستطيع لكي تسقط نيران الجوانب المنطلقة من الحصن السفلى للجزيرة، وإن توالت الاتصال بين الجزيرة والجزء الأصلي. كان «الفيشانتات دابلز» من السفينة «سامي» قد قام بالقاء مراسيها إلى الجهة الشمال غربية للحصن على مسافة أربعين ياردة. واستمر بإطلاق النيران الكبيرة والصغيرة، بينما العرب بدأوا في الرد بأسرع ما يستطيعون به بإعادة تصويب بنادقهم، حتى تم طردهم خارج ذلك الحصن.

خلال ذلك الوقت كانت السفينة «دولاج» توجه نيرانها نحو البرج العالي على الجزيرة المحصنة حيث كان هناك عدد كبير من الرجال يطلقون رصاصات من نيران بنادقهم، لا أن الدائع الكبيرة الموجودة في الأعلى هناك قد تم هجرها خلال الساعة الأولى، وكانت «دولاج» عند بداية اندلاع القتال قد أرسلت قذائفها نحو البرج العالي على الجزيرة المحصنة الذي تهدم بكامله في خلال ساعتين حيث كانت لهراؤه تتساقط طاملاً من أعلى الجرف إلى البحر حينما كانت القذائف تصيبه، حتى لم يعد له أي مكان لماي ولم يعد له بالقلبي أي اعتبار. ولقد مررت بعض القذائف ورأى العرب الرقعة قرب البرج فسطرونها نصفين.

كانت السفن في ذلك الوقت تطلق نيرانها الكثيفة على العرب بينما حاولوا الظهور لها بعد منهم إلى أعلى جزء من الجزيرة طلباً للحماية. وقد وجهت الدائع إلى حيث كان يمكن مشاهدتهم وكلفت كل دقيقة تقريباً حسب عليهم تحدث الزمناً على الجزيرة.

وصف «كابان سميوت» احتلال عدن فيقول: «بعد وصول كامل القوة صباح يوم التاسع عشر أصطوت الاشارة للاعداد للهجوم والقوات كي تكون جاهزة للتزول إلى اليابسة في فترتين. اثت «دولاج» ومرساتها في الخامسة والنصف مع شدة من حيل الرصاصات الأمامية الصغيرة وعمق ١ لاسمات على مسافة تبعد حوالي ثلاثمائة ياردة من برج الحصن الموجود على جزيرة صغيرة بينما أخذت «سامي» في نفس الوقت موقعها من جهة جنوب الجزيرة.

فجح العدو، لذا، القوا، نيران مدافع عظيمة من الأسلحة الصغيرة علينا، إلا أن كون السفينة رأسية على مسافة قريبة جداً من الشاطئ لمقد أصبحت القذائف الدائع الموجودة على المرتفعات غير مجدية حيث كانت تتر من فوقنا. في المباشرة رسا الطراد. حيث كان ذا خدمة أساسية في تصير جدار الحصن، واستمر إطلاق النار بكثافة خلال هذه الفترة إلا أنه لم خلال برهة وجيزة انزال مدفعين من الحصن السفلى بينما طرد أكثر من بلي من الرجال، إلا أنهم احتسوا خلف الحصن للتهدم واستمروا في إطلاق النار من الأسلحة الخفيفة بشكل مستمر على السفن، وعلى الرغم من أن الحصن السفلى قد





## المصدر : الحرق الأسود (الندية)

٢٩ ديسمبر ١٩٩١

## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ :

أصبح خطاها تقريبا فقد استمرنا في مواجهة صعوبة كبيرة في طرد الرجال في هذه المرحلة. أمرت بأن تفتح النار باتجاه الحصن الداخلي وبيعوا المدفعية في المرتفعات الذي كان مليئا بالرجال المسلحين بالبنادق ذات القليل. وفي بحر سامة واحدة سموت بقوة هذا الحصن (الذي يشكل حصين ولاي يرتفع من متين قدام) وهو يتهاوى ويصبح كتلة من الحطام. في الساعة عشرة وست السطحية «الكثرة» مع الفرقة الثانية من القوات تاحية الجهة الجنوبية من الجزيرة ولقد تم ترحيلها على الندية. وحيث تبين لي أن إطلاق النار لم يتوقف من موقع الحصن السفلي فقد أمرت السفينة «سامي» بالتوجه إلى نهاية الجزيرة ومحاولة طرد الرجال من الخلف بواسطة الأسلحة الصغيرة. وقد قام بهذه المهمة «الفلانك دانيلز» بكل الجراءة. ولكن رؤسني القول بأن ضابط الصف السيد «صيت» قد جرح بشكل بالغ.

الآن وبعد أن كاد إطلاق النار أن يتوقف بالكامل أعطيت توجيهاتي لوزراق الفرقتين بالنزول إلى اليابسة. كانت «الفلانك دانيلز» الذي تولى قيادة الفرقة الأولى والسيد «ميك كنيل» (مساعد الزبائن) وضابط الإشارة والملاحه علي هذه السفينة أول الرؤسني إلى الشاطئ حيث توجهوا نحو المدفع من عبارة ٦٨. وبلا الذي كان قد أطلق النار علينا عدة مرات كما أطلقت على ضابط الإشارة طقة من بقية قبل بواسطة رجل خلف المدفع تم قتله على الفور. وتم غرز أول علم بريطاني من قبل السيد «رويل».

لقد طرد العدو بشكل كامل من كافة النقاط (باستثناء الجزيرة) بواسطة القصف المدفعي من السفن لدرجة أن خسائر جميع القوات التي نزلت إلى اليابسة لم تزد عن قتلين وثلاثة من الجرحى.

وكان هناك إطلاق نار متقطع من الجزيرة عندما أصبحت أوضاعي «الفلانك دانيلز» (الذي كان قد عاد) مع اثنين من ضباط الصف «ستيفرت» و«رويل» وسجدة من البحارة. و«الفلانك دانيلز» مع مجموعة من مشاة البحرية «ويلسون جميعا خمسين» والنزول إليها (الجزيرة) واحتلالها. وقد تم ذلك ببساطة حيث قامت المجموعة بتسليح المرتفعات وصعدت إلى المدافع وسدلتها ثم انزلتها عن قواعدها كما أخذت العلم الذي كان يرفرف فوق الحصن وأسرت ١٣٩ من العرب المسلمين الذين تم سلبهم من الجزيرة إلى البر الأصلي وبواسطة المجموعة ومن ثم تم تسليمهم إلى «الميجر أليزبون» وخلال محاولة واحدة لتجديد الأسرى من أسلحتهم قام بها المسكرين انطوريا مقاومة شديدة. ورؤسني القول أن العديد من الأزواج قد فقدت من كلا الجانبين.

كان السيد «صيت» أحد ضباط الصف على السفينة «سامي» وهو الوحيد الذي جرح على ظهر الأسطول. ومن جانب المسكرين قتل وجرح ١٦. أكثر جرحهم خطرة حيث مات منهم واحد.

كانت مدافع العدو تمون بشكل ممي وتطلق نيرانها بالقوة إذ يبدو أنهم كانوا يضعون جل قوتهم بيناتهم ذات القليل. وأيس هناك أدنى شك أنه لو لم يتم تدمير دفاعاتهم بكاملها من قبل الأسطول لما استطاعت القوات البقية أن تزدى مهامها دون خسائر جسيمة.

لم ينج لي للرجال للثالث من عدد الرجال المسلمين الذين كانوا يدفعون من الحدية. ولكنني استطعت القول. مما وصل إلى طمي. أنه كان هناك ما يزيد على ١٠٠٠. كذلك لا يمكنني القول إلى عدد الرجال الذين قتلوا أو جرحوا. لقد جرح فوق جزيرة صغيرة وحدها على ٢٥ جثة مسجدة في السجدة وكانت يولنا جثة ابن أخ السلطان الذي كان يطلع من الجزيرة.

بعد أن تم الاستيلاء على جميع الأماكن المزدحمة وتأمينها من قبل البريطانيين وبعد تعطيل أو إبطال مسجود المدافع. تم الأسفل من طريق الإشارات بأنه إذا ما قام الرجال الذين لا يزالون مشغولين في الكهوف والدوران عدد القصة (وهم كثر) بتسليم أنفسهم لسوف أن يخلوا أو يهتوا.

وما أن فهموا ذلك حتى هربوا تارئين مع أسلحتهم فوق رؤسهم بشكل الذي حيث سلموا أنفسهم. في الساعة الواحدة نزل رجال الإحتياط واحتلوا السيد الجامع وما أن بدت الساعة الثانية حتى كان الأمر الشمالي الكندي للضابط والذي يهني بابا ليعين في حوزة البريطانيين وهكذا تم لتتعاوم واحتلال عدن.

كانت خسائر الجانب البريطاني بين قتلى وجرحى من البحرية والجيش بالغ ١٥ رجلا منهم ثمانية في حادثه غروب الأسرى. كما فكر أن «هينز» قد أصيب برصاصة بتدقيق مرتدة لم تجرحه أما «الكاتب سميت» فقد أصيب برصاصة مسمت رأسه. كانت خسائر العرب كبيرة جدا فقد قتل بلان مائة وتسعة وثلاثين قد فقدوا فضلا عن العديد من الجرحى على البر. وهناك خمسة وعشرين رجلا من جرحهم خطيرة نقلوا إلى السفن البريطانية للعلاج. وبين هؤلاء واحد من الزعماء يسمى راجع العزيزي وواحد من أبناء عمومة السلطان يسمى علي بن ملام.





### صورة ضمة من الحركة

عند بداية الهجوم على عدن أطلقت السفن نيرانها بوقعة عظيمة وبسرعة عالية. لقد أطلقت السفينة «دولاج» حوالي ٥٠٠ طلقة مدفوعة، وكوت، حوالي ٢٥٠ طلقة، وكروزر، حوالي ٢٠٠ طلقة وسامي، حوالي ٢٠٠ طلقة. وقد كتب ضباط مجهول في صحيفة «برومي» كروزر، الصادرة في يومي يوم السادس عشر من فبراير ١٨٣٩م يقولون:

«معد العرب جهرا وما كان لابة قوات اوروبية ان تستمر ضمن الحصون في ظل مثل هذه الكتلة النارية اكثر مما فعل العرب».

ويصف عربي حاصر خطية الهجوم تلك الضخامة لصحيفة «برومي» غارزيت، الصادرة في يوم الثاني والعشرين من: «نواير» ١٨٣٩م فقال:

«قامت السفينتان لدى الفاء، مرسانتهما، مع الصيال التي كانت تلك الكابلات، بالطلاق نيرانهما باستمرار على الحصن، وما لبثت الدافع على قمة صوره ان استكملت، ولكن رجال الدليل، استمروا في إطلاق نيران كثيفة.

وما كان ارجال ان يبدو ضجاعة اكثر مما فعلوا، وصفي فلندا أصبح الحصن خطما كائنا لا يزالون في موقعهم».

اما أحد ضباط الصلة فقد صرح لصحيفة «برومي» ناهز، والتي صدر التصريح بها بتاريخ السادس عشر من فبراير ١٨٣٩م وصف ضجاعة العرب، فيقول:

«لا ان التيران التي أطلقت من السفن ما كان انسي، ان يتحملها، لكن الدافع انظرها مع تلك فعرا لا يأسى به من الضجاعة، وما كانوا يبقواوا يتنكس رأيتهم».

وهنا صورة أخرى من الحصن والاصدار لرفع الراية العربية غفلة. يصف المؤلف الطبي الراق للصلة تلك الحادثة كما يلي:

«كان لا يزال هناك مجموعات من الرجال المسلحين فوق مرتفعات الجزيرة الحصنة، وهو المكان الوحيد الذي كان يمكن رؤية واحد منهم فيه. شوهد أحد هؤلاء من السفينة «دولاج» وهو يرتكس باتجاه سارية العلم ليضع مكانها علمهم المرسل كما يظن. أطلقت قذيفة واحدة من سطح «دولاج» بواسطة «الكليفتات» دور، الذي كان يتولى امرة السطح الرئيسي خلال فترة العمليات، نحو الرجل عندما وصل إلى السارية التي اقتطعت من قامتها، وخلال لحظة أخفض الرجل مع العلم والسارية».

ومن الصائفة التي وضعت هذه تصوير

الاسرى العرب من اسلحتهم كتب «ميجر بيلى» يقول:

«كان يمكن لهذه التجهيزات الجيدة ان تكون مرسية اكثر لولا ضجاء وقع أثناء محاولة تجريد ١٢٩ عربيا اسيرا من اسلحتهم، كان «الكليفتات» دورين، من فرمالة صاحبة الجلالة «دولاج» قد تسلمهم، واستلموا العرب بعد ان قتلوا ثلاثة رجال وجرحوا خمسة بلغناجرهم، وبضوا من طرفهم ولدت خمسة قتلى وسبعة جرحهم مميتة. بعد ان كان قد تم تجريدهم بنجاح من بنادقهم ذات القليل».

ويروي المؤلف الطبي الراق للصلة تلك الحادثة لصحيفة «برومي» ناهز، الصادرة يوم ٢٠ فبراير ١٨٣٩م فيقول:

«تبقى هناك كثرة محزنة بقوهم الضحية ضحا، يتكر بأن ١٤٠ اسيرا كانوا قد أخذوا بواسطة مجموعة من السفينة «دولاج» حيث لم تسلمهم مسلحين «الميجر اوزبورن». لقد تم وضع هؤلاء تحت حراسة خبير من قواتنا، بينما كان يتم وضع مفاتيح الطوايز والخفراء، وكان «كيجر بيلى» قد ذهب في تلك الوقت لمحاولة تأمين الرافق بين الجبال وهو على مسافة تزيد من اقل خارج المدينة. لدى عودته لظهر اولئك الاسرى، بواسطة مترجم التاء، ان من المعتاد بالنسبة للبريطانيين في مثل الاحوال ان يجرؤوا الاسرى من اسلحتهم. في تلك الوقت كان كل من كانوا حوله من افراد اللقية على غير ما يرام، وكان الاسرى قد أخذوا على تجريدهم. كانت بنادقهم ذات القليل قد جمعت ان







اكثر ما تقربوا وكان كل شيء يسير على ما يرام ويهدو. كان الجنود على وشك اخذ الخناجر والسيوف منهم عندما اعترض واحد منهم، على ما يبدو، على ذلك، وحاول رقيب اول من سلاح النخعية انزعاج سلاح احدهم بشكل خشن نوعا، فسمعت صرخة وفي نفس اللحظة تقريبا سمع صوت طقة بندقية فساد نهر مفاجئ. وفي لحظة استل كل عربي سيفه من شدة وضرب به القرب صدر بريطاني في الوقت الذي قام فيه البريطانيون بالقتال بأي سلاح كان القرب مثالا لم يستغرق ذلك كله اكثر من دقيقة، لكن مشفرة من القوة البريطانيه كانوا في نهاية ذلك مدعين على الارض، الذين صرخي والباقيين جرحي وبعضهم جرحهم خطيرة، وقد مات واحد او اثنان منهم في ما بعد، لم يتمكن من التلك من الفسائر بين العرب بشكل دقيق، لكن جميع الاسرى ممن لم يقتلوا ان يصاروا بجروح أثناء المعارك وجدا طريقهم للهرب. لك خسر البريطانيون خلال هذا الشجار اكثر مما خسره القوة كلها في احتلال

للكان،  
ياكر احد شبابه الصلة لصحيفة «بريمي كورير» تلك الصائبة، ويطلق بان ضربة حرسهم على حمل لتلازم وجرحهم كانت مقلقة للظفر، ويذكر «هينز» حادثة راعا خلال الهجوم، لا تلت احد العرب، فتقدم شابان مريوان امسكه احدهما من راسه والاخر من شدة ليأخذاه بعيدا حينما انفجرت قنبلة شخابيا مقلوبة فمضمت جسد ابيث نصفين وقلقت كلا الرجلين، وقد جاء لروعة اخرون على الفور حملوا القتي الى مخيرة المراح.

ومن ملاحظة حادثة ابن اخ السلطان مسمن الذي كان يدور للجمجمة الدافعة عن جزيرة صيرة، كتب المخطب لثقي لصحيفة «بريمي كورير» الصائبة بتاريخ ٢٢ فبراير ١٨٣٩م، يقول:  
«فصنعيا، مؤلا العرب شجعان، اثننا قاتمين جميعا بهذا من خلال محاسنهم على الرغم من ان الوضع اسوأ من كونه مضاهيا لا فائدة منها لقواتنا. انهم يتسللون الآام المسجنية ببغولة. لقد شاعت رجال كان يقول امرة صيرة وهو ابن اخ السلطان، لقد جرح اثنان تبارك اللصف، كان ساعده حتى نصفه تقريبا قد انفصل عن الراس، كانت ساقه مصابة بجرح شديد هائل مضاهف وكانت مقلوبة بشدة ومقروعة. كان يرق وسجته هائلة لكنها مع ذلك محيرة ومثيرة من كل ما كان يدور حوله باستثناء نظرة صلف اللعاب على رقيب جريح كان يتازع سكرات الموت بالقرب منه. لك سمعت انه مات بعد ذلك».

بعد ان لتزمت يد هذا الرجل منه فخله لحد عديمي الاحساس من الرجل اليد، فلفظها وريما بكل ليزراء بعيدا عنه.

### بأبعد الاجتياح

مدينة عدن في حالة فائدة يوم العشرين من يناير ١٨٣٩م، لتضم في صباح ذلك اليوم سيد زين المعينوس في «ميجر بيلي» وسلم بشدة بتأنيل قليل جمعها من الاعالي، وتمهد «ليجر بيلي» بأنه لم تعد هناك اسلحة اخرى لوز الفناجر الموجهة بين ابني العرب القليلين من أهل عدن في المدينة. كما سمح لاربعين من البدو غير المسلحين بالخروج من الجزيرة الشمالية حيث توجهوا الى البحر. لقد بقي ٢٠ من القتي والجرحى المائة والمستمين الذين سقطوا في المدينة اليوم التالي من استعصامهم حيث تم منهم. كانت غنائم البريطانيون ٣ مدافع نحاسية طويلة جميلة عيار ٨٤ وبلا يزيد عمرها على ٢٠٠ عام وصاري واحدة منها ٥٠٠ جنية، اثنان منها تقري ارسامها كجدي للملكة.

بقيت حادثة واحدة يجب ذكرها وهي وفاة الشيخ راجح المعينوس صباح اليوم السادس والعشرين من يناير ١٨٣٩م مثاثرا بالجرار التي اصيب بها يوم الاجتياح، كانت آخر رغبة له لتقديم بشقولة لانه، لثناء معاناته من الالم قام بالفتاية به سجد على المعينوس وهو شريح له بالمصاهرة. وبالبه انه وابن اخيه اللذين حضرا عنه موة الا انهما ما لينا ان صلاا الى الجزيرة حيث يكن هناك مقلدا لثمانية ابناء، وست باتا ييكون فلهذه، وبلي «هينز» من «ميجر بيلي» تسليم بشقولة راجح المعينوس لانه وقد تم ذلك.

بعد ذلك الاجتياح الفاضل على عدن وقتل الابرياء، بواسطة اللصف المشواقي، لفسر «هينز» الا ان يستمر في كذبه والمثارة، فكتب لمسكرير حكومة بريمي السيد «بولفوي» بتاريخ ٢٤ يناير ١٨٣٩م رسالة جاء فيها:  
«لا استطيع الا ان ابدي اسفي عن اضطراري لاستخدام القوة لعملي بقتل حرس ضخامة الحاكم في المجلس وانه بالا تكون هناك ضرورة لها».





المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

٢٩ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهو الأمل الذي كانت متخاتلاً به أننا نفسى حتى آخر دقيقة، ومع ذلك فالتى لشعر وأنا مرتاح للشعور بأننى قد بلغت كل ما كان فى مقدورى من الخطف والذين أن أصل بالمسألة إلى خاتمة مسألة. ألا أن مزيداً من تخفير للتصريف كان سيهدل على الصحق فى الوقت الذى كانت الوسيلة بين يدي وليس لدى القوات من لاء ما يكفى للتكثير من الأيام فضلاً عن أن كل يوم تخفير كان يهذه فى قوتهم المعنوية، وأن رأهم قد استنفر على عدم التنازل بشكل سلس، فبرأس الاستعدادات التى كانوا يقومون بها فى الأيام الأخيرة التى سبقت الاستيلاء عليها لم تدع أى مجال للشك فى ذلك.

تزامنت مساهمة يومئى منذ السادس عشر من فبراير ١٩٢٩م على أتيا، الاشتغال مع العرب فى عدن، وقد نشرت مقالات مطولة فى كل من «يومي» كرويز» و«يومي» شازيه و«يومي» تايمز» التى كان بها خمسة أعمدة عدلية. وبعد ذلك بفترة وجيزة ظهرت طبعة خاصة من «يومي» تايمز، الجريدة الرسمية لحكومة يومي مخسمة التقارير الرسمية. وقد نشرت تلك الصحيفة المروعة بأنها الصحيفة الناطقة باسم حكومة يومي للصريح التالي:

«إن نظراً لحاجة حكومة الهند البريطانية إلى مستودع فحم على ساحل شبه الجزيرة العربية فقد قامت بأرسال قوة مسلحة ضد عدد قليل من العرب الذين استولوا على سور الطون دون وسائل دفاع، وإنه كان أمراً معظماً أن يتم الاستيلاء على المكان دون أية خسائر وإن هذا القتال الجدير بالانزواء قد تم تشفيره ليصبح معركة ذات أهمية كبرى، وإن الأمر للعد سقط على أيدي البريطانيين فى عهد امرأة، وفى أيدي حفلة من الرجال، كما سقط النموذج الأولي للمعبر الأبيض القويض من قبل، يجب أن يلق جيل طارق البحر الأحمر، هكذا سقطت قلعة عدن الكهنية بواسطة قوة مسلحة لكفها لم تكن موضع فخر أو شرف للأسلحة البريطانية».

وفى الثامن والعشرين من فبراير ١٩٢٩م نشر مقال فى صحيفة يوميى غانيت، تحت عنوان «مهمه» لتتقد فيه كتابه اللقال السابق وكفى يكلف ثواب بريطانيا فكيف يقول:

«من الواضح أن الكاتب فى التايمز» شخص ذو إمكانيات غير عادية، فلهذه حكمة بمقدار ما هي كلاسكية، لذلك يؤمن أن أعرض بضعف موضعى أمام الراى العام، إلا أننى فى الوقت الذى أأمل أن يستحل الأسلوب الأدبى التالي الذى سوسيله ثمة وإثراء لوصفية، فالتى لا يستطيع أن أصبح لنفسى أن اتسنى بأن هذا الآن فى نفس المكان مقدون، معتمدين الدول الأجنبية من يرافقين تخير الأحداث بدقة، ولكن سوف يكون من دواعى سرورهم دون شك أن يبعثوا لحكوماتهم بنسقة عن «التايمز»، المروعة بأنها الصحيفة الناطقة باسم الحكومة».

وكتب صاحب اللقال السابق وأصفه شجاعة الحرب فيقول:

«ولا ينبغي لئاء سرورى للشجاعة التى ظهرت فى جانيه، أن أهتم هذه الفترة دون القول بأن الداع الذى قام به العرب كان فائق الشجاعة ومفيد البسالة».

### الحلقة المقبلة

بعد خداعه الطويل هينز يهاند العرب





وصد ٧٠٠ مليون ريال للمشروع

## إعادة القبلية وتنصيب المشايخ في عilat

عين : الشرق الأوسط

المرشحون في هذه الدراسة أعدوا مساقط التربة الذي كان يشكل لكل ترحيد اليمن منسوب محافظ صنعاء لشطون الشبانل كما سالكه في وضع هذه الدراسة محافظ أبين وهو طوطم سابق في الجهلي، وتضم القائمة عددا من المثقلين الذين لا تربطهم بالنظام القديم قبل الاستقلال (في جنوب اليمن سابقا) أية روابط. وعلى صعيد آخر لا يزال تعلق اليمنيين للقيم في الصومال مستمرا عبر جسر جوي تقوم به الخطوط الجوية الدولية بين عدن وممباسا قرب لندن الكينية التي تزج إليها الآلاف من اليمنيين لارين من الحرب الطاحنة التي تشهدها الصومال. ويتم نقل هؤلاء الفارين إلى عدن والمكلا عبر رحلتين يوميا. ويذكر أن سفينة تجارية نقلت أولمهر (تقريباً ١٢٠٠) من الحربي الدائرة خلال السنة الماضية حوالي ١٨٠٠ يمنيًا نازحًا من الحرب الدائرة خلال السنة في الصومال. ويقول هؤلاء المصابون أنهم لقدروا على حفظهم وصغرهم من جراء النهب الذي تعرضوا له. وتشكل هؤلاء آلاف اليمنيين من الصومال هنا جديدا على الوضع الاقتصادي في اليمن نظراً لصفة فرص العمل.

أكدت السلطات المحلية اليمنية في عدن دراسة لإحياء القبلي وتنصيب مشايخ من المحافظات الجنوبية والشرقية في البلاد التي كانت إلى حد قريب وقبل قيام الوحدة مغلقة في القنطر الجنوبي. وأجريت معلومات نشرتها صحيفة «صوت العمال» الصادرة في عدن بأن الدراسة أوصت بتوفير مبلغ ٧٠٠ مليون ريال كحد أقصى لمطامير لشبانهم للبحث عن معلومات تتعلق بالانشاء والبطون وأماكن هجرتهم سواء داخل البلاد أو خارجها. وتم طلب تحديد لمبارات من الرئالات في وقت يعاني فيه قطاع واسع من المواطنين من طبع مصادر المياه وتوفر المظليات المبرودة للجهة المشيحية والكهرباء، ونقص الأدوية وتمديد الطرقات وتنشيط النظام والقانون. وأكدت الصحيفة استنادا إلى مصادرهما أن قائمة المشايخ



المصدر : الشرق الأوسط (الندى)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ ديسمبر ١٩٩١









المصدر : شرق الأوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ ديسمبر ١٩٩١

## قصة البطل الذي رفع العلم العربي

في سنة ١٨٣٠م أخذت نظرية بريطانيا تجاه البحر الأحمر أهميتها فأصبح بالنسبة لها البحر الأحمر الذي تربط بين الهند والجزر البريطانية باستكمال السفن البخارية. كانت تلك السفن يومها تحمل كميات كبيرة من الفحم، الأمر الذي يتطلب إيجاد مراكز للفحم على طول الطريق بين السويس والهند وكانت عدن أحسن تلك المراكز لتوسطها في المسافة تقريباً.

ولتحقيق ذلك بدأت بريطانيا بمقعد اتفاقية مع سلطان نجد ليتم إزالة الفحم بعدن، ولكن عملية التفويض والشحن كانت الكثير، فضلاً عن أن الأوضاع السياسية في المنطقة وفي عدن بالذات أخذت تتغير المصاعب والمخاطر الأمر الذي دفع بريطانيا إلى التفكير في ضرورة إيجاد موقع أو مركز للفحم يكون تحت السيطرة البريطانية الكاملة.

ومن هنا استهدفت بريطانيا جزيرة سقطرة، ثارة بالثراء، وثارة بالاحتلال، وثارة بالانجرار في آخر مرة.

لكن سلاطين قطن في بلاد المهرة، وكانوا أنفسهم سلاطين سقطرة، قاوموا التهديدات والرسائل المفريات، فأتجه التخطيط والقامر البريطاني نحو عدن.

وكانت نظرية بريطانيا إلى عدن أنها أحسن موقع لإكمال طرق الدفاعات الخارجية للهند في الشرق الغربي. وقد نهيت بريطانيا لتزويد ذلك الموقع الدفاعي بجميع الوسائل المطلوبة من قوات بحرية على سبيل هدية بخارية.

فالقصة إذن واحدة من قصص القدر السياسي والاتفاقيات المشكوك فيها، والاتهامات الزائفة، والنزاع والتهديد والمقاومة.

إنها قصة دبلوماسية مريبة نفلت من خلال قوة البندقية.

اللائحة -





## المصدر : الشرق الأوسط (الاندلس)

## النشر والإحداث الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ ديسمبر ١٩٩١

بعد حيازة هنر كانت المحاولات الأولى لـ «هينز» تتركز على تشجيع السكان على القيام بأعمالهم العادية. ولإعطائهم الثقة قام «هينز» بإتباعهم بأنه سوف يجعل مركز قبايته في مدينة عدن. وكان منه الأول بعد أخذ عين من إبقاء جميع القبائل فائدة حتى تتمكن لواته من إقامة مقامات مؤثرة.

### هينز يطارد العرب

كتب «هينز» بعد اختلافه لعدد عدة رسائل للزعما، في المنطقة الآخرين عارضاً تقديم المساعدة الطوعية لمرحاضهم، والسماح لهم بالتعامل الحر والودي مع مدينة عدن. على اثر ذلك قام كثير من الأهالي بإرسال الخبز والإبل لكي تساعد في إزالة معدات وإخترار الأنجليز. كما كتب «هينز» رسائل أخرى إلى الزعماء المختلفة على الساحل العربي للبحر الأحمر مهنئاً الحاكم هناك بأن عدن قد أصبحت مئاة بريطانيا مفتوحة للتجارة الحرة.

أجاب السلطان محسن على رسالة «هينز» بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٨٢٩م وألقى بالهم فيها على تصرفات ابنه أحمد، وجاء في تلك الرسالة ما يلي:

«سوف أخبر كل قبو بأن هناك كلاماً بيننا، لقد كانت لحظة أبي. لن أقول انه ليس لديه عقل عندما كتبت لك من عدن لقد سمعت لك من قبو بأن أحمد قد فعلها، لقد أريدت أن أتأكد لكن اليوم حطمتني. لقد كتبت لك فلتكن انني فداها. ما كنت لأسر بأن يؤذيك اليوم، لقد أراها أن يؤذينا. لقد كتبت لطيف وجمعة كي لا تقابل وتتكلم مع بعضنا وكانوا اليوم تحت الحكومة الانجليزية. واليدين أن يستمعوا لي الآن ولكلني سوف أهدد مجلساً معهم. وعندما تقابل سوف يتم إنجاز كل شيء».

وأجاب «هينز» على رسالة السلطان محسن بتاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٨٢٩م برسالة يعرض فيها السلام والصداقة جاء في تلك الرسالة ما يلي: «لقد وصلني كتابكم سالماً وروضي بالرضا. سوف أحيله إلى يديهم على أول باخرة وأنا على ثقة من أن حكومتكم سوف تتصرف بسخاء تجاهكم وتجاه أسرتمكم. وسوف أقوم كذلك بذكر الصفات للحكومة كي تتأكد من أن السلام قد ساد بيننا، وأن كل من يأتي من قبيلتكم إلى عدن سوف يحظى بكافة مظاهر الاحترام، وانني أعرض عليكم تعاملاً حراً مع أهالي لمحج كي يفسدوا بضائعهم أو يبيع نتائج أراضيهم وهي قرارة نفسي أرفع لقل أو أنك كنتم انتم وأبكم قد اتفقت تسميتي لما كان حدث لتفسير ولكم ترتيب جميع شؤوننا وفق أفضل الشريعة بالنسبة ليويتكم. ويمكنكم الآن أن تكونوا على ثقة بأنكم إذا تصرفتم طويلاً للكتاب الذي بعثتم به إلي فإن الحكومة سوف تجز كل شيء بما يرضيكم. اعتبروني كصديق لأسرتكم وسوف أوجه لك نصيحة أخ. فلتكن تعلمون انني لم يسبق أن سئلتم وأنني لن أفعل ذلك. دعونا نضع عن الماضي ونضع طويلاً مهدداً ونداً آمناً».

كما كتب هينز في نفس التاريخ رسالة لأمير محمد بن حسين بن يوسف، صهر السلطان محسن يعرض فيها السلام والصداقة ويحرب به في حين جاءت الرسالة كما يلي:

«بعد التحيات، لم يتوصل لدي الوقت للكتابة اليكم ولكنني سوف أشرح بالسعادة عندما تستقبل الأمر لانتاعكم بأنه لم يكن ليديكم أي سبب على الإطلاق كي تفسدوني، وما زالت حتى اليوم أشعر بالأسف لأنكم لم تقابلوني على ظهر السفينة لأن ذلك كان يمكن أن يقد أرباح العديد من الرجال المساكين، ولكن قد أدى إلي حصول كل شيء لهواة جيدة. لقد أصبح كل شيء الآن جزءاً من الماضي، ونحن الآن أصدقاء. وعندما يتم ترتيب شؤوننا أمل أن يتم بيننا لقاء شخصي، حتى ذلك الوقت لكم أن تكونوا وأتقين جميعاً بأن من يرغب بالخير إلى عدن كانتنا من كان سواء الزبارة أو البوع أو الشراء وليس هناك حاجز وألوانيات متوترة لكل من يقدم بسلام، وحيث يرتفع علمنا لا يوجد خوف من الظلم. انني سعيد إذ أعلم أنكم بخير».

تاريخ السادس والعشرين من يناير (كانون الثاني) ١٨٢٩م تلقى «هينز» رسالة جوابية من السلطان محسن يعاين فيها أن يهاين «هينز» حتى يتنه (هينز) من أنصف نحو الداخل ويهدد السلطان لنفسه متسماً من لوات لجميع لواته لجولة أخرى. لقد كتب يقول:





المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ - ٢٢ - ١٩٩١

«وصلتني رسالتكم يوم الجمعة. وقد لاحظت ولهمت كل ما كتبت. ليس مما يبرزني أن أكتب اليكم الآن، وأرجو منكم أن تظهروا إذا كان ما سمعتم حقيقيا. سبب الأول لكم الآن الحقيقة فقط. يتكلم الصينيون واليونان كثيرا لكن يملط ويمالط، وقد وصلني الأخبار من عدن بأن العديد من اليونان يأتون اليكم أسفورا السادة عن الحقيقة. أعلم بأن الأخبار وصلكم بأننا نجمع اليونان في بيتنا القدر. هناك صداقة بيننا وبين حكومتكم ويحمل الواحد منا الآن شعورا ما أراء الأخرى.

لقد قامت في ما بيننا في العام الماضي صداقات ودية ووجوه أرجو لا تصدقوا لما يحضره الناس اليكم من أخبار وأنا سائل الله نفسه. لقد كان راشد (يصدق راشد بن عبد الله القاسمي) حاضرا عندما تحدثنا وقد تصور كالأنا بأنه لم يكن صادقا لكنه أثبت أنه صادق ومخلص لكثيرا. وكل ما يقول راشد الآن فأنني أعلم أنه حق. أرجو أن تمشروا في جهودكم لشعورهم. ليست لي علاقة بأحد الآن. فاليدوي يتصرفون عن أنفسهم. تقرا في قرارة نفسك ولكني لا أحمل مشاعر سيئة تجاهكم ومهما كانت ولحكم سوف ألتفها.

ما أربي به يمكن أن يتم من قبل سيد اليونانيس ورفقاء: لهما يعرفان كل ما أريده، ومع السلامة.

جوابا على تلك الرسالة كتب «فيروز» للسلطان محمد موشما بأن حكومة يرمي في آخر رسالة لها إليه كانت قد أبدت أسفها حتى على احتمال لفسطاطه لاستعمال القوة لرفض التنازل. وبين للسلطان محمد أن حكومة يرمي أمرته بأن يبدل خصائري جهده لمنع وقوع ذلك وأن يستعمل كل وسيلة ممكنة قبل الهجوم للقوة. كما أبدله بأنه سوف يكون بالغ المساعدة كي يرى مشيبي السلطان شخصيا. وأنه لم يكن في نية حكومة يرمي أن تعلقه وبرصة واحدة من الأراضي لتجاوز الخط الذي سببته تهديده والاتفاق عليه بين السلطان وبينه. كما بين للسلطان أن كل ما يربي به في ذلك الوقت هو إيجاد مشاهير إليه عوفسا عن العداوة، وأن يبدل اتصالا حرا ومضجها بين الأراضي البريطانية وبين الدول الأخرى. ويذكر من القنصل الذي سوف يبعثه يستاء لذلك.

وفي التاسع والعشرين من يناير (كانون الثاني) ١٨٣٩م كتب السلطان محمد رسالة لـ «فيروز» وما على الرسالة التي سلمها إليه الحاج محمد شاه ملكي الشاهج الفارسي في عدن والتي كتب فيها السلطان على «فيروز» بجماعه ضد ولده ومهزبه، وقد عين السلطان كلا من وزيره محمد عبد الله الخطيب ومهزبه سيد محمد حسين بن ريس ليكونا مندوبين في المحادثات مع «فيروز» بعد استلام «فيروز» لتلك الرسالة. ادعى بأنه علم بأن السلطان محمد كان يقوم بجمع قوة من بهر الداخل من الحوالب وأهل الضالع وأهل اليمن ويغرض ازهاج الانجليز في عدن فقام على اثر تلقي تلك للطوية في صباح يوم الثلاثاء من يناير (كانون الثاني) ١٨٣٩م بكتابة جواب للسلطان محمد يحمل لهجة تهديدية.

جاءت رسالة «فيروز» للسلطان محمد كما يلي:

«تلقيت رسالتكم والاطمأن من خلالها أن ورايكم أن يستقر بعد، انصمكم بنيد الزرد والاشترار من الخدا، وايكن مطروبا لديكم بأنني أعرف كل ما يجري في لمح. لقد قلت لكم الحقيقة دوما وأقول لكم الآن بأنكم إذا تلاعبتم مع الانجليز فسوف تفرقون انفسكم في الامانات التي تسوجب الخطاب. يمكنني أن أعرض تدويل صور منقول لكم، ولكن محالة واحدة الخدا عن جانبكم ربما تؤدي إلى خرابكم وتلفسي على مستقبل امورتكم.

إذا أردتم أن تكونوا أصدقاء مع الانجليز فسوف ترسلون بدون تردد بعض للتدوين للمتمتعين من أبول التوصل إلى السلام. لا يهم من يأتي، فسواء جئت بالفسمك أو الإسيير لمجد أو سيد محمد حسين أو حسن الخطيب أو آخرون، فالتكل سوف يعترضون ويعاملون بؤ إذا اتوا كرجال سلام.





المصدر : **فريق الاوطار (التدنية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ - ٢٢ - ١٩٩١

### معاهدة الهدنة بين هينز وزعماء القبائل

بعد أن أمّن هينز سلامة الطرق مع الداخل عن طريق المفاوضات والاتصالات التي قام بها ليدت القبائل الجبلية وبذلة لكي تكون على علاقات ودية مع البريطانيين، وقد أقيمت قوافل من السفن التي تهيئت من عدن، وبدأ التجار بشايلهم، وبدأ المزارعون والعربون لحضار تأتي عليهم إلى عدن. في القواعد والشلالين من يناير (كانون الثاني) ١٨٢٩م الذين السلطان محسن لـ «الكوماندو هينز» بعد أن وجد وحدة القوافل تفلتت من حوله إثر قيام «هينز» بالهجوم المفاجئ وهو تشريف كل قبيلة من الأخرى وكسب التسامح المستطيلة التي يمكن أن تمنح قيام أي تصالح تاركة العدو الدائم وحده، والغيرة تملط في صدر كل قبيلة ضد الأخرى. عند ذلك بعث السلطان محسن برسالة لـ «هينز» معلية مدبراه، كل من صهره سيد محمد حسين بن ويس ووزيره حسن بن عبد الله القطيب.

جاءت رسالة السلطان تميها عن واقعه الذي يعيشه بين مكر وعداء وقوة «هينز» وبين وضع القبائل الانعزال للبريطانيين. وكلف السلطان مدبريه سيد محمد حسين بن ويس وحسن عبد الله القطيب بالتفاوض نيابة عنه مع «هينز» جاءت رسالة السلطان محسن لـ «هينز» كما يلي:

بعد الاتصاف، لهفظكم الله يا صديقي، وصلتي رسالتكم وسوف يثابركم كل من سيد محمد حسين وحسن عبد الله القطيب في عدن، وبهما كان ما تريدون أن تفعلوا بهم نيابة عني فافعلوه. لقد كتبتهم لي بلا اتصاف، إن اتصاف.

انكم تشارون الحق لكن هناك الكثيرين ممن يتكلمون بالباطل. انهم لا يحصلون على شيء مني الآن ولذلك فهم يشعرون. انكم انتمان ذو عقل راجع وسوف تميزان الحق من الباطل وسوف تعرفون قريباً من الذي يتحدث بالأكاذيب، ولكن ارجو الله ألا تعرفوا مني سوى الحق. سوف انتظر الآن في بلدي والحق لكم كي اقلعوا ما تستطيعون من اجلي وكذلك مراعاة لصداقتنا القديمة انني اقل والله ارحمكم حكومتكم لذلك لمست في موقف مزعج جدا. يتهمني الجند بلقي اكلب وفي رايكم انني كذلك. ليست لدي ثمنيات أخرى لذلكي باله ويمكنكم. اذا كان هناك من يفسد المسوء فباله يطم ذلك وسوف تكشفونه والله لا يحب اصحاب الذنبا السيئة.

استقبل «هينز» مدبري السلطان محسن في اليوم الخامس والثلثين من يناير ١٨٢٩م بالاتصال والاحترام واستضافهما على عشاء حكومي يومي لمدة أربعة أيام. الجزت خلالها المحادثات الأولية لمعاهدة صلح وسلام بين الانجليز والسلطان محسن.

وفي اليوم الثاني من فبراير (شباط) ١٨٢٩م وقعت المعاهدة من قبل هينز وكل من محمد حسين بن ويس وحسن بن عبد الله القطيب.







## المصدر : الشرق الأوسط (العمارة)

١٩٩١ - ١٠ - ١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### استقالة الخليل

كان «هينز» مقيمًا طيلة شهر فبراير (شباط) ١٩٢٩م في اعداد للمعدات مع الدول المجاورة، وفي استقالة الخليل وفروعه للتحديد. وتاريخا ما من يوم على «هينز» دون روية زعيم قائم في زيارة مجاملة ومتنفس للسلام والسعادة خوفا من احتلال القوات المصرية لاسقطه. أو ساع لكسب عطف من أقطابا التي كان «هينز» يزورها على الزعماء ليكسب بها ودعم ويبلغ بها عن نفسه شرفه. وفي وقت من الأوقات كان على «هينز» استقالة واحد ولثلاثين زعيما وثلثا في اليوم الواحد.

بدأ «هينز» منذ أن استولى على عدن وحتى نهاية شهر فبراير (شباط) بإصدار أوامره وتعليماته وصقله حاكما لعين فقد لخصر أراميه بعدم ظهور النقد والأوزان في ذلك الوقت حتى تروى إليه أوامر من حكومة يومبي. كما قام «هينز» بأعطاء التجار من الرسوم البحرية في ذلك الوقت وكتب لحكومة يومبي عن تلك التعليمات. فالت أوامر من يومبي لـ «هينز» بأن عليه أن يولي على نقد عدن وأن يحاول ائصال العملة الهندية الفضية والنحاسية (الروبية والقيسة) حتى تصبح متداولة بسرعة. أما بالنسبة للأوزان فقد صدرت الأوامر بالتحال لأن الهندية والأوزان والمقياس ذات الصلة الشرعية. أما بالنسبة للرسوم البحرية فقد رفضت حكومة يومبي إعطاء الضمان المستوردة والمصدرة للضريبة لرسم جمركية والاستمرار بالتصديق على النسب الثلاثة حتى تصدر أوامر لاحقة من حكومة يومبي.

أما بالنسبة للمعاشي فقد صدرت الأوامر من «هينز» باستيراد مواد البناء من يومبي الثلاثة أبناء. فكانت للهند ومستشفى أروبي ومرافق مدافع ومخازن للمخيمية. وعائل يوربي ومستودعات دائرية للمخيميين ومخازن الميرة والارز والمياه أخرى وقد بحث «الكابتن فوستر» Captain Foster «من يومبي» إلى عدن للإشراف على البناء.

أول «هينز» موضوع المطالبة بالكيفية المستقلة على بضائع «دريا دوات» حيث بين «هينز» الحكومة يومبي بأنه بعد الاستقالة على عدن وأخذ عائدات الجمارك من السلطان أن تكون لديه عائدات سداد الدين. كما قام «هينز» بسلوهم التركيب «عطية الله» لاصحابه وهو لحد تجار عدن. أما التركيب «سواقي» فلم يبل «هينز» تسليمه للسلطان محسن إلا بعد سلوارة حكومة يومبي. كما قام «هينز» بإعادة البضاعة التي كان استولى عليها كابتن «دانتون» وابت الحصار. أما قصر السلطان فقد كان محتلا من قبل الأوروبيين لمدة عشرة أيام بعد الاحتلال وطالب البحار «يويلي» استقالة كمستودع للمخيمية لكنه غير ممكن، ذلك ما رفضه «هينز» وأمر بتخليطه وإعادة تزئنه غرفة السلطان لمن يحصل أن يقوم السلطان بزيارة عدن.

في الخامس من فبراير ١٩٢٩م كتب «هينز» الحكومة يومبي يطلب منها أن توافق على اللج التي اقترحتها لبعض الزعماء في لمح. فقد اقترح أن يمنح السلطان محسن مبلغ ٢٠٠٠ دولار سنويا من أجل الولاء، بمظلمات لده. وأن يمنح الأمير أحمد بن محسن مبلغ ١٢٠٠ دولار سنويا لدعم منزله. وأن يمنح صهر السلطان سيد محمد حسين بن ويس مبلغ ١٢٠٠ دولار سنويا لما يتبع به من نفقة وأسم لذي التزمية وأهل بالغ حيث يمكنه براسيتهم منع الحريق أن يكون سائكا وأما للقوة والصنادير الأخرى من أدادها وحيث سويحيه مستقل لنديها معتمدا على سلوكهم الحسن ولقد تم تجاه البريطانيين على أن يكون سيد محمد حسين بن ويس الشخص الذي يتتبع لكي يكون أول من يدخل على أسس مسألة. وذلك يكون كسب نفوذه لإيجاد مضايع ودية بين البريطانيين وبين مختلف زعماء الداخل. إذ أن الجميع يستمعون لآراءه بزيادة منه يمكن خلق كل طريق أمام وأردات وصنادير البريطانيين. وحتى المؤن الآتية من الداخل تصبح معزولة للهدوء لذلك أوصى «هينز» بأقامة مبلغ ٢٠٠٠ دولار سنويا له حماية على ما سبق مائل أن يلتزم بتعهد خطي أن يمنح أية نفقة من التحرش والتجارة المارة داخله كانت أو خارجة ومقابل القسيمة الهائلة لكافة المطالب للجهة للسلطان محسن في ذلك الوقت من قبل الزعماء المجاورين. كذلك على أن يمنح كشيخ عرب الشامي الذي استشهد وأهله الفخري وأهوج العربي خلال التماس عدن والذي خلف لثانيه أبناء. ومنذ بلده مبلغ ٨٠٠ دولار سنويا. فمجموعته كانت تضم لشيوخ المجاورين بين قبائل لمح.





المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ جمادى الأولى ١٩٩٩

صاغت حكومة يومني على معاهدات الصداقة التي قام «مينز» بعلها مع زعماء العرب بجموع عمن، ويوت له تلك الحكومة بأنها غير واقعية في أية التزامات ذات طابع سياسي، كما عرض مشروع المنح للزعماء المذكورين سابقاً على مجلس حكومة يومني، فكان رأي «الندرسون» «Anderson» مفسد للجلس، الموافقة على السياسة القابلة بمنح للبالغ للزعماء، إذ يقول له أنهم خسروا كل شيء من ذلك التبول، فاقترحه هو أعضاء أكثر مما كان قد اقترح في الأصل مقابل أعضاء العرب لعمن. أما عضو للجلس «دلوب» Denlop، فقد وافق على منح البالغ بحيث لا يزيد ما يتم اصطاله من البالغ الذي يره أولاً ضمن المعاهدة التي أبرمها «مينز» وأذا ما تم التقد بذلك فسوف يفتش بالضرورة من مخصصات سلطان الجمع وأسرته لكي يتم تأمين التمويل للبالغين ممن اقترح «مينز» منحهم معاشات. أما رأي حاكم يومني فكان موافقاً لرأي المفسد دلوب، ولكنه اشترط بأن تمنح تلك المنح حسب الشروط التالية:

«يجب أن نحدد كل دفعة كتابياً، وأن تمنح فقط مع استمرار الولاء للحكومة الدستورية وحسن السلوك من كل القواشي، وعلى أن تكون قابلة للانتظام بالقرينة الحرة وإرادة حكومتنا في أي وقت، وأن يقدم كل زعيم بتفهم القرار يتضمن نفس الأسس التي يتلقى للخدمة بموجبها».

كان قرار حكومة يومني حول منح المعاشات للزعماء إيجابياً.





### الانطرايات في مدن

بدأ الخلاف بين السلطان محمد بن القسطنطيني والسلطان العثماني حول موضوع الجزيرة السورية التي كان يدعيها السلطان العثماني السلطان القسطنطيني إمام ما كانت عدن بيد العياكل، واعتذر السلطان محمد بن القسطنطيني حيث قال في إحدى رسائله للسلطان أحمد القسطنطيني بأنه لم يبق إلا لحم هلاله وأنه حيث أن عدن قد أصبحت للإنجليز فقد أحاطه له «هينز» وكتب السلطان محمد بن «هينز» راجياً إعلاء عن الجواب الذي وجوب إعلاؤه للقسطنطيني أحمد القسطنطيني وكان جواب «هينز» للسلطان محمد بن السلطان أحمد القسطنطيني رجل مستقل وهو بالطبع سيد تصرفاته.

أن مخاوف «هينز» لم تنجب بعدها، حيث أنه قبل أن يرتفع للقسطنطينية الرابع من مارس ١٨٢٩م تقدم عدد من العرب خلسة على استبداد البرغ الخنفسار للوصول لشبه جزيرة عدن وأبو الأصلي، وعندما اقتربوا مسافة كاثية انطلقوا النار على حراس السور، ويذكر «هينز» بأن تلك الحادثة هي الثانية من نوعها، لذلك كتب للسلطان محمد بن محمد مرسوماً ما حدث وأن الأساس الذين ارتكبوا تلك العمل هم بعض الدواعي القبايل الفرعية من شعب لمح. أما الحادثة الثالثة فقد ارتد لها «هينز» وبطلب تدخل السلطان محمد بن «هينز» على حضور السلطان محمد بن مباشرة إلى عدن للتفاهم، وتفاصيل الحادثة كما يلي: جاء كل من محمد علي البان وأخيه مع تابع لهما إلى عدن صباح الخامس من مارس ١٨٢٩م وحاول مقابلة «هينز» لكن «هينز» امتنع للاشفاق الشديد، مما أغضب محمد علي وأخيه عن غضبهما، هذا ما دفعه «هينز» لحكومة بومبي. استلم محمد علي أسلحته على الأسوار وركب حصنه ثم غادر متجهاً إلى لمح. وعلى بعد ثلاثة أراخ من نقطة الحراسة قبائل بعد ذلك أوروبيا أرسل من السلاح، فلتقوه وهزوا وأسمه ثم زعموا عنه نهباء، على على جهة الأوربي من قبل واحد من الإنجليز كان يجمع بعض الصطب بعد ثلاثة ساعات من وقوع الحادثة.

أما محمد علي وأخوه وثابته فقد فروا إلى أراضي الطوارب حيث أخذوا ثلاثين من تلك الدفعة، وعلى الفور قام «هينز» بكتابة رسالة للسلطان محمد بن

مطلباً بإيجاد القطة ومعاذلتهم. وحصل الرسول الرسالة يوم السادس من مارس (آذار) ١٨٢٩م وترجعه إلى الحليفة، وما أن وصل الرسول إلى خور مكسر أخرجوه طريقه أثنان من البان وأخذوا ناقته وغريابه لكنهما لم يكشفوا الرسائل التي كانت حول رصه حيث أمانها بعد الظهور إلى «هينز».

سرعى خور مقتل الأوربي على يد محمد علي البان كاثار في الهجوم، فسرت الحامية في الحرب، وتجمع يوم السادس من مارس (آذار) ١٨٢٩م عدد من العرب واليهود بأعمال ترزع الإنجليز إلا أن الشيع مهدى بن علي الزهيري أصرهم بالهدوء وعدم الانجرار بأي شيء، على الأقاليم حتى يسمعون صراخاً للحضرة ليأخذه منها من بومبي والتي وصلت في تلك اليوم. وأرسل «هينز» إلى الحليفة رسوماً حاملاً رسائل منه لكل من السلطان محمد بن أحمد، ومحمد محمد حسين روس، طالباً منهم التدخل أو الحضور إلى عدن للتفاهم. كان به السلطان محمد بن «هينز» لا يملك سلطة على البان الصلحور التي كانت تزعج مراكز الإنجليز الأمانية. أما ما يخص الذين قالوا الأوربي فإن السلطان قد أرسل من يقضي عليهم، لكن السلطان ادعى أنه لم ينجح في ذلك، وودع به هو وسيد محمد حسين روس، مبعوثان إلى عدن يوم الخامس عشر من مارس (آذار) ١٨٢٩م.

يوم السابع من مارس (آذار) ١٨٢٩م أخذت مجموعات من البدو مؤلفة من عشرين أو ثلاثين شخصاً ترافق القوافل للتحفة إلى عدن. وبشكل الشيع عزب بن الشهدو راجع العربي (الذي استشهد في معركة الاحتياح القبريطاني على عدن) وأرسل جماعة قوية من إليه لرافقة الليل ومساندتها. كانت تلك المجموعات الثلاثة مفعمة بالنشاط والحماس، لدرجة لم تستطع معها الحافز الضعيفة البريطانية أن تقف مؤدبة. كان الشعب في لمح والمناطق المجاورة له يردد أسماء الأبطال الذين استشهدوا أو قاتلوا بعمل بطولي. وكانت أسماء العربيين والاسلاميين والبان تكون أشد شهرة وتلقى بها الشعب.

يا عزيزي وسلامي، وبأ أعل البان كل حيته، ولا مخلوق يتقدم لما قد النار تشعل من جبل فحمسان





أما عن الاضطرابات بين القبائل فقد وقع خلاف بين القبلي والموالي حول برج صغير ويتر في أقصى أراضي أهل فحل، حيث وقعت هناك مناوشات قتل فيها ابن أخ السلطان الموالي على إثر تلك الحادثة جمع الموالي ٦٠٠٠ مقاتل لكي يدخلوا أراضي أهل الفضل وفي السادس من مارس ١٨٣٩ وصل إلى عدن اثنتان من السفادة من طرف السلطان أحمد بن عبد الله الفضلي يطلبان من «هينزه» أن يتدخل بين القبلي والموالي. لكن «هينزه» امتنع عن ذلك بحجة استقلال الزعماء.

كان «هينزه» خائفا من الزعماء الصغار الذين أو تصرفوا متحفيين لربما يشكلون قوة كبيرة يطلب من اليجر «بيلي» عدم إرسال ضباط الأركان إلى يومبي قبل اكتمال بناء مناطق الدفاع الخارجية. كما طلب من حكومة يومبي إرسال قوة إضافية إلى جانب القوة التي كانت لديه.

كان «هينزه» ينتظر وصول السلطان محسن بدرار للصوم، وكتب لمعركة يومبي عن ذلك يقول:

«عند قدوم السلطان محسن إلى عدن سوف أبدأ قصارى جهدي في اتنازه بطرق حول ضرورة ممارستها أسلطة عن طريق أبدأ العناب للصام والرجال الذين يقفون بأعمال السلب وسوف لا اتزود في استخدام أية أسلحة أن أبتدعها لكي تتم معاقبة اللقطة بما يستحقونه بهدار».

وكم من خطط ابتدعها «هينزه» أوصلت السلطان محسن إلى تلك الحالة.

### اجتماع السلطان محسن مع «هينزه» في عدن

في مساء يوم الاثنين من مارس (آذار) ١٨٣٩م تلقى «هينزه» رسالة سرية من السلطان محسن يخبره فيها بأنه قد وصل عند الشيخ عثمان مع ٢٠٠٠ اتباع، وطلب من «هينزه» أن يسمح له بزيارته في عدن مع ٨٠ رجلا مسلحا. وبعد التفكير من قبل «هينزه» وجد أنه سوف يكون من الطيب السماح لك ذلك العدد الكبير من المسلمين أن يرافق السلطان، وبطية فقد أمتنع «هينزه» قائلا:

«إذا أراد رؤيتي فليصحبني للعالم البريطاني وليس بحاجة لك هذا العدد الكبير لتأمين سلاسله إلا أنه مع البريطانيين يجب أن يكون علي ثقة من الاحترام، ونظرا لسوق رخصتي فأتربأ بسمح بموجبه للزعماء فقط بالإبقاء على خناجرهم وسيفهم، فإن ذلك القانون يجب أن يطاع».

في السادس من مارس (آذار) ١٨٣٩م وصل السلطان محسن إلى عدن، وعند دخوله صعد حين تم استقباله بثلاث طلائع مدافع، وأدى دخوله المدينة قام على الفور بزيارة «هينزه» وبعد انتهاء المحادثات المتعبة توجه إلى قصره وأطلقت المدفعية ثلاث طلائع عند دخوله القصر، كان القصر قد أعد بغرف السيس والمصاحف والوسائد الجميدة، على حسب عادة البلاد، لقد بلغ مجموع حاشيته ٢٩ زعماء و ٤٤ تابع ومعه سيد محمد حسين والوزير حسن الخليلي، وقدم الغداء السلطان ومن معه خلال الأيام الثلاثة التي أمضوها على حساب حكومة يومبي.

قام «هينزه» يوم الاثنين السادس عشر من الشهر بزيارة للسلطان محسن في قصره، وأدى قيام «هينزه» للمطافرة عبر السلطان لـ «هينزه» عن رغبت بزيارته والتحدث معه سرا، وذلك ما فطع بعد ذلك بساعة حيث كان يرفقه وزيره وصهره ولم تكف السلطان تلك الزيارة، فكتب لـ «هينزه» صباح اليوم التالي قائلا بأنه يرفض مقابلته وحده. وفي ذلك اليوم استقبل «هينزه» السلطان محسن في مقر التامة وتحدث معه من المباشرة صباحا على الوحدة بعد الظهر.

كان الجزء الأول من المداولات يتعلق بطلبات السلطان الشخصية وطلبات أسرته التي كان يطلب أن ترد إليه. وقد أكد السلطان على براءة من أي شطوط في التصرف للغانس والأمانات الموجهة ضد الإنجليز. ودأ على ذلك ذكر «هينزه» أن ما مضى كان يكمله خطأ العيال وحدهم، فقد كانت رغبة حكومة يومبي أن يتم التنازل بشكل ردي حيث سيكون أصلتهم ومنعهم بالكامل، وأن العيال تركوا للإنجليز خيارا وكجدا فقط هو استعمال القوة. وذكر أنه بعد أن تفصل الجميع إلى نظام ردي وأغرب كل واحد عن الآخر بالآية تعكير لمصو ذلك التنازع، الذي التزم به الإنجليز بشكل كامل إلا أن الأمر ليس كذلك من جانب العيال، فالعارس البريطانيون الشارحيون تلقى عليهم الدار، كما نقل أوردني، ولكي يبرهن للسلطان على نواياه في المستقبل ولكي يثبت صدق تعهده تجاه حكومة يومبي فلهذا أن يخلي طلب «هينزه» وهو الغاء اللقب على القاتل محمد الطيب وتسليمه إليه.







أقسم السلطان محسن بأن ذلك سيتم، وأنه يلزم على أبيه أحمد احترام الأهل، حيا كان أو ميتا إلى عدن ووضعه بين أيدي الأتباع، وقد أصدر السلطان محسن ذلك الأوامر خطيا بعد أن مره به بخاصة. بعد ذلك انطلق العميد إلى ما يجب فعله بأمر السلطان محسن، فقال السلطان محسن إنه لديه خمسة منازل إضافية إلى أبيه مستودعات وخطه والمركب شوالى، وثلاثة مدافع نحاسية كبيرة ذات قذبة كبيرة، ومدافع أخرى حديثة وحرقلى ٦٠ بنشينة قليل تصد لأتباعه الخاصين مع كمية من القمح والذرة.

بين «هينز» بأنه لا يستطيع البدء بجهة نظري قاطعة لعدم وجود تعليمات لديه حول الموضوع، ويطلب من السلطان محسن أن يكتب رسالة لحاكم يومبي، ليصح «هينز» السلطان بعدم ذكر الأشياء الإضافية أو المدافع والاعتدة الحربية لأنها قد تم الاستيلاء عليها أثناء قتال عامل.

عند ذلك سأل السلطان محسن «هينز» في ما إذا كان البريطانيون سوف يعاملونه باحترام، فرد عليه «هينز» متحاشيا في ما إذا لم تكن الطريقة التي استعمل بها قد أقتضت بأن ذلك في غايةهم فقال السلطان: «نعم لقد خدمتم ما بيلق تشام، وكنت قد كيدتم الكلب من الجهد والمال، ولكن الذي أهدى هو، هل سوف تسمعون بوني ويلاي تحت حملتكم، هل سوف تعاملوني وأواني كما تعاملون الكلبين من مهرجات الهند، هل ستمنعوني معاشة سويلا للمحافظة على كرامتي؟»

الجواب «هينز» بأن ذلك أسئلة لا يمكن السئلة لأجابه عليها، ولكنه سوف يرفعهما للسلطات العليا في الهند. وعما إذا كانت الحكومة البريطانية سوف تشبه منزلة مع معالي سوري، فإن «هينز» ادعى بأنه ليس لديه علم، ولكنه سأل السلطان محسن بأن الحكومة البريطانية ستمتدحه لتمامه بوج وأختيار. ويطلب «هينز» من السلطان محسن في ذلك الوقت وحتى تتخذ الحكومة البريطانية قرارها بشأن كافة المسائل المتعلقة بالسلطان، أن يبدل كل ما لديه من طاعة وتغوى في إبقاء شعبه تحت السيطرة الكافية، وأن يقوم بإلقاء أحد الأعباء على كل من وشالوى التمرش والقبائل على الشرق وأن يقوم بتحديد الجميع من دخول الأراضي البريطانية، ويقصد بها عدن، وبني نية سوى نية للفاخرة أو للسعادة، فإذا ما تم القيام بذلك، سوف يتلقى شعبه مفيد للجميع، إذ سمران ما يترك البريطانيون بأن السلطان كان متفلسا في تمهيدته وما نذر نفسه للقيام به وسوف يسمح الأتباع مسرورين منه.





المصدر : الشرق الأوسط (السياسة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢١ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

لقد تم التمهيد بذلك من قبل السلطان محسن ودعا الزعماء التسعة والعشرين الذين اتوا معه ليلبسون على ذلك التمهيد. بعد ظهر يوم الثالث عشر من مارس (آذار) ١٨٣٩ م كتب السلطان محسن رسالة لحاكم برومي سلمها له «هينزو» يوم الرابع عشر منه فبهلت الهدايا بين السلطان و«هينزو» وأدبعت الزوايا الطيبة. وقام السلطان محسن حين موافقها بمال ما استقبل به من تكريم.

عرض السلطان محسن في رسالته لحاكم برومي مطالبه الشخصية، كما عرض الحقوق في معاهدة تجارية شبيهة مع الهولنديين. لكن من تلك الرسالة الاقتراحات التالية:

«الهدايا من هذه المكتاتبة هي الامكان للضمانكم عن نيتي الودية. فليكن معلوما لديكم ان المراكب «شوقية» و«سيرة» التي كانت لدي في البصرة، وهما مثايل ومستودعات تعود لي قد دمرت مع العديد من الدافع المضطربة وغيرها والتي يعلم «الكوماندو هينزو» للجنوب المقصد والسلطة الحاكمة بالهدايا عنكم، كل شيء عنيا، من الضروري ان تتم احاطتي بكافة مظاهر التكريم والاحترام وان يمين لي محاض الوداء، بمطباتي بنفس الطريقة التي يعامل بها مختلف الثواب والمراجعات في الهند.

انني اروي الحقوق في معاهدة تجارية مهيمنة معكم، وان ائجز ترتيبا يمكن

بموجب ان نعيش مع «الكوماندو هينزو» كقوة تساعد في كل مناسبة سواء اكانت صغيرة لم كبيرة». ويوصف أخذ على عائلي مستزادة التفاصيل الصغيرة بينما يبقى كافة الامور ذات الطبيعة الهامة متروكة لحياتكم ورجبتكم»

#### لحمه السلطان محسن

مرضى «هينزو» مرضا شديدا على إثر اصابته بعمى شديدة بعد رحيل السلطان محسن من عدن. وفي ١٩ مارس (آذار) الى السفينة «كوت» للملاحة وأشار عليه الاطباء بالسفر الى برومي لمدة شهر واحد لاستعادة عافيته وعلى اول اشارة تتجه الى برومي، عهد «هينزو» بالواجبات السياسية له «لنيسر بلني» ويشرح له الفكره ويخطط للتي بواسطتها يمكن ابقاء الزعماء العرب فائزين واطباء الكوماندو من الحذر ألا ما اضطر لاي تعامل مع السلطات العليا وسلمه اربعة صناديق بها ١٦٠٠٠ دولار كمصاريف لجميع القوافل في عدن.

استمر السلطان محسن في الكتابة الى «هينزو» بصورة ودية، لكن «هينزو» لم يرد عليه. وان هناك امرأ يبيت من قبل السلطان محسن لكذب له ويحذر من الدخول في التجمع في السلطان محسن على «هينزو» برسالة ودية. وفي ٢٧ مايو (آيار) ١٨٣٩ م استقبل «هينزو» الشيخ حزب العزيمي ابن الشهيد وأوج العزيمي وأمر «هينزو» ان يتلقى بعثة سنويا ٣٦٠ دولارا بدلان من اصل ٨٠٠ دولار الامر الذي اجاب عليه الشيخ حزب والتماس ان يكون شهريا، وقيمت له بندقية واهله و ٢٠ دولارا كهدية واخبره «هينزو» بأنه سوف يلقى ٢٠ كرابيا للثياب في الشهر لمالكته وانه باخلاص بالودع فانه سوف يقدمها. السبب في تشفيض للزيت الثقل للشيخ حزب يعود الى ان العزيمية قد اختلطوا في ما بينهم بعد وفاة الشيخ راجح فزعم الشيخ حزب بن راجح فرعا من عائلة العزيمية، وتزعم الشيخ محمد بن عبد الله بن حزب العزيمي فرعا آخر.

في ٢٠ مايو (آيار) ١٨٣٩ م وصل القاضي لبح الى عدن حاملا رسالة من السلطان محسن له «هينزو» تتعلق بممتلكات مسروقة. وقد استلم «هينزو» عن سبب قدم القاضي فاعترف القاضي بأنه ارسل لبري ان كان «هينزو» قد وصل الى عدن لأن السلطان كان يعتقد بأن «هينزو» ميت. وبينما القاضي مع «هينزو» وصلت سفينة النقل «Hanna» محملة القوة الانضائية لعين. الامر الذي اعتبره القاضي معلومات عامة، حتى انه اسرع في الخروج من عدن متوجها الى الحديدة.

اما وضع القبائل، فقد آل الى التقسامات والخلافات، في حين سعى المتحمسون منهم الى اقامة ما يسمى بالمتجمع. ادين العمال والعوامس المحدثات الحرب بما نتج عنه فقد ١٣ نفسا في بداية شهر مايو (آيار) وفي ٢٩ منه اشتدت مرة اخرى دون خسائر، وفي ٢٦ مايو (آيار) ١٨٣٩ قام السلطان لحمد بن عبد الله القشبي بصرف القوة التي كان قد جمعها في شقرة وكذلك قوة العمال على حدود ابين قد انقسمت وعادت الى البخل بعد احتلال البرج على حدود ابين ومثل ابن شيخ العمال، كما ذكر سابقا. اما خلاف العزيمية والزيوريين فقد انتهى بتوقيع اتفاقية سلام في ما بينهم يوم الثلاثاء من مايو (آيار) ١٨٣٩ م. اما الخلاف الدائر في عائلة السلافي فقد توسط في حل الشيخ مهيمن بن علي الزبيدي.





كانت الخطة لتكليفها قد تب فيها الخلاف المصطلح بين وكلاء «هينز» عرب وبناية ويهود وخاصة اليهودي «منهم» Memehahim مدير الجمارك وأما التجمع للرابطة الانجليز فقد فشل.

لقد أن القصة قاضي لمح الذي خرج مسرعا من عدن إلى العوطة حيث اباع السلطان محسن بته رأى قدوم قوات أسلافه إلى عدن، فاعتبر السلطان محسن أن لدى الانجليز ذية التتبع نحو لمح، فقام باستخدام ٤٠٠ رجل من قبائل اخرى لسانعه في الدفاع عنه، عند سماع «هينز» بذلك للخلاف كتب للسلطان محسن في القامس من يونيو (حزيران) ١٨٢٩م رسالة قوية وجملة للمصو إلى عدن، لكن السلطان محسن بعث برسالة لـ «هينز» كان ما بها والجمعا بأنه لم يستطع التخلص من الاتطباع بأن زيادة القوات البريطانية كانت كافية من الزحف على لمح.

كان الزعماء، والاندون على عدن، إما للشراء والبيع أو الخطة ببناءهم التي استولى عليها البريطانيون، أو لنيل طه من «هينز»، ففي القامس من يونيو ١٨٢٩م وصل ستة زعماء، مستقلين عن لمح من المناطق الشمالية فاستقبلهم «هينز» واحتفى بهم وقدم لهم الهدايا، وأعطى لكل زعيم منهم عدة الفاسية ٢٥ دولاراً. كذلك استقبل «هينز» في نفس اليوم زعيم البدو والذين من لحواته، وكان ذلك الزعيم رجلاً لطيفاً جداً وشجاعاً وكان آخر رجل عند لحظة وصوله، والذي لم يكن يقول إن تكون راية العرب مطروحة على الأرض فقام بتبنيها مع ساروكها على أعلى نقطة في جزيرة صيرة وإذا بلقبة تطرحه في وراقية على الأرض، وقد أصبح يجرح رقيب أطاح بسفط حلقه وأسلانه كذلك أصبح في كنفه، وكان مرصفاً على لعل طامه وكان يغفل من أظفار أساقته أمام الناس، وقد جاء من أجل بشقته، واستقبل «هينز» ذلك الزعيم بلطف واحترام وبأخراجه وإقامته وقدم للزعيم عدة مفاخرة خمسين دولاراً له وأعطاه وخسدا وعطرين لآخراجه وإقامته.

في الأساس من يونيو (حزيران) استقبل «هينز» خمسة وكلاء «هينز» من قبل السلطان علي بن غالب، سلطان بالغ السفلى، وقد تم ترتيب الزعماء سريعا وبعد أن استلم «هينز» الإصصال اللازم وكذلك التقدمة، دفع التبعة الأولى من للزعماء لسة لشهر من تاريخ استيلاء البريطانيين على عدن، ثم قدم لهم «هينز» التقدمة مكتوبة في صورة اتفاقية، فكان وكلاء السلطان علي بن غالب خائفون من توقيع الاتفاقية ولم يقدروا إلا بعد أن أخذ «هينز» يقدمهم بأن قبولتهم ستحصل على اعتماده وتماريه معهم. وكان «هينز» يهدف من ذلك جعل تلك القبيلة الكبيرة والقوية حلفاء للبريطانيين، ويحمل أهل بالغ جوارنا هادئين ومستقلين بدلاً من أعداء مزعمهم.

في الثامن من يونيو (حزيران) ١٨٢٩م وقعت الاتفاقية بين وكلاء السلطان علي بن غالب و«هينز» فوقعها عن السلطان علي بن غالب، فاعل بن أحمد هادي ويهود بن أحمد القاسي، وتقدم الاتفاقية بأوامر السلطان علي غالب مسؤولاً أي خطا يرتكب من قبل أهل بالغ والتزم «هينز» بعدم مروق السلطان علي بن غالب كل ستة أشهر ابتداء من ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٨٢٩م وبغادر وكلاء السلطان علي بن غالب عدن يوم ٩ يونيو (حزيران) ١٨٢٩م حيث قدم «هينز» لكل واحد منهم مبلغ تسعين دولاراً.

اتفق السلطان محسن لفشل وأولاده المذكور اسمائهم أملاء من أجل حفظ الهدوء في منطقتهم، وحماية الضيف والضيوف وأمن قرياتهم والسلام على الطرق، بأن السلطان سيكون مسؤولاً عن أي نزاع يرتكب من قبل ضيعه على الطرق وأنهم لن يقوموا بأية معارضة ضد الحكومة البريطانية، وأن مصالحهما ستكون واحدة. المطالبية بالتراتبية المستقلة إلى قبائل أهل فضل والمخيم والحوطس والأميريين (اتباع أمور المصالح) سوف تكون على الحكومة البريطانية، السلطان محسن وأولاده عند استمرائهم ويؤامهم على ذلك من قبل أي جبل سوف يلتزم الحكومة البريطانية مرتباً سنوياً قدره ٦٥٠٠ دولار تبدأ من شهر أول القعدة ١٢٥٤ هـ (يناير - فبراير ١٨٢٩ ميلادية). الأرض من خور مكسر إلى لمح محسب ما هو معروف بأنها تخص قبيلة القعيلي، هي تحت سلطة السلطان، في حالة وقوع أي هجوم على لمح أو لنبيلة الشيخ علي أو على عدن أو البلد البريطانيون، فالتا (السلطان) والأتاجين سوف تفتتروا في الدفاع، أي واحد من رعابنا يمثل عدن يجب أن يطوع للفرانج البريطانية وأي واحد من الرعياء البريطانيون عمداً يكون في لمح يجب أن يفضح أسلحتنا، إذا فست لنا أو أولادنا بالسيف من وإلى عدن ضيف لن يكون علينا أية رسوم جمركية. مؤرخ من يوم الثلاثاء ٦ ربيع الثاني ١٢٥٥ هـ





المصدر : الشرق الأوسط (الندوة) ١٢

التاريخ : ٢١ من شهر ١٣٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خاتم مصنف قفصل  
١٨ يونيو (حزيران) ١٨٢٩ م  
شهود:  
جعفر وكيل «الكساندر هينز»  
حسن عبد الله علي الشطيب  
عبد الستار بن عبد الله ربيع  
علي احمد

تلاحظ من التمهيد السابق ان السلطان محسن لم يتنازل عن عين للاندول  
وانما اعتبر المبلغ للقرى بسنة الآف وخمسمائة دولارا وانما سلبها مقابل ان يكون  
السلطان محسن مسؤولا عن أي نزاع يرتكب من قبل شعبه على الطريق.  
قام «هينز» بتعميل للارتباط فلم يفتح الأمير احمد الابن الأكبر للسلطان أي  
مردب لأن ذلك كان سيسبب شجارا بين الأولاد الذين من أمهات مختلفات كما  
يدعي «هينز» فالمبلغ المخصص للأمير احمد لشريف ارتب والده السلطان لأنه  
رأس العائلة. ومن الأمير احمد بن السلطان و ٢ رجلا للمحافظة على الطرق  
وخصمان الإرسال السلم للخصمال إلى عين من الدليل ويصرف لهم مبلغ ١٥٠  
كروانا المانيا شهريا. أما سيد محمد حسين رئيس فقد قرر له «هينز» مبلغ ٥٠  
كروانا المانيا كمردب شهري على ان يقوم بالمحافظة على علاقات تجارية بين عين  
والعراق الشيعية. أما حسن الشطيب وزير السلطان محسن فقد منحه «هينز»  
مردبا شهريا قدره ٤٠ كروانا المانيا ليكون مسؤولا عن ترتيب الذرة والخبثات  
البسيطة الأخرى التي تعودت القبائل للمخلفة على الحصول عليها. وللترايف أيضا  
عن أي اخلال بالأولاد أو السلوك السيئ.  
أنهى «هينز» جميع الترتيبات وجعل على التمهيد الشطيب من السلطان  
محسن ومبلغه مردب السنة أشهر الأولى البالغ ٢٢٥٠ كروانا المانيا. وما كان  
السلطان يستلم المال حتى سار بعد بضع ساعات إلى جمع مع كامل بملته. وفي  
اليوم الذي وصل فيه إلى جمع اجتمع مع زعماء قبيلته وإلى عليهم التمهيد. ثم سلم  
لهم الهدايا ووعدهم بهدايا مماثلة سنويا وطلب منهم ان يمدوه ربيعة بالتعهد ما  
وعده به.







## ثانياً ، اليمن

كان "م" للامضى كله جزءاً من المرحلة الانتقالية التي يمر بها اليمن بخصوص قضيتين أساسيتين هما : قضية الوحدة بين شطريه ، وقضية التحول إلى الديمقراطية في إطار التعددية السياسية والحزبية .

وقد ارتبطت القضيتان معاً منذ الإعلان عن قيام دولة اليمن الموحد في ٢٢ مايو ١٩٩٠ ، وبعد الاستفتاء على دستور الوحدة والمواثيق عليه يومى ١٥ ، ١٦ مايو ١٩٩١ ، توثيق هذا الارتباط بين "الوحدة" و "الديمقراطية" بدرجة أكبر ، فقد تار جدل حاد حول "دستور الوحدة" بين الاتجاه الإسلامى بجماعته وعلماؤه من ناحية ، والاتجاه العلمانى ، وخاصة من الطيف الجنوبى وحزبه الاشتراكى ، من ناحية أخرى .

وبالتوسع دائرة هذا الجدل ، وتعدد أبعاده وامتداده كما سنرى . فإنه أصبح يمثل تهديداً محتملاً يمكن أن يعرقل إكمال عملية الوحدة ذاتها ، وفى مواجهة هذا الاحتمال ، تم رفع شعار الديمقراطية كوسيلة لحسم الخلاف بالرجوع إلى الإرادة الشعبية ، التي لها أيضاً حق الاختيار الحر لمن سيقولون مسئولية الحكم في دولة الوحدة ، وذلك عن طريق انتخابات عامة يتم إجراؤها في نهاية المرحلة الانتقالية التي تمتدت بنهاية سنة ١٩٩٢ (ولكنها تأجلت لتجرى في ١١ فبراير ١٩٩٢ ما لم يحدث تأجيل آخر) .

إن التجربة اليمنية وهى فى طارية ها إلى التحول الديمقراطى تجربة فريدة ومتميزة بين تجارب بلداننا العربية . ليس فقط لأنها تجمع بين هدفين كهيدين من أهداف مجتمعاتنا الإسلامية ، فى أن واحد وهما "الوحدة" - "الجزئىة" - و "الديمقراطية" ولكن أيضاً لأنها تسعى لتأسيس شرعية جديدة لسلطة موحدة لصون تجمع بين تجربتين مختلفتين اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وتلتصد شمال وجنوب اليمن كما أنها تاتى فى سياق إقليمي ، وما إلى يشهد تغيرات سريعة ، ومصاعب وتحديات كثيرة ، على نحو ما ورد فى بداية هذا الجزء من التقرير (راجع ما سبق عن الواقع التحول إلى الديمقراطية) .









المصدر: سبب من أسباب ضعف المسلمين

## التاريخ: ١٤٢٩ هـ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع أحكام القرآن والسنة النبوية ، وسجل العلماء ملاحظاتهم على الدستور في رسالة وجهوها إلى رئيس الجمهورية - على عبدالله صالح - ورئيس مجلس الشورى وأعضائه ، وفي تلك الرسالة أكدوا على تمسكهم بالوحدة بين شطري البلاد ، وأشدوا بالدستور الدائم لليمن الشمالي (سابقاً) وبالمكاسب التي حققها في المجالات الاجتماعية والتربوية والتشريعية ، وقالوا إن إقرار مشروع دستور الوحدة - بدون تعديل بناء على ملاحظاتهم -

معناه إهدار كل تلك المكاسب ، وغرس جذور الطائفية وتساوطاً لماذا يوجد إصرار على الربط بين الوحدة ، وبين هذا المشروع ؟ (أي دستور الوحدة) ويعد أن نذكروا الرئيس بما رددته يوماً من أنه لن يفرط في الشريعة الإسلامية وأنه لن يحكم إلا بالكتاب والسنة ؟ أو ردوا على مشروع دستور الوحدة عشر ملاحظات مدعمة بالنصوص والأدلة وهي تلخص في أن المشروع أغفل هوية اليمن العربية الإسلامية ، وألغى هيمنة الشريعة الإسلامية على القوانين باعتداده على الاشتراكية مصدراً لإقامة العلاقات الاقتصادية وتنظيمها وتضمن تصورها تؤدي إلى الإضرار باله في الحاكمية والتحليل والتحرير مثل نص (٣١/م) التي تقول أنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بقانون يصدره مجلس النواب بينما يرى العلماء أن الجرائم والعقوبات منصوص عليها في الكتاب والسنة ولا يتوقف التحريم أو العقاب على صدور القانون . ومن ملاحظاتهم أيضاً أن الدستور ألغى الفوارق الشرعية بين الرجل والمرأة وذلك بما نصت عليه (٢٧/م) من أن المواطنين جميعاً متساوون في الحقوق والواجبات ولا يفرق بينهم بتسبب الجنس والعقيدة . ولم ينص الدستور أيضاً على الدفاع عن الدين والوطن وألغى فريضة الزكاة والصدقة والقصاص ولم يشترط الإسلام فيمن يتولى ولاية عامة ، كما لم يلم للعقوبات الدينية والأخلاقية والوطنية في بناء الأسرة وزناً ، وأباح الحريات الشخصية بدون قيود الشرعية ، وألغى ضمانات حفظ الماء والأعراض والحريات والأموال وكلها أمور نص عليها دستور اليمن الشمالي سابقاً - وأوجب العلماء رأيهم في خاتمة رسالتهم تلك فقالوا : إن أوضح سمة اتسم بها المشروع أنه يؤسس الطائفية اللادينية في هذا البلد العربي في إسلامه





المصدر: مركز الدراسات والبحوث

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٤٩١

التاريخ:

ويضئ عليها صفة الشرعية (من وثيقة رسالة العلماء) .  
ومع ازدياد خلوط العلماء والأحزاب الإسلامية وتصعود  
مطالبهم بتعديل مشروع الدستور أصدر مجلس الرئاسة بقيادة  
على عبد الله صالح بياناً جاء فيه "عدم جواز وجود أي نص في  
الدستور يتعارض وأحكام الشريعة" وكان الهدف من هذا البيان  
كما أوضح قادة الاتجاه الإسلامي آنذاك هو تطمين الإسلاميين ،  
وثمينة الأضياع ويثماً يتم الاستفتاء على الدستور ، وذلك طالب  
الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر ورئيس اللجنة العليا لحزب  
التجمع اليمني للإصلاح بوضع بيان الرئاسة المذكور كملزمة  
للدستور وأن يجري التصويت عليه في الوقت نفسه خلال  
الاستفتاء .

واعتبر العلماء وحزب الإصلاح أن هذا البيان هو بمثابة  
خطوة في طريق الاستجابة لمطالبهم ، بينما رأت بعض جمعيات  
رجال الأعمال والمهندسين والمحامين وروابط الفنانين والأدباء  
اليمنيين أن البيان يعد خضوعاً لما وصفوه بـ "قوى التخلف"  
(صحيفة المسلمون - لندن - ٢٥ شوال ١٤١١ هـ ، ١٠ مايو ١٩٩١)  
ولكن مجلس رئاسة الدولة لم يستجب لمطالب العلماء ولا  
لمطالب به الشيخ الأحمر من جعل البيان مقدمة للدستور وإكسابه  
قوته القانونية ، ومع قرب مواعيد الاستفتاء نظم حزب الإصلاح  
مسيرة جماهيرية سلمية ضخمة للمطالبة بتعديل مواد الدستور  
التي اعترض عليها العلماء ، وخاصة المادة الثالثة التي نصت  
على أن الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع . وقد كان  
نصها في الدستور الدائم هو "الشريعة الإسلامية مصدر  
القوانين جميعاً" ولم يستجب مجلس الرئاسة أيضاً لهذا المطلب  
فقرر الإسلاميون مقاطعة الاستفتاء ، وفي غرة رمضان ١٤١١ ،  
١٧ مارس ٩١ أصدر العلماء فتواهم بذلك وجاء فيها .

"أولاً . وجوب المقاطعة وعدم المشاركة في الاستفتاء أو  
التصويت على مشروع الدستور بوضعه الحالي .

ثانياً : وجوب الاستمرار بالمطالبة بتعديل مشروع الدستور  
حتى يكون موافقاً لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ والنص فيه على  
أن يكون كتاب الله وسنة رسوله ﷺ فوق الدستور والقانون وأن  
كل ما يعارضهما باطل (نشرت الفتوى صحيفة صوت اليمن ،







المصدر: مركز الدراسات والبحوث

## النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

رمضان ١٤١١ هـ - مارس ١٩٩١

وقد حاول خصوم الاتجاه الإسلامي الربط بين مطالبهم -أنفة الذكر- بتعديل الدستور ، ومسألة الوحدة ، وتصوير تلك المطالب على أنها تمنى "رفض الوحدة" بين شطري اليمن هذا بالرغم من تأكيد الاتجاه الإسلامي -بطلانها وأحزاب- على أن تعديل الدستور لا صلة له بمسألة الوحدة ، بل إن تقييد الإسلاميين للوحدة ليس فيه مجال للشك خاصة وأن "الوحدة" فريضة شرعية توجبها محكمات النصوص التي تحت على الجماعة والائتلاف ، وضرورة يقتضيها الواقع العملي الذي لا مجال فيه للديوات الصغيرة ويظل الاختلاف القائم بين الإسلاميين وغيرهم في هذا الأساس المقترح لئلا الوحدة وهل هو الإسلام أم العمانية أم هو مزيج مهمل من هذا وذلك ؟ .

وأوجز الشيخ / عبيد المجيد الزيداني -أحد قادة حزب الإصلاح- والاهم للوحدة -أ- الحركة حول الدستور فقال :

«... إننا نرى أن الوحدة لا بد من أن تكون إسلامية ولعلمائنا شريعة صهيونية جداً في الشمال والجنوب أما المسلمون فهم الشعب اليمني في الشمال والجنوب» وقال أيضاً : «نحن نطالب بالحرية وأن نتحكم لقضاء إذا اختلفنا ولا يستخدموا الإرهاب ، وأن يطموا الشعب المسلم هويته ليسل رأيه وأن الطرح الذي فرسه علينا المذهب الاشتراكي اليمني في الجنوب ، وبعض الأحزاب الاشتراكية في الشمال ، يقول اتركوا حكم الله لتكونوا مهينين للاتحاد معنا ، ونحن نعتبر ذلك ردة لأن طاعة المسلم لمن لا يحكم بشريع الله تساوى ألا يبقى للمسلم ولازمة صلاحة واحدة وإذا كانوا يفهمون أن عدم تقربنا في الإسلام يساوى مقولة أننا لا نريد الوحدة ، فهذا شيء نحتاج فيه إلى محكمة ، وعقلاء يفهمون ويقضون» (صحيفة المسلمون - لندن - ٢٥ شوال ١٤١١) .

أما العلمانيون من قادة ومثالي الأحزاب الاشتراكية وخاصة الاشتراكي اليمني الجنوبي سابقاً فقد أصروا من جانبهم على ضرورة بناء دولة الوحدة على أساس علماني وصرحوا بذلك دون الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية ، ففي تصريح أدلى به على سالم الأبيض -أمين اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي- قال : إنه يجب الشروع في تطبيق برنامج واسع لإصلاحات شمولية





المصدر: سجل الممارسات في إيران

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

(٠٠٠) على طريقة تأسيس دولة الوحدة العلمانية (جريدة ١٤ أكتوبر/اليمينية ١٣٨٩/١٢/٢٤)، وقال طه على صالح -أحد وأشجع مطرود لمستور الوحدة- الموقية البشعة محرومة مستورياً في هذا المشروع، سواء قطع اليد أو الجلد ويمكن أيضاً عقوبة الإعدام فإذا كانت عقوبة اليد بشعة فإن الإعدام هو أبشع وأبشع (جريدة ١٤ أكتوبر في ٨٩/١٢/٢١)، وبالفعل جاءت المادة ٣٢ من الدستور لتنص على أنه لا يجوز استعمال وسائل بشعة غير إنسانية في تنفيذ العقوبات، ولا يجوز سن قوانين تبين ذلك.

ورغم أن الدستور محل اعتراض ونقد -كما رأينا- من الاتجاه الإسلامي إلا أن العلمانيين يرون أنه غير علماني بما فيه الكفاية، ويظهرون إلى أن القبول بالمادة الثالثة التي نصت على أن الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع يعطي نكته دستورية للقوى المخلفة والحفاظة والرجعية والمؤتمنة السلطوية لصيغ الدولة وحكومة الوحدة بالصيغة الثوقراطية الدينية على حد تعبير د. محمد علي الشهاوي عضو الحزب الاشتراكي اليمني (صدرة المساءون - ٢٥ شوال ١٤١١ هـ).

والأمر لا يكتفي بذلك، بل إن العلمانيين والمعتدلين في مجلس الرئاسة لم تصعب مطالب العلماء بتعديل الدستور، وعلق الشيخ الأحمر على ذلك بقوله: 'يظهر أن القيادة السياسية لا تعهم وزننا لرأي العلماء ولا تحترم حكم الشرع الذي أوضعه العلماء وأجرى الاستفتاء على الدستور ليصبح ساري المفعول طوال المرحلة الانتقالية وإن كانت معظم الدلائل تشير إلى أنه سوف يستمر العمل به بعد انتهاء تلك الفترة، وخاصة بعد أن تم تلجيل الانتخابات إلى فبراير من سنة ١٩٩٣.'

وقد ضمن الدستور الحريات العامة وأباح حرية العمل السياسي والحقوقي والمهني، فنص في (٢٦/م) على حق كل مواطن في الإسهام في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأن تكفل الدولة حرية الفكر والاعراب عن الرأي والحق والكتابة والتصوير في حدود القانون وفي (٣٩/م) نص على أن للمواطنين في عموم الجمهورية -سيما في أقطار مع الدستور- الحق في تنظيم أنفسهم سياسياً ودينياً وثقافياً والحق









## المصدر من المراسع الحفافية

١٩٩١

التفريغ :

## النشر والمعلومات، الجمعية والمعلومات

والحزبية المادة ٣٩ من الدستور لم تنص صراحة على التعددية الحزبية واكتفى بالقول : إن من حق المواطنين تنظيم أنفسهم سياسياً ونقابياً .

أما قانون الأحزاب فقد نص صراحة في مادته الثالثة على أن التعددية السياسية والحزبية القائمة على الشريعة الدستورية تعتبر حقاً وركناً من أركان النظام السياسي والاجتماعي للجمهورية اليمنية ولا يجوز إلغائه أو الحد منه أو استخدام أية وسيلة تعرق حرية المواطنين في ممارسة هذا الحق ، كما لا يجوز ممارسة هذا الحق بما يتعارض مع مقتضيات المصلحة الوطنية في صيانة السيادة والأمن والاستقرار والوحدة الوطنية وتضمنت (١/م) من هذا القانون أيضاً الكثير من الاجراءات والأماليب الديمقراطية في ممارسة الحقوق والحريات فنصت على أن كل حزب يمارس نشاطه بالوسائل السلمية والديمقراطية لضمان تداول السلطة أو المشاركة فيها سلمياً عن طريق الانتخابات العامة الحرة النزوية . ويعد جدول بين مختلف القوى والأحزاب السياسية حول قانون الانتخابات الذي أعدته لجنة حكومية تشكلت من وزراء ، الشئون القانونية والعدل والرفاق والإرشاد أقره مجلس النواب في مايو ١٩٩٢ (الموافق لى القعدة ١٤١٢هـ) وقد تضمنت نصوصه تنظيم إجراءات العملية الانتخابية وتقسيم الدوائر وشروط الترشيع لعضوية البرلمان وإقرار مبدأ تكافؤ الفرص في المال والسلطة والإعلام للمرشحين المساواة بينهم في استخدام المال العام والوسائل العامة للدعاية الانتخابية ، وقد تأخرت الانتخابات كما نذكرنا آنفاً من نوفمبر ١٩٩٢ إلى فبراير ١٩٩٣ ما لم تتجلى مرة أخرى .

### ٢- خريطة التعددية السياسية والفكرية :

توالى الإعلان عن تأسيس الأحزاب التنظيمات السياسية في اليمن منذ قيام دولة الوحدة (مايو ١٩٩٠) التي أقر دستورها بالتعددية ونظم قانون الأحزاب تلك التعددية على نحو ما أوردناه آنفاً . واكتسبت كلمة "الحزبية" مدلولاً وطنياً بعد أن كانت -سنوات طويلة في اليمنين سابقاً- رمزاً للخيانة والغدر على النظام والوطنية ويرغم الحظر الرسمي الذي منع نشاط الأحزاب في اليمن ببطريتها إلا أن العقدين الماضيين شهدا تبلور







## المصدر: مركز دراسات الخليج

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

التجمعات الحزبية وازدهار نشاطها تدريجياً حتى اكتسبت اعترافاً غير رسمي بها (في اليمن الشمالي) وتعاملت الدولة مع رموزها ككثير واقع وتغاضت عن بعض نشاطها طالما أنها لا تسعى للوصول إلى الحكم .

ويعد عامين -تقريباً- من قيام الوحدة أصبح الإعلان عن قيام حزب ما أمراً عادياً ، ويصل عدد الأحزاب المعترف بها رسمياً إلى ستة وأربعين حزباً في بلد لا يزيد تعداد سكانه (بشطرية) عن اثني عشر مليون نسمة . علماً بأن عدد تلك الأحزاب دائم التغير بالزيادة أو النقصان نظراً لعمليات التحالف والاندماج والانشقاق التي تمر بها الخريطة الحزبية منذ الإقرار الدستوري والقانوني بالتعددية السياسية .

وتتكون الخريطة الحزبية اليمنية حالياً من قسمين أساسيين يضم أولهما حزبي السلطة وهما : "الحزب الشعبي العام" وأمينه العام هو الرئيس علي عبد الله صالح وصحيفته الناطقة باسمه هي صحيفة "٢٢ مايو" و "الحزب الاشتراكي اليمني" وأمينه العام هو علي سالم البيض وصحيفته الناطقة باسمه هي صحيفة الثوري ويضم ثانيهما الأحزاب الشعبية التي تم الاعتراف بها رسمياً في إطار دستور الوحدة والتحول الديمقراطي ، وأهم تلك الأحزاب حزب التجمع اليمني للإصلاح ورئيسه هو الشيخ عبد الله الأحمر (شيخ مشايخ قبائل حاشد) وصحيفته الناطقة باسمه هي "الإصلاح" ويوجد عدد كبير من الأحزاب الفاصرية (بعضها يزايد سوريا ، وبعضها يزايد العراق !!) وهناك الحزب الديمقراطي الاتحادي الذي كان يزعّمه علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي سابقاً - وحزب الحق ، وحركة توحيد والعمل الإسلامي ، وحزب النهضة وكل من تلك الأحزاب - وغيرها من بقية الأحزاب - جريدة أو مجلة خاصة تعبر عن الحزب وتطلق باسمه .

ولا تتطابق خريطة التعددية الحزبية تلك إلا تطابقاً جزئياً مع

التعددية الفكرية والسياسية في اليمن ، فالانقسام الرئيسي في الخريطة الفكرية والسياسية هو بين مشروع إسلامي وآخر علماني أبناء الدولة وتطوير المجتمع ، ولكن للمشروع الإسلامي لا تنفرد به الأحزاب الإسلامية فقط (مثل التجمع اليمني للإصلاح)





المصدر: رسالة في الصحافة

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤

بل إن حزب المؤتمر الشعبي الذي حكم اليمن الشمالي سابقاً والمشارك في حكم اليمن الموحد حالياً يحمل هو الآخر جانباً كبيراً من أفكار المشروع الإسلامي وهدفه رغم أنه يضم بين صفوفه بعض الطمانين وخاصة من أولئك الذين انتموا على الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي .

وللتوجه الإسلامي لدى المؤتمر الشعبي خلفيات سابقة على قيام دولة الوحدة ، فأتاء انفراد بهكم اليمن (الشمالي) شاركه الاتجاه الإسلامي (بقاداته وعلمائه وجمهوره) مشاركة فعالة في سياغة توجهات الحكم . وقد ظهر هذا بوضوح في الدستور الدائم لليمن . وفي "الميثاق الوطني" للمؤتمر الشعبي العام ، وكلاهما (الدستور والميثاق) يميزان بجلء عن رؤية شاملة للمشروع الإسلامي على مستوي الدولة والمجتمع معاً .

وكان المؤتمر "الشعبي" قد تأسس رسمياً في أغسطس سنة ١٩٨٢ ، بعد انتهاء الحوار الرسمي الذي جمع القوى السياسية الفاعلة في المجتمع ضمن ما كان يسمى "لجنة الحوار الوطني" حيث تمخض الحوار عن إقرار "الميثاق الوطني" وتأسيس المؤتمر الشعبي كحزب حاكم .

وبرغم الصيغة الحكومية "للمؤتمر الشعبي" إلا أن القوى السياسية الفاعلة -بمذاك- لم تتردد في البثول فيه ، ومحاولة العمل من داخله . وبشكل الإخوان المسلمين ثم البعثيون الموالون للعراق أهم قوتين فيه ، وتلاههما الناصريون المستقلون وموظفو الحكومة في مختلف المجالات .

وقد زاحم البعثيون الإسلاميين في "المؤتمر الشعبي" واعتمدوا على تحالفهم مع الرئيس على عبدالله صالح ، وهو ما تجلى في إعلان الوحدة ، حيث مكّن الرئيس البعثيين من السيطرة على الحزب عن طريق تعيينهم في المناصب الرئيسية ، فيما يشبه التحالف بينه وبينهم لمواجهة الحزب الاشتراكي (الجنوبي) صاحب التجربة الحزبية الطويلة ، والكوادر السياسية المحترقة .

ومنذ إعلان الوحدة ، التحقت مجموعات من المنشقين عن الحزب الاشتراكي (الجنوبي) بالمؤتمر الشعبي ، وفي مقدمتهم القيادات العليا التي كانت موالية للرئيس السابق على ناصر





المصدر: مؤتمر الدراسات والبحوث

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد ، ويقال إنها هي التي تسيطر حالياً على قيادة المؤتمر الشعبي في معظم محافظات الشطر الجنوبي . ويتم تنويع ذلك في الدورة الأخيرة لجنة الدائمة للمؤتمر بتعيين أربعة أشخاص من أشد خصوم الحزب الاشتراكي في عضوية اللجنة العامة ، رغم القادة الذين تزعموا جناح علي ناصر محمد في أحداث ١٢ يناير سنة ١٩٨٦ الدامية في الجنوب . (مجلة المجتمع - الكويت - العدد ١٠٧ - ٢٥ ربيع الأول ١٤١٣ = ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢) .

ويسبب تلك التغيرات في تكوين "المؤتمر الشعبي العام" فإنه فقد الكثير من صيفته الإسلامية التي طرحها في "الميثاق الوطني" وخاصة بعد أن خرجت منه قيادات إسلامية بارزة والتحقت بهرب الإصلاح . وفي تصريح (أبلى به بعض المتوكل (مساعدة الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي) عبر عنه حالة حزبه ، ووصفه بأنه "إسلامي ولكن نون نهوس ، وكما أنه قومي وعصبي" ، وإلى جانب هذا فإن قيادة حزب المؤتمر تضم مجموعة يطلق عليها "التكنوقراط" بقيادة عبدالكريم الإيراني . وعبدالعزيز عبدالقني . وهذه المجموعة تشجع تقوية العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية ، وتحفظ بعلاقات جيدة مع شركات البترول العالمية ، ومع المؤسسات الاقتصادية الدولية ، وهي أمور أسهمت في زيادة ثقة الرئيس بأولئك التكنوقراطيين .

أما "الحزب الاشتراكي" فهو شريك "المؤتمر الشعبي" في السلطة ، ولكنه أقدم منه من حيث النشاط ، إذ نشأ في سنة ١٩٥٨ كفرع لحركة القوميين العرب ، ومر بمراحل متعددة وصراعات بين الأجنحة القومية والماركسية المكونة له ، وفي سنة ١٩٦٩ حسم الماركسيون الصراع لصالحهم ، وأقاموا نظاماً ماركسياً شعبياً ، وفي أكتوبر سنة ١٩٧٨ تم تغيير اسم الحزب إلى اسمه الحالي (الاشتراكي) بعد انضمام حزبين ماركسيين إليه ، وكانت أطول أزمة مرورها الحزب هي التي انفجرت في ١٢ يناير سنة ١٩٨٦ وأخذت صورة حرب أهلية (قبائلية) تركت البلد على حافة الانهيار الشامل .

وكانت الوحدة بين شطري اليمن بمثابة طوق النجاة للحزب الاشتراكي ، إذ جاءت في الوقت التي اندثرت فيه النظم الاشتراكية المشابهة -أو التي تلتها اليمن الجنوبي- وخاصة في أوروبا الشرقية ، ونظراً لطول تاريخ الحزب في السلطة ،





المصدر: مركز المعلومات والبحوث

## للنشر والخدمات الصحفية والعلامات التاريخ

والعلاقات الدولية والغربية ، فإنه بعد أكثر الأحزاب اليمنية خبرة  
، وأكثرها تمسكاً في العمل السياسي والتوجه الإعلامي  
والدعائي ، وهو يقدم نفسه -حالياً- بـ «تجارة» حزب التحديث  
والعلمانية في اليمن ، بل وياعتبار أنه الوحيد القادر على  
مواجهة الاتجاه الإسلامي .

ومع أن هذا الحزب يتمتع بخبرات تنظيمية طويلة إلا أنه في  
وضعه الراهن يعاني من مشاكل تؤثر على حاضره ومستقبله  
وأهمها أنه صاحب تجربة فاشلة في الحكم وممارسة السلطة  
بيدكتاتورية بوليسية مطلقة ، لا تزال تفعل فعلها السيء في  
نفوس اليمنيين ، فضلاً عن أن علاقته بالإسلام والإسلاميين لم  
تكن إيجابية في أي وقت من الأوقات فقد شن حملات مثوالية  
طوال حكمه بغرض تمكين الأفكار الشيوعية في التعليم والإعلام  
ووسائل التنشئة الثقافية والسياسية والترفيهية ، وحتى في مجال  
الزراعة ، وخطط لانتزاع الأخلاق الإسلامية من المجتمع عن  
طريق فرض الاختلاط في مراحل التعليم المختلفة ، ومعسكرات  
الضباب وبناء مصانع الخمور والتصريح بالفحشاء . . . الخ .  
من ناحية أخرى فإن الحزب لم يتخلص بعد من مرض «الصراع  
الداخلي» ، والانشقاق المتوالي ، ويرجع بعض الممثلين  
هذا المرض إلى مجزئ الحزب عن تخليص أبنائه من رواسب  
القبلية والعصبية الجاهلية التي تقاثل الأفراد بسببها حتى وصل  
الأمر إلى القتل وفق البطاقة الشخصية (مجلة المجتمع - الكويت-  
العدد ١٧-٦٠) .

ولا تزال عوامل الصراع -والانشقاق- قائمة داخل الحزب  
حيث تظهر به ثلاث كتل رئيسية ويدور بينها خلاف كبير وهي :  
كتلة الأمن العام ورئيس الوزراء ، وكتلة مجالس الأمن العام  
المساعد ومعها عدد من كبار الضباط الماركسيين من المحافظات  
الشمالية بقيادة محسن الشرجي وجار الله عمر .  
وبالرغم من إيمان الحزب الاشتراكي بالماركسية - اللينينية ،  
إلا أنه يتبع سياسة واقعية ، بغض النظر عن الشعارات التي  
يرفعها ، وذلك منذ نهاية الثمانينيات ، وقد ساعده قيام الوحدة  
على المضي في هذه السياسية التي أدت إلى تطوير علاقته  
بعول الغرب وخاصة بريطانيا ، والولايات المتحدة الأمريكية .







المصدر : مركز الدراسات والبحوث

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وإذا كان حزب المؤتمر الشعبي تقتطف فيه الرؤية العلمانية بالإسلامية والحزب الاشتراكي اليمني علماني صorf ، فإن حزب التجمع اليمني للإصلاح ، هو أكبر الأحزاب السياسية التي تمثل الاتجاه الإسلامي في اليمن الموحد ، وقد تأسس "التجمع اليمني" في ٤ أبريل سنة ١٩٨٠ ، وظل يمارس نشاطه في الشطر الشمالي حتى تم الاعتراف به رسمياً بعد صعود دستور الوحدة . وهو ينطلق في رؤيته من إيمانه بالإسلام المنهج حياة ، ونظام شامل ، ويدعو منذ قيامه إلى وحدة اليمن ، وإلى الشورى والحرية (في الرأي والتعبير والاجتماع) وكان يدعو دوماً إلى إزالة الحكم المهيمن من اليمن الجنوبي (سابقاً) وقد أوجز الشيخ الأحمر رئيس التجمع اليمني للإصلاح ، ملامح مشروعه الإسلامي وأهدافه فيما يلي :

- التمسك بالإسلام عقيدة وشرعية : عقيدة يبنثق منها تصور شامل للكون والإنسان والحياة ، وشرعية تنظم الحياة بمختلف مجالاتها .

- الحفاظ على أهداف الثورة والنظام الجمهوري الشورى ، والدفاع عن سيادة البلاد واستقلالها .

- العمل على تعميق وترسيخ الوحدة اليمنية وحمايتها وضمان استمرارها والسعي لتحقيق الوحدة العربية والإسلامية الشاملة .

- العمل على إزالة أشكال التخلف والتبعية وأثرهما ، ورفض سياسة التجزئة وعوامل الفقرة .

- العمل على إصلاح المجتمع اليمني ، والحفاظ على قيمه وأخلاقه الإسلامية وتقاليده وأعرافه الحميدة .

- العمل على إقامة اقتصاد وطني قوى نابع من الشريعة وفق رؤية عصرية تحقق الاكتفاء الذاتي .

- إصلاح القضاء وتطوير أساليبه بما يكفل استقلاله ونزاهته وتيسير إجراءات التقاضي للمواطنين جميعاً .

- الإهتمام ببناء القوات المسلحة والأمن والفراد الشعب وتربيتهم تربية إيمانية جهادية لإحياء روح الجهاد والفداء والمسئولية .

وإضافة إلى ماسبق فإن التجمع اليمني للإصلاح يسعى إلى





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

إلغاء قوانين التلميحات والمسابقات وإعادة ممتلكات المواطنين من عقارات وأراضى زراعية إلى أصحابها الشرعيين ، ويوفض أيضاً الحزبية الضيقة ، والمناطقية والطائفية ، ويطالب بمنع حمل السلاح في كافة المدن اليمينية وإصدار قانون مركزي من القيادة السياسية بذلك وفرض عقوبات صارمة لردع أى مخالف حتى يمدد الحوار الديمقراطي ويعم الأمن وتصحح الأوضاع المتردية خاصة في المحافظات الجنوبية وخاصة مدينة عدن باعتبارها العاصمة الاقتصادية للجمهورية اليمنية .

ويشكل « الإخوان المسلمون » باليمن الجناح الرئيسي داخل حزب التجمع اليمني للإصلاح وهم ينتمون فكرياً لمدرسة الإخوان بصر ، ولكنهم متأثرون في تجديدهم الحزبية والسياسية بتجربة

الهيئة القومية الإسلامية في السودان بقيادة الدكتور حسن القزالي ، وقد كان الإخوان اليمنيون يشكلون حوالي ٤٠٪ من مقاعد مجلس الشورى في اليمن الشمالي سابقاً منها الدوائر الست للعاصمة صنعاء ، ولكن نسبتهم قلت بعد قيام الوحدة نظراً لزيادة عدد أعضاء مجلس النواب بانضمام أعضاء مجلس الشعب (الجنوبي) وإلزام الرئيس بتعيين عدد آخر [كان مجلس الشورى مكون من ١٥٩ نائباً ومجلس الشعب من ١١١ نائباً] والذين هينهم الرئيس بلغ عددهم ٣١ نائباً ] .

تلك هي أهم مكونات خريطة التمديد السياسية والحزبية والفكرية في اليمن وهي في مرحلة الانتقال إلى الديمقراطية ذات الأحزاب المتعددة في ظل دولة الوحدة الناشئة .

### ٣ - العلاقة بين الحزبين الحاكمين :

بعد إعلان الوحدة ، انقسم الحزبان (المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي) السلطة فيما بينهما وقد اكتسبتهما الظروف التي تحت فيها الوحدة وضماً متميزاً جعل الوحدة ذاتها تبعو وكليهما بين هذين الحزبين الحاكمين ، ومن ثم فإن هناك مخاوف على مصير كل من الوحدة والديمقراطية معاً ، إذا لم يستمر الاتفاق بين الحزبين ، ولذلك فإن متابعة علاقتهما وتطوراتها ، تعتبر من المسائل ذات الدلالة في مسيرة التجربة اليمنية . فقد استمرت العلاقة بين الحزبين جيدة طوال العام الأول للوحدة ، ثم بدأ الخلاف يظهر بينهما حول بعض القضايا





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٦

السياسية والمسائل التنظيمية وتتمدد جذور وخلفيات تلك الخلافات فهناك رؤايب العدلية التاريخية بين الحزبين واختلاف تجربة كل منهما في الحكم ، والتنافس على إثبات الجدارة في حكم البلاد وتحديثها والانفتاح على العالم الغربي كما أن هناك الولاءات الإقليمية (شمال وجنوب) والقبلية بالإضافة إلى تأثير العوامل الخارجية وخاصة من جيران اليمن الذين يثقونهم الترجمة الديمقراطية فيه ، ويقام دولة الوحدة .

وقد دارت الخلافات بين الحزبين خلال العام الماضي حول المسائل والقضايا الرئيسية التالية :

أ - دمج القوات المسلحة : وتسبب الخلاف حوله في الأزمة الأولى في يناير ١٩٩٢ إذ يشترط الحزب الاشتراكي لإتمام عملية الدمج تقليص حجم الحرس الجمهوري إلى حد كبير وإخراج القوات الموجودة منه في الماصمة ، وهو مايرفضه الرئيس على مبد الله صالح .

ب - النقابات العمالية والمهنية : وهي التي يسيطر الاشتراكيون على معظم هيئاتها الإدارية في المحافظات الجنوبية والشرقية ، وقد سعت بعض قيادات المؤتمر الشعبي إلى تحريض العمال ضد قيادات نقاباتهم في عدن باعتبارها تولت مناصبها في ظل النظام الماركسي السابق ، وتُسوّف في إجراء الانتخابات الجديدة خوفاً على مراكزها ، وقد أيقن الحزب الاشتراكي أنها وسيلة لمسح البصاط من تحت أقدامه ولا سيما أن الذي يحركها هو توفيق على (أحد أشد خصوم الحزب الاشتراكي) .

وبالرغم من أن الأطار الدستوري والقانوني للدولة يفترض حرية الحمل النقابي والمهني إلا أن الدلائل تشير إلى وجود اتفاقات سرية بين الحزبين الحاكمين للسيطرة على النقابات ، وذلك فيما عدا ثلاث نقابات أفلتت من مخطط القسمة وهي نقابة المعلمين ، ونقابة الحقوقيين (المحاميين) ، واتحاد الطلاب ، وهي التي يقودها الإسلاميين في الشطر الشمالي ولا تزال غير موحدة في الشطرين حيث يسيطر عليها الاشتراكيون في المحافظات الجنوبية ويرفضون بإصرار عملية التوحيد .

وقد ظهرت منظمات جديدة تابعة لحزب المؤتمر ، وأخرى





المصدر : مركز الدراسات والبحوث

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

تابعة للحزب الاشتراكي . فهناك منظمة "شباب الميثاق" التابعة للمؤتمر في مواجهة منظمة "شباب اليمن" التابعة للاشتراكي . وبدأ حزب المؤتمر في تشكيل نقابة "اتحاد التريويين" لمواجهة "نقابة المهن التعليمية" التابعة للاشتراكي ونقابة المعلمين اليمنيين التي يقودها الإسلاميون . وفي قطاع الطلاب تتنافس ثلاث منظمات هي المجلس المركزي للطلاب (إشتراكي) واتحاد طلاب اليمن (مؤتمر) واتحاد طلاب اليمن النورية الخامسة والثلاثين ، وتشهد المنافسة في قطاعات الطلاب والشباب والمعلمين بين الإسلاميين والاشتراكيين ، بينما لا تزال خبرة أنصار حزب المؤتمر متواضعة في هذه المجالات .

ج - مسألة التحالفات : التي يقمها كل من الحزبين "المؤتمر" يهرب بالمتشاكين عن "الاشتراكي" وخاصة جناح علي ناصر محمد ومقاتلي الجبهة الوطنية الذين أعلنوا انفصالهم عن الإشتراكي بعد الوحدة وفي المقابل يثبني "الاشتراكي" المطالبة بعودة عبدالله عبدالعالم الذي قاد تمرداً دموياً ضد الرئيس علي عبدالله صالح سنة ١٩٧٨ ، وهماش متطياً في عدن بعد فشل تمرد ، كما تبني الحزب الاشتراكي الدعوة لعصيان منى في محافظة تمز وذلك لإجراج الرئيس وإثبات ضعف شعبيته في إحدى أهم المدن اليمنية ، وقد تم اختيار يوم ١٧ يوليو ١٩٩١ لإعلان هذا العصيان وهو اليوم الذي وافق الكوري الـ ١٢ لتولى الرئيس الحكم في ١٧ يوليو ١٩٧٨ . كما يتحالف الاشتراكيون مع الأحزاب التي توصف بأنها شيعية ، ويدعمون ما يسمى "مؤتمر الـ" لاهم الوطني" الذي يترعمه عدد من شيوخ القبائل المخطفين مع الرئيس ومع الشيخ الأحمر .

د - الحملات الصحفية المتبادلة بين الحزبين : حيث يحرص كل منهما على إبراز مساوئ الآخر وعلى سبيل المثال : فإنه عندما احتفلت صحف حزب المؤتمر الشعبي بذكرى ١٧ يوليو ١٩٩٢ ، ردت عليها صحف الحزب الاشتراكي بحملة استهجان واضحة ، وصدرت صحيفة "الثوري" لسان حال الحزب الاشتراكي بعنوان "نقم يسخر من المناسبة" ، وتشير إلى أن يوم الانتخابات هو يوم الديمقراطية الحقيقية (مجلة المجتمع ، الكويت ، العدد ١٠١٩ ، ١٠٠٠ وبيع الثاني ١٤١٢ = ١٩٩٢/١٠/٢٧).







المصدر: مجلة الفكر والسياسة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

هـ - الخلاف بين الرئيس (صالح) ونائبه (البيض) : وقد أخذ هذا الخلاف عدة صور منها اعتكاف النائب في منزله بعد أن أكثر من مرة لدرجة أنه لم يحضر احتفالات ذكرى توحيد اليمن ، ويطالب الحزب الاشتراكي بالإتفاق حول الانتخابات العامة المقبلة وتحديد نصيب كل من الحزبين الحاكمين في السلطة ، ويقترح بعض قادة الحزب الاشتراكي أيضاً خوض الانتخابات بقائمة موحدة ، أو دمج الحزبين في حزب واحد يحمل اسم " التحالف الوطني الديمقراطي " في مقابل الموافقة على تعديل دستور الوحدة بحيث يتم إلغاء مجلس الرئاسة الجماعي الذي يرأسه حالياً على عبدالله صالح ، ويستحدث منصب رئيس الجمهورية ، وهو ما يوافق رغبة الرئيس ، وتأتي هذه الاقتراحات من جانب الحزب الاشتراكي لزيادة احتمالات فشله الذريع إذا ما خاض الانتخابات بمفرده وتحوله إلى حزب من الدرجة الثالثة أو في أحسن تقدير من الدرجة الثانية كما حدث لجبهة التحرير الوطني في الجزائر .

وفي إطار سعي الحزبين الحاكمين لاحتواء الخلافات بينهما فإنهما توصلا في مارس ١٩٩٢ الموافق رمضان ١٤١٢ إلى ميثاق عمل ينص على الآتي :

- النهج الشورى الديمقراطي التمددي هو أساس النظام السياسي والشرعية الانتخابية هي أساس تداول السلطة ، والنظام الجمهوري القائم على النهج الشورى الديمقراطي والمركّز على أهداف الثورة اليمنية ومبادئها هو النظام السياسي لليمن .

- الالتزام بالدستور والتقليد الكامل بقواعده وأحكامه وضمان حقوق المواطنين الدستورية .

- عدم رفع شعارات تدعو للديكتاتورية الحزبية ، أو الترويج لأية أفكار شعولية أو شيوعية ، واحترام دور العلم والعبادة ، وتحرير استخدامهما في الصراع السياسي .

- الامتناع عن إنشاء تشكيلات عسكرية أو فرق إرهابية أو حمل السلاح أو التحريض على استخدامه ( صحيفة الحياة ١٤ مارس ١٩٩٢ الموافق ١١ رمضان ١٤١٢ هـ ) .





المصدر: مجلة الديمقراطية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

### ٤ - ممارسة الحريات والتعددية السياسية :

شهدت اليمن في ظل دستور الوحدة والتوجه الديمقراطي التعددي - فترة في ظهور الأحزاب والتنظيمات السياسية ، كما سبق أن ذكرنا . وشهدت أيضاً طفرة في ظهور الصحف والمجلات الحزبية والمستقلة ، التي وصل عددها إلى حوالي مائة (صحيفة ومجلة) منها عشر صحف واثنى عشرة مجلة حكومية ، والباقي تصدره الأحزاب السياسية والهيئات المستقلة ، وهي تختلف فيما بينها من حيث التوجه الفكري ، ومدى القبول الجماهيري الذي تمثلي به كل منها .

ويمكن رصد مظاهر حرية التعبير والممارسات العملية لها من خلال المناقشات التي دارت على صفحات الصحف والمجلات المختلفة ، والاجتماعات والمؤتمرات ، والاعتصامات والاضرابات ، والمسيرات والمظاهرات التي نظمتها القوى السياسية والحزبية للتعبير عن رأيها وإعلان موقفها في مختلف القضايا المثارة .

### ١ - حرية النقد والتعبير بالفساد المالي

والإداري :

لم تنقطع أخبار الصحف والمجلات اليمنية عن الفساد المالي وتوجيه النقد الحاد لكبار المسؤولين في الدولة ، ولضعف الامتيازات التي يتمتعون بها في الوقت الذي تعاني فيه أغلبية الشعب من الأزمة الاقتصادية التي تفاقمته بسبب أزمة الخليج وما ترتب عليها من عوة حوالي مليون يعني كانوا يعملون في الكويت والمملكة العربية السعودية .

ومن الأمثلة على ذلك ما نشرته صحيفة «الحرية» اليمنية بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٩٦ = ٤ جمادى الثاني ١٤١٢هـ عن قضية «صفقة القمح الفاسد» فقد ذكرت الصحيفة أن أعضاء المجلس النيابي هاجموا الحكومة ، وبصفة خاصة مسؤولي الصرب الاشتراكي لأن أحدهم هو الوزير المسئول عن تلك الصفقة التي لم تكن صالحة للاستهلاك الأدمي ، وكان رد الوزير المسئول على النقد الموجه إليه هو قوله : «إن الذي سيرشني بالماء سأرشه بالدم» وأحيلت القضية للنيابة العامة للتحقيق وكان المجلس النيابي قد أرسل إلى الحكومة مذكرة في وقت سابق يطالبها فيها بعدم ترخيص شحنة القمح التي أثارت القضية ، إلا





المصدر : مركز الدراسات والبحوث

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

أن الوزارة المعنية أملت مذكرة المجلس ، وتم التوقيع بالبدء في التوقيع حتى أثبتت في المجلس مرة أخرى .

وتحدثت جريدة « الحق » اليمنية في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ - ٢٩ ديسمبر ١٩٩١ = ١٦ - ٢٣ جمادى الثاني ١٤١٢ من بعض مظاهر الفساد والظلل الإداري في أجهزة الدولة ، وأوردت نماذج عديدة من حالات الاختلاس وانعدام الرقابة الإدارية ، واستيلاء قيادات وكوادر حزبية على أموال الدولة لأنفسهم ولأشخاصهم وإنفاق إعتمادات حكومية على شكل صفقات سرية أو إكراميات ومكافآت بدون وجه حق . وصرف مرتبات لوظائف وهمية واستخدام شخصيات كبيرة في الدولة للفوز بها الحزبي أو العسكري أو القبلي لصيانة من استولوا على المال العام .

وتحدثت صحف الحزب الاشتراكي في الأخرى عن الفساد وضروية محاربته والقضاء عليه ، وهو أمر غير مألوف لكون الحزب مشاركاً في الحكم ومن ثم فهو يتحمل جانباً من أوزار الفساد ، ومع اقتراب نهاية المرحلة الانتقالية تصاعدت حدة الممارات وحملات النقد التي تنشرها الصحف والمجلات المختلفة ، وقد شملت العديد من القضايا مثل المطالبة بتعديل الدستور ، وقانون الأحزاب وقانون الانتخابات ، ونقد معالجة الرئيس على عبدالله صالح لمشكلة الإسكان ، والمطالبة باستقالة هو وثانيه واعتزال العمل السياسي ليصير رمزاً للبلاد .

ب - الإضرابات والمسيرات والاعتصامات والمظاهرات :

وقد تكرر حدوث هذه الأعمال على مدار العام الماضي ، رغم إشارة رئيس الدولة إلى أنها لا تتلاءم ومقتضيات المرحلة التي تقسم بسوء الأحوال الاقتصادية ، ووصفه إياها بأعمال غير وطنية وغير مسؤولة .

فقد شهدت صنعاء مظاهرة قام بها أنصار الرئيس اليمني الجنوبي (السابق) على ناصر محمد وذلك في رمضان ١٤١٢ = ٢٩ مارس ١٩٩٢ ، واستجابت السلطة لمطالبها بإصدار قرارات رئاسية لحرية لتسوية الأراضع الوظيفية والمالية لضحايا الصراع السياسي الذي جرى في الجنوب سنة ١٩٨٦ . ثم صدر عفواً رئاسي عن علي ناصر ورفاقه الخمسة المعزولين سياسياً في نفي القعدة ١٤١٢ = مايو ١٩٩٢ ، وهو ما أكد فعاليتها





المصدر: مركز البحوث والدراسات السياسية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

التظاهر كوسيلة لتفعيل المطالب وتحقيقها ، ولم يكف أنصار على ناصر محمد بصنع العفو المذكور ، بل تظاهروا مرة أخرى للمطالبة بإسقاط الأحكام نظراً لانقضاء السلطة التي أصدرتها ، وهي رئاسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية ، ولكن السلطة لم تستجب واكتفت بقرار العفو .

وقد امتدت الإضرابات والاعتصامات إلى مستويات مهنية ووظيفية أعلى في الدولة ، حيث أضرب أساتذة جامعتي صنعاء وعمر في منتصف ديسمبر ١٩٩١ = جمادى الثاني ١٤١٢ هـ المطالبة بوضع كادر وظيفي لهيئة التدريس ، ومساواة رواتب أعضائها برواتب الأساتذة غير اليمينيين ، وشهدت وزارة الخارجية اعتصاماً في نهاية يناير ١٩٩٢ = رجب ١٤١٢ هـ قام به خمسمائة موظف بها ومن بينهم ٢٩ سفيراً و٧٧ موزياً ملفوضاً و٩٢ سكرتيراً أول وذلك للمالبة بتسوية الأوضاع الوظيفية لهم واحتجاجاً على ما لحقهم من إجحاف نتيجة إجراءات التقشف (الحياة ١/٢٧/١٩٩٢ = ٢٣ رجب ١٤١٢ هـ)

وفي منتصف يناير ١٩٩٢ = محرم ١٤١٢ هـ أضرب قضاة اليمن بعد اعتصامهم لمدة أسبوع وذلك لتحقيق مطالبهم الخاصة بضرورة استقلالية القضاء عملاً بالدستور وقانون السلطة القضائية وإجراء التسويات الوظيفية لأعضاء السلطة القضائية وتوفير الحماية الأمنية لهم ، وتوفير الاعتمادات المالية للأجهزة القضائية حتى يتمكن القضاء من تأدية أعمالهم بالكفاءة المطلوبة وناشد المنتدى القضائي الحزبين الحاكمين بأن يبعدوا القضاء عن السياسة واشترط القضاء المعتصمون والمضربون الاستجابة لمطالبهم حتى ينهوا اعتصامهم وإضرابهم ، وهو ما حدث فعلاً باستجابة رئيس الدولة ، وقد أكدت هذه الاستجابة -جديداً- أهمية عامل الضغط على السلطة - بالتظاهر والاعتصام أو الإضراب - في تحقيق الأهداف والمطالب بل وتفوق وكفاءة هذه الأساليب عن غيرها من الأساليب المهروسة مثل الكتابة في الصحف والمجلات ، وعقد المؤتمرات وما إلى ذلك .

ونظراً لتكرار وقوع الإضرابات والاعتصامات فقد اتجهت الحكومة -فيما يقال- إلى إصدار قانون لحظر التظاهر والإضراب أو التجمع لأكثر من خمسة أشخاص ، وتلك هذا الاتجاه به ، خاصة بعد إدراك نقابات العمال في أول مارس







المصدر: مركز اسرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

١٩٩٢ آخر شعبان ١٤١٢ احتجاجاً على سوء الأحوال المعيشية لهم وتدنّيكم بالفساد الإداري والمالي واضطراب الأمن في البلاد، وهكذا شهدت الساحة اليمنية في ظل مناخ الحرية المتنامية حيوية وفاعلية متزايدة لمختلف القوى الاجتماعية والسياسية والاعتصام، ولم تقتصر على حرية التعبير بالكتابة، والاضراب والمؤتمرات والاجتماعات العامة كما يتضح من الجداول التالية :  
(ملاحظة : جميع الجداول الواردة في هذا الجزء الخاص باليمن تم تجميع بياناتها من جريدة الحياة اللبنانية)





المصدر: وزارة الداخلية - المملكة العربية السعودية

## للاشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤١٢ هـ

جدول رقم (١)

وهو يبين الاعتصامات التي وقعت ١٤١٢ هـ

التاريخ	الجهة المنظمة للاعتصام	الهدف من الاعتصام
٢٠ ربيع الثاني ١٤١٢ = ٩ أكتوبر ٩١ م	غير محددة (اعتصام شعبي في مدينة إب ٤٥٠ كم جنوب صنعاء)	الاحتجاج على سوء الأوضاع الاقتصادية وتدهور الأوضاع الامنية.
٢٣ رجب ١٤١٢ هـ = ٢٧ يناير ١٩٩٢ م	موظفو وزارة الخارجية اليمنية بصنعاء	الاحتجاج على ما لحقهم من إجحاف نتيجة لإجراءات التحقيق والمطالبة بتسوية أوضاعهم الوظيفية.
١٨ محرم ١٤١٣ هـ	قضاة اليمن	ترسيخ استقلالية القضاء. - إجراء تسوية وظيفية لهم. - توفير الحماية الامنية لهم. - توفير الاعتمادات المالية الكافية لأداء عملهم





المصدر: مرسلة من وزارة الداخلية

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: \_\_\_\_\_

جدول رقم (٢)

وهو يبين الإضرابات التي وقعت سنة ١٤١٢

التاريخ	الجهة المنظمة للإضراب	الهدف من الإضراب
١٠ جمادى الثاني ١٤١٢ ١٦ ديسمبر ١٩٩١	عمال البلدية - مدينة عدن .	إضراب مفتوح احتجاجاً على مصرع أحد عمال البلدية برصاص ضابط بحرية بسبب رفض الضابط الاستئصال لقرار البلدية بعدم بثابة بدون ترخيص .
١١ جمادى الثاني ١٤١٢ ١٧ ديسمبر ١٩٩١	أساتذة جامعي صنعاء وعدن	- وضع كادر وظيفي لهيئة التدريس . - مساواة رواتبهم برواتب الأساتذة غير اليمنيين .
٢٧ شعبان ١٤١٢ هـ ١ مارس ١٩٩٢	النقابات العمالية والمكتب التنفيذي لإداري والمالي وتدهور لائسار الاتحاد العام للعمال الجمهورية اليمنية	الاحتجاج على الفساد الإداري والمالي وتدهور لائسار الاتحاد العام للعمال الجمهورية اليمنية . الأحوال المعيشية .
١٩ محرم ١٤١٢ هـ ١٨ يولية ١٩٩٢	قضاة اليمن	تطوير للاعتصام الذي قاموا به من قبل ، ومن أجل تحقيق الاهداف نفسها .





المصدر: جرائد المرحلة الفلسطينية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

جدول رقم (٣)

وهو يبين المسيرات والمظاهرات السلمية سنة ١٤١٣

التاريخ	الجهة المنظمة للمسيرة	الهدف من المسيرة
٣ ربيع الثاني ١٤١٣ ٩ أكتوبر ١٩٩١	غير معروفة (شعبية) عامة في مدينة إرب. الاضاع الاقتصادية .	الاحتجاج على تدهور الحالة الأمنية وسوء الوضع الاقتصادي .
١٤ ربيع الثاني ١٤١٣ ٢٠ أكتوبر ١٩٩١	عدد من الأحزاب اليعنبة في مدينة صنعاء والإرهاب السياسي في تكري أحد ضحايا الإرهاب .	الاحتجاج على العنف اليعنبي في مدينة صنعاء والإرهاب السياسي في تكري أحد ضحايا الإرهاب .
٢٤ رمضان ١٤١٣ ٢٧ مارس ١٩٩٢	انتصار على ناصر (كوادر ١٣ يناير ١٩٨٦) بمدينة صنعاء .	التضامن مع ضحايا الصراع السياسي من كافة التيارات السياسية والحزبية .
٢٧ شوال ١٤١٣ ٣٠ أبريل ١٩٩٢	عشرون حزباً من الأحزاب اليعنبة - بمدينتي صنعاء وعدن .	الاحتجاج على الاقتيالات السياسية .
١١ نور القعدة ١٤١٣ ١٢ مايو ١٩٩٢	انتصار على ناصر محمد ، وعدم الاكتفاء بالحق الرئاسي عنه .	المطالبة بإسقاط الحكم عن علي ناصر محمد ، وعدم الاكتفاء بالحق الرئاسي عنه .







المصدر: سكرتير المراسلة في القاهرة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

جدول رقم (٤)

الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدت عام ١٤١٢هـ

التاريخ	الجهة المنظمة للاجتماع	الهدف من الاجتماع
٧ جمادى الثاني ١٣ ديسمبر ١٩٩١	عدد من مشايخ قبائل بكيل	- المطالبة بمساواة المناطق التي تقلطها قبائل بكيل بالمناطق الأخرى في المحافظات الشمالية من حيث مشروعات التنمية والخدمات والمرافق
٢٥ جمادى الثاني ١٤١٢ ٣١ ديسمبر ١٩٩١	حزب المؤتمر الشعبي والعزب الاشتراكي ( في منطقة المهرة جنوب اليمن )	- بحث وقر المواضعات مع عمان بشأن الحدود التي ستؤدي إلى التنازل عن ١٨ ألف كم <sup>٢</sup> بما فيها من السكان
١٩ رجب ١٤١٢ ٢٨ يناير ١٩٩٢	ممثلو أحزاب الاشتراكي، والمؤتمر الشعبي، والتجمع اليمني للإصلاح، والشعبي الناصري، والناصرى النيمقراطى، وحركة التصحيح، والأحرار، الفسطورى، واتحاد القوى الشعبية، والحق ، والبحث .	- التحذير من خطورة استمرار الأوضاع القائمة وعدم استكمال دمج المؤسسات بين الشرطين ، وتأجيل حل الأزمة السياسية والتحذير من مؤامرة خارجية لتفتيت وحدة اليمن .
٢٣ رجب ١٤١٢ ٢٨ يناير ١٩٩٢	الأحزاب الإحدى عشر الماتف ذكرها	- بحث عقد مؤتمر وطني لمواجهة أزمات البلاد في السلطة والأمن والاقتصاد .





المصدر: مركز الدراسات الخليجية

للشعر والقصائد السياسية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

تابع جدول رقم (١)

١٤١٢	عدد من الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية وانتقاد توري	مؤتمر للتلاحم
١٩٩٨	٦ مارس العامة.	الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية واحتجاج على عدم استقلالية القضاء.
١٨ ذو القعدة	الشيخ أبو لهوس -	الدعوة لعقد مؤتمر
١٤١٢	أبرز مشايخ بكيل وعدد وطني عام.	
٢٦ مايو	آخر من الشخصيات العامة.	
١٩٩١		

ج - الجدول حول قانون الانتخابات والمؤتمر

الوطني :

دار جدل طويل بين الأحزاب والهيئات السياسية المختلفة حول قانون تنظيم العملية الانتخابية ، واتهمت أغلبية الأحزاب الحكومة بأنها قدمت مشروعاً آخر لمجلس النواب الذي تم الاتفاق عليه ، ومن ذلك على سبيل المثال : أنه قد اتفق على أن لكل ناخب أمي الحق في الاستعانة بشخص يفقاره هو إلى جانب عضو من أعضاء اللجنة الانتخابية ويدل بصوته في حضور الشخصين ، وذلك مع استخدام الألوان والعلامات التي تساعد الأمي على اختيار مرشحه ، إلا أن الحكومة أغفلت هذا البلد ، رغم ارتفاع نسبة الأمية في اليمن حيث تصل إلى ٥٦٪ (تقرير التنمية البشرية لسنة ١٩٩١) ، وكانت الأحزاب والتنظيمات السياسية قد اختلفت على ضرورة استقالة رئيس الوزراء ، والوزراء الذين يرشحون أنفسهم في الانتخابات وذلك بموجب إقفال باب الترشيح ، ولكن الحكومة اعترفت على هذا





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

الشرط ولم تدرجه في مشروع قانون الانتخابات، وبالنسبة للدعاية اقترحت الأحزاب تجميد المال العام، أو استخدامه بالتساوي شريطة ألا يقيد حرية الدعاية من الأموال الخاصة، والا تسمى الدعاية إلى أو مارة، آخر، و يريد أن رؤس الوزراء تحفظ على ذلك، و بعد بتخفيف القيود مع الاحتفاظ ببعض الضوابط دون أن يحدد ماهية تلك الضوابط، ومن ناحية أخرى اضافت الحكومة قيداً جديداً لم يتص عليه المشروع المتفق عليه، وهو إلزام المرشح الذي ينتمي لأحد الأحزاب بأن يركبه ٣٠٠ شخص حتى يكون ترشيحه صحيحاً من الناحية الإجرائية.

وقد أقر مجلس النواب المشروع الذي قدمته الحكومة في منتصف مايو ١٩٩٢ = ذي القعدة ١٤١٢، بالرغم من التحفظات التي أبدتها عدد من النواب وعلى رأسهم السيد أبو لحوم رئيس الحزب الجمهوري اليمني، ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، وقد احتج أبو لحوم على بعض بنود القانون، وعدم وجود ضمانات لتنفيذه وخاصة أنه لم يتم منح القوات المسلحة، ولم يتم تطبيق قانون الأحزاب السياسية الذي يفرض ابتعاد العسكريين عن الأحزاب وهو الأمر الذي كان يجب حنوته منذ ٣١ ديسمبر ١٩٩١. كما أن الدوائر الانتخابية لم تقسم تقسماً واضحاً.

ونظراً لريبة الأحزاب من نزاعة الحكومة في إشرافها على الانتخابات (والحزبان الحاكمين بخوضانها) طالب أبو لحوم بحكومة ائتلاف وطني تنهى صيغة اقتسام السلطة بين الحزبين (الاشتراكي والشمعي) وتتولى التفسير للانتخابات والإشراف عليها - ولكن شيئاً من ذلك لم يتحقق حتى كتابة هذا التقرير، وكل ما حدث هو صدور القرار رقم [٤] من مجلس رئاسة الدولة بتعيين أعضاء اللجنة العليا للانتخابات من ١٧ عضواً - بدلاً من سبعة أعضاء - بحيث تضم ٦ أعضاء من الحزبين الحاكمين وعضوين مستقلين يرشحهما الحزبان الحاكمان، و ٩ أعضاء من باقي الأحزاب الكبرى (أي عضو من كل حزب تقريباً). وقد تضمن هذا القرار استجابة نسبية لبعض مطالب الأحزاب فيما يتعلق بقانون وجرامات الانتخابات.

وأياً كانت النتيجة التي انتهى إليها الجدل بين الحكومة





## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٩

بحزبها ، وفيقية الأحزاب السياسية الأخرى ، فإنه يعتبر مدونة من مدونة الممارسة الديمقراطية "الحكومة" أو "المقيدة" بما يتواءم مع ظروف المرحلة الانتقالية ، وطبيعة السلطة القائمة والخلقيات السياسية لحزبها الحاكمين أثناء انفراد كل منهما بالسلطة لسنوات طويلة .

وقد ظهرت فكرة عقد "مؤتمر وطني" كمشيئة للحوار حول قضايا ومشكلات اليمن في غمار عملية التحول الديمقراطي والوحدة ، وكان الهدف الأساس من عقد مثل هذا المؤتمر هو

بلورة وثيقة سياسية تلتزم بها الأحزاب جميعاً سواء تلك التي ستأتي بها الانتخابات إلى الحكم أو تلك التي ستبتعد عنه ، وكانت الأزمة التي وقعت بين الحزبين الحاكمين في ديسمبر ١٩٩٩ = جمادى الثاني ١٤١٢ هي السبب في طرح فكرة المؤتمر الوطني حيث طرحها أحد عشر حزباً سياسياً كوسيلة لحل الخلاف بين الرئيس (علي عبدالله صالح) ونائبه (علي سالم البيض) ، ولكن أحداث الجزائر (إلغاء الانتخابات ، واستقالة بن جديد ، وحدث فراغ دستوري . . . الخ) مع عوامل أخرى تمثلت في وساطات بين الطرفين أنهت الأزمة ولم يتعقد المؤتمر الوطني ، وكان الحزبان الحاكمان كلما عادت فكرة المؤتمر إلى الظهور يطرحان أفكاراً بديلة مثل عقد مائدة مستديرة -بما يعطيه ذلك من محدودية العدد المشاركة ومن ثم استبعاد بعض الأطراف- أو عقد مؤتمر جماهيري بما يعنيه من نتائج غير ملزمة ، وهي اقتراحات استهدفت المحافظة على الوضع المتميز للحزبين وتجذب تأثير الأحزاب الأخرى على توازن السلطة بينهما .

ومع اقرب نهاية المرحلة الانتقالية ، والاستعداد لإجراء الانتخابات ، زاد الإلحاح من قبل الأحزاب المختلفة -سواء الحاكمة أو المعارضة- من أجل عقد المؤتمر الوطني ، وبالفعل تم تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر برئاسة عبدالرحمن الجفري ورئيس حزب وابطة اليمن .

وقد روى في تشكيل تلك اللجنة أن تضم ممثلين من مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية الكبيرة بغرض تأمين إسهامها جميعاً في أعمال المؤتمر ، واستطاعت اللجنة التغلب على مشاكل كثيرة كانت تعترض إنعقاد المؤتمر ، ولكن الحزبان







المصدر: مركز الدراسات والبحوث

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

الحاكمان طبقا لقراران مشكلات كثيرة حول تسمية المؤتمر في معنى (مؤتمر وطني) أم (مؤتمر الأحزاب والمنظمات الإجتماعية) أم (اللقاء الوطني). وبذلك على استمرار فتح الحزبين لعقد المؤتمر ، بل إنهما دفعا فكرة عقد مؤتمر مواز له ، تقدر عقده في منتصف أغسطس ١٩٩٢ = صفر ١٤١٣ ، ولكن الخلافات أجلتها إلى منتصف سبتمبر التالي .

وقد انعقد أخيراً المؤتمر الوطني، وبدأ أعماله في ١٢ سبتمبر ١٩٩٢ = ١٥ ربيع الأول ١٤١٣ في المركز الثقافي في صنعاء بحضور ممثلين الأطراف والقوى السياسية والإجتماعية وعدد من علماء الإسلام وأعضاء من مجلس النواب ، في حين تغيب الحزب الاشتراكي رغم اشتراكه في أعمال اللجنة لمدة ثلاثة أشهر معللاً بذلك تضامته مع شريكه في الحكم حزب المؤتمر الشعبي ، الذي لم يشارك في التحضير للمؤتمر الوطني واثراً للمشاركة في التحضير لمؤتمر الأحزاب والتنظيمات الجماهيرية الذي كان من المفترض عقده في الوقت الذي ينعقد فيه المؤتمر الوطني .

### ٥ - الحالة اليمنية (الاحتلالات وأعمال العنف) :

إذا كان مناخ الوحدة اليمنية ، والتحول الديمقراطي في سياساتها قد سمح -كما رأينا آنفاً- بممارسة العديد من الحريات التي كانت محظورة من قبل إلا أنه لم يستطع أن يكبح جماح العنف والاحتلالات السياسية التي تتناهى مع إقرار الحريات والممارسة الديمقراطية الصحيحة لها ، خاصة وأن حمل السلاح في المجتمع اليمني يعد أمراً عادياً ، بل إن له تقاليده وعاداته المتأصلة في التجمعات القبلية التي هي بمثابة الوحدات الأساسية في تكوين المجتمع وتنظيمه .

وعلى عكس حالة معظم بلداننا العربية -كاليمن مثلاً- نجد أن أعمال العنف والاحتلالات السياسية قد تزامنت في اليمن مع المرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد ، وقبل أن تجرى أول انتخابات متعددة الأحزاب في عهد الوحدة .

وقد وقعت أعمال شغب وتخريب واغتيالات سياسية متعددة على مدار العام الماضي وفيما يلي بيان بأهم تلك الأفعال :

[ملاحظة : تم جمع البيانات التي يضمها الجدولان (٥) ، (٦) ]

من صحيفة الحياة اللندنية





المصدر: مقولته المأثورة في التاريخ

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ جدول رقم (٥)

وهو يبين أهم أعمال الشغب خلال سنة ١٤١٢

م	التاريخ	نوع الشغب	السبب المباشر له
١	١٤ ربيع الثاني ١٤١٢ ٢٠ أكتوبر ١٩٩٧	مظاهرات مصحوبة بأعمال عنف وتخريب	- مقتل ضابط مرور على يد عقيد من الجيش لتجاوز الأخير الإشارة الحمراء .
٢	١٥ ربيع الثاني ١٤١٢ ٢٦ أكتوبر ١٩٩٧	استمرار المظاهرات وأعمال العنف .	- استمرار التظاهر وأعمال الشغب للسبب نفسه .
٣	١٨ جمادى الأولى ١٤١٢ ٢٣ نوفمبر ١٩٩٧	محاولة للتخريب باستخدام أسلحة غير المخصصة لترويج تلك شظيفة في حضرموت	- محاولة بعض الجهات لترويج تلك الأسلحة في اليمن
٤	١٠ جمادى الثاني ١٤١٢ ١٦ ديسمبر ١٩٩٧	مظاهرات مصحوبة بالشغب وأعمال التخريب	- سقوط قتيل من عمال البلدية برصاص ضابط بحرية .
٥	١٥ رمضان ١٤١٢ ١٩ مارس ١٩٩٢	شغب أثناء مباراة رياضية وثقافات ضد الوحدة	- فوز نادي أملي صنفاء على نادي التلال العدني في عدن .
٦	١٨ شوال ١٤١٢ ٢٠ أبريل ١٩٩٢	احتجاز السفير السعودي في اليمن	- طلب قسدية مليون دولار .
٧	٩ نوفمبر ١٤١٢ ١٠ مايو ١٩٩٢	ضبط أسلحة مع مجموعة مشبوهة	- تم ضبط ٧٧ معلن كاتم صوت في طريقها لنيبة عدن .
٨	٢٠ ذو الحجة ١٤١٢ ٢٠ يونيو ١٩٩٧	القتحام مقر الحزب الاشتراكي في محافظة صنعاء	- التهديد بشن حرب ضد أي شخص ينتمي للحزب الاشتراكي .

٦٠٠٠٧١





المصدر: جريدة الوطن، ١٩٩٦

## للنش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦

جندول رقم (١)

بين أهم حوادث الاغتيالات السياسية في سنة

١٤١٢ هـ

م	التاريخ	الحدث
١	١٢ صفر ١٤١٢ هـ	- إطلاق النار على مسئول كبير من حزب المؤتمر الشعبي .
٢	٢١ / ٨ / ١٩٩١	٤ ربيع الأول ١٤١٢
٣	١١ / ٩ / ١٩٩١	١٦ ربيع ثاني ١٤١٢
٤	٢٢ / ١٠ / ١٩٩١	٣ جمادى ثاني ١٤١٢
٥	٣ / ١٢ / ١٩٩١	٣ جمادى ثان ١٤١٢
٦	٩ / ١٢ / ١٩٩١	٢ رمضان ١٤١٢
٧	٥ / ٣ / ١٩٩٢	١٦ رمضان ١٤١٢
٨	١٩ / ٣ / ١٩٩٢	١ شوال ١٤١٢
٩	٣ / ٤ / ١٩٩٢	٤ ذو القعدة ١٤١٢
١٠	٤ / ٥ / ١٩٩٢	١٠ ذو القعدة ١٤١٢
١١	١١ / ٥ / ١٩٩٢	١٥ ذو القعدة ١٤١٢
١٢	١٦ / ٥ / ١٩٩٢	١٨ ذو القعدة ١٤١٢
١٣	١٩ / ٥ / ١٩٩٢	٢٦ ذو القعدة ١٤١٢
١٤	٢٧ / ٥ / ١٩٩٢	١٦ ذو الحجة ١٤١٢
	١٧ / ٦ / ١٩٩٢	





المصدر: مركز الدراسات والبحوث

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ تابع الجدول رقم (١)

١٥	٢١ ذو الحجة ١٤١٢ - مقتل عقيد بالجيش وعضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي لرفض ابراز تحقيق شخصيته لشروطي .	٢٢ / ٦ / ١٩٩٢
١٦	٢٣ ذو الحجة ١٤١٢ - مصدر عضو بالحزب الاشتراكي وأحد رجال الأمن في هجومها على مقر الحزب الاشتراكي بمحطة دخول مسلمين إليه .	٢٤ / ٦ / ١٩٩٢
١٧	٢٤ ذو الحجة ١٤١٢ - محاولة اغتيال محافظ حجة على يد أحد الضباط .	٢٥ / ٦ / ١٩٩٢

ولعل أهم ما يلاحظ بشأن تلك الاغتيالات أن أغلبها قد استهدف رموز الحزب الاشتراكي وأن الجناة لم يتم التعرف عليهم ، وفي تصريح لأحد المبتدئين اليمنيين قال : إن الإخلال بالأمن هو نتيجة حماية القبائل الخارجيين على القانون كما أنه نتيجة لمعاداة النار ، وبينما يؤكد الحزب الاشتراكي -دوماً- أنه مستهدف من قبل القوى السياسية الأخرى المناوئة له ، يؤكد الشيخ عبد الله الأحمر رئيس التجمع اليمني للإصلاح أن تلك الاغتيالات إنما هي تصفية باخيلية في صفوف الحزب الاشتراكي نفسه . وقد احتلت المسألة الأمنية حيزاً في الاجتماعات الحزبية التي أصدرت البيانات ونظمت المسيرات لإدانة العنف السياسي ، وتم التوصل لقانون يحظر حمل السلاح ، وهو القانون الذي أقره المجلس النيابي في مايو ١٩٩٢ = ذي القعدة ١٤١٢ ولكن أعمال العنف والاغتيالات استمرت ، ففي مطلع العام الهجري الجديد تعرض منزل شيخ مشايخ قبائل بكيل لإطلاق النار ، كما تعرض عضو بالمكتب السياسي للحزب الاشتراكي لمحاولة اغتيال ولكنه نجا منها وفي منتصف أغسطس ١٩٩٢ = صفر ١٤١٢ حدث انفجار قرب منزل أحد مشايخ بكيل وهو الشيخ عبد الرهاب سنان الذي يدر إلى هذه مؤامرات التلاحم الوطني ، وقتل أيضاً عقيد وأصيب ثلاثة أفراد على يد جنود من الجيش (الحياة) ١٩٩٢/٨/٢٠ = ٢٢







المصدر: مركز الدراسات والبحوث

## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

سفر (١٤١٢) ركزت محاولة اغتيال رئيس مجلس النواب وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي لها دلالة واضحة على اتساع أعمال العنف، ومحاولات الاغتيال السياسي الأمر الذي ينذر بهيكل فريدة على مسيرة التحول الديمقراطي في البلاد.

### ٦ - تحديات الوحدة والديمقراطية في اليمن:

إلى جانب التحدي الأمني الذي يواجه اليمن - على ما سلف ذكره - فإن عملية التحول الديمقراطي التي تشهدها البلاد تعترضها عدة تحديات أخرى أهمها: تحديات المؤثرات الخارجية والأزمة الاقتصادية، وتحدي التقاليد والتكوينات الاجتماعية القبلية.

فقد واجهت اليمن الموحدة أزمة حقيقية في بداية مهادها بسبب مواقفها من أزمة الخليج وعدم تأييدها الكويت والمملكة العربية السعودية إذ ترقب على ذلك تطور علاقتها بالمملكة وعودة حوالي مليون مهاجر يمني كانوا يعملون بها والكويت، وبما لبث بعض الأحزاب اليمنية بضرورة تصمين العلاقات مع دول الخليج عامة، والسعودية بصفة خاصة نظراً لوجود مشكلة حدودية بين البلدين (وقد بدأت بالفعل المفاوضات بشأنها في أوائل سنة ١٤١٣ وعقد أول اجتماع في جنيف في يوليو ١٩٩٢) = محرم ١٤١٣ ومع ذلك فإن المخاوف لاتزال قائمة وهي تتمثل في التساؤل حول الموقف الذي ستتخذه دول الجوار الخليجية إذا ما نجحت التعددية في اليمن.

أما المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها اليمن فهي تتمثل أساساً في مديونها الخارجية البالغة ٦,٨ مليار دولار أي ما يعادل دخلها القومي تقريباً وهو ٧,١٢٢ مليار دولار بينما تبلغ أقساط الدين سنوياً ٩٠٠ مليون دولار ويصل معدل التضخم في السنة إلى ١٠٪ (حسب تقرير التنمية البشرية لسنة ١٩٩١ وسنة ١٩٩٢) وإضافة إلى ذلك فقد أدت عودة العمالة اليمنية على أثر أزمة الخليج إلى ارتفاع نسبة البطالة حتى وصلت إلى ٣٥٪ حسب تصريح لوزير التخطيط اليمني.

وقد حاولت الحكومة اتخاذ بعض التدابير لمواجهة نظام الأزمة الاقتصادية ومن ذلك قيامها بقرض إجراءات صارمة لتخفيف منها تخفيض عدد سفاراتها في الخارج وإلغاء





المصدر: موقع الديمقراطية في الشرق الأوسط

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩/٩/٢٠١١

تصادفاتها مع عشرات الآلاف من المدمرين العرب وإحلال  
اليمنيين المائتين منهم ، وتقليل الإنفاق الحكومي الناشئ من  
تقسيم الجهاز الإداري الذي يضم ٨٢,٠٠٠ موظف في  
محافظة الشمال و ٢٧٠,٠٠٠ موظف مدني في محافظات  
الجنوب وتقسيم الأرقام إلى أن العجز في الأجور والمرتبات  
يسلوى ٥٢ ٪ من إجمالي العجز العام الذي بلغ ١٥ مليون ريال  
في ميزانية الدولة .

ورغم أن تلك الأزمة قد لا تستمر طويلاً بفضل محاولة تصديق  
علاقاتها مع دول " الخليج " ، وسعيها لاستغلال مواردها المتوفرة  
في الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة والتي تقدر بـ ١٢  
مليون هكتار ، والاكتشافات البترولية انتقالية البشيرة بتزايد  
إنتاجها النفطي حتى وصل إلى ٣٠٠,٠٠٠ برميل يومياً  
واحتياطي قدره ٥٤٨ مليار برميل ، إلا أن الأزمة تظل مؤثرة  
على مجمل الأوضاع اليمنية مع انشغال نصيب الفرو من  
الدخل القومي إلى ٩٥ دولار سنوياً يقتصر منها الترخيم نسبة  
١٠ ٪ سنوياً فضلاً عن اعتماد اليمن على الخارج في سد معظم  
حاجاتها الغذائية ، الأمر الذي يفتح الباب للتأثير على التجارة  
من القوى الخارجية .

وأما التحديات الاجتماعية التي تتمثل في القيم التقليدية ،  
والتكوينات القبلية فهي من أعقد التحديات التي تواجه محاولة  
اليمن في التحول إلى الديمقراطية - إذا نظرنا إليها من منظور  
الغرب -

فهذه علماء السياسة والاجتماع الغربيين ( منهم : فيهر ،  
ويورك ، وإيجست ، وبارسونز ، وتولكيل . . . ) يرون أن التقاليد  
الثقافية وأنظمة القيم الموروثة قد تكون أكثر ملاءمة من غيرها  
لعملية التحديث بما تتضمنه تلك العملية من نظم ومؤسسات  
ديمقراطية ، وهم يقصدون بالتقاليد " تلك النواة الصلبة التي  
يرتبط بها استمرار وجود المجتمع نفسه ، وتؤكد عنها أزمة  
الاضمحلال لسلطة الماضي " وفي رأيهم أن هذه النواة إذا ما  
تعاقدت مع التحديث فإنه يتمكن إعادة تفسيرها هي ، على نحو  
يؤدي إلى توافقها مع متطلبات التحديث و ( الديمقراطية كإحدى  
جوانبها ) .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩

وعلى ذلك فإن مستقبل التجربة الديمقراطية في اليمن سوف يتوقف على مدى الكفاءة في إعادة تفسير الكثير من القيم والعادات الموروثة، بما فيها القيم الإسلامية، والعادات والتقاليد القبلية، حتى تتوافق مع قيم النموذج الغربي للممارسة الديمقراطية.

ولكننا لا نتفق مع وجهة النظر تلك، إذ ليس من المهم أن تنقلت التكوينات الاجتماعية التقليدية (القبلية) أو أن تتخطى من موارثها وتقاليدها؛ حتى تنجح تجربة الديمقراطية والتعددية الحزبية من حيث الجوهر الذي تقوم عليه وهو كفالة الحريات والعدالة في المجتمع وبين كل فئاته وجماعاته، اللهم إلا إذا كان معيار النجاح هو في مدى تمثيل النموذج الغربي للديمقراطية، وهذا أمر لا يمكن حدوثه إلا بخلق تلافيل الجذري بين واقع المجتمع

اليمني وواقع المجتمعات الغربية. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن القبيلة وهي تكوين تقليدي قديم ومستقر لا تزال تمثل 'وحدة التنظيم' الأساسية في البناء الاجتماعي لليمن (مع بعض الاختلافات بين شمال البلاد وجنوبها) الأمر الذي دفع بعض قادة الأحزاب إلى التأكيد على أهمية دور القبيلة في الحياة اليمنية، والقول بأن تجاهلها هو تجاهل لخصوصية المجتمع اليمني.

وجاءت أحداث العام ١٤١٢ هـ (المأصر) لتؤكد صعود دور القبيلة في الحياة السياسية للبلاد، ومن ذلك: أن اتفاق ترسيم الحدود بين اليمن وسلطنة عُمان لم يتم إلا بعد موافقة قبائل المهرة اليمنية التي تقطن في المنطقة الحدودية موضع الخلاف، ومن ذلك أيضاً، أن رئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح (الشيخ الأحمر) هو شيخ مشايخ قبائل حاشد، وأن معظم قوة حزبه هي من قوة قبائل حاشد ويكيل الأمر الذي يدعو إلى التساؤل حول العلاقة بين القبيلة والحزب؟ وهل يمكن تجاهلها؟ وفي أي اتجاه تسير؟

ومن ناحية أخرى يشير البعض إلى تمتع القبائل بدرجة كبيرة من الاستقلال التفسيري عن الدولة، بحيث أنها تستطيع تكوين جيش محارب، يصعب على الدولة السيطرة عليه، ومن هذا تنبأ بعض المخاوف من احتمال قيام مواجهة مسلحة بين





المصدر مركز الدراسات الفارسية

التاريخ : ١٩٩١ - ١٩٩٢

النشر والبيانات الصحفية والمعلومات

أحزاب قومية ، وأحزاب عسكرية ، والمثال المرشح لذلك الاحتمال هو تلك الاتهامات المتبادلة بين الحزب الاشتراكي اليمني ، وحزب التجمع اليمني للإصلاح ، فكل منهما يتهم الآخر بتكوين ميليشيات ، مسلحة خاصة به ، وكان ملفقاً للنظر أن يذكر على سالم البيض نائب رئيس الدولة ، وأمين الحزب الاشتراكي أنه لا حاجة لحزبه بتكوين ميليشيات ، إذ أنه ممثل في الجيش وفي كل الأجهزة الأمنية (صحيفة الحياة ٢٤/٢/١٩٩٢ = ٢١ شعبان ١٤١٢).

وتلك مشكلة خطيرة ، وإذا لم يتم حلها ، والتكلم عليها بطرق سلمية ، فإنها سوف تضع التجربة كلها في محب الريب ، وخاصة إذا ما وجد الحزب الاشتراكي نفسه خارج السلطة بعد الانتخابات - إذا ما تمت - فما الذي يبعثه انذاك من الجهر إلى السلاح للحفاظ على موقعه في السلطة ؟ وأيها سيكون أكثر واقعية : تصريح على سالم البيض الذي قال فيه " يجب أن تجهد في إدارة التباينات والخلافات ، ونحن نتعلم كيف نتعامل ، ونريد أن نتعلم الآسمة على أكثر من واحد " أم تصريح على

عبدالله صالح الذي قال فيه " لا ضرر من أن يفرق حزب سياسي ويحصل على الغالبية بشرط أن يلتزم بالديمقراطية " وأنه شخصياً " ممن يؤمنون بتسليم السلطة إلى أي حزب معارض إذا فرغت الديمقراطية ذلك " ؟ (صحيفة الحياة ٢٤/٢/١٩٩٢ = ٢١، ٢٢ شعبان ١٤١٢).

ومع الإقرار بأهمية التحديات المختلفة (السياسية والاقتصادية ، والاجتماعية والفارسية) التي تواجه التجربة اليمنية ، فإنها - من وجهة نظرنا - لا تمثل تحديات معقولة للنظام الديمقراطي الليبرالي ، بلقر ما هي محركات اختيار البدء صلاحية هذا النظام للمجتمع اليمني ، والحدوة في النهاية هي في مدى قدرة المجتمع - بقواه السياسية وتياراته الفكرية - على اختيار النظام الملائم ، والاتفاق العام حول قواعد الأساسية والالتزام بها في الممارسة ، واجترام ما تموقعه من قبل جميع الأحزاب المتنافسة ، وهذا ما سوف تكشف عنه انتخابات إبريل ١٩٩٢ إن تمت .













Biblioteca Universitaria



0290127